



الروائي البيروفي  
ماريو فارغاس يوسا  
يطل على قرانه  
في التشرق الأوسط  
بأول مقالة  
عن «حياة سقراط»

# التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT جريدة العرب الدولية editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأربعاء 28 ذو الحجة 1443 - 27 يوليو (تموز) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 15947  
London - Wednesday - 27 July 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 15947



www.aawsat.com

## محمد بن سلمان وميتسوتاكيس عقدا جلسة مباحثات وشهدا توقيع اتفاقات

# ولي العهد السعودي في اليونان: نقطة تحول



رئيس الوزراء اليوناني لدى ترحيبه بولي العهد السعودي في مقر رئاسة الوزراء بأثينا أمس (واس)

أثينا - الرياض، «الشرق الأوسط»  
بدأ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، أمس (الثلاثاء)، جولة أوروبية تشمل اليونان وفرنسا، بناء على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.  
وعقد ولي العهد السعودي بعد وصوله إلى أثينا أمس، اجتماعاً ثنائياً مع رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، وذلك بعدما أجريت له مراسم استقبال رسمية في قصر ماكسيموس.  
وعد ميتسوتاكيس زيارة الأمير محمد بن سلمان «فرصة لإعادة تأكيد قوة علاقتنا الاستراتيجية»، وقال إن الجانبين سيوقعان «اتفاقات مهمة وستتاح لنا الفرصة لمواصلة مناقشة التطورات الإقليمية، وطريقة تعزيز هذه العلاقة المهمة بين بلدينا».

من جانبه، قال ولي العهد السعودي: «سعيد جداً لوجودي في اليونان، وممتن جداً للترحيب الحار الذي يعني الكثير بالنسبة لي وللسعودية»، مبيّناً أن البلدين تجمعهما علاقات تاريخية. وأضاف: «عدتُ اليونان أنني لن أتى خالي اليدين، ولدينا الآن تعاون سيكون نقطة تحول للبلدين بل للمنطقة بأكملها».

وشهد الأمير محمد بن سلمان وكيرياكوس ميتسوتاكيس، توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم استثمارية وعلمية وتكنولوجية وعسكرية بين البلدين. وذكر الديوان الملكي أن ولي العهد سيلتقي خلال زيارته لليونان وفرنسا قادة الدولتين، لبحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك. (تفاصيل ص2)

## أسعار الطاقة تعاود الصعود غداة خفض الإمدادات إلى ألمانيا

# خطة أوروبية لمواجهة «الابتزاز» الروسي بالغاز

بروكسل، شوقي الرئيس لندن، «الشرق الأوسط»  
اعتمدت دول الاتحاد الأوروبي أمس، خطة لمواجهة ما سفته الأبتزاز الروسي لها بالغاز، وذلك في ظل إقدام موسكو أول من أمس (الاثنين)، على خفض جديد لإمداداتها إلى ألمانيا.  
واتفق وزراء الطاقة في دول الاتحاد بعد ثلاثة أيام من المفاوضات الحساسة بالنسبة للسياسات الوطنية، على وضع خطة تتعهد الحكومات بموجبها خفض استهلاك الغاز بنسبة 15 في المائة، مع بعض الاستثناءات التي تراعي الوضع الخاص لكل من الدول الأعضاء. ولم يقتصر الاتفاق على خفض الاستهلاك لمواجهة التهديدات الروسية، بل يطلب من الدول الأعضاء رفع مخزونها الاحتياطي من الغاز إلى 80 في المائة قبل حلول نهاية هذه السنة.  
وقال وزير الطاقة التشيكي جوزيف سيكيلا، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد حتى نهاية السنة الجارية، إن الاتفاق يشكل خطوة حاسمة تضع حداً للتهديدات الروسية المتكررة بوقف إمدادات الغاز، وإن أهميته تكمن في توافق جميع الدول الأعضاء حوله والتعهد بتنفيذه.  
وهداه المجر خرجت عن الإجماع الأوروبي كما كان متوقعاً بعدما أعلن رئيس وزرائها فيكتور أوربان، منذ أيام أن بلاده تنوي زيادة وارداتها من الغاز الروسي.  
وانعكس القرار الروسي الجديد بخفض إمدادات الغاز عبر خط أنابيب «نورد ستريم 1» بدءاً من اليوم (الأربعاء)، على أسعار الغاز والنقط التي عادت الصعود نهار أمس قبل أن تتراجع مساء بشكل طفيف. وارتفع سعر الميغاواط/ساعة تسليم أغسطس (آب) أمس 5 في المائة إلى 189 دولاراً للعبء الأجلة لمؤشر «تي تي إف» الهولندي للغاز، الذي يعد المعيار المرجعي للأسعار الأوروبية. كما ارتفعت أسعار النقط، لليوم الثاني على التوالي، وسجلت عقود خام برنت الأجلة لشهر سبتمبر (أيلول) 0,6 في المائة إلى 105,76 دولاراً للبرميل بحلول الساعة 15:08 بتوقيت غرينتش، كما زادت عقود خام غرب تكساس الأوسط الأميركي لشهر سبتمبر 0,2 في المائة إلى 96,94 دولاراً للبرميل. (اقتصاد)

## تشديد أميركي على «العودة للديمقراطية»

# تونس على أعتاب «نظام رئاسي»

تونس، المتجي السعيداني  
باتت تونس على أعتاب مرحلة جديدة بعد الموافقة «شبه المؤكدة» على الدستور الذي طرّح أمام استفتاء شعبي الاثنين، والذي يكزس النظام الرئاسي في البلاد، ويثير في المقابل مخاوف حيال النظام الديمقراطي.  
وقال الرئيس قيس سعيد مخاطباً مؤيديه بعد الانتهاء من عمليات التصويت ليل الاثنين - الثلاثاء، إن «ما قام به الشعب درس أديع في توجيهه للعالم»، مضيفاً أن «تونس دخلت مرحلة جديدة. اليوم عبرنا من ضفة إلى أخرى، من ضفة اليأس والإحباط إلى ضفة الأمل والعمل، وسنحقق هذا بفضل إرادة الشعب والتشريعات التي ستوضع لخدمته».

وبينما نزل بضع مئات من أنصار الرئيس إلى شارع الحبيب بورقيبة ليلاً للاحتفال «بالانتصار»، مرددين «بالروح بالدم نفديك يا قيس»، شككت المعارضة في نسبة المشاركة في الاستفتاء، واتهمت الرئيس سعيد بـ«الفشل الذريع في نيل التزكية الشعبية لمشروعه»، وفسح المجال لتنظيم انتخابات عامة رئاسية وتشريعية مبكرة.  
ودعت «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة، الرئيس سعيد إلى الاستقالة، وأكدت تصبها بدستور 2014، الذي اعتبرته «المرجع الوحيد للشرعية الدستورية»، وشددت على أن رئيس الدولة «فقد كل ميرر للاستمرار في الحكم، بعد رفض نحو 75 في المائة من الناخبين منح تزكيتهم للمسار، الذي دشنته خلال السنة الماضية».

في سياق متصل، أكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس أن الولايات المتحدة تدعم حق الشعب التونسي ليقرر مستقبله السياسي، مبرزاً أن الوقوف إلى جانب الشعب التونسي، «وذلك في أول رد فعل من واشنطن بعد إعلان الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، عن نسبة المشاركة في الاستفتاء على الدستور الجديد. ودعا المتحدث باسم الخارجية الأميركية إلى «ضرورة العودة إلى حكم ديمقراطي سريع الاستجابة، وشفاف، وخاضع للمساءلة، وبحترم حقوق الإنسان، ويعطي الأولوية للمستقبل الاقتصادي لتونس».

(تفاصيل ص9)

## قوى سياسية في بيروت تنتقد تفرّد نصر الله بقرار الحرب

# وزير الدفاع الإسرائيلي يتوعد لبنان بـ«رد مؤلم»

بيروت، يوسف دياب تل أبيب، «الشرق الأوسط»  
إزاء التصريحات الأخيرة التي أطلقها الأمين العام لـ«حزب الله» اللبناني حسن نصر الله، وهدد فيها بقصف أهداف العاز الإسرائيلية، كشف الجيش الإسرائيلي أنه يجري تدريبات واسعة بمشاركة سلاح البحرية والجو على صد هجمات كهذه.  
وصرح وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس، أن جيشه سيرد بشكل مؤلم على أي اعتداء، وقال غانتس إن حقل «كاريش»، الذي يعتبره «حزب الله» قائماً في المياه الاقتصادية اللبنانية، يقع جنوب كل خطوط الحدود، التي تطالب بها حكومة لبنان وهو داخل المياه الاقتصادية الإسرائيلية بالكامل. ولذلك فإن تهديدات «حزب الله» في غير مكانها، والحكومة الإسرائيلية لا ترى أي سبب يمنعها من إنتاج الغاز من هذا الحقل في الموعد المقرر، مطلع سبتمبر (أيلول) المقبل.  
وأضاف غانتس، خلال ندوة للقاءة 13 للتلفزيون الإسرائيلي أمس الثلاثاء: «نحن نريد التوصل إلى اتفاق مع حكومة لبنان، لكن «حزب الله» يبرش البهارات ويركب موجة تخريب والاتفاق ويشوش عليه. ومن يدفع الثمن هو الشعب اللبناني المتعطش لحلّول مشاكله في موضوع الطاقة والكهرباء والحياة الطبيعية».

ولدى سؤاله حول جدية تهديدات «حزب الله» لإسرائيل، قال غانتس: «نعتقد أن حزب الله يعرف أن إسرائيل تردعه وكذلك حكومة لبنان. نحن متيقظون وجاهزون، ولذلك أسقطنا الطائرات التي أرسلها، وإذا أقدم على ذلك (مجدداً) فسنضطر إلى الرد وسيكون ردنا مؤلماً».

وفي الجانب اللبناني أثارت المواقف الأخيرة لنصر الله، التي وضع فيها مهلة حتى سبتمبر المقبل للاتفاق على ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، وقوله إنه سيتحرك بمجرد عن قرار الدولة اللبنانية إذا لم يتحقق ذلك، استياء القوى السياسية اللبنانية الراضة بالحرب والسلم واستضعاف الدولة، معتبرة أن هذه السياسة «ستدفع البلد إلى الانفجار».

(تفاصيل ص6)

## مسيرة احتجاجية للمعارضة السودانية

# تنديداً بـ«لعنف القبلي»

## تحذير يمني من إعداد الحوثيين

# جولة قتال أكثر عنفاً

## موسكو وتل أبيب تتبادلان رسائل تهدئة

## ماكرون يؤكد

## استمرار

## الالتزام بأمن

## أفريقيا

(ص3)  
(ص4)  
(ص7)  
(ص11)

## تنبأ بارتفاع الناتج السعودي إلى 3,7% العام المقبل

# «النقد الدولي» يخفض توقعاته للنمو العالمي

واشنطن، هبة القدسي  
أبدى صندوق النقد الدولي توقعات قاتمة لمعدلات النمو العالمي للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر، حيث كشف في تقريره أمس (الثلاثاء)، أن الاقتصاد العالمي سينمو بوتيرة أبطأ من المتوقع بسبب الحرب في أوكرانيا. ولا تزال السعودية تسجل نمواً ضمن تنبؤات الصندوق، حيث رفع تقديراته لنمو الناتج السعودي للعام المقبل 2023 إلى 3,7 في المائة، بزيادة 0,1 في المائة عن توقعات أبريل (نيسان) الماضي التي كانت بواقع 3,6 في المائة. في وقت أبقي توقعاته للعام الجاري عند 7,6 في المائة.

وارجع تقرير الصندوق أمس، رؤيته غير المتفائلة التي وصفها بـ«القائمة وغير المؤكدة» بشكل كبير، للاقتصاد العالمي إلى استمرار معدلات التضخم المرتفعة في الولايات المتحدة والكتلة الأوروبية، مشيراً إلى أن الاقتصاد العالمي سينمو العام الحالي بنسبة 3,2 في المائة، بتراجع 0,4 نقطة مئوية مقارنة بتلك التي كان قد توقعها في أبريل الماضي والتي بلغت 3,6 في المائة.

وتوقع تقرير صندوق النقد أن تتراجع نسبة النمو العام المقبل، 2023، بنسب تتراوح بين 0,4 و0,7 نقطة مئوية، في وقت أوضح خبراء أن التوقعات تشير الأولية»، (اقتصاد)

## تألقت في حفل الجمال اللبناني وطوّرت نمطها الغنائي بـ«صحح»

# نانسي عجرم لـ التشرق الأوسط: آمياتي تحققت وأسعى للمزيد



بيروت، فاطمة عبد الله  
بعد أداء متالق في حفل تنويع ملكة جمال لبنان الأثنية عجرم مع «الشرق الأوسط»، عن النجاح والمخاطبة والأمومة، وأشارت إلى أنها حققت آمياتها «وتسعى للمزيد».

أجابت عن سر الأغنية الناجحة قائلة: «المقاس الأهم في الفن، هو المهوية المترافقة مع المخاطبة بلا توقف، والمهم أيضاً هو اختيار الأشخاص المناسبين لدعم الفنان، فهؤلاء يقدمون استشارات ذكية مرتبطة بالفن وبه شخصياً».

لا تجد نانسي أن للأغنية الناجحة وقتاً محدداً، وتقول: «أحياناً، نختار الوقت والموضوع والأشخاص المناسبين؛ وفي أحيان أخرى، تخترق الأغنية القلب بلا جهد الاختيارات المدروسة. يكفي أنها تحرك مشاعري حتى أختارها بلا تردد. الأهم هو التركيز على الكلام والموضوع، فيتناسب اللحن مع الكلمات لأشعر بان الأغنية تليق بي».

طورت الفنانة اللبنانية نمطها الغنائي بأغنية «صحح»، التي قدمتها في حفل ملكة جمال. وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «عن هذا العمل: «الأغنية من اختياري كلمات ولحناً. كانت حاضرة من قبل، لكننا لم نشعر بأنه الوقت المناسب لإصدارها». وتابعت قائلة: «ما يجعلها تشرق هي محبة الناس، التي تعد الكنز الكبير للفنان؛ حين يلمس نجاحه من حماسة جمهوره، فتظهر المحبة بأشكال مختلفة وتنجلي بترقبهم وحرصهم ودعمهم التامحود».

إيمانها عميق بالله، يُساعدتها على المواجهة والتصدي، ويعالمتها سنداها من نبع الإيمان، تغرف حمداً وامتناناً وتقول: «حتى الآن، تحقق ما طلبته، وأوسعي إلى تحقيق المزيد. إيجابيتي تمنعني من التركيز على السلبيات، فلا أهدر بها وقتي وطاقتي. كل ما أردته ولم يتحقق كان لخبري، وأدرتُ لاحقاً حكمته من حجب ما تمنيته ولم يحصل».

(يوميات الشرق)

## أقر نقل مهمة الإشراف على مسجد قباء لهيئة تطوير منطقة المدينة المنورة «الوزراء» السعودي يطلع على لقاء القيادة بالرئيس بايدن



خادم الحرمين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)

الالتفافية المبرمة بين السعودية والولايات المتحدة الأمريكية بشأن التعاون في مجال العلوم والتقنية، والموافقة على اتفاقية تعاون بين السعودية والحكومة العراقية في مجال النقل البحري، ووافق على الترتيبات التنظيمية للمكتب الاستراتيجي لتطوير منطقة الباحة.

من جانب آخر، أقر المجلس نقل مهمة الإشراف على مسجد قباء وتشغيله إلى هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة بدلاً من وزارة النفط والاقتصاد الرقمي والتقنيات الناشئة.

وتفويض وزير الخارجية، أو من ينوبه، بالتعاون مع منظمة التعاون الرقمي في شأن مشروع اتفاقية مقر بين السعودية ومنظمة التعاون الرقمي، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية، وتفويض وزير النقل والخدمات اللوجستية، أو من ينوبه، بالتعاون مع القطاع الخاص، والموافق على نظام استثمار الدولة للعقر، ووافق على تعيين بولطيفه (سفير) وترقيات للمرتبتين الخامسة عشرة، والرابعة عشرة.

وأطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية للمركز الوطني لإدارة الدين، والمؤسسة العامة للغوط الجوية العربية السعودية، وهيئة الصندوق السعودي للتنمية، وهيئة توكيم التعليم والتدريب، وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد، واتخذ ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

السعودية وأوغندا، ومذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارتي خارجية البلدين.

وتفويض وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، أو من ينوبه، بالتعاون مع الجانب البرازيلي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية ووزارة العلوم والتكنولوجيا والابتكار في البرازيل للتعاون في مجال الابتكار والاقتصاد الرقمي والتقنيات الناشئة.

وتفويض وزير الخارجية، أو من ينوبه، بالتعاون مع منظمة التعاون الرقمي في شأن مشروع اتفاقية مقر بين السعودية ومنظمة التعاون الرقمي، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية، وتفويض وزير النقل والخدمات اللوجستية، أو من ينوبه، بالتعاون مع القطاع الخاص، والموافق على نظام استثمار الدولة للعقر، ووافق على تعيين بولطيفه (سفير) وترقيات للمرتبتين الخامسة عشرة، والرابعة عشرة.

وأطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية للمركز الوطني لإدارة الدين، والمؤسسة العامة للغوط الجوية العربية السعودية، وهيئة الصندوق السعودي للتنمية، وهيئة توكيم التعليم والتدريب، وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد، واتخذ ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

لما شُرّف الله به هذه البلاد المباركة من خدمة الحرمين الشريفين، وتوفير الراحة والأمان والأطمئنان لقاصديهما عبر منظومة من الخدمات المتطورة بأحدث التقنيات وباعلى معايير الجودة.

وأقر المجلس، عددا من الإجراءات والقرارات، منها: تفويض وزير الخارجية، أو من ينوبه، بالتعاون مع الجانب الرواندي في شأن مشروع مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة الخارجية السعودية ونظيرتها في رواندا، والموافقة على اتفاقية عامة للتعاون بين

المواطنين الأكثر حاجة في مواجهة الآثار المترتبة على ارتفاعات الأسعار العالمية، ومن ذلك ما جرى تخصيصه من دعم مالي بمبلغ 20 مليار ريال، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بضبط وفرة المنتجات ومستويات الأسعار، وحماية المنافسة العادلة على أهمية استمرار الهدنة بين الأطراف اليمنية، والدعم التام لجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة، ومواصلة دعم الخطة الأربعة للاستجابة الإنسانية.

وفي الشأن المحلي، أكد المجلس ما توليه الدولة من الحرص على مراعاة المواطنين الأكثر حاجة في مواجهة الآثار المترتبة على ارتفاعات الأسعار العالمية، ومن ذلك ما جرى تخصيصه من دعم مالي بمبلغ 20 مليار ريال، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بضبط وفرة المنتجات ومستويات الأسعار، وحماية المنافسة العادلة على أهمية استمرار الهدنة بين الأطراف اليمنية، والدعم التام لجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة، ومواصلة دعم الخطة الأربعة للاستجابة الإنسانية.

### محمد بن سلمان وميتسوتاكيس عقدا جلسة مباحثات في أثينا وشهدا توقيع جملة اتفاقيات

## ولي العهد السعودي: سنعمل على جعل اليونان مركزاً للهيدروجين في أوروبا

الثقافة، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة وزير الإعلام المكلف، والمهندس خالد الفالح وزير الاستثمار، والمهندس عبد الله السواحة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، وياسر الرميان محافظ صندوق الاستثمارات العامة الأستاذ، كما يضم الوفد، الدكتور بندر الرشيد سكرتير ولي العهد، ورائكان الطيبي نائب رئيس المراسم الملكية، والدكتور سعد العمار سفير السعودي لدى اليونان.

وقد أعلن أمس عن جولة خارجية للأمر محمد بن سلمان (الثلاثة)، تشمل كلاً من اليونان وفرنسا، يلتقي خلالها بقادة البلدين، لبحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال الديوان الملكي في بيان له، إن زيارة ولي العهد، لأثينا وباريس، تأتي «ببناء على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز»، وانطلاقاً من حرصه على التواصل وتعزيز العلاقات بين السعودية والدول الشقيقة والصديقة في المجالات كافة، وكذلك تأتي استجابة للدعوات المقدمة للأمير محمد بن سلمان.

اليوناني كريياكوس ميتسوتاكيس للسعودية، ومشاركته في مبادرات الاستثمار وقمة الشرق الأوسط الأخضر، فيما زار الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي اليونان مطلع العام الحالي.

وشهدت العلاقات السعودية - اليونانية تطوراً في العلاقات توج بتوقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مجالات متنوعة، حيث أسس البلدان عبر اللجنة السعودية - اليونانية المشتركة مجلس الأعمال السعودي اليوناني في عام 2021، في إطار تعزيز العلاقات الثنائية المتميزة ورؤية السعودية 2030 لارتقاء حجم التبادلات التجارية والاستثمارية بين البلدين.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين السعودية واليونان خلال السنوات الست الماضية (2016 - 2021) 34 مليار ريال (9 مليارات دولار) وتجاوز حجم الصادرات السعودية غير النفطية إلى اليونان خلال العام الماضي (2021) حاجز 660 مليون ريال (176 مليون دولار) بنمو قدره 21 في المائة.

ويضم الوفد الرسمي لولي العهد كلاً من: الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة، والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، والأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير



رئيس الوزراء اليوناني لدى استقباله ولي العهد السعودي في قصر ماكسيموس بأثينا أمس (واس)

وتعزيزاً لهذه العلاقات ودفعها قدماً شهد عام 2021 تبادلاً غير مسبوق للزيارات رفيعة المستوى للمسؤولين بين الجانبين، كان آخرها زيارة رئيس الوزراء

السعودية، وكانت هذه المرة الأولى التي يرسل فيها اليونان صواريخ باتريوت إلى السعودية مع جنود يونانيين للعمل على هذه المعدات، لحماية البنى التحتية الحيوية في مجال الطاقة للمرة الأولى للوجود العسكري اليوناني خارج منطقة المتوسط منذ عقود ما عدا تلك المتعلقة بحلف (ناتو).

تأتي «ببناء على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز»، وانطلاقاً من حرصه على التواصل وتعزيز العلاقات بين السعودية و«الدول الشقيقة

جدة - أثينا: الشرق الأوسط»

عقد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، الثلاثاء، اجتماعاً ثنائياً مع رئيس الوزراء اليوناني كريياكوس ميتسوتاكيس، في قصر مكسيموس بأثينا، لتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات كافة، كما تناول المستجدات الإقليمية والدولية، وأكد الأمير محمد بن سلمان خلال اللقاء، أن بلاده تربطها علاقة وثيقة وتاريخية مع اليونان، وقال: «سعيد جداً لوجودي في اليونان، وممتن جداً للترحيب الحار الذي يعنى الكثير بالنسبة لي وللسعودية»، وأضاف: «وعدت اليونان أنني لن أتى خالي البدن، ولدينا الآن تعاون سيكون نقطة تحول للبلدين بل للمنطقة بأكملها».

وذكر الأمير محمد أن البلدين يملكان فرصاً تاريخية يعملان عليها، من بينها ربط شبكة الكهرباء التي ستزود جنوب وغرب أوروبا عن طريق اليونان، بطاقة متجددة وأرخص. وأضاف ولي العهد السعودي خلال لقائه مع رئيس الوزراء اليوناني، أن العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في كافة المجالات، وقال سنعمل على جعل اليونان مركزاً للهيدروجين في أوروبا، ما سيعود بالمنفعة على كلا البلدين، وستعمل أيضاً

جدة - أثينا: الشرق الأوسط»

عقد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، الثلاثاء، اجتماعاً ثنائياً مع رئيس الوزراء اليوناني كريياكوس ميتسوتاكيس، في قصر مكسيموس بأثينا، لتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات كافة، كما تناول المستجدات الإقليمية والدولية، وأكد الأمير محمد بن سلمان خلال اللقاء، أن بلاده تربطها علاقة وثيقة وتاريخية مع اليونان، وقال: «سعيد جداً لوجودي في اليونان، وممتن جداً للترحيب الحار الذي يعنى الكثير بالنسبة لي وللسعودية»، وأضاف: «وعدت اليونان أنني لن أتى خالي البدن، ولدينا الآن تعاون سيكون نقطة تحول للبلدين بل للمنطقة بأكملها».

وذكر الأمير محمد أن البلدين يملكان فرصاً تاريخية يعملان عليها، من بينها ربط شبكة الكهرباء التي ستزود جنوب وغرب أوروبا عن طريق اليونان، بطاقة متجددة وأرخص. وأضاف ولي العهد السعودي خلال لقائه مع رئيس الوزراء اليوناني، أن العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في كافة المجالات، وقال سنعمل على جعل اليونان مركزاً للهيدروجين في أوروبا، ما سيعود بالمنفعة على كلا البلدين، وستعمل أيضاً

### جيورجياس قال لـ النشر في الوسط إن زيارة ولي العهد السعودي تؤسس لشراكة استراتيجية

## وزير التطوير اليوناني: التعاون بين الرياض وأثينا لا سقف له

من أنحاء مختلفة من العالم خصوصاً اللاجئين من مناطق النزاعات والحروب بمن في ذلك المهاجر من أفريقيا، حقيقة هذه تمثل معضلة كبيرة لدى اليونان.»

تأمين الآلة البحرية في النطقة وفيما يتعلق بأهمية تأمين الملاحة البحرية في المنطقة، قال وزير التطوير والاستثمار اليوناني: «فيما يتعلق بالممرات المائية، نعمل مع السعودية لتأمين الملاحة البحرية، وسبق أن أرسلنا جنوداً معينين بذلك، ومستمرين في الدفاع عن المملكة، وتؤمن بأنه علينا جميعاً العمل من أجل استقرار المنطقة لأمنيتها لكل العام.»

وفي ختام حديثه لـ«الشرق الأوسط»، قال وزير التطوير والاستثمار اليوناني: «أرسل رسائلتي للشعب السعودي، فهم أصدقاء مرحّب بهم في اليونان، وستجدون الشراكة الحقيقية والاحترام والتعاون مع (رؤية المملكة 2030) التي تؤمن بانها مفتاح الإزدهار والتقدم للسعودية والمنطقة.»

يخرق للقوانين الدولية، ولا شك أن أوروبا تعاني من قطع الغاز الطبيعي والنفط والكهرباء بسبب التوجه الروسي، وبالتالي تأثره على الاقتصاد الأوروبي واليونان جزء من أوروبا، ما يعني تأثرها مباشرة بالحرب.»

غير أن الاتجاه العام نحو إيجاد البديل للغاز ومصادر الطاقة الروسية لصنع حالة من التوازن قال وزير التطوير والاستثمار اليوناني إنه أصبح ضرورياً، مشيراً إلى أن السعودية قادرة على إيجاد سبيل لاستقرار سوق الطاقة العالمية، وهذا ما يؤكد عمق العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وبشكل عام، والسعودية - اليونانية بشكل خاص، على حد تعبيره.

وعلى صعيد التحديات التي أفرزتها موجة الهجرة واللجوء من الفارين من الحرب الروسية - الأوكرانية خاصة، قال جيورجياس: «نحن قبلنا استقبال اللاجئين الأوكرانيين ونعمل على تهيئة الوضع لهم، أما بالنسبة للاجئين القادمين

B2B) تبادلاً بين الأعمال التجارية والأعمال، وحكومة عملنا عدة لقاءات مع الجانب الحكومي السعودي وشركات القطاع الخاص لبحث سبل البات العمل بالتعاون في هذا المجال إلى أفق أرحب.»

وقال الوزير اليوناني: «على المستوى الاستثماري نحن نعمل معا لجذب الاستثمارات السعودية إلى اليونان والعكس بالعكس في قطاعات متعددة منها السياحة حالياً، وتنتطلع في المستقبل القريب لاستثمار سعودي ضخم في قطاعات الطاقة المتجددة، والأمن السيبراني والزراعة، وبالتعاون الاقتصادي للدفع من الشركات اليونانية للمملكة في مختلف القطاعات المالية المصرفية والبناء والإنشاءات والبنى التحتية وقطاع الصناعات والمدن الصناعية والبتترول والطاقة المتجددة والرعاية الصحية.»

وفيما يتعلق بالموقف اليوناني من الحرب الروسية - الأوكرانية وأثرها على بلاده، قال جيورجياس: «كان موقفنا من الحرب الروسية على أوكرانيا واضحاً، حيث نشجعنا والغزو الروسي لأوكرانيا بوصفه

الصاد، حيث جاء عدد كبير مع بعثة الجنود وهم مهتمين جداً بذلك، كما سبق أن جننا للمملكة في وفد كبير جداً ضم عدداً كبيراً من الشركات اليونانية للمملكة في مختلف القطاعات المالية المصرفية والبناء والإنشاءات والبنى التحتية وقطاع الصناعات والمدن الصناعية والبتترول والطاقة المتجددة والرعاية الصحية.»

وأضاف: «كان ذلك القرار بتوقيع الاتفاقية الدفاعية بوضوح بجلاء إلى أي مدى اليونان خريصة على دعم السعودية وتعزيز إمكانياتها في هذا

دائرة التعاون بين البلدين، مشيراً إلى توقيع مذكرة تفاهم بين بنك التنمية اليوناني (HDB)، وصندوق الاستثمارات العامة السعودي من أجل لتسهيل الاستثمار في البلدين يؤكد ذلك.

ويعتقد الوزير اليوناني أن التعاون بين البلدين، يرتكز على إرث طويل من العلاقات التاريخية المتجددة ضمن جزء مهم من العلاقات بين اليونانيين والعرب التي تعود إلى عدة قرون مضت على حد تعبيره، مؤكداً في حديثه لـ«الشرق الأوسط» على الأيد، مشيراً إلى أن بلاده تعد من أولى الدول التي اعترفت باستقلال السعودية، لافتاً إلى أن الرياض وأثينا أسست علاقات متينة للبلدين على مر العقود.

وتابع جيورجياس: «هناك شركات يونانية تستثمر في السعودية، بينما وجدنا إشارات على رغبة حقيقية من عدد من الشركات السعودية لاستثمار في اليونان، ونحن زرنا السعودية وأقمنا منتدى استثمارياً مشتركاً بغبة تعظيم التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري، فلما قلنا الآن أفضل حالاتها على الإطلاق.»

وزاد جيورجياس: «قبل شهر قريبة وقمنا اتفاقية دفاعية مع

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت يبداً فيه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي زيارة رسمية لليونان، أكد مسؤول يوناني رفيع المستوى أن الزيارة ستؤسس لشراكة استراتيجية بين البلدين، في ظل اتفاقيات قائمة تعزز التعاون بمجالات الدفاع والأمن والاقتصاد والتجارة، مشيراً إلى شمولية التعاون بين الرياض وأثينا اقتصادياً وسياسياً، حيث وصل إلى مستوى توقيع وتنفيذ اتفاقية عسكرية ودفاعية.

وقال أندونيس جيورجياس، وزير التطوير والاستثمار اليوناني لـ«الشرق الأوسط»، إن سقف تطورات مخرجات زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان،

لاليونان مرتفعة، وستشهد الزيارة مباحثات ثنائية مع رئيس الوزراء اليوناني لتتسبب المواقف والتشاور حول بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك وتوقيع بعض الاتفاقيات التي ستكتمل اتفاقيات تم توقيعها سابقاً، مشيراً إلى ضرورة تمتين

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت يبداً فيه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي زيارة رسمية لليونان، أكد مسؤول يوناني رفيع المستوى أن الزيارة ستؤسس لشراكة استراتيجية بين البلدين، في ظل اتفاقيات قائمة تعزز التعاون بمجالات الدفاع والأمن والاقتصاد والتجارة، مشيراً إلى شمولية التعاون بين الرياض وأثينا اقتصادياً وسياسياً، حيث وصل إلى مستوى توقيع وتنفيذ اتفاقية عسكرية ودفاعية.

وقال أندونيس جيورجياس، وزير التطوير والاستثمار اليوناني لـ«الشرق الأوسط»، إن سقف تطورات مخرجات زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان،

لاليونان مرتفعة، وستشهد الزيارة مباحثات ثنائية مع رئيس الوزراء اليوناني لتتسبب المواقف والتشاور حول بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك وتوقيع بعض الاتفاقيات التي ستكتمل اتفاقيات تم توقيعها سابقاً، مشيراً إلى ضرورة تمتين

## تباين بشأن جلسة انتخاب رئيس الجمهورية غداً

## السوداني المرشح لرئاسة الحكومة العراقية يدخل دائرة اختبار النيات

بغداد، «الشرق الأوسط»

بعد تغريدة مقلقة لمن يوصف بـ«وزير الصدر»: «صالح محمد العراقي، يسعى محمد شيبان السوداني، المرشح لرئاسة الحكومة العراقية، إلى اجتياز اختبار النيات لاختلاف القوى السياسية بوصفها الممر الآمن الوحيد لنيله وكابيته الثقة داخل البرلمان. السوداني، الذي رشحه «الإطار التنسيقي» الشعبي بالإجماع من بين 30 مرشحاً، لا يزال صامتاً في انتظار حسم المواقف النهائية؛ بما في ذلك موقف عزم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، اجتياز 30 حاجزاً؛ بمن فيهم قادة الخط الأول الأربعة (نوري المالكي وهادي العامري وحيدر العبادي وفالح الفياض)، لم يكن أمراً سهلاً بالنسبة إلى شخصية من الخط الثاني من القيادة الشعبية. ليس هذا فقط؛ بل في السودان من أهل الداخل طبقاً للتوصيف السائد بين من جاء من الخارج وبين من كان بالداخل أصلاً. تسلم السوداني نحو 5 وزارات بعد عام 2003 وحتى اليوم، ويكاد يكون من بين

قلة من كبار المسؤولين ممن لم تؤثر عليهم ملفات فساد. مواقف القوى السياسية تبدو مؤيدة لتولي السوداني رئاسة الحكومة العراقية المقبلة، مع تباين في موقفي الحزبين الكرديين «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني»؛ سواء بشأن انتخاب رئيس الجمهورية، حيث يتوقع عقد جلسة البرلمان المخصصة لهذا الغرض الخميس، وبخصوص تأييد السوداني. ومع أن الموقف النهائي لرئيس «التيار الصدري» لم يتبلور بعد؛ فإن الأناظر لا تزال تتجه إلى الإيجابية؛ خصوصاً بعد صدور موقف أولي يبدو رافضاً للسوداني؛ لأنه طبقاً لتغريدة المقرب من الصدر: «ظل للمالكي».

وطبقاً للمعلومات المسربة من خلف كواليس قوى «الإطار التنسيقي»؛ فإن المالكي الذي أنهته التسجيلات المسربة قد يحاول استعادة جزء من بريقه من بوابة ترشيح السوداني لرئاسة الحكومة؛ لأنه كان ينتمي إلى حزبه (الدعوة - تنظيم العراق) فضلاً عن عضويته في كتلته «ائتلاف دولة القانون» قبل خروجه وتأسيسه «تيار الفراتين» (3 نواب في البرلمان العراقي). لكن قوى «الإطار التنسيقي» التي اجتمعت على اختيار السوداني، تعرف أنه لم تعد له أي صلة تنظيمية أو سياسية مع «الدعوة» و«دولة القانون»؛ وبالتالي صر الإجماع عليه أكثر سهولة من بين عدد من المرشحين البارزين الآخرين؛ منهم مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي الذي انسحب قبل ساعات من ترشيح السوداني. بالإضافة إلى ذلك؛ فإن السوداني، واستناداً إلى مؤشرات من داخل قوى «الإطار التنسيقي»؛ يمتلك علاقات جيدة مع القوى الأخرى، خصوصاً السننية والكرديّة، فضلاً عن عدم وجود مؤشرات ضده بشأن مدى قبول القوى الإقليمية أو الدولية به.



محمد شيبان السوداني

الصدر يرى في السوداني ظلّاً للمالكي أو رجلاً مقبولاً، مع أن الصدر يرفض من حيث المبدأ أي حكومة يشكّلها «الإطار»؛ لأنها تتناقض مع مشروعه السياسي القائم على تشكيل حكومة أغلبية وطنية. من جهته؛ دعا رئيس «تيار الحكمة الوطني» عمار الحكيم، الثلاثاء، المرشح لرئاسة الحكومة السوداني

من وقف معها أيام الثلث المعطل الذي حال دون تمكن الصدر من تشكيل حكومته وأقصاها. القيادي في «الاتحاد الوطني الكردستاني»؛ محمود خوشنאו، أكد في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «الاتحاد الوطني الكردستاني» يلتزم بأهميته للحفاظ على التوازن الذي أقره الدستور، وبالتالي؛ فإن قضية رئاسة الجمهورية هي ليست الذهاب إلى منافسة مع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» رغم ما يقال هنا وهناك من أن هناك منافسة مع «الحزب الديمقراطي الكردستاني»؛ بينما نحن نعتقد أن هناك مزاحمة وليست منافسة؛ لأن هذا المنصب، وطبقاً لما هو متفق عليه وفي إطار التوازنات، هو منصب من حصة «الاتحاد الوطني»؛ مبيّناً أن «الاتحاد الوطني» يعول على الفضاة الوطني؛ حيث نرى أن هذا المنصب يحتاج إلى رئيس يتمكن من أداء دوره وفق الدستور في مؤازرة البرلمان والحكومة عبر تقديم مشاريع قوانين وسواها من القضايا اللازمة لإدارة الدولة.

حال عقدت هل يمكن اكتمال النصاب، فإن قوى «الإطار التنسيقي» بدأت تضغط على الحزبين الكرديين من أجل حسم أمرها. «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني لا يزال متمسكاً بمرشحه ريدر أحمد، في وقت يتمسك فيه «الاتحاد الوطني» بمرشحه الرئيس الحالي برهم صالح. لكنه في الوقت الذي يقبل فيه «الاتحاد الوطني» بالدخول إلى قبة البرلمان بمرشحين اثنين؛ فإن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» يرفض هذه الصيغة؛ لأنها شبيهة بسيجارو 2018 حيث تنافس صالح والقيادي في «الديمقراطي»؛ وذلك فؤاد حسين وزير الخارجية الحالي؛ حيث كان الفوز من نصيب صالح. آخر مقترح تقدم به «الديمقراطي الكردستاني» هو اللجوء إلى برلمان إقليم كردستان لحسم مرشح منصب الرئاسة في بغداد، غير أن «الاتحاد الوطني» أعلن رفضه هذا المقترح. قوى «الإطار التنسيقي» تفضل اتفاق الكرد على مرشح واحد؛ لكنها أعلنت أنها مع خيار «الاتحاد الوطني الكردستاني»؛ لأن الأخير هو

المرشح لقيادة الحكومة العراقية، أمس (الثلاثاء)، قراراً بتأجيل جلسة محاكمة أحمد عويد الكنعاني، المتهم بقتل الباحث والخبير الأمني هشام الهاشمي للمرة الرابعة تواليًا. ويأتي قرار التأجيل بعد أكثر من عامين على اغتيال الهاشمي (يوليو - تموز 2020) أمام منزله بمنطقة زبونة ببغداد، وأكثر من عام على اعتقال المتهم الكنعاني وقتله (يوليو 2021). والكنعاني ضابط يحمل رتبة ملازم أول في وزارة الداخلية ويرجع كثيرون انتماؤه لفصيل ميليشياوي مسلح. وفيما لم يصدر بيان عن القضاء حول أسباب التأجيل، ذكرت مصادر صحافية وقضائية، أن «الجلسة التي حضرها أقرب الهاشمي وعدد من الصحافيين وحماسي المتهم استغرقت نحو 5 دقائق قبل أن يعلن القاضي تأجيلها إلى 31 أغسطس (آب) المقبل».



هشام الهاشمي

بإقامة الجلسة بشكل علني وحضور عدد من الصحافيين، وبناءً على طلب مقدم من النائب عن «حراك الجيل الجديد» سرور عبد الواحد، غير أن المحكمة منعت من اللحظة الأخيرة إدخال المعدات الصحافية والإعلامية من كاميرات ومعدات تسجيل. وكان مجلس القضاء الأعلى قد قال في وقت سابق رداً على طلب النائب سرور عبد الواحد، إن «الأصل في إجراءات المحاكمة أن إجلاسها علنية، وهذا السياق متبع في جميع المحاكم وبإمكان كل من يرغب الإطّلاع على إجراءاتها حضور تلك الجلسات وهذه العلانية مكفولة بموجب الدستور». وبحثت السلطات العراقية، منتصف يوليو 2021، عبر قناة «العراقية» الرسمية، اعتراضات أحمد عويد الكنعاني، وهو المتهم الرئيس بقتل الهاشمي واعترف علناً بتفخيذه حادث الاغتيال مع ثلاثة آخرين كانوا على متن دراجتين ناريتين. ويغض النظر عن التأجيل الأخير والإعترافات

بغداد، فاضل التشمي

اتخذ القضاء العراقي، أمس (الثلاثاء)، قراراً بتأجيل جلسة محاكمة أحمد عويد الكنعاني، المتهم بقتل الباحث والخبير الأمني هشام الهاشمي للمرة الرابعة تواليًا.

ويأتي قرار التأجيل بعد أكثر من عامين على اغتيال الهاشمي (يوليو - تموز 2020) أمام منزله بمنطقة زبونة ببغداد، وأكثر من عام على اعتقال المتهم الكنعاني وقتله (يوليو 2021). والكنعاني ضابط يحمل رتبة ملازم أول في وزارة الداخلية ويرجع كثيرون انتماؤه لفصيل ميليشياوي مسلح.

وفيما لم يصدر بيان عن القضاء حول أسباب التأجيل، ذكرت مصادر صحافية وقضائية، أن «الجلسة التي حضرها أقرب الهاشمي وعدد من الصحافيين وحماسي المتهم استغرقت نحو 5 دقائق قبل أن يعلن القاضي تأجيلها إلى 31 أغسطس (آب) المقبل».

وعن أسباب التأجيل، ذكرت المصادر، أن «حماسي المتهم قُدم سابقاً طلباً إلى المحكمة موجهاً إلى هيئة التحشيد الشعبي لتدوين أقوال 4 متهمين ذكرت أسماءهم من المتهم في الإفادة وأنهم كانوا في دورة عسكرية، وأن محكمة التمييز رفضت الطلب». ولفت المصادر إلى أن «حماسي المتهم قُدم طلباً جديداً للمرة الثانية إلى محكمة التمييز بواسطة محكمة استئناف الرصافة، لتقرر المحكمة النظر بالطلب، وتؤجل جلسة المحاكمة ولأول مرة تسمح المحكمة



انخفاض لاقت في منسوب مياه بحيرة سد دوكان في كردستان العراق (أ.ب)

## طهران ترفض الاتهامات بالاستنثار بمياه النهر المغذي لبحيرة دوكان العطش ينهك مزارعات كردستان العراق

بحيرة دوكان (كردستان العراق)، «الشرق الأوسط»

«كانت المياه تصل إلى حيث أقف» يقول بابير بحسرة مشيراً في البعيد إلى بحيرة دوكان التي انحسرت مياهها بضعة كيلومترات بفعل الجفاف والسدود التي بنتها الجارة إيران.

كان المزارعون في الماضي ينفرون أباراً قليلة العنق يحصلون منها على المياه لري محاصيلهم، لكن اليوم «فقدت الأبار 70 في المائة من مياهها بسبب الجفاف». شيركو عزيز مزارع آخر زرّع حقله بالسبسم واضطر إلى حفر بئر بعنق عدة أمتار يضخ المياه منها عبر مولد ليرويته. يقول المزارع يائساً: «تتطلب بذور السبسم سقيها تسع مرات. ولذلك سأضطر لتعميق البئر مرة أخرى لأن منسوب المياه ينخفض».

ليس الجفاف المذنب الوحيد في هذه الأزمة؛ إذ تقوم إيران المجاورة ببناء سدود على نهر الزاب، لا سيما سد كوسله (الذي تسبب بانخفاض بنسبة 80 في المائة في منسوب الزاب الصغير)، كما تشرع بنقشة كيتوش من معهد

الشرق الأوسط، وهو مركز أبحاث مقره واشنطن. وتضيف الباحثة أن إيران «تواجه واحداً من أسوأ مواسم الجفاف في تاريخها»، وأعدت النظر بنظام الري فيها، وهو مشروع تضمن «بناء العديد من السدود الصغيرة». وتوجد سدود أيضاً على مجاري المياه العراقية. أشنى سد بحيرة دوكان في خمسينيات القرن الماضي وهو يجمع مياه نهر الزاب قبل أن تواصل طريقها إلى نهر دجلة، لكن «السد الآن ممتلئ بنسبة 41 في المائة فقط من قدرته»، بسبب تراجع منسوب نهر الزاب كما يشرح مديره كوشار جمال توفيق. ويؤمن السد خصوصاً مياه الشرب لنحو «ثلاثة ملايين شخص، لا سيما في السليمانية وكركوك». وزاد الأمر

سوءاً انخفاض معدل الأمطار إلى 300 ملم في 2021 مقابل معدلها العام البالغ 600 ملم. أما عام 2022 فلا يختلف كثيراً عن العام السابق، وفق توفيق. ويوضح: «تقوم بإطلاق 90 متراً مكعباً من المياه في الثانية، مقابل 200 إلى 250 متراً مكعباً حينما كان السد ممتلئاً». ونتيجة لذلك، أرغم المزارعون على زراعة نباتات «لا تحتاج الكثير من المياه».

## شبان غاضبون هاجموا قاداتها بقنابل الغاز والعصي في غياب قوات الأمن

## مسيرة احتجاجية للمعارضة السودانية تنديداً بـ«العنف القبلي»

الخرطوم، أحمد يونس

خرج آلاف السودانيين في العاصمة والولايات المختلفة، في مظاهرات للمطالبة بالحكم المدني، والتبديد بأعمال العنف القبلي التي انتظمت في أنحاء السودان، أخيراً، استجابة لدعوة من ائتلاف المعارضة الرئيسي في البلاد «الحرية والتغيير»، تحت شعار «السودان... الوطن الواحد».

وشوهد المخطط مظاهرات بالعاصمة الخرطوم يحملون العلم السوداني وهم يهتفون: «السودان وطن لكل الناس». كما هتفوا: «لا للقبيلة ولا للجهوية»، فيما دعا آخرون الجيش للعودة إلى التكتلات. وشارك سياسيون رفيعو المستوى في التظاهرات، بينهم محمد الفكي سليمان عضو مجلس السيادة السابق، وخالد عمر يوسف وزير شؤون رئاسة الوزراء السابق، ووحيدي صالح عضو لجنة تفكيك نظام الرئيس المعزول عن البشر. وهؤلاء من بين جموع السودانيين المدنيين الذين أطاحهم رئيس مجلس السيادة قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان من السلطة، إثر

إجراءات عسكرية أعلنها في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الذي اعتبره المعارضة «انقلاباً عسكرياً». وشهدت مواكب العاصمة أحداث عنف مؤسفة، اعتدى خلالها شبان غاضبون على عدد من قادة المعارضة، وحطموا سيارات مشاركين في الموكب، وسط غياب تام لقوات الأمن والشرطة. وتسلم بعضهم بالعصي، والهرات وحتى قنابل الغاز المسيل للدموع.

ورجحت المصادر أن يكون المعتدون مدفوعين من أجهزة الأمن، خصوصاً أن بعضهم يحمل قنابل الغاز. لكن مصادر أخرى أشارت إلى أن بعض أعضاء لجان المقاومة أعلنوا من وقت باكر رفضهم المشاركة في موكب الأحزاب السياسية، بل وعدم ترحيبهم، بمرورهم في منطقتهم «باشدار» بضاحية الديوم وسط الخرطوم، ما يشير بوضوح إلى انقسام آفتي ورأسي بين قوى المعارضة التي تعمل على استعادة المدنية وتحقيق العدالة للضحايا.

ويعد تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، الذي قاد الحكومة المدنية الانتقالية برئاسة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، التي أطاح بها عبر قرارات الجيش في 25 أكتوبر 2021 الأكبر في السودان ويضم طيفاً واسعاً من الأحزاب السياسية. وشهد السودان في عهدهم إنجازات ضخمة، من بينها إلغاء ديون السودان، وهي نحو 60 مليار دولار وإخراج السودان من قائمة الإرهاب الأميركية، وإنهاء عزلة السودان الدولية.



العضو السابق في مجلس السيادة السوداني محمد الفكي سليمان ملوحاً بشارة النصر ضمن موكب للمعارضة في الخرطوم (رويتز)

تجمع المهنيين السودانيين القاضي السابق إسماعيل التاج له «الشرق الأوسط»، إنهم يواجهون «انقلاباً عسكرياً غاشماً» يهدد الجهورية والعنصرية، وكشف شروع تحالف الحرية والتغيير في خطوات تستهدف توحيد قوى المعارضة، وتابع: «التغيير لن يأتي إلا إذا جلسنا مع بعض وردمنا الهوة، حتى لا تكون هناك

أعلنت مقاطعة الموكب الاحتجاجي وقالت إنها «لا تسير مع الأحزاب، فيما أعلنت تنسيقية لجان مقاومة «الديوم شرق» في بيان قبل يوم من الموكب الاحتجاجي، وقالت في بيان أول من أمس، إنهم لن يسبروا خلف «قوى الحرية والتغيير، وإن تنسيقيتهم لن تسبح لأي «حزب أو تحالف أن يقم منصة أو يخاطب الجماهير، في تقاطع باشدار سوى لجان المقاومة».

وتنقسم المعارضة السودانية إلى ثلاث مجموعات رئيسية، تمثلها الأحزاب المنضوية في تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، وتحالف قوى التغيير الجذري الذي يقوده الحزب الشيوعي، إضافة إلى لجان المقاومة السودانية التي شهد الاحتجاجات طوال التسعة أشهر الماضية، وواجهتها السلطات العسكرية بعنف مفرط أدى لقتل 115 وإصابة أكثر من 15 ألف بسبب إحصائيات لجنة أطباء السودان المركزية ومنظمة «حاضرين» المهمة بمتابعة ضحايا العنف ضد المحتجين السلميين.

وفي وقت لاحق تيرات لجان المقاومة مما حدث من عنف وأعلنت اعتذارها.

## «الرئاسي اليمني» يتهم الميليشيات بالإعداد لجولة قتال أكثر عنفاً سكان تعز يتظاهرون رفضاً لتمديد الهدنة وسط استمرار الحصار الحوثي

12 طفلاً، كانت الأحراب في المدينة حذرت الحكومة الشرعية «أكثر من ثلاث محاولات تسلل حوثية باتجاه مواقع عسكرية غرب حجة، ومحاولة تسلل باتجاه مواقع في جبهة حلحل في مديرية لودر بمحور أبين، في حين تنوعت بقية الخروق «بين إطلاق النار على مواقع الجيش والمدفعية والعيارات المختلفة وبالقنص والطائرات المسيرة والمخدرات».

وإلى جانب الخروق العسكرية التي تزيد المخاوف من إمكانية تسببها في نفس الهدنة، تبقى معضلة فتح المعابر بين مناطق التماس وإنهاء حصار تعز حجر الزاوية لإنجاح الجهود الأمامية، خاصة مع تصاعد الغضب الشعبي اليمني. وكانت الأمم المتحدة نجحت في إبرام هدنة لمدة شهرين ابتداءً من الثاني من أبريل ونجحت في تمديدتها إلى الثاني من أغسطس المقبل، في حين يطمح مبعوثها إلى تمديد هذه المرة إلى فترة أطول قد تصل إلى ستة أشهر. ولا يمانع مجلس القيادة الرئاسي في اليمن تمديد الهدنة، لكن رئيسه رشاد العلمي ونوابه يصرون على تنفيذ بقية بنود الهدنة، وفي مقدمها إنهاء حصار تعز وفتح الطرقات قبل الانتقال إلى التفاوض حول أي ملفات جديدة كما يخطط لذلك المبعوث الأممي. وعلى وقع الهجوم الحوثي الحوثي الأخير على أحد أحياء مدينة تعز اليمنية (جنوب غرب) والذي أدى إلى مقتل وإصابة

والمواطنين، كما يحدث مع الهدنة الأممية. واتهم الليبان المواقف الغربية والاممية بالتساهل مع الحوثيين، وقال إن ذلك «أغرى الميليشيات في التمداد وتشجعها على استغلال الهدنة في التحشيد واقتحام وقصف القرى والأحياء المدنية، وضرب الأطفال والنساء بالأسلحة الثقيلة بصورة يومية كما هو حاصل في البيضاء وتعز والضالع».

وعدا المحتجون في بيانهم رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي ونوابه إلى رفض الهدنة التي وصفوها بـ«الظلمة»، والتي قالوا «إنها تحولت إلى غطاء لممارسات ميليشيا الحوثي الإجرامية ضد الأطفال والنساء والمدنيين». وطالب المحتشدون مجلس الأمن والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية بـ«الوقوف العادل إلى جانب الشعب اليمني ودعمه وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة المتعلقة باليمن وفي مقدمها القرار 2216».

الرض الشعبي في مدينة تعز لاستمرار الهدنة تزامن مع عودة المبعوث الأميركي تيم ليندركينغ إلى المنطقة، حيث يزور الرياض ومسقط وعمان ضمن سعيه لدعم تمديد الهدنة الهشة، كما تزامن مع بدء تحركات أوروبية تمثلت في زيارة السفير الفرنسي جان ماري صفا إلى مدينة عدن ضمن المساعي لدى مجلس القيادة الرئاسي للموافقة



العلمي مجتمعاً مع السفير الفرنسي (سبأ)

وحتى 23 يوليو (تموز) الجاري. وجدد مجلس الحكم اليمني دعوته الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، لتحمل مسؤولياتهم إزاء هذه الانتهاكات، والجرائم البشعة التي ارتكبتها الميليشيات، ومساعدتها لاستغلال جهود الهدنة من أجل التحشيد الحربي والاستعداد لجولة أخرى من التفتيش والعنف في البلاد». بحسب ما نقلته المصادر الرسمية عن اجتماعات المجلس. ومع «استهجان الحوثيين» وتمديد الهدنة كما جاء في تصريحات قادتهم، جدد مجلس حكمهم الانتقالي شروطه

على التمديد. وبحسب المصادر الرسمية، أكد العلمي للسفير الفرنسي «دعم المجلس الرئاسي لجهود المجتمع الدولي من أجل إحلال السلام والاستقرار في اليمن، والتزامه بحل شامل ومستدام وفقاً للمرجعيات الوطنية والإقليمية، والقرارات الدولية ذات الصلة وخصوصاً القرار 2216».

ونقلت وكالة «سبأ» أن العلمي شد على أهمية ممارسة مزيد من الضغوط الدولية على الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني، وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى، منذ دخول الهدنة حيز التنفيذ في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي

على التمديد. وبحسب المصادر الرسمية، أكد العلمي للسفير الفرنسي «دعم المجلس الرئاسي لجهود المجتمع الدولي من أجل إحلال السلام والاستقرار في اليمن، والتزامه بحل شامل ومستدام وفقاً للمرجعيات الوطنية والإقليمية، والقرارات الدولية ذات الصلة وخصوصاً القرار 2216».

ونقلت وكالة «سبأ» أن العلمي شد على أهمية ممارسة مزيد من الضغوط الدولية على الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني، وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى، منذ دخول الهدنة حيز التنفيذ في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي

وحتى 23 يوليو (تموز) الجاري. وجدد مجلس الحكم اليمني دعوته الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، لتحمل مسؤولياتهم إزاء هذه الانتهاكات، والجرائم البشعة التي ارتكبتها الميليشيات، ومساعدتها لاستغلال جهود الهدنة من أجل التحشيد الحربي والاستعداد لجولة أخرى من التفتيش والعنف في البلاد». بحسب ما نقلته المصادر الرسمية عن اجتماعات المجلس. ومع «استهجان الحوثيين» وتمديد الهدنة كما جاء في تصريحات قادتهم، جدد مجلس حكمهم الانتقالي شروطه

على التمديد. وبحسب المصادر الرسمية، أكد العلمي للسفير الفرنسي «دعم المجلس الرئاسي لجهود المجتمع الدولي من أجل إحلال السلام والاستقرار في اليمن، والتزامه بحل شامل ومستدام وفقاً للمرجعيات الوطنية والإقليمية، والقرارات الدولية ذات الصلة وخصوصاً القرار 2216».

ونقلت وكالة «سبأ» أن العلمي شد على أهمية ممارسة مزيد من الضغوط الدولية على الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني، وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى، منذ دخول الهدنة حيز التنفيذ في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي

وحتى 23 يوليو (تموز) الجاري. وجدد مجلس الحكم اليمني دعوته الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، لتحمل مسؤولياتهم إزاء هذه الانتهاكات، والجرائم البشعة التي ارتكبتها الميليشيات، ومساعدتها لاستغلال جهود الهدنة من أجل التحشيد الحربي والاستعداد لجولة أخرى من التفتيش والعنف في البلاد». بحسب ما نقلته المصادر الرسمية عن اجتماعات المجلس. ومع «استهجان الحوثيين» وتمديد الهدنة كما جاء في تصريحات قادتهم، جدد مجلس حكمهم الانتقالي شروطه

## موجات الاحتجاج ضد انتهاكات الحوثيين تعود إلى الواجهة

قائلاً بني ضبيان (كبرى قبائل طوق صنعاء) وقفة احتجاجية رافقها اعتصام مفتوح بميدان السبعين (وسط العاصمة) احتجاجاً على ضلوع مشرفين في الجماعة بتهريب سجين محكوم عليه بالإعدام من السجن المركزي بصنعاء. وسبقها بنحو أسبوع تنظيم وقفة احتجاجية مماثلة شارك فيها وجهاً وأعيان أبناء مديرية العدين بمحافظة إب للضغط على الميليشيات بإقالة أحد قادتها الأمنيين المنحل لصفعة مدير المديرية على خلفية تسببه بانتحاره أحد السكان حرقاً عقب ابتزازه والوقوف في صف خصومه وعدم إصابته في قضيته.

المحافظة وتعيين حارس المدرسة نفسها بمنصب أميني رفيع بعد شعورها بالارتباك، جراء تدمير قبائل المحافظة من ممارساتها ومن جرائم الابتزاز والجباية. وكانت مصادر يمنية كشفت في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط» مطلع يوليو (تموز) الجاري، موجة اعتصامات احتجاجية ضد الميليشيات، تحديداً في صنعاء وإب والبيضاء وتعز، تندبداً بجرائم وفساد الميليشيات ورفضاً لتدخلاتها بشؤون اختصاصات القضاء وفي بقية أجهزة الدولة المغتصبة وتجييرها خدمة لمصالحها. وتمثل بعضها في تنظيم

وأفادت مصادر محلية في إب لـ«الشرق الأوسط» بخروج المئات من أهالي حبيش قبل أيام بمظاهرة غاضبة جابت شوارع في مركز المديرية وأسفرت أمام مقر إدارة الأمن الحوثية، للمطالبة برحيل القيادي الانتقالي «سقايف الهتار» المنحل لصفعة مدير أمن المديرية. ورد المشاركون في المظاهرات شعارات مطالبة بإقالة ومحاسبة أحد قادة الجماعة الأمنيين بالمنطقة. وناشرت الجماعة، حسب مصادر وشهود، بإطلاق أعيرة نارية على المحتجين بغية تفريقهم. وأكد الشهود أن المظاهرة جاءت عقب اعتداء مسلح حوثي على بائع خضراوات في إحدى

الوقفات إنه وزملاءه انتهزوا فتح المدارس أبوابها هذه الأيام لغرض عملية القيد والتسجيل للطلبة للعام الدراسي الجديد كقرصة لثمنية لتنظيم وقفات احتجاجية للضغط على الميليشيات بصراف رواتبهم التي حرموا وأسرفهم منها منذ سنوات. وكشف التربوي، الذي طلب إخفاء اسمه، لـ«الشرق الأوسط» عن أساليب قمعية اتخدها مسلحو الجماعة بحق نحو 22 تريبوا شاركوا بالاحتجاجات في ثلاث مدارس حكومية بنطاق مديرية معين بصنعاء.

وكان آخر تلك الفعاليات متمثلاً بتنظيم تربيويين في عدد من مديريات العاصمة المختلفة صنعاء ووقفات احتجاجية للضغط على الجماعة قبيل بدء العام الدراسي الجديد لصراف رواتبهم المنقطعة منذ سنوات. وذكر مصدر تربوي في منطقة معين في صنعاء «الشرق الأوسط» أن «عناصر حوثية وصلت إلى بعض المدارس الحكومية في ذات المنطقة عقب تلقيها بلاغات بتنفيذ عشرات الكوادر التعليمية مظاهرات احتجاجية وتوجيه دعوات لزملائهم لإضراب شامل تنديداً باستمرار سرقة الجماعة لرواتبهم».

وكان معلم شارك في إحدى منظماتها يمنية واقعة تحت سيطرة الميليشيات الحوثية طيلة الأيام القليلة الماضية موجة جديدة من المظاهرات والوقفات الاحتجاجية نفذها مئيمون من مختلف الشرائح، رفضاً لفساد الجماعة وتصفيفها، وللمطالبة برحيلها الفوري من مناطقهم. وأوضحت مصادر يمنية خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن «ممارسات القمع والابتزاز الحوثية المستمرة بحق السكان قادت أخيراً إلى عودة الاعتصامات والاحتجاجات لتتشعل هذه المرة مدناً يمنية عدة، منها العاصمة صنعاء، وإب، وذمار والحديدة وغيرها».

القاهرة: «الشرق الأوسط»  
عززت مصر والأردن التعاون لتعميق العلاقات الاستراتيجية

## القاهرة «تنتظر مزيداً من التدابير... وأقرة تستعجل معادلات «رفيعة المستوى»

## مصر وتركيا... إشارات «حائرة» بين التقارب والاستكشاف

وهي واحدة من ثلاث قنوات تابعة لـ«الإخوان» تبث من إسطنبول، وقف بنها نهايتها من تركيا. وشرح نائب وزير الخارجية المصري الأسبق للشؤون الأفريقية السفير علي الحفني الموقف الحالي بقوله: إن «العلاقات بين مصر وتركيا تأثرت بفعل عدد من العوامل، ربما قررت الدولتان أن يكون الحوار بينهما في شأنها والتوصل لخفاهم بشأنها»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أنه «لو كان تم التوصل إلى تفاهم بشكل كامل، كان سيتم الإعلان عنه وكان سيتبع ذلك سلسلة من التدابير المنفقة عليها ويتم الإعلان عنها».

وأكد السفير الحفني «كون ذلك لم يحدث فهذا يدل على أن هناك بعض العوامل التي أثرت على العلاقات، والتي لم يتم التصدي لها بشكل مأمول»، موضحاً أن «الموضوع مُعقد للغاية، وفيه أمور لاحظتها قد تكون متسقة مع ما تأمله القاهرة؛ لكن ما زالت موضوعات عاقله لم يتم التصدي لها»، لافتاً إلى أنه «بغض النظر عن التصريحات التركية، فإن الواقع أمر آخر، وما سيحل المشاكل، هو سلسلة من التدابير، لم تتم تسويتها أو الإشارة إليها، والأحرى أن نتكف على هذه التدابير ثم نصرح بعدها».

وسبق أن ربط رئيس الحكومة المصرية مصطفى مدبولي، استئناف العلاقات الدبلوماسية مع تركيا بـ«التغلب على القضايا العالقة»، كما أكد وزير الخارجية المصري في وقت سابق، أن «بلادنا (محمسة) للوصول إلى حل وإلى صيغة ضرورية لاستعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين». لكنه قال حينها إنه «ما زالت هناك أمور تحتاج إلى حل وتقييم».

مصر تسير بشكل «بطيء نسبيًا»، بعدما قال في مايو (أيار) الماضي إننا «سنعمل على اتخاذ خطوات إضافية مع مصر». وبدأ البلدان العام الماضي «محاذاً دبلوماسية استكشافية»، مثلت أول اتصال رفيع المستوى من نوعه بينهما منذ عام 2013 عندما توترت العلاقات إثر عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي المنتخب لـ«الإخوان» الذي تصنفه السلطات المصرية «تنظيماً إرهابياً». «المحاذاة الاستكشافية» بين البلدين كانت برئاسة مساعدي وزير الخارجية، الأولى احتضنتها القاهرة، فيما جرت الثانية في أنقرة. «المحاذاة كانت بشكل صريحة ومعقدة، وتناولت القضايا الثنائية، والقضايا الإقليمية»، «مواصلة المشاورات، والتأكيد على الرغبة المشتركة في تحقيق تقدم في المواضيع محل النقاش».

وفي مايو الماضي، أعلن إردوغان «إمكانية تطوير الحوار وتطبيع العلاقات مع مصر، على غرار الخطوات التي اتخذتها بلاده مع إسرائيل ودول أخرى في المنطقة»، مبرراً حينها أن «الحوار مع مصر قد يتطور إلى أعلى المستويات». ورأى وزير الخارجية المصري سامح شكري في وقت سابق، أن «هناك جوانب على رغبة تركيا في تخفيف مسارها تجاه مصر، خصوصاً في المجال الأمني». ولفت إلى «وجود مجموعة من التصريحات التركية التي أظهرت تحولاً في مسار التصريح إردوغان جاء بعد أيام من تصريحات لوزير خارجيته مولود جاويش أوغلو، لفت فيها إلى أن عملية تطبيع العلاقات مع

القاهرة: وليد عبد الرحمن  
أنقرة: سعيد عبد الرزاق  
فيما عددها مراقبون بأنها «إشارات جديدة للضمي في مسار التطبيع بين مصر وتركيا»، تحدث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مجدداً عن «محاذاة رقيقة المستوى مع مصر»، وأفاد في تصريحات إعلامية مساء أول من أمس (الاثنين) بأنه «لا يوجد ما يمنع إجراء محادثات رفيعة المستوى مع مصر من أجل تطبيع العلاقات التي لا تزال الجهد في شأنها تراوح مكانها منذ أكثر من عام على إطلاق (المحاذاة الاستكشافية) بين البلدين ورغبة أنقرة في تسريعها».

وعلق دبلوماسيون مصريون على تصريحات الرئيس التركي بقولهم: إن «القاهرة تترقب خطوات على الأرض، وتنتظر مزيداً من التدابير». وكان إردوغان قد ذكر في مقابلة مع التلفزيون الرسمي التركي ليل الإثنين -الثلاثاء أن «المحاذاة بين أنقرة والقاهرة تسير عند المستوى الأدنى، وليس هناك ما يمنع ارتقاءها إلى مستوى رفيع، ويكفي أن يكون هناك تفاهم متبادل بين البلدين». وأضاف الرئيس التركي في حديثه لوسائل إعلامية، «لكن ذلك لم يلق تعليقا رسمياً من القاهرة التي غالباً ما اتسمت برود أفعالها في الملف بـ«التحفظ والهدوء الشديدين»».

وكان إردوغان قد ذكر في مقابلة مع التلفزيون الرسمي التركي ليل الإثنين -الثلاثاء أن «المحاذاة بين أنقرة والقاهرة تسير عند المستوى الأدنى، وليس هناك ما يمنع ارتقاءها إلى مستوى رفيع، ويكفي أن يكون هناك تفاهم متبادل بين البلدين». وأضاف الرئيس التركي في حديثه لوسائل إعلامية، «لكن ذلك لم يلق تعليقا رسمياً من القاهرة التي غالباً ما اتسمت برود أفعالها في الملف بـ«التحفظ والهدوء الشديدين»».

جرت محاولات لتعميق العلاقات بين مصر وتركيا في إطار المباحثات الاستكشافية، لافتاً إلى أن «مصر مرحة؛ لكن ينبغي أن تكون هناك بوادر من تركيا، موضحاً أنه «في ملف الإخوان ما زال هناك عناصر من التنظيم، تقيم في تركيا، تقوم بالتحريض ضد مصر، خصوصاً أن مصر تصنف الجماعة تنظيمًا إرهابياً».

واتخذت تركيا خلال الأشهر الماضية، خطوات وصفتها القاهرة بـ«الإيجابية»، وتعلقت بوقف أنشطة «الإخوان» الإعلامية والسياسية والتحريضية، في أراضيها، ومنعت إعلاميين تابعين للتنظيم من انتقاد مصر. وفي نهاية أبريل (نيسان) الماضي أعلنت فضائية «مكملين»

المصري الأسبق، عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير رخصا أحمد حسن، إن «الجانب التركي يريد في إطار ما هو قائم، تحسين علاقاته الخارجية ونجح في ذلك مع دول الخليج، ولا يبقى سوى تحسين العلاقات مع مصر»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك مشكلة بشأن الدور التركي في ليبيا، لم يتم الاتفاق عليها، فتركيا جلبت مرتزقة وهذا وضع بالنسبة لمصر غير مقبول، وبالتالي هناك مشكلة، إلى جانب بعض الأوضاع الخاصة بعناصر تنظيم (الإخوان)، فما زالت عناصر التنظيم تعقد اجتماعات ولقاءات في تركيا وإن كانت بشكل غير مُعلن، صحيح هناك بعض المنصات الإعلامية أوقفت تحريضها

مصر تسير بشكل «بطيء نسبيًا»، بعدما قال في مايو (أيار) الماضي إننا «سنعمل على اتخاذ خطوات إضافية مع مصر». وبدأ البلدان العام الماضي «محاذاً دبلوماسية استكشافية»، مثلت أول اتصال رفيع المستوى من نوعه بينهما منذ عام 2013 عندما توترت العلاقات إثر عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي المنتخب لـ«الإخوان» الذي تصنفه السلطات المصرية «تنظيماً إرهابياً». «المحاذاة الاستكشافية» بين البلدين كانت برئاسة مساعدي وزير الخارجية، الأولى احتضنتها القاهرة، فيما جرت الثانية في أنقرة. «المحاذاة كانت بشكل صريحة ومعقدة، وتناولت القضايا الثنائية، والقضايا الإقليمية»، «مواصلة المشاورات، والتأكيد على الرغبة المشتركة في تحقيق تقدم في المواضيع محل النقاش».

وفي مايو الماضي، أعلن إردوغان «إمكانية تطوير الحوار وتطبيع العلاقات مع مصر، على غرار الخطوات التي اتخذتها بلاده مع إسرائيل ودول أخرى في المنطقة»، مبرراً حينها أن «الحوار مع مصر قد يتطور إلى أعلى المستويات». ورأى وزير الخارجية المصري سامح شكري في وقت سابق، أن «هناك جوانب على رغبة تركيا في تخفيف مسارها تجاه مصر، خصوصاً في المجال الأمني». ولفت إلى «وجود مجموعة من التصريحات التركية التي أظهرت تحولاً في مسار التصريح إردوغان جاء بعد أيام من تصريحات لوزير خارجيته مولود جاويش أوغلو، لفت فيها إلى أن عملية تطبيع العلاقات مع

عززت مصر والأردن التعاون لتعميق العلاقات الاستراتيجية

جولة «المباحثات الاستكشافية» بين مصر وتركيا التي عُقدت في القاهرة في مايو (أيار) 2021 (الخارجية المصرية)

جولة «المباحثات الاستكشافية» بين مصر وتركيا التي عُقدت في القاهرة في مايو (أيار) 2021 (الخارجية المصرية)

جولة «المباحثات الاستكشافية» بين مصر وتركيا التي عُقدت في القاهرة في مايو (أيار) 2021 (الخارجية المصرية)

جولة «المباحثات الاستكشافية» بين مصر وتركيا التي عُقدت في القاهرة في مايو (أيار) 2021 (الخارجية المصرية)

جولة «المباحثات الاستكشافية» بين مصر وتركيا التي عُقدت في القاهرة في مايو (أيار) 2021 (الخارجية المصرية)

جولة «المباحثات الاستكشافية» بين مصر وتركيا التي عُقدت في القاهرة في مايو (أيار) 2021 (الخارجية المصرية)

## نائب ديمقراطي يشكك في أي اتفاق مع طهران يمكن التحقق من تنفيذه

«لا تعرف اليوم ما الذي يحدث» لبرنامجها النووي، في ظل استمرارها مع مفتشي الوكالة من مراقبة ما يجري على الأرض، مكررا مطالبته إيران بالسماح لمفتشي الوكالة «استعادة جميع قدرات المراقبة المخصصة لرصد أنشطتها الحساسة في منشاتها النووية، ما لم يتم الوصول إلى اتفاق معها، وردود فعل غاضبة من مشرعين أميركيين، لكنها صدرت أولاً عن النائب الديمقراطي، تيد ويتش، الذي قال، إن هذه الإشرافات، «تؤكد مخاوفه بشأن كيفية التحقق من أي اتفاق معها وتنفذيده».

وأضاف غروسي، أن إيران تواصل تخصيب اليورانيوم بمستويات عالية، وتضخ المزيد من أجهزة الطرد المركزي الحديثة، والوكالة «ليس لديها معلومات عن المستوى الذي وصل إليه نشاطها، فضلاً عن المخاوف الكبيرة عما تقوم به». وأكد، أن ما تعلمه الوكالة، هو «أن إيران وصلت إلى مستويات خطيرة، وهي الآن أقرب إلى درجة تصنيع سلاح نووي أكثر من أي وقت مضى، بعد تخصيبها اليورانيوم بمستويات تتجاوز 60 في المائة أو أكثر، في ظل تعطل كل أجهزة الرقابة التي وضعها، بما فيها كاميرات المراقبة».

وأضاف غروسي على أن المهمة هنا «هو النظر إلى الواقع كما هو، المواد التي تجري تحضيرها في المفاعل، واستخدامها في صنع سلاح نووي باتت كبيرة، ولكن لا نستطيع القول، إن إيران تقوم بذلك الآن؛ لأن الأمر يحتاج إلى تحقيقات مختلفة، منوهاً أن وكالة الطاقة الذرية ليست طرفاً في المفاوضات، بل هي ضامنة لأي اتفاق بين الأطراف المعنية، التي عليها أن توضح مواقفها.

وقال غروسي، إن «المفاوضات لم تتمكن من اختراق حالة الجمود، وبالتالي تجربة إيران مستمرة في تطوير برنامجها بشكل سريع من دون وجود مراقبين، يمكن أن يعطونا فكرة واضحة عما إذا كانت إيران تقوم بأعمال تعارض مع التزاماتها». لكنه أضاف، أن الوكالة «لديها كل الأدلة التي تشير إلى تلك النشاطات، لكننا نجهل ما هي». وأشار غروسي إلى أهمية «إعادة تجميع كل المعطيات الخاصة بالمراقبة، وخصوصاً كاميرات المراقبة من أجل الأنشطة النووية الإيرانية ومع أجهزة طرد مركزي حديثة وإضافية، لا يمكننا التأكيد على أين يتجه البرنامج، وفي رده على سؤال عما إذا كان خروج الولايات المتحدة من الاتفاق

«تعددت تصريحات المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، بأن إيران ترفض إعادة تشغيل كاميرات المراقبة المخصصة لرصد أنشطتها الحساسة في منشاتها النووية، ما لم يتم الوصول إلى اتفاق معها، وردود فعل غاضبة من مشرعين أميركيين، لكنها صدرت أولاً عن النائب الديمقراطي، تيد ويتش، الذي قال، إن هذه الإشرافات، «تؤكد مخاوفه بشأن كيفية التحقق من أي اتفاق معها وتنفذيده».

وأضاف غروسي، أن إيران تواصل تخصيب اليورانيوم بمستويات عالية، وتضخ المزيد من أجهزة الطرد المركزي الحديثة، والوكالة «ليس لديها معلومات عن المستوى الذي وصل إليه نشاطها، فضلاً عن المخاوف الكبيرة عما تقوم به». وأكد، أن ما تعلمه الوكالة، هو «أن إيران وصلت إلى مستويات خطيرة، وهي الآن أقرب إلى درجة تصنيع سلاح نووي أكثر من أي وقت مضى، بعد تخصيبها اليورانيوم بمستويات تتجاوز 60 في المائة أو أكثر، في ظل تعطل كل أجهزة الرقابة التي وضعها، بما فيها كاميرات المراقبة».

وأضاف غروسي على أن المهمة هنا «هو النظر إلى الواقع كما هو، المواد التي تجري تحضيرها في المفاعل، واستخدامها في صنع سلاح نووي باتت كبيرة، ولكن لا نستطيع القول، إن إيران تقوم بذلك الآن؛ لأن الأمر يحتاج إلى تحقيقات مختلفة، منوهاً أن وكالة الطاقة الذرية ليست طرفاً في المفاوضات، بل هي ضامنة لأي اتفاق بين الأطراف المعنية، التي عليها أن توضح مواقفها.

وقال غروسي، إن «المفاوضات لم تتمكن من اختراق حالة الجمود، وبالتالي تجربة إيران مستمرة في تطوير برنامجها بشكل سريع من دون وجود مراقبين، يمكن أن يعطونا فكرة واضحة عما إذا كانت إيران تقوم بأعمال تعارض مع التزاماتها». لكنه أضاف، أن الوكالة «لديها كل الأدلة التي تشير إلى تلك النشاطات، لكننا نجهل ما هي». وأشار غروسي إلى أهمية «إعادة تجميع كل المعطيات الخاصة بالمراقبة، وخصوصاً كاميرات المراقبة من أجل الأنشطة النووية الإيرانية ومع أجهزة طرد مركزي حديثة وإضافية، لا يمكننا التأكيد على أين يتجه البرنامج، وفي رده على سؤال عما إذا كان خروج الولايات المتحدة من الاتفاق

واشنطن، إيلي يوسف

أشارت تصريحات المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، بأن إيران ترفض إعادة تشغيل كاميرات المراقبة المخصصة لرصد أنشطتها الحساسة في منشاتها النووية، ما لم يتم الوصول إلى اتفاق معها، وردود فعل غاضبة من مشرعين أميركيين، لكنها صدرت أولاً عن النائب الديمقراطي، تيد ويتش، الذي قال، إن هذه الإشرافات، «تؤكد مخاوفه بشأن كيفية التحقق من أي اتفاق معها وتنفذيده».

وأضاف غروسي، أن إيران تواصل تخصيب اليورانيوم بمستويات عالية، وتضخ المزيد من أجهزة الطرد المركزي الحديثة، والوكالة «ليس لديها معلومات عن المستوى الذي وصل إليه نشاطها، فضلاً عن المخاوف الكبيرة عما تقوم به». وأكد، أن ما تعلمه الوكالة، هو «أن إيران وصلت إلى مستويات خطيرة، وهي الآن أقرب إلى درجة تصنيع سلاح نووي أكثر من أي وقت مضى، بعد تخصيبها اليورانيوم بمستويات تتجاوز 60 في المائة أو أكثر، في ظل تعطل كل أجهزة الرقابة التي وضعها، بما فيها كاميرات المراقبة».

وأضاف غروسي على أن المهمة هنا «هو النظر إلى الواقع كما هو، المواد التي تجري تحضيرها في المفاعل، واستخدامها في صنع سلاح نووي باتت كبيرة، ولكن لا نستطيع القول، إن إيران تقوم بذلك الآن؛ لأن الأمر يحتاج إلى تحقيقات مختلفة، منوهاً أن وكالة الطاقة الذرية ليست طرفاً في المفاوضات، بل هي ضامنة لأي اتفاق بين الأطراف المعنية، التي عليها أن توضح مواقفها.

والجمعة، عبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عن خيبة أمله إزاء عدم إحراز تقدم في المحادثات، وقال خلال مقابلة هاتفية طويلة مع رئيسي إن إحياء الاتفاق النووي «ما زال ممكناً» شرط «أن يتم في أقرب وقت ممكن».

وتحدث قوى عربية من أن إيران تقرب من التمكن من الإسراع صوب صنع قنبلة نووية، بينما تنفي إيران رغبتها في ذلك من الأساس. والأين، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمود إسلامي، إن الكاميرات التي تم إيقافها ترتبط بالاتفاق النووي، وبالتالي لن يعاد تشغيلها ما لم يتم التفاهم على إحيائه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، الأين في مؤتمر صحافي، إن الغربيين «طالبون إيران باتخاذ القرار فوراً، ويؤكدون أن الوقت ضيق وأنه على إيران أن ترد بسرعة، إلا أن الجمهورية الإسلامية لا تتصرف بسرعة»، مضيفاً أن طهران «لا تصحى بالمصالح الأساسية للبلاد والأمة في مسار متسرع» رغم «الضغوط النفسية والترقيات الأيديولوجية».

وأبدى رئيس الاستخبارات الخارجية الإيرانية، ريتشارد مور، الأسبوع الماضي، شكوكه في أن يكون المرشد الإيراني على ما يبدو «صاحب الكلمة الفصل في السياسات العليا للدولة، ورغبة في العودة إلى الاتفاق النووي».



صورة نشرها موقع الرئاسة الإيرانية من خطاب رئيسي أمام مؤتمر ممثلي المرشد الإيراني في طهران أمس

بديل آخر شامل أو فعال في متناول اليد». وبعد ساعات من نشر مقال بوريل، كتب كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني، على «تويتر»: «خلال الأسبوع الماضي، جرى تبادل وجهات النظر بشكل جاد وبناءً مع الأطراف الأخرى بشأن مفاوضات فيينا». وأضاف: «قدم المنسق أفكاره لإنجاز المحادثات، ونحن أيضاً قدمنا وجهات نظراً لإنجاز المحادثات سواء من حيث الثبات والضمير، والتي تتم مشاركتها مع الأطراف الأخرى».

وشدد بوريل على أن الصفقة الحالية «أفضل صفقة ممكنة» لكنه «ليس اتفاقاً مثالياً»، وأضاف: «يجب اتخاذ القرارات الآن لاغتنام هذه الفرصة الفريدة، لا أرى أي

التحقيق الدولي في المواقع غير المعلنه، ولكن على طلب ضمانات أميركية بعدم الانسحاب من الاتفاق النووي، وضمادات أوسع برفع العقوبات الاقتصادية.

وقال رئيسي في المؤتمر السنوي لمفلي المرشد الإيراني، إن التوصل إلى نتائج في المفاوضات «يتطلب إرادة الطرف الآخر قبل كل شيء»، واصفاً مواقف بلاده بأنها «منطقية وعقلانية»، وصرح: «من الطبيعي إذا تصرف الطرف الآخر بشكل غير منطقي، فإننا سنكون في موقفنا».

التحقيق الدولي في المواقع غير المعلنه، ولكن على طلب ضمانات أميركية بعدم الانسحاب من الاتفاق النووي، وضمادات أوسع برفع العقوبات الاقتصادية.

وقال رئيسي في المؤتمر السنوي لمفلي المرشد الإيراني، إن التوصل إلى نتائج في المفاوضات «يتطلب إرادة الطرف الآخر قبل كل شيء»، واصفاً مواقف بلاده بأنها «منطقية وعقلانية»، وصرح: «من الطبيعي إذا تصرف الطرف الآخر بشكل غير منطقي، فإننا سنكون في موقفنا».

## غانس يعتبر التهديد بالخيار العسكري أفضل وسيلة للتأثير على إيران

ورداً على سؤال يتعلق بموقف بايدن الرافض للضربة العسكرية، قال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

وتعليقاً على تقرير بثته القناة 13 حول كصف روسي لإسرائيل من الأراضي السورية. أوضح غانسن «أنها بطارية روسية مضادة للطائرات أطلقت صاروخاً نحو الجو. لكن، كان هذا حدثاً مرة واحدة، مقاتلاتنا لم تكن المقاتلة، ومع ذلك فقد اعتبروا في إسرائيل الأمر «حدثاً استثنائياً».

وتعليقاً على سؤال يتعلق بموقف بايدن الرافض للضربة العسكرية، قال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

وتعليقاً على سؤال يتعلق بموقف بايدن الرافض للضربة العسكرية، قال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

ورداً على سؤال يتعلق بموقف بايدن الرافض للضربة العسكرية، قال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

وتعليقاً على تقرير بثته القناة 13 حول كصف روسي لإسرائيل من الأراضي السورية. أوضح غانسن «أنها بطارية روسية مضادة للطائرات أطلقت صاروخاً نحو الجو. لكن، كان هذا حدثاً مرة واحدة، مقاتلاتنا لم تكن المقاتلة، ومع ذلك فقد اعتبروا في إسرائيل الأمر «حدثاً استثنائياً».

وتعليقاً على سؤال يتعلق بموقف بايدن الرافض للضربة العسكرية، قال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

وتعليقاً على سؤال يتعلق بموقف بايدن الرافض للضربة العسكرية، قال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

ورداً على سؤال يتعلق بموقف بايدن الرافض للضربة العسكرية، قال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

وتعليقاً على تقرير بثته القناة 13 حول كصف روسي لإسرائيل من الأراضي السورية. أوضح غانسن «أنها بطارية روسية مضادة للطائرات أطلقت صاروخاً نحو الجو. لكن، كان هذا حدثاً مرة واحدة، مقاتلاتنا لم تكن المقاتلة، ومع ذلك فقد اعتبروا في إسرائيل الأمر «حدثاً استثنائياً».

وتعليقاً على سؤال يتعلق بموقف بايدن الرافض للضربة العسكرية، قال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

وتعليقاً على سؤال يتعلق بموقف بايدن الرافض للضربة العسكرية، قال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

ورداً على سؤال يتعلق بموقف بايدن الرافض للضربة العسكرية، قال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

وتعليقاً على تقرير بثته القناة 13 حول كصف روسي لإسرائيل من الأراضي السورية. أوضح غانسن «أنها بطارية روسية مضادة للطائرات أطلقت صاروخاً نحو الجو. لكن، كان هذا حدثاً مرة واحدة، مقاتلاتنا لم تكن المقاتلة، ومع ذلك فقد اعتبروا في إسرائيل الأمر «حدثاً استثنائياً».

وتعليقاً على سؤال يتعلق بموقف بايدن الرافض للضربة العسكرية، قال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

وتعليقاً على سؤال يتعلق بموقف بايدن الرافض للضربة العسكرية، قال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

ورداً على سؤال يتعلق بموقف بايدن الرافض للضربة العسكرية، قال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

وتعليقاً على تقرير بثته القناة 13 حول كصف روسي لإسرائيل من الأراضي السورية. أوضح غانسن «أنها بطارية روسية مضادة للطائرات أطلقت صاروخاً نحو الجو. لكن، كان هذا حدثاً مرة واحدة، مقاتلاتنا لم تكن المقاتلة، ومع ذلك فقد اعتبروا في إسرائيل الأمر «حدثاً استثنائياً».

وتعليقاً على سؤال يتعلق بموقف بايدن الرافض للضربة العسكرية، قال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

وتعليقاً على سؤال يتعلق بموقف بايدن الرافض للضربة العسكرية، قال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

الاستجابة في البلدان التي لديها حالات إصابة مؤكدة».

وفي سياق متصل، قال برنان، إن «اللقاح شريك المتوسط يشهد حالياً موجة جديدة من الإصابات (كوفيد - 19)، حيث توجد زيادة ملحوظة في أعداد الإصابات في أكثر من 19 بلداً، من أصل 22 دولة بالأقليم».

وفي جميع أنحاء إقليم شرق المتوسط، تم الإبلاغ عن أكثر من 22,5 مليون حالة إصابة مؤكدة وأكثر من 344 ألف حالة وفاة حتى 24 يوليو الجاري، كما أبلغ 21 بلداً من أصل 22 بلداً عن اكتشاف متحور متبر لللقاح واحد

وقد تم اكتشاف متحور أوميكرون في جميع أنحاء إقليم شرق المتوسط، تم الإبلاغ عن أكثر من 22,5 مليون حالة إصابة مؤكدة وأكثر من 344 ألف حالة وفاة حتى 24 يوليو الجاري، كما أبلغ 21 بلداً من أصل 22 بلداً عن اكتشاف متحور متبر لللقاح واحد



المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية خلال المؤتمر الصحفي الافتراضي (المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية)

قدرات العالم في مكافحة جديري القردة، معتبرة حدثت البعض عن إعلان المنظمة حالة الطوارئ استجابة لضغوط المثليين، بمثابة «تجسيد لحالة الوصم والتمييز» التي تعنيها، وقالت: «ليس معنى المرض أكثر انتشاراً بين المثليين إلا تهتم المنظمة بهذه الفئة».

وقال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

وقال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

وقال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

وقال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

وقال غانسن «لا بايدن لم يرض. لقد سالوه إن كان يضع في حساباته الخيار العسكري فأجاب أنه يضعه كملأخ آخر ولكنه أضاف: نعم». أي أنه «يؤيد الخيار العسكري لكن كملأخ آخر وهذا مهم».

القاهرة، حازم بدر

دافع خبراء المكتب الإقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، عن قرار المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، باعتبار التفشي الحالي لفيروس جديري القردة «طارئة صحية عامة تسبب قلقاً دولياً»، مؤكداً في الوقت ذاته، أن ذلك «لا يعني أننا على طريق إعلانها جائحة عالمية مثل مرض كوفيد - 19». في الوقت الذي أشاروا إلى أن «العالم يعيش موجة جديدة من كوفيد - 19». وقال ريتشارد برنان، مدير الطوارئ الصحية بالمكتب الإقليمي لشرق المتوسط، خلال مؤتمر صحفي افتراضي أمس (اللاثاء) إن «المنظمة أعلنت سبع طوارئ صحية، افتنان فقط تحولنا إلى جائحين، هما كوفيد - 19 وفيروس الإنفلونزا (H1N1) والمخاوف من التفشي

دافع خبراء المكتب الإقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، عن قرار المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، باعتبار التفشي الحالي لفيروس جديري القردة «طارئة صحية عامة تسبب قلقاً دولياً»، مؤكداً في الوقت ذاته، أن ذلك «لا يعني أننا على طريق إعلانها جائحة عالمية مثل مرض كوفيد - 19». في الوقت الذي أشاروا إلى أن «العالم يعيش موجة جديدة من كوفيد - 19». وقال ريتشارد برنان، مدير الطوارئ الصحية بالمكتب الإقليمي لشرق المتوسط، خلال مؤتمر صحفي افتراضي أمس (اللاثاء) إن «المنظمة أعلنت سبع طوارئ صحية، افتنان فقط تحولنا إلى جائحين، هما كوفيد - 19 وفيروس الإنفلونزا (H1N1) والمخاوف من التفشي

دافع خبراء المكتب الإقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، عن قرار المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، باعتبار التفشي الحالي لفيروس جديري القردة «طارئة صحية عامة تسبب قلقاً دولياً»، مؤكداً في الوقت ذاته، أن ذلك «لا يعني أننا على طريق إعلانها جائحة عالمية مثل مرض كوفيد - 19». في الوقت الذي أشاروا إلى أن «العالم يعيش موجة جديدة من كوفيد - 19». وقال ريتشارد برنان، مدير الطوارئ الصحية بالمكتب الإقليمي لشرق المتوسط، خلال مؤتمر صحفي افتراضي أمس (اللاثاء) إن «المنظمة أعلنت سبع طوارئ صحية، افتنان فقط تحولنا إلى جائحين، هما كوفيد - 19 وفيروس الإنفلونزا (H1N1) والمخاوف من التفشي

القاهرة، حازم بدر

دافع خبراء المكتب الإقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، عن قرار المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، باعتبار التفشي الحالي لفيروس جديري القردة «طارئة صحية عامة تسبب قلقاً دولياً»، مؤكداً في الوقت ذاته، أن ذلك «لا يعني أننا على طريق إعلانها جائحة عالمية مثل مرض كوفيد - 19». في الوقت الذي أشاروا إلى أن «العالم يعيش موجة جديدة من كوفيد - 19». وقال ريتشارد برنان، مدير الطوارئ الصحية بالمكتب الإقليمي لشرق المتوسط، خلال مؤتمر صحفي افتراضي أمس (اللاثاء) إن «المنظمة أعلنت سبع طوارئ صحية، افتنان فقط تحولنا إلى جائحين، هما كوفيد - 19 وفيروس الإنفلونزا (H1N1) والمخاوف من التفشي

دافع خبراء المكتب الإقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، عن قرار المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، باعتبار التفشي الحالي لفيروس جديري القردة «طارئة صحية عامة تسبب قلقاً دولياً»، مؤكداً في الوقت ذاته، أن ذلك «لا يعني أننا على طريق إعلانها جائحة عالمية مثل مرض كوفيد - 19». في الوقت الذي أشاروا إلى أن «العالم يعيش موجة جديدة من كوفيد - 19». وقال ريتشارد برنان، مدير الطوارئ الصحية بالمكتب الإقليمي لشرق المتوسط، خلال مؤتمر صحفي افتراضي أمس (اللاثاء) إن «المنظمة أعلنت سبع طوارئ صحية، افتنان فقط تحولنا إلى جائحين، هما كوفيد - 19 وفيروس الإنفلونزا (H1N1) والمخاوف من التفشي

دافع خبراء المكتب الإقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، عن قرار المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، باعتبار التفشي الحالي لفيروس جديري القردة «طارئة صحية عامة تسبب قلقاً دولياً»، مؤكداً في الوقت ذاته، أن ذلك «لا يعني أننا على طريق إعلانها جائحة عالمية مثل مرض كوفيد - 19». في الوقت الذي أشاروا إلى أن «العالم يعيش موجة جديدة من كوفيد - 19». وقال ريتشارد برنان، مدير الطوارئ الصحية بالمكتب الإقليمي لشرق المتوسط، خلال مؤتمر صحفي افتراضي أمس (اللاثاء) إن «المنظمة أعلنت سبع طوارئ صحية، افتنان فقط تحولنا إلى جائحين، هما كوفيد - 19 وفيروس الإنفلونزا (H1N1) والمخاوف من التفشي

## إصابات «كورونا» في كوريا الجنوبية تعاود الارتفاع إلى نحو 100 ألف يومياً

سيول، «التشرق الأوسط»

عادت حالات الإصابة بفيروس كورونا الارتفاع في كوريا الجنوبية لتلامس حاجز الـ 100 ألف إصابة أمس الثلاثاء وسط الانتشار السريع لسلسلة فرعية من المتحور أوميكرون.

ونقلت وكالة يونهاب للأنباء عن الوكالة الكورية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها أن البلاد أضافت 99 ألفاً و237 إصابة جديدة بكورونا، ما رفع العدد الإجمالي للحالات إلى 19 مليوناً و346 ألفاً و764.

وتمثل حصيلة الإصابات المعلنه أمس الثلاثاء أكثر من ضعف حصيلة اليوم السابق التي بلغت 35 ألفاً و883، كما أنها الأكبر منذ تسجيل 111 ألفاً و291 إصابة في 20 أبريل (نيسان).

والتفشي الوبائي بين الأطفال؟

سيول، «التشرق الأوسط»

عادت حالات الإصابة بفيروس كورونا الارتفاع في كوريا الجنوبية لتلامس حاجز الـ 100 ألف إصابة أمس الثلاثاء وسط الانتشار السريع لسلسلة فرعية من المتحور أوميكرون.

ونقلت وكالة يونهاب للأنباء عن الوكالة الكورية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها أن البلاد أضافت 99 ألفاً و237 إصابة جديدة بكورونا، ما رفع العدد الإجمالي للحالات إلى 19 مليوناً و346 ألفاً و764.

وتمثل حصيلة الإصابات المعلنه أمس الثلاثاء أكثر من ضعف حصيلة اليوم السابق التي بلغت 35 ألفاً و883، كما أنها الأكبر منذ تسجيل 111 ألفاً و291 إصابة في 20 أبريل (نيسان).

والتفشي الوبائي بين الأطفال؟

## متابعة السلالات الجديدة لـ «كورونا» عن طريق مياه الصرف

انتشار أي مرض فيروسي بين شعب معين، لأنه يسبح بمعرفة حجم انتشار المرض، بصرف النظر عما إذا كان السكان قد خضعوا لعمليات للكشف عن المرض أم لا. علاوة على أن هذه الاختبارات أقل تكلفة من وسائل الاختبار التقليدية. المعمول بها حالياً.

انتشار أي مرض فيروسي بين شعب معين، لأنه يسبح بمعرفة حجم انتشار المرض، بصرف النظر عما إذا كان السكان قد خضعوا لعمليات للكشف عن المرض أم لا. علاوة على أن هذه الاختبارات أقل تكلفة من وسائل الاختبار التقليدية. المعمول بها حالياً.

انتشار أي مرض فيروسي بين شعب معين، لأنه يسبح بمعرفة حجم انتشار المرض، بصرف النظر عما إذا كان السكان قد خضعوا لعمليات للكشف عن المرض أم لا. علاوة على أن هذه الاختبارات أقل تكلفة من وسائل الاختبار التقليدية. المعمول بها حالياً.

انتشار أي مرض فيروسي بين شعب معين، لأنه يسبح بمعرفة حجم انتشار المرض، بصرف النظر عما إذا كان السكان قد خضعوا لعمليات للكشف عن المرض أم لا. علاوة على أن هذه الاختبارات أقل تكلفة من وسائل الاختبار التقليدية. المعمول بها حالياً.

انتشار أي مرض فيروسي بين شعب معين، لأنه يسبح بمعرفة حجم انتشار المرض، بصرف النظر عما إذا كان السكان قد خضعوا لعمليات للكشف عن المرض أم لا. علاوة على أن هذه الاختبارات أقل تكلفة من وسائل الاختبار التقليدية. المعمول بها حالياً.

انتشار أي مرض فيروسي بين شعب معين، لأنه يسبح بمعرفة حجم انتشار المرض، بصرف النظر عما إذا كان السكان قد خضعوا لعمليات للكشف عن المرض أم لا. علاوة على أن هذه الاختبارات أقل تكلفة من وسائل الاختبار التقليدية. المعمول بها حالياً.

انتشار أي مرض فيروسي بين شعب معين، لأنه يسبح بمعرفة حجم انتشار المرض، بصرف النظر عما إذا كان السكان قد خضعوا لعمليات للكشف عن المرض أم لا. علاوة على أن هذه الاختبارات أقل تكلفة من وسائل الاختبار التقليدية. المعمول بها حالياً.

انتشار أي مرض فيروسي بين شعب معين، لأنه يسبح بمعرفة حجم انتشار المرض، بصرف النظر عما إذا كان السكان قد خضعوا لعمليات للكشف عن المرض أم لا. علاوة على أن هذه الاختبارات أقل تكلفة من وسائل الاختبار التقليدية. المعمول بها حالياً.

غانس توعّد بـ«رد مؤلّم» بعد تلويح نصر الله بقصف آبار الغاز

الجيش الإسرائيلي يواجه تهديدات «حزب الله» بتدريبات واسعة



صورة من مايو الماضي للسفينة البريطانية «إنرغرين» قرب حقل كاريش للغاز (رويترز)

إسرائيل وعلى السفن التجارية والموانئ. وكل أسلحة الجيش تشارك في هذه التدريبات، بما في ذلك قوات برية. وحسب المصدر، فإن الجيش رفع درجة التأهب وأطلق سلسلة تدريبات لصد هجمات صاروخية أيضاً وليس فقط طائرات مسيرة. وقال قائد سلاح البحرية، العميد دانئيل هجاري، إن الجيش يرى في تهديدات «حزب الله» استراتيجيّة. وأضاف «ليست فقط آبار الغاز مهددة؛ إذ إن 99 في المائة من الاستيراد الإسرائيلي يصل عن طريق البحر وتصل إلى الموانئ الإسرائيلية 5900 سفينة في السنة، نحو 53 في المائة منها تصل إلى ميناء حيفا في الشمال و90 في المائة من الحنطة تصل إلى إسرائيل عبر البحر. ولذلك فإن الاعتداء على أي موقع يحتاج إلى رد رادع».

وجاهزون؛ ولذلك أسقطنا الطائرات التي أرسلها. فإذا أقدم على ذلك سنضطر إلى الرد وسيكون ردنا مؤلماً. أنا أمل أن لا نصل إلى حرب. ولكننا ملزمون بالدفاع عن حقنا في استخراج الغاز. وسنحاول فعل ذلك من دون المساس بلبنان. وكما قلت، إننا مستعدون لمساعدة لبنان. ولكن، إذا قرروا عرقلة الأمر فهذه مشكلتهم». في هذه الأثناء، أعلن مصدر عسكري رفيع، أن الجيش الإسرائيلي يأخذ بجديّة تهديدات «حزب الله». ولذلك، فإنه يجري منذ أشهر عدة تدريبات واسعة النطاق على مواجهة مختلف أنواع الهجمات، ويضمنها إرسال طائرات مسيرة ليس فقط على «كاريش»، بل على جميع آبار الغاز الإسرائيلية في عرض البحر المتوسط وعلى مواقع استراتيجية داخل

يمنعها من إنتاج الغاز من هذا الحقل في الموعد المقرر، مطلع سبتمبر (أيلول) المقبل. وأضاف غانّس، الذي كان يتكلم خلال ندوة لـ«الغنا 13» (الثلاثاء)، «مع هذا، نحن نريد التوصل إلى اتفاق مع حكومة لبنان. لكن (حزب الله) يرش البهارات ويركب موجة تخريب للاتفاق ويشوش عليه. ومن يدفع الثمن هو الشعب اللبناني المتعطش لحلول لمشاكله في موضوع الطاقة والكهرباء والحياة الطبيعية». وسئل غانّس، إن كان يعتقد بأن تهديدات «حزب الله» لإسرائيل جدية؟ فاجاب «أعتقد بأن (حزب الله) يعرف أن إسرائيل تردعه وكذلك حكومة لبنان. ولكن أنا أخذ بالاعتبار دائماً وجود خطر تدهور، مثلاً في حال إرسال طائرات مسيرة. ونحن متيقظون

لوح بالتحرك بمعزل عن الدولة في سبتمبر المقبل قوى سياسية لبنانية تحذر من تفرد نصر الله بقرار الحرب والسلام

بيروت، يوسف دياب

أثارت المواقف الأخيرة لأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، التي وضع فيها مهلة جديدة حتى سبتمبر (أيلول) المقبل للاتفاق على ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، وأنه سيترك بمعزل عن قرار الدولة اللبنانية إذا لم يتحقق ذلك، استياء القوى السياسية اللبنانية الراضة لسياسته، وحذرت من «تفرد نصر الله مجدداً بقرار الحرب والسلم واستضعاف الدولة»، معتبرة أن هذه السياسة «ستدفع البلد إلى الانحيار».

ويأتي ذلك في ظل مساع التوصل إلى تسوية حدودية مع إسرائيل، وسط توقعات بأن يصل الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين إلى بيروت أواخر الشهر الحالي. وقال نائب رئيس مجلس النواب (عضو كتل لبنان القومي) إلياس بو صعب من مجلس النواب أمس الثلاثاء، إن «الخط 29 خيار ورفضت تسميته بالخط التفاوضي لأنها تعني إسقاطه، إلا أنه ما زال خياراً من الخيارات التي يتم العمل عليها». ولغت بو صعب إلى أن «لبنان يفاوض في ملف الترسيم من موقع قوي وهذا يعطي أملاً بأنه يمكن أن تصل إلى حل». وأكد أن هناك جواً إيجابياً في مفاوضات الترسيم ويمكن الوصول إلى حل والأهم أننا لن نخلى عن أي حق من حقوقنا ولا لاشراكة مع العدو الإسرائيلي.

وأعلن نصر الله في مقابلة تلفزيونية مساء الاثنين، أنه «إذا بدأت إسرائيل باستخراج النفط والغاز من حقل (كاريش) في سبتمبر قبل أن يأخذ لبنان حقه، فنحن ذاهبون إلى مشكلة». وقال: «وضعنا هدفاً ونحن ذاهبون إليه من دون أي تردد وكل ما يحقق هذا الهدف سنلجأ إليه». ورأى أمين عام الحزب أن «الدولة اللبنانية عاجزة عن اتخاذ القرار المناسب الذي يحمي لبنان وثرواته، ولذلك فإن المقاومة مضطرة إلى اتخاذ هذا القرار».

هذا الكلام الذي انطوى على رسائل سياسية وأمنية للدخل والخارج، فسره مراقبون على أنه تكريس لهيمنة فريق مسلح على الدولة وكل المكونات اللبنانية الأخرى، قرأى النائب أشرف ريفي أن «هذا المنطق يقود لبنان إلى الهلاك». وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن لبنان «بلد تعددي لا يستطيع فريق واحد أن يستقوي بسلاح إقليمي ويعمل على إلغاء الدولة وفرض خياراته على الآخرين». وقال ريفي: «مشروع نصر الله يقوم على إضعاف الدولة تمهيداً لإلغائها وإيصال البلد إلى الانهيار التام، ليقول لنا أنا الدولة، لكن عليه أن يفهم أن لبنان لم ولن يكون جزءاً من إيران»، مشدداً على أن «قوى المعارضة والتغيير ستنتقم صفوفها داخل المجلس النيابي وفي الحكومة». وأضاف أن المشروع «سقاطه، وأضفى البشور على مواقف نصر الله بعداً طائفياً ومذهبياً، إذ ذهب رئيسي القضاء سيدة الجبل» النائب السابق فارس سعيد إلى تقديم المقابلة وتفسير موقفها، ورأى أن نصر الله أراد في إطلاقة التلفزيونية «الإدعاء أن طائفته (الطائفة الشيعية) تتميز عن الطوائف الأخرى بنضالها من أجل لبنان وكأنه

أقر التعديلات على «السرية المصرفية»... واضراب الموظفين يطغى على النقاشات البرلمان اللبناني ينتخب أعضاء «الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء»

بيروت، الشرق الأوسط

افتتح البرلمان اللبناني الذي انتخب أخيراً، جلساته التشريعية بانتخاب أعضاء «المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء»، وقرار «السرية المصرفية»، فيما ظلت أزمة إضراب موظفي القطاع العام تصريف حيث أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي «نسعى لخلق جو ملائم لعودة الموظف إلى عمله»، مشيراً إلى أن الأرقام ستكون اليوم موجودة، «وسنقدم الحل الذي نستطيع أن نقدمه للموظفين».

وأنجز البرلمان الشق القضائي المتصل بمحاكمة الرؤساء والوزراء، عبر انتخاب أعضائه النواب الذين يُضافون إلى أعضاء من القضاة، حسب ما يفرض القانون. وفاز بالتزكية كل من النواب جميل السيد، وعبد الكريم بقرادوني، وجورج عطا الله، وعمااد الحوت، وطوني فرنجية، بالإضافة إلى النواب قتلان قتلان وسليم عون وجهاد الصمد أعضاء رديف.

ورفض نواب حزب «الكتائب اللبنانية» والقوات اللبنانية» ونواب آخرون ينضون في المعارضة المشاركة في المجلس، كما امتنعوا عن التصويت. ورأى رئيس «الكتائب» النائب سامي الجميل خلال الجلسة التشريعية أن عدم السماح للنواب بالأوراق الواردة مخالفة لعدم إبداء الرأي.

وتوجه الجميل لرئيس المجلس النيابي نبيه بري قائلاً: «هذا المجلس أي المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء عقيم ومقبرة للمحاسبة ولا حاجة له»، مطالباً بإحالة القضايا إلى القضاء العادي، فرد بري: «يمكنك تغيير الدستور»، فاجاب الجميل: «هذا ما سنفعله». وأعلن الجميل عن امتناع «الكتائب» عن التصويت والمشاركة. وبعد استكمال انتخاب أعضاء «المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء» واحداً من أكثر الملفات حساسية في هذا الوقت، في ظل انقسام لبناني على إجراءات المحقق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار الذي ادعى على وزراء سابقين ورئيس حكومة سابق في اللّمة، وأصدر مذكرة توقيف بحق نائب على الأقل،

بريفرض الوزراء السابقون علي حسن خليل وغازي زعبي ويوسف فنيانوس ونهاد المشنوق المثل اسامه، وكذلك رئيس الحكومة السابق حسان دياب، باعتبار أن محاكمتهم تتم في المجلس الأعلى وليس أمام القضاء العدلي.

**قانون السرية المصرفية**

ووصف عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب جورج عدوان الجلسة بأنها «كانت تشريعية باحتياز»، مشيراً إلى أنه «من المهم أن تدقق في القوانين وكانت لدينا مناقشات كثيرة وما قام به المجلس النيابي كان في السياق الإصلاحي المطلوب».

وناقشت الهيئة العامة لمجلس النواب مشروع قانون يرمي إلى تعديل بعض مواد القانون الصادر في العام 1956 المتعلق بالسرية المصرفية. ويعمدا دعا رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان لإقرار قانون رفع السرية المصرفية وقال: «إننا حققنا في نقاشنا به في لجنة المال أكبر نسبة من الشفافية من خلال توسيع المرجعيات». أقر البرلمان تعديل القانون بعد إدخال تعديلات عليه. وقال كنعان إن إقرار السرية المصرفية «خطوة إصلاحية

تحقيقها، وبالتالي سنعطى الموظفين بيد وناخذ باليد الأخرى»، مضيفاً «إذا لم يكن لدينا موازنة وتوازن في المالية ومن دون واردات فنحن ذاهبون نحو مشروع تضخم جديد، وتبدد كل تلك العطاءات». وقال: «لهذا السبب نحن كلفاء ديمقراطي نؤكد على أخقية أن ينال الموظف اللبناني حقه ولكن نريد قانون موازنة أولاً، وكان العائق هو بتوحيد سعر صرف الفرنجة، وحتى اللحظة لم يردنا لمجلس أو لم نطلع على الأقل على سعر الصرف المقترح».

**ملف الجيز**

وأقر البرلمان اتفاقية القرض المقدم من البنك الدولي بقيمة 150 مليون دولار لتأمين إمدادات القمح، وذلك في ظل أزمة طوابير الناس أمام الأفران والمخاوف من تراجع مخزون القمح في لبنان على خلفية الأزمة الأوكرانية. ووجه عضو كتل «لبنان القوي» النائب إبراهيم كنعان ثلاثة أسئلة إلى وزير الاقتصاد تمحورت حول «اتفاقية قرض البنك الدولي للمح بقيمة 150 مليون دولار وهي عن أسباب بدلات الاتعاب الواردة، الصلاحية الممنوحة للمديرية العامة لحقوق التمسندن العسكري بفتح اعتمادات والتي هي من مسؤولية وزارة المال، وصلاحية المديرية بتوزيع القمح».

إلى ذلك، وافق البرلمان على إبرام اتفاق بين لبنان والمنظمة الدولية للفرنكوفونية بشأن ممثلية للمنظمة في الشرق الأوسط ومقرها بيروت والأميازات والحصانات التي تتمتع بها في الأراضي اللبنانية. كما وافق على إبرام مذكرة تفاهم حول التعاون في مجال مكافحة حرائق الغابات بين لبنان وقبرص.

وتحدث نواب المعارضة عن ضرورة تدعيم معنى إهرات مرفأ بيروت الآيلة للسقوط. وقالت النائبة بولا يعقوبيان: «نريدون هدم الإهرات وما سيشكل كارثة بيئية، والمنطق أن يتم تدعيمها من دون الاضطرار للجوء إلى قانون يجعلها معلماً لا يُس به». بدوره، قال عضو كتلة «الكتائب» النائب إلياس كتكتش: «يجب أن يُقر القانون المعجل المكرر اليوم لأن المطلوب تدعيم الإهرات والأهم أنه ممنوع محو آثار الجريمة».

أقر البرلمان اتفاقية القرض المقدم من البنك الدولي بقيمة 150 مليون دولار لتأمين إمدادات القمح، وذلك في ظل أزمة طوابير الناس أمام الأفران والمخاوف من تراجع مخزون القمح في لبنان على خلفية الأزمة الأوكرانية. ووجه عضو كتل «لبنان القوي» النائب إبراهيم كنعان ثلاثة أسئلة إلى وزير الاقتصاد تمحورت حول «اتفاقية قرض البنك الدولي للمح بقيمة 150 مليون دولار وهي عن أسباب بدلات الاتعاب الواردة، الصلاحية الممنوحة للمديرية العامة لحقوق التمسندن العسكري بفتح اعتمادات والتي هي من مسؤولية وزارة المال، وصلاحية المديرية بتوزيع القمح».

إلى ذلك، وافق البرلمان على إبرام اتفاق بين لبنان والمنظمة الدولية للفرنكوفونية بشأن ممثلية للمنظمة في الشرق الأوسط ومقرها بيروت والأميازات والحصانات التي تتمتع بها في الأراضي اللبنانية. كما وافق على إبرام مذكرة تفاهم حول التعاون في مجال مكافحة حرائق الغابات بين لبنان وقبرص.

وتحدث نواب المعارضة عن ضرورة تدعيم معنى إهرات مرفأ بيروت الآيلة للسقوط. وقالت النائبة بولا يعقوبيان: «نريدون هدم الإهرات وما سيشكل كارثة بيئية، والمنطق أن يتم تدعيمها من دون الاضطرار للجوء إلى قانون يجعلها معلماً لا يُس به». بدوره، قال عضو كتلة «الكتائب» النائب إلياس كتكتش: «يجب أن يُقر القانون المعجل المكرر اليوم لأن المطلوب تدعيم الإهرات والأهم أنه ممنوع محو آثار الجريمة».

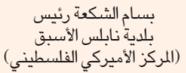


بري مترئساً جلسة البرلمان أمس (رويترز)

# الرئيس الإسرائيلي يطلب من المسؤولين «أن يصمتوا» ليحل الأزمة موسكو وتل أبيب تتبادلان رسائل تهدئة لخفض التوتر



تل أبيب، الشرق الأوسط،



بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق (المركز) الأميركي الفلسطيني

وافق الجهاز القضائي الإسرائيلي على تعيين شخص أدِين بتهمة محاولة اغتيال رئيس بلدية نابلس الأسبق، بسام الشكعة، ليتولى منصباً حكومياً كبيراً. وجاء في رسالة إلى نائب وزير الشؤون الدينية، مئان كهانا، أن «هذا التعيين صعب ولكنه قانوني».

الحديث يجري عن نئان نتنزون الذي شارك في 2 يونيو (حزيران) عام 1980، في ثلاث عمليات إرهابية نفذها مجموعة من الإرهابيين اليهود لاغتيال رؤساء بلديات فلسطينيين ينتمون إلى منظمة التحرير الفلسطينية، وهم: بسام الشكعة، نابلس، وكريم خلف، رام الله، وإبراهيم الطويل، البيرة. وقد أصيب الشكعة بإصابات تركت تأثيراً على حركته ونشاطه. وكان نتنزون واحداً من 25 شخصاً من أفراد العصابة الإرهابية التي عملت في نابلس، ووضعت عبوة ناسفة تحت سيارة الشكعة بغرض قتله. وأدين نتنزون وحكم عليه بالسجن 3 سنوات.

ولكن هذا الماضي، لا يمنع وزارة الأديان الإسرائيلية من تعيين نتنزون رئيساً للمجلس الديني في مستوطنات بنيامين، قرب رام الله، حيث يعمل منذ 32 سنة. وفي الشهر الماضي، قرر نائب الوزير كهانا، ترقية

خالها موسكو رسائل مطمئنة لتل أبيب، مفادها أنه «لا يوجد تدهور في العلاقات السياسية بين الدولتين وأنه لا ينبغي النظر إلى قضية الوكالة أكثر من أنها قضية قانونية». ووجهت إسرائيل من جانبها رسائل طمأنة إلى روسيا، تقول فيها «إننا «تتطلع إلى تسوية الأزمة وتهدهة التوترات». وخرجت المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروف، بتصريح قالت فيه، إن الإجراءات المتعلقة بالنشطة الوكالة اليهودية في روسيا قانونية بحتة. وأدلى بتصريحات مشابهة، المتحدث باسم الرئيس الروسي، دميتري بيسكوف. ورد عليه المتحدث باسم رئيس الوزراء، لبيد، قائلاً: «إذا كانت هناك بالفعل قضايا قضائية تتعلق بالنشطة الهامة للوكالة اليهودية في روسيا، فإسرائيل، وكما هو الحال دائماً، على استعداد تام للحوار بخصوص ذلك مع الحفاظ على العلاقات بالغة الأهمية التي تربط الدولتين ببعضهما البعض». ومع أن بعض المسؤولين الإسرائيليين يخشون من أن تكون العلاقات قد شهدت كسراً، وأنه يصعب التكهن بمواقف الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إذ يمكنه أن يلقب الأمور من جديد، فإن مقرين من هيرتسوغ، أكدوا أنه بالإمكان تسوية هذه الأزمة بشكل عميق وعودة العلاقات إلى مجراها الطبيعي.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي يانير لبيد (أفب)

تتوقف تصريحات المسؤولين، وأوضح هيرتسوغ عن مضمون محادثاته هذه قائلاً: «الموضوع الذي شغلنا في الأيام الأخيرة فيما يتعلق بالنشطة الوكالة اليهودية في روسيا، يلزمه أمران، الأول «الصمت وتقليل الحديث، مما يسمح بالتعامل الصحيح مع القضية، والثاني هو العمل بالتعاون مع رئيس الوزراء بدقة تامة». وتابع: «نحن نعمل من أجل إسرائيل ومن أجل الشعب اليهودي وحيث يمكنني المساعدة سأساعد».

ثم تبين أن هناك محادثات تجري خلف الكواليس بعنت

صعيد المصالح الأمنية. كما وجهت انتقادات إلى مسؤولي الوكالة اليهودية في روسيا، كونهم «لم يحذروا الجهات الحكومية الإسرائيلية المعنية، بحجم الأزمة وإمكانية أن تتطور إلى حد إصدار روسيا قراراً عقوبات وهمية لروسيا. وأشارت قيادات يمينية إلى أنه «لو كان بنيامين نتنياهو في الحكم لما أنشبت أزمة كهذه».

وراح مسؤولون سياسيون وعسكريون ينتقدون لبيد أيضاً، ويحذرون من أن فقدان العلاقات مع روسيا سيكلف إسرائيل ثمناً باهظاً، على صعيد اليهود وعلى

الخلافاً، وقررت حظر نشاط منظمات يهودية أخرى واعتقلت مواطنين روس ممن حصلوا على الجنسية الإسرائيلية، وراحت تلتمح بأنها ستتحذّر إجراءات أشد ضد إسرائيل في الساحة السورية، وماطلت في منح تأشيرة دخول لوفد إسرائيلي قانوني للعمل على تسوية الخلاف حول الوكالة اليهودية. وعلى أثر ذلك بدأت تسمع انتقادات واسعة للحكومة ولرئيسها لبيد على طريقة إدارة هذه الأزمة، ووصفتها بـ«السلب صيدانية». وفي اليمين المعارض اعتبر «تصرف لبيد الضعيف

وكانت أزمة العلاقات بين البلدين قد انفجرت بشكلها الحاد في الأيام الأخيرة عندما كشف عن أن السلطات الروسية، أبلغت الوكالة اليهودية بأنها ستحاكمها بتهمة خرق القانون وجمع وتخزين معلومات خارج البلاد عن مواطنين روس بغرض ترحيلهم إلى إسرائيل. وردت إسرائيل بتهديدات باتخاذ إجراءات عقاب لروسيا، بالتمتع بأنها يمكن أن تزيد دعمها الأوكراني في حربها مع روسيا. فأعلنت موسكو عن اتساع رقعة

تل أبيب، نظير مجلي  
بعد عدة أيام من التوتر وتبادل الاتهامات والإجراءات والتهديدات، تبادل المسؤولون في كل من تل أبيب وموسكو رسائل التطمين الرامية إلى خفض التوتر وتخفيف حدة الأزمة بين روسيا وإسرائيل، بلغت أوجها بتصريحات الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هيرتسوغ، الذي دعا المسؤولين الإسرائيليين إلى غلق أفواههم. وقال: «روسيا دولة مهمة في المنطقة بأكملها وبشكل عام. وكلما قلّ الحديث عن الخلافات بينها وبين إسرائيل كان ذلك أفضل».

وقال رئيس الوزراء، يانير لبيد، المعروف بأنه غير مرغوب به في موسكو: «تستند العلاقات الإسرائيلية الروسية إلى تاريخ طويل وتواصل مستمر ومصالح متبادلة».

وكانت أزمة العلاقات بين البلدين قد انفجرت بشكلها الحاد في الأيام الأخيرة عندما كشف عن أن السلطات الروسية، أبلغت الوكالة اليهودية بأنها ستحاكمها بتهمة خرق القانون وجمع وتخزين معلومات خارج البلاد عن مواطنين روس بغرض ترحيلهم إلى إسرائيل. وردت إسرائيل بتهديدات باتخاذ إجراءات عقاب لروسيا، بالتمتع بأنها يمكن أن تزيد دعمها الأوكراني في حربها مع روسيا. فأعلنت موسكو عن اتساع رقعة

اعتقال كل شخص يساهم في الفوضى، بغض النظر عما إذا كان لديه انتماء سياسي أو حتى لو كان عنصراً في أي جهاز إمني. وبحسب اللواء دويكات، فإن التحقيقات جارية الآن مع المشتبه فيهم، تحقيقاً للعدالة في إطار القانون، مضيفاً: «نرى ارتباطاً كبيراً لدى جمهورنا الفلسطيني، ونؤكد أن هذا العمل الأمني لن يكون موسمياً؛ بل سيبقى مستمراً في جميع محافظات الوطن، من أجل القضاء على كل مظاهر الفوضى والفلتان، حفاظاً على السلم الأهلي، وعلى حقوق المواطنين وممتلكاتهم».

الأسلمة للسلطة بالحصول على أسلحة أفضل، أو عربات مصفحة، حتى لو كانت على شكل هدايا من دول أخرى، وذلك لأسباب سياسية وأمنية. وتقول السلطة إن إسرائيل تعمل على إضعافها في الضفة الغربية من خلال دعم المفلتّين وتقييد تحريكها ضدّهم من جهة، وضرب هبّتها بالانقضّصات اليومية التي تنفذها في مناطقها وتنتهي عادة بقتل فلسطينيين واعتقالات من جهة أخرى. لكن رغم ذلك، فإن السلطة تحاول ملاحقة تجار الأسلحة والمجموعات الخارجة بكل الطرق الممكنة. وأكد المصدر أنه يجري

الأمن بالعمل ضدّهم هناك في أغلب الوقت؛ وبحسب المصدر، فإن تجنب الدخول في مواجهات مع عائلات أو تنظيمات يقيد ذلك عمل السلطة أحياناً. تكذب المجموعات المسلحة، وكذلك بعض العائلات الكبيرة، سلاًحاً أكثر تطوراً من الذي يحمله عناصر الأمن الفلسطيني بسبب القيود الإسرائيلية على تسليح السلطة. ويسمح لرجال الأمن الفلسطينيين بحمل سلاح من نوع كلاشنيكوف، فقط، بينما يتسلح الآخرون بأسلحة «16إي» وبعض السلاح الثقيل. ولطالما رفضت إسرائيل

«إن ملاحقة السلاح غير الشرعي عمل معقد، بسبب وجود رغبة إسرائيلية في استمراره، وتحمي ذلك المفلتّين في مناطق ليست تحت السيطرة الفلسطينية». وأكد المصدر أن السلطة تعاني من جلب موافقات إسرائيلية من أجل شن حملات في المناطق «ب» و«ج»، وهي مناطق خاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية ويحظر على السلطة العمل فيها إلا بتتسيق مسبق. وبحسب المصدر: «تسمح إسرائيل بتحويل هذه المناطق إلى ملاذ للهاربين وللاسلحة، ولا تسمح لقوات

وكان مجهولون أطلقوا النار، الأسبوع الماضي، على الشاعر الذي عمل نائباً للرئيس الوزراء إسماعيل هنية في الحكومة الفلسطينية العاشرة التي شكلتها «حماس» في 2006 واستمرت عاماً واحداً فقط، وأصابوه بجراح، في قرية كفر قليل جنوب نابلس. الحادثة جاءت في وقت يشكو فيه الفلسطينيون من تصاعد أعمال الفلتان الأمني في الضفة، التي أودت بحياة فلسطينيين في خلافات سياسية وعائلية وقضائية إجرامية، مما خلف غضباً غير مسبوق وتحذيرات من وجود قرار وغطاء لهذا الفلتان؛ وهو الأمر

الغلسطينية في نابلس تمكنت من توقيف بعض المشتبه فيهم في حادثتي إطلاق النار على الدكتور ناصر الدين الشاعر، ومحمود حجاب وعائلته، وأن الحملة مستمرة بمختلف أفرعها في جهودها وعمليها الأمني، ناصر الدين الشاعر في نابلس شمال الضفة الأسبوع الماضي، وهي الحادثة التي أثارت غضباً فلسطينياً واسعاً ومخاوف من تطور الفلتان إلى تصفية حسابات سياسية واغتيالات.

وأعلن المتحدث باسم الأجهزة الأمنية، اللواء طلال دويكات، الثلاثاء، أن أجهزة الأمن الفلسطينية في نابلس تمكنت من توقيف بعض المشتبه فيهم في حادثتي إطلاق النار على الدكتور ناصر الدين الشاعر، ومحمود حجاب وعائلته، وأن الحملة مستمرة بمختلف أفرعها في جهودها وعمليها الأمني، ناصر الدين الشاعر في نابلس شمال الضفة الأسبوع الماضي، وهي الحادثة التي أثارت غضباً فلسطينياً واسعاً ومخاوف من تطور الفلتان إلى تصفية حسابات سياسية واغتيالات.

وأعلن المتحدث باسم الأجهزة الأمنية، اللواء طلال دويكات، الثلاثاء، أن أجهزة الأمن الفلسطينية في نابلس تمكنت من توقيف بعض المشتبه فيهم في حادثتي إطلاق النار على الدكتور ناصر الدين الشاعر، ومحمود حجاب وعائلته، وأن الحملة مستمرة بمختلف أفرعها في جهودها وعمليها الأمني، ناصر الدين الشاعر في نابلس شمال الضفة الأسبوع الماضي، وهي الحادثة التي أثارت غضباً فلسطينياً واسعاً ومخاوف من تطور الفلتان إلى تصفية حسابات سياسية واغتيالات.

## اتهامات لإسرائيل برعاية «السلاح المفلت» في الضفة

### محاكم منحت حق إعطاء حجج حصر إرث للفلسطينيين

## إسرائيل تلتف على السلطة الفلسطينية لتسهيل «تسريب الأراضي» لليهود

من يثبت تورطهم في تسريب أرض وعقارات، لكنها تصدر أحكاماً يري كثيرون أنها ليست راعية؛ إذ تتراوح بين 5 أعوام و10 سنوات في أغلب الأحيان، حسب طبيعة المشاركة في البيع. واعتقلت السلطة الفلسطينية العام الماضي موظفاً كبيراً في الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي، مما خلق أزمة مع إسرائيل.

من جهتها؛ قالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن الهدف من الخطوة الإسرائيلية لتجاوز السلطة تماماً، وقالت عضو الكنيست المتطرفة، أوربت ستروك، من «كتلة الصهيونية الدينية»، إن القرار الإسرائيلي كان بمثابة «رد ذكي» على «الحرب الوحشية التي تخوضها السلطة الفلسطينية ضد شراء أرض من جانب اليهود»، واصفة القرار بأنه «بشرى مهمة ضد القوانين المعادية للسامية في السلطة الفلسطينية».

بديفها هؤلاء مقابل العقار. وقد يدفع الإسرائيليون مليون دولار في منزل يساوي 100 ألف دولار، وأحياناً يقدمون «شيكاً على بياض» في أرض ومنازل (استراتيجية)، لكن ليس كل عمليات البيع تتم بمعرفة البائع؛ إذ يتعرض بعض الفلسطينيين إلى خداع في أحيان كثيرة، من خلال الجمعيات الاستيطانية التي ترسل عرباً لشراء المنازل، ومن ثم يجري تحويل ملكيتها إلى هذه الجمعيات.

وبينما يسمح القانون الإسرائيلي للإسرائيليين بالشراء في مناطق السلطة، يحظر القانون الفلسطيني ذلك ويعده جرمًا محرماً. وشكلت السلطة لجان تحقيق ومتابعة، وحجزت على مناطق مشتبه في تسريبها، ووضعت قوانين تمنع بيع أي أرض أو عقار لأي شخص من خارج الفلسطينيين المقيمين في المنطقة، من دون موافقة مجلس الوزراء، الذي يجري دراسة أمنية قبل إعطاء الموافقة أو الرخص. ويشمل ذلك الفلسطينيين من سكان القدس و«عرب 48» والمقيمين في الخارج. وتلاحق السلطة

حتى الأونة الأخيرة «الحسابات السياسية». وينص الأمر العسكري الإسرائيلي لمنح الفلسطينيين إلى تراجع الإسرائيليين في مناطق الضفة دون الحاجة إلى التوجه للمحاكم الشرعية التابعة للسلطة الفلسطينية. وبحسب التقرير: «إن المستوطنين طالبوا الجيش بهذه الخطوة بعد صعوبات بدأت تظهر في هذا الملف.

وتوجه الخبير القانوني ورئيس «معهد بيغن للقانون والصهيونية»، عفاي فنينتسكي، في عام 2019، إلى مسؤولين في الإدارة المدنية التابعة للجيش، وهي هيئة مسؤولة عملياً عن إدارة شؤون الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، من أجل السماح لفلسطينيين يريدون بيع أراضيهم بالحصول على «قرار حصر إرث» من محكمة تابعة لوزارة القضاء الإسرائيلية في تل أبيب، التي تتجنب المتابعة والرقابة الفلسطينية على عمليات تسريب الأراضي لليهود.

جاء ذلك، بعدما أطلقت إسرائيل حملة أمنية في الضفة الغربية ضد «السلاح المفلت»، استهدفت باعقالات مشتبهين في إطلاق النار على السياسي الفلسطيني ناصر الدين الشاعر في نابلس شمال الضفة الأسبوع الماضي، وهي الحادثة التي أثارت غضباً فلسطينياً واسعاً ومخاوف من تطور الفلتان إلى تصفية حسابات سياسية واغتيالات.

أطلقت إسرائيل يد المحاكم الإسرائيلية لمنح الفلسطينيين إلى تراجع الإسرائيليين في مناطق الضفة دون الحاجة إلى التوجه للمحاكم الشرعية التابعة للسلطة الفلسطينية. وبحسب التقرير: «إن المستوطنين طالبوا الجيش بهذه الخطوة بعد صعوبات بدأت تظهر في هذا الملف.

بديفها هؤلاء مقابل العقار. وقد يدفع الإسرائيليون مليون دولار في منزل يساوي 100 ألف دولار، وأحياناً يقدمون «شيكاً على بياض» في أرض ومنازل (استراتيجية)، لكن ليس كل عمليات البيع تتم بمعرفة البائع؛ إذ يتعرض بعض الفلسطينيين إلى خداع في أحيان كثيرة، من خلال الجمعيات الاستيطانية التي ترسل عرباً لشراء المنازل، ومن ثم يجري تحويل ملكيتها إلى هذه الجمعيات.

وبينما يسمح القانون الإسرائيلي للإسرائيليين بالشراء في مناطق السلطة، يحظر القانون الفلسطيني ذلك ويعده جرمًا محرماً. وشكلت السلطة لجان تحقيق ومتابعة، وحجزت على مناطق مشتبه في تسريبها، ووضعت قوانين تمنع بيع أي أرض أو عقار لأي شخص من خارج الفلسطينيين المقيمين في المنطقة، من دون موافقة مجلس الوزراء، الذي يجري دراسة أمنية قبل إعطاء الموافقة أو الرخص. ويشمل ذلك الفلسطينيين من سكان القدس و«عرب 48» والمقيمين في الخارج. وتلاحق السلطة

بين الفلسطينيين من هو مستعد للبيع، مقابل مبالغ كبيرة وخيالية، مثلما كانوا يضطرون بأخريين يرفضون

السلطة حرياً ضد عمليات تسريب الأراضي لليهود. وطوال عشرات السنين، كان الإسرائيليون يجدون من

جدي تقوم به عائلات الأسرى منذ وقوع إبانها في الأسر. فقد اختارت الصمت طيلة هذه مدة، بناءً على طلب ممثلي الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، التي أقنعتها بأن عمليات الاحتجاج تشجع حركة حماس على تشديد شروطها لإطلاق سراحهم، مثلما حصل في صفقة شاليط.

ففي حينه قام والد الجندي، غلعدا نوعم شاليط، بتنظيم حملة احتجاج كبيرة تحولت إلى قوة ضغط على الحكومة

أغسطس (أب)، من بيت عائلة غولدن في مدينة كفار سابا شمال تل أبيب، مضيئاً على الأقدام، إلى الحدود مع قطاع غزة، وتسفرق ثلاثة أيام. وقد أعلنت العائلات الذكري السنوية الثامنة لوقوعه في الأسر، بعد صمت دام سنوات اقتنعت خلالها بأن السلطات الإسرائيلية لا تعمل بجد على إطلاق سراح أسراها لدى حركة «حماس».

وتستطلق مسيرة يوم الأربعاء القادم، الثالث من

## مسيرة احتجاج «مشياً» لعوائل أسرى إسرائيليين لدى «حماس»

القطاع مواطنان أخران، أحدهما عربي من الخقب (هشام السيد) والثاني من أصول إنجويبية (منغستو)، في ظروف غير واضحة، ولا تفصح الحركة عن مصير المحتجزين الأربعة ولا يعرف مكان احتجازهم. وتدعي إسرائيل أن الجنديين قُتلا وأن الأسيرين الآخرين يعانين من متاع نفسية، لكن حماس تعتبر هذا الإدعاء جزءاً من حرب نفسية ترمي معها إلى منع الإسرائيليين من تنظيم عمليات احتجاج.

كمستشار إعلامي للعائلة، إن المسيرة ستعقد الأربعاء المقبل من منزل عائلة الضابط الأسير في مدينة كفار سابا، سيرا على الأقدام، وتتوقف في عدة محطات استراحة، قبل الوصول يوم الجمعة إلى الحدود الشمالية للقطاع.

وتوجهت عائلة غولدن إلى الجمعيات والجنود المقاتلين والعائلات الشكلى ومعوقي الحروب وسائر الإسرائيليين إلى مشاركتهم هذا الاحتجاج. وقال الصحافي الإسرائيلي يوسي اليعازر، الذي يعمل متطوعاً

المعمال من أبناء قطاع غزة بدخول إسرائيل للعمل، لا تعمل شيئاً لممارسة الضغوط على حماس «ولا تفرض على أكبر الإرهابيين، بجبي السنوار، أي إجراءات أو عقاب».

اضطرتها لإبرام صفقة (عام 2011) تم بموجبها إطلاق سراح شاليط مقابل 1027 أسيراً فلسطينياً، بينهم 280 أسيراً محكوماً عليهم بالمؤبد. وحرصت عائلات الأسرى على السلوك باعتدال، وتقبلت حتى بلاغ الحكومة بأن غولدن وشاؤول كانا ميتين عند أسرهما، ولم تقدم أي نشاط احتجاجي حتى لا يشكل ذلك مساعدة لحماس.

إلا أن هذه العائلات قررت الخروج عن صمتها، بمبادرة

عائلة غولدن التي أصدرت بياناً هاجمته فيه «سياسة إهمال الأبناء»، وطالبت فلسطينياً، بإعادتهم. وقالت إن ثمانية سنوات متواصلة وحكومات إسرائيل تتخال عن الجنديين أورون وهدار. والحكومة الحالية مثل سابقتها، تتعامل بطريقة تدل على قنوط وإفلاس أخلاقي مع قضية الأبناء». ففي حين تقوم بإطلاق سراح من وصفهم بحسب تعبيرها بـ«مخربين فلسطينيين» يومياً، والسماح

هذا لتجنب المتابعة والرقابة الفلسطينية على عمليات تسريب الأراضي لليهود. وطوال عشرات السنين، كان الإسرائيليون يجدون من جدي تقوم به عائلات الأسرى منذ وقوع إبانها في الأسر. فقد اختارت الصمت طيلة هذه مدة، بناءً على طلب ممثلي الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، التي أقنعتها بأن عمليات الاحتجاج تشجع حركة حماس على تشديد شروطها لإطلاق سراحهم، مثلما حصل في صفقة شاليط.

## قصف تركي على ريف الرقة دوريات روسية وأميركية تتقاطع على خطوط المواجهة في ريف الحسكة

تألفت من 3 مدرعات فقدت خطوط التماس والمواجهة في ريف الحسكة الشمالي، حيث خرجت من مطار القامشلي الثلاثة، بتغطية مروحيات عسكرية تجولت في بلدات عامودا والدرباسية غرباً، وأكملت طريقها حتى وصلت إلى قرية الأسيديه بريف ناحية أبو راسين والتي باتت هذه المنطقة جبهة عسكرية مشتتة تقسم سيطرتها بين «قسد» وقوات النظام السوري المنتشرة هناك من جهة، وقصائل سورية مسلحة موالية لتركيا تسيطر على منطقة «تبع السلام» من جهة ثانية.

وشهدت خطوط المواجهة بين الجهات المتحاربة بالريف الشمالي للحسكة على مدار 3 أيام متتالية قصفاً تركياً عنيفاً غير مسبوق، أسفر عن سقوط ضحايا وجرحى مدنيين. وأحصت «قسد» عدد القاذائف التي سقطت على مناطق نفوذها بنحو 150، كما أصيب ضابط في صفوف قوات النظام بقصف بري نفذته المدفعية التركية (الأتين)، على قريتي خالد كلو وتل زيوان شمال شرقي القامشلي، إضافة إلى إصابة عدد آخر من المدنيين ودمار ممتلكات الأهالي.

واتهمت «قوى الأمن الداخلي» في «الإدارة الذاتية» في بيان رسمي، تركيا، باستهداف قرية تل زيوان بأربع قذائف مدفعية، بهدف تهجير المواطنين وزعزعة الأمن وتهديد سلامتهم الشخصية من خلال تصعيد قصف، وقالت: «قام الاحتلال بضرب أربع من القاذائف المدفعية في الأراضي المحيطة بالقرية، ما أدى لاحتراقها واندلاع النار بالقرب من منازل الأهالي» دون ذكر حجم الخسائر المادية أو وقوع إصابات بشرية.

في ريف محافظة الرقة الشمالي، قال مصدر عسكري من بلدة عين عيسى وسكان محليين، إن مسيرة تركية استهدفت سيارة عسكرية لقيادي من قوات «قسد» بريف بلدة تل أبيض شمال الرقة أدت إلى مقتله، كما استهدفت مسيرة ثانية موقع عسكري في محيط المنطقة أدت إلى مقتل عنصر في صفوف «قسد»، في حين استهدفت مسيرة تركية ثالثة ريف عين عيسى أسفر عن وقوع جرحين مدنيين اثنين.

القامشلي، كمال شيخو

تواصل قوات التحالف الدولي والجيش الأميركي تعزيز قواعدها العسكرية بمدينة الحسكة، بالتزامن مع تصعيد تركيا بشن عملية عسكرية ضد مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية» شمال شرقي سوريا؛ فيما وصلت القوات الروسية تحركاتها بنفس المنطقة وسيرت دورية عسكرية جالت على خطوط التماس شمال الحسكة. وشاهد موفد جريدة «الشرق الأوسط» وصول قافلة عسكرية أميركية على الطريق الرئيسي لمحافظة الحسكة المؤدي إلى بلدتي تل تمر والدرباسية شمالاً، ضمت 20 مدار 3 أيام متتالية قصفاً تركياً عنيفاً غير مسبوق، أسفر عن سقوط ضحايا وجرحى مدنيين. وأحصت «قسد» عدد القاذائف التي سقطت على مناطق نفوذها بنحو 150، كما أصيب ضابط في صفوف قوات النظام بقصف بري نفذته المدفعية التركية (الأتين)، على قريتي خالد كلو وتل زيوان شمال شرقي القامشلي، إضافة إلى إصابة عدد آخر من المدنيين ودمار ممتلكات الأهالي.

وينتشر الجيش الأميركي وقوات التحالف الدولي المناهض لتخظيم «داعش» في ثلاث قواعد رئيسية بالريف الشمالي للحسكة، الأولى قاعدة قرية «تل بيدر» وتبعد نحو 35 كيلومتراً شمال الحسكة، وتضم مهبطاً ومدجراً للطيران المروحي وتقع على الطريق الدولي السريع (إم 4). وتقع الثانية في تلة قرية «السقمر»، وتبعد عن الأولى نحو 3 كيلومترات بالجهة الغربية وتضم عشرات الجنود المنحدرين من جنسيات أوروبية بينهم فرنسيون وإيطاليون. أما القاعدة الثالثة فهي استراحة «الوزير»، وتقع في منطقة حمة الحسكة بالقرب من السد الغربي، وتعد أكبر قواعد الجيش الأميركي في المنطقة وثاني أكبر قاعدة بسوريا بعد قاعدة حقل العمر النطفي بريف دير الزور الشرقي. في سياق متصل، سيرت القوات الروسية بشكل «متفرّد»، دورية عسكرية



عرض عسكري لمقاتلين من الفصائل السورية المدعومة من تركيا بين بلدي قطة وإعزاز الحدوديتين في 2 يوليو (أ.ف.ب)

المتركزة في قاعدة لثلاثة على أطراف مدينة مارع بريف حلب الشمالي بقذائف المدفعية الثقيلة مواقع في 5 قرى بالمنطقة، واندلاع اشتباكات بالأسلحة الرشاشة الثقيلة بين قوات النظام والجيش الوطني، على محور مارع وحربل بريف، واستمر القصف المتبادل حتى الثلاثة.

جاء ذلك بعد أن قُتل نازحة نتيحة قصف صاروخي للنظام استهدف محيط قاعدة «البحوث العلمية» التركية في ريف إعزاز بريف حلب الشمالي. كما أصيب ضابط في قوات النظام بقصف بري نفذته القوات التركية المتركزة في المخافر الحدودية، على قريتي خالد كلو وتل زيوان في شمال شرقي القامشلي بمحافظة الحسكة، حيث تتواجد نقاط عسكرية لقوات النظام هناك، حيث نفذت القوات التركية والفصائل الموالية، جولة جديدة من القصف البري المكثف على مناطق سيطرة «الإدارة الذاتية» الكردية بريف الحسكة الشمالي الغربي، انطلاقاً من مواقعها في ريف رأس العين الشرقي.

التخلي عن القيام بالعملية العسكرية التي تعارضها البلدان إلى جانب معارضة النظام السوري والولايات المتحدة لها. وعلى الجانب الآخر، فإن العمليات النوعية ضد قيادات الحكومة التركية تستخدم هذه وتصادت العمليات النوعية التي نفذتها تركيا ضد عناصر قيادية في «قسد»، في هجمات غالبيتها بالطائرات المسيّرة المسلحة. وبحسب خبراء عسكريين، فإن الطائرات المسيّرة أصبحت سلاحاً مهماً في يد القوات التركية في سيطرة روسيا على المجال الجوي في شمال سوريا، وأن ذلك خدم أهدافها الرامية إلى إضعاف قوة قسد في ظل الدعم الأميركي والغربي الكبير المقدم للوحدات الكردية، كحليف في الحرب على تخظيم «داعش» الإرهابي، ولم يستبعد الخبراء أن تكون تركيا حصلت خلال قمة طهران الأخيرة، على ضوء من روسيا وإيران بالتغاضي عن استهدافاتها لقيادات «قسد» وربما على تعاون فيما يتعلق بتبادل المعلومات، في مقابل

فرصة للإرهابيين فقط. وأشار الرئيس التركي في حوارهِ التلفزيوني، إلى أن بلاده قامت حتى الآن ببناء 100 ألف مسكن للنازحين شمال سوريا وستعمل على بناء 250 ألف مسكن كمرحلة أولى، قائلاً، إن «عيش الناس في الخيام بهذا الشكل لا يتوافق مع القيم الإنسانية والإسلامية».

في سياق متصل، قُتل قائد عسكري في «قسد» في قصف بطائرة مسيرة تركية على سيارة عسكرية، منتصف ليل الاثنين، في قرية بئر عرب بريف تل أبيض في شمال الرقة، التي تعد أكبر كونونات «قسد».

وحتى إردوغان خلال قمة طهران إلى الحصول على دعم روسيا وإيران لعملية عسكرية تلوح بها تركيا لضرب مواقع «قسد» في منبج وتل رفعت؛ بهدف استكمال مناطق أمنية السورية لتشكيل حزام أمني على حدود تركيا الجنوبية، لكن البلدين أعلنوا معارضتهما الصريحة لأي عمل عسكري تركي في شمال سوريا، معتبرين أنه سيشكل تهديداً على استقرار المنطقة وسيكون بمثابة

## تصعيد لافت بالاستهدافات النوعية لقادة في «قسد» بعد قمة طهران

# إردوغان؛ سوريا «بؤرة للإرهاب» وعلى روسيا وإيران التعاون معنا

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إن سوريا أصبحت بؤرة للتخطيطات الإرهابية، وذلك في الوقت الذي يستمر فيه التصعيد من جانب القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها في شمال سوريا والصراع المتبادل مع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) وقوات النظام.

وأضاف إردوغان، أنه تتشاور بالتفصيل مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين والإيراني إبراهيم رئيسي حول الجوانب المختلفة للصراع السوري، خلال قمة أستانة الثلاثة التي عقدت بينهم في طهران الأسبوع الماضي، مشيراً إلى الأهمية البالغة لمسار أستانة وللاستمرار والتنسيق والتعاون بين الدول الثلاث الضامنة (تركيا وروسيا وإيران) من أجل الحل السياسي في سوريا.

وتابع إردوغان خلال مقابلة مع التلفزيون الرسمي التركي ليلة الاثنين - الثلاثاء، أن مكافحة الإرهاب كانت على رأس الموضوعات التي تم بحثها خلال زيارته الأخيرة لإيران، قائلاً، إن «سوريا أصبحت بؤرة للتخطيطات الإرهابية؛ لذلك على إيران وروسيا اتخاذ موقف حيال سوريا، وبخاصة في غرب وشرق القرات»، حيث إن «إرهابيي الوحدات الكردية، أكبر مكونات (قسد)، تواصل هجماتها على المدنيين وعلى بلدنا، ونقلت لبوتين ورئيسي تصميمنا على مكافحة الإرهاب خلال القمة».

وسعى إردوغان خلال قمة طهران إلى الحصول على دعم روسيا وإيران لعملية عسكرية تلوح بها تركيا لضرب مواقع «قسد» في منبج وتل رفعت؛ بهدف استكمال مناطق أمنية السورية لتشكيل حزام أمني على حدود تركيا الجنوبية، لكن البلدين أعلنوا معارضتهما الصريحة لأي عمل عسكري تركي في شمال سوريا، معتبرين أنه سيشكل تهديداً على استقرار المنطقة وسيكون بمثابة

## بطارية روسية استهدفت قبل شهرين مقاتلات إسرائيلية في سوريا

وذكر التقرير أن الصواريخ لم تشكل تهديداً على مقاتلات سلاح الجو الإسرائيلي، وأيضاً لم تستهدف رادارات البطارية المقاتلات، لكن الحديث يدور عن حدث استثنائي، حيث إن الروس قد قعدوا سوريا بطائرات من طراز S-300 والتي على ما يبدو من يتخذ القرار داخلها هم ضباط روس.

يذكر أن هناك اتفاقاً بين إسرائيل وروسيا على التنسيق العسكري في سوريا؛ بهدف تجنب وقوع احتكاكات بين قوات الجيشين.

الروس، للمرة الأولى، بإطلاق صاروخ تجاه مقاتلات الجيش الإسرائيلي في 13 مايو (أيار). والحديث يدور عن هجوم، وقع عندما هاجمت المقاتلات الإسرائيلية على عدة موجات البنية العسكرية السورية في مصيف غرب اللاذق.

وبحسب التقرير، قام السوريون بإطلاق جميع الصواريخ، «عندما ابتعدت المقاتلات الإسرائيلية من منطقة الهجوم، أطلقت البطارية الروسية عدداً من الصواريخ في الجو».

قبل شهرين، صواريخ على طائرات إسرائيلية في سوريا، للمرة الأولى. كان هذا حدثاً مرة واحدة، ومقاتلتنا لم تكن في المنطقة، ولم تلحق الصواريخ الروسية أضراراً بالطائرات الإسرائيلية، التي كانت تتعد بالفعال عن المنطقة». شددت على أن الوضع مستقر وندرس هذا الحدث كأننا فقط اليوم بدأنا ومن الجيد أننا نقوم بذلك».

بحسب موقع 24، ووفقاً لقناة «13» فقد قامت بطارية دفاعية بشغلها صرح وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، الثلاثاء، بأن بطارية روسية مضادة للطائرات أطلقت صاروخاً تجاه مقاتلات إسرائيلية خلال تنفيذها هجوماً في سوريا قبل شهرين. التصريحات قالها خلال مؤتمر تنظمه القناة «13» مع اللجنة القومية، شددت على أن الحديث يدور عن «حدث مرة واحدة».

وأضاف غانتس «أن بطارية روسية من طراز S-300 أطلقت

## دفاع شقيق الرئيس السابق طالب بسماع سلال شاهداً

# الجزائر: عودة «التمويل الخفي» لحملة بوتفليقة إلى المحاكم

القاضي في المحاكمة الابتدائية أن يعيد هذا الكلام في حضور سعيد، رفض بذريعة أنه «مل من تكرار نفس الشيء كلما وقفت أمام القضاة»، واستشاط سعيد غضباً في نهاية المحاكمة السابقة، وقال للقاضي: «لا أفهم لماذا هذا الإصرار على أن أحتمل مسؤولية ما يسمى الفساد... فلو كشفت ما لدي من أسرار عن ضلوع المسؤولين في الفساد؛ فستنهار الدولة». وبدأ القاضي رافضاً ليسمع منه المزيد، عندما دعا إلى «عدم الخروج عن صلب الموضوع».



السعيد بوتفليقة (الشرق الأوسط)

رئاسة الجمهورية والغريب القريب من سعيد بوتفليقة لتحصير حملة تآبيد ضخمة لشقيقه، والأداة الضاربة لتلك الحملة كانت إطلاق قضية دعائية أطلق عليها «قناة الاستعمارية»، رمزاً لرغبة الرئيس وحاشيته في التمدد، رغم أنه لم يعبر بنفسه عن ذلك لتعطل حواسه. وأكدت تحقيقات أمنية أن العديد من رجال الأعمال، على رأسهم علي حداد، وضعا مبالغ كبيرة تحت تصرف شقيق الرئيس من أجل التكتل بالقناة التلفزيونية والحملة الانتخابية بشكل عام، الأمر الذي نفاه سعيد بشدة أثناء المحاكمة الابتدائية. أما حداد، فقد أكد أثناء مرحلة التحقيق القضائي أن سعيد «هو الأمر بالصراف» في كل ما تعلق بتمويل الحملة، ولما طلب منه

الجزائر، «الشرق الأوسط»

عادت قضية «التمويل الخفي» لحملة الرئيس الجزائري السابق الراحل عبد العزيز بوتفليقة، أمس إلى القضاء من جديد، في إطار جلسة استئناف الأحكام الابتدائية، لكن تم تأجيلها إلى 21 أغسطس (آب) المقبل نظراً إلى غياب شاهد رئيسي في القضية، هو وزير الوزراء السابق عبد الملك سلال، الذي يقضي عقوبة السجن 12 سنة مع التنفيذ بتهم الرشوة وسوء التسيير وتبديد المال العام. وأصدر القاضي بحكمة الاستئناف بالعاصمة قرار التاجيل بعد دقائق قليلة من انطلاق المحاكمة، بناء على طلب الدفاع سماع سلال في القضية. والمتهمان الرئيسيان في الملف هما: سعيد بوتفليقة مستشار الرئيس السابق، والذي صدر بحقه حكم ابتدائي بالسجن 8 سنوات مع التنفيذ في 6 يونيو (حزيران) الماضي، ورجل الأعمال الشهير علي حداد، الذي حكم عليه بالسجن 4 سنوات مع التنفيذ في التاريخ نفسه.

وتتضمن لائحة الاتهامات الاتفاق من المال العام على حملة ترشح بوتفليقة لولاية خامسة، في انتخابات كانت مقررة في 18 أبريل (نيسان) 2019 وتم إرجاؤها تحت ضغط الشارع الرافض لها، علماً بأن الرئيس الراحل ترشح وهو عاجز بدنياً عن التسيير، وكان شقيقه هو الرئيس الفعلي للبلاد

## العربية

# Robb Report

148 - 1480000 - 2022م

### أفضل الأفضل 6 إبداعات متفردة في 2022

ننتقي عناوين الفخامة

الابتكارات الفرائد

عدد خاص من مجلة Robb Report العربية يحتفي بأفضل ما طرحه كبار الصناع لعام 2022. هذه هي الفرائد التي تدرج على عرشي فئتها في أبرز قطاعات صناعة الترفه، من السيارات واليخوت والطائرات إلى الساعات والأزياء والسفر.

in rrarabia ar rrarabia rrarabia rrarabia

تمسحوها رقمياً

### أنصار سعيد يحتفلون... والمعارضة تشكك في نتائج الاستفتاء

## الرئيس التونسي يقترب من إعلان دستور جديد يكرس النظام الرئاسي

### دعوة أميركية إلى العودة لـ «حكم ديمقراطي» في تونس

واشنطن، هبة القدسي

أكد نيد برايس، المتحدث باسم الخارجية الأميركية، مساء أول من أمس، أن الولايات المتحدة تدعم حق الشعب التونسي بقرار مستقلة السياسي، مبرراً أن الإدارة الأميركية «ستواصل الوقوف إلى جانب الشعب التونسي»، وذلك في أول رد فعل من الإدارة الأميركية بعد إعلان الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، ليلة أول من أمس، عن نسبة المشاركة في الاقتراع المرتبط بالاستفتاء على الدستور الجديد، الذي وضعه الرئيس قيس سعيد، وقاطعته المعارضة. ودعا المتحدث باسم الخارجية الأميركية إلى «ضرورة العودة إلى حكم ديمقراطي سريع الاستجابة وشفاف، وخاضع للمساءلة، ويحترم حقوق الإنسان، ويعطي الأولوية للمستقبل الاقتصادي لتونس». وقال في إفادة للصحافيين: «ننتظر الإعلان عن النتيجة النهائية للاستفتاء الرسمي من قبل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس... ومثلما أكدنا دائماً، فإن الأمر متروك للشعب التونسي ليقرر مستقبله السياسي، وسنواصل الوقوف إلى جانبه».

وتضغط واشنطن وشركاء تونس في الخارج على الرئيس سعيد لإشراك قوى المعارضة والنيابات ومكونات المجتمع في حوار وطني للتوافق على الإصلاحات المطلوبة في تونس.



أنصار الرئيس سعيد يحتفلون وسط العاصمة بعد الإعلان عن النتائج الأولية للاستفتاء على الدستور الجديد (أب)

الحكم في البرلمان المنحل، أنه لن يعترف بنتائج الاستفتاء، واتهم الرئيس سعيد بارتكاب «خرق» غير مسبوقة بحق دولة القانون». وقالت رئيسة الحزب، عبير موسى، في كلمة لها بعد الإعلان عن نسبة المشاركة في الاقتراع والتقديرات لنتائج الاستفتاء، إن الرئيس سعيد «حمل كل الأرقام القياسية في خرق دولة القانون والمؤسسات... والمسار الذي اتخذه مدلس وغير قانوني، ولن يعترف به الحزب».

وتخشي منظومة الحكم السابقة من قطع الطريق أمام مشاركتها في الانتخابات البرلمانية، المقررة في 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وذلك من خلال إقرار قانون انتخابي جديد يقصمها من العملية الانتخابية، خصوصاً أن تقارير إعلامية سبق أن تحدثت عن إثارة قضية «الجرائم الانتخابية»، التي رافقت انتخابات 2019، وإمكانية منع أحزاب سياسية على الأقل من المشاركة في الانتخابات المقبلة، وعلى رأسها «حركة النهضة» التي تلاحق قياداتها قضايا عدة تتعلق بالإرهاب وغسل الأموال، والقيام بعمليات مالية مشبوهة، وكذلك حزب «اتحاد الكرامة»، المقرب من «حركة النهضة». علاوة على «الحزب الدستوري الحر». وفي حال تنفيذ أحكام قضائية ضد هذه الأحزاب، التي لها وزنها السياسي والاجتماعي في تونس، فإن المشهد السياسي برمته سيتغير، وهو ما قد يخلف توافل التوتر السياسي بين المنظومتين.

عندما تكون هادفة وجدية، وتطرح بدائل ومشاريع وبرامج». في سياق ذلك، دعت «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة، التي تضم عدداً من الأحزاب ومكونات المجتمع المدني، الرئيس سعيد إلى الاستقالة، وأكدت تمسكها بدستور 2014، الذي عدته «المرجع الوحيد للشريعة الدستورية»، وشددت على أن رئيس الدولة «فقد كل ميرر للاستمرار في الحكم، بعد رفض ترشيحهم للمسار، الذي دشنته خلال السنة الماضية»، مشيرة إلى أن الأرقام المعلنة من قبل هيئة الانتخابات «جاءت بعيدة كل البعد عما عاينه المراقبون المحليون والأجانب من

موسعة لتزليل صور دستور 2014 على صفحات (فيسبوك) ومختلف مواقع التواصل الاجتماعي». من جهته، انتقد سمير ديلو، القيادي المستقل من «حركة النهضة»، نتائج الاستفتاء، وقال ببنبرة تهكمية: «قيس نجح نجاحاً كبيراً، فقد نال معدلاً يساوي 5 على 20»، في إشارة إلى نسبة الاستفتاء التي لم تتجاوز 27 في المائة. وفي المقابل، بارك خليل عباس، عضو الحكومة التونسية، ما وصفه بـ«العرس الديمقراطي»، ووعد بأن تكون كل حقوق المعارضة مضمونة وموجودة، مؤكداً أن تونس «لن تكون ذات لون واحد... ولا خوف على أي نوع من أنواع المعارضة، خصوصاً

السياسي الجديد. وبمجرد الإعلان عن النتائج الأولية للاستفتاء، توالى ردود الفعل المتباينة حولها، حيث اتهمت المعارضة الرئيس قيس سعيد بـ«الغشل الذريع في نيل التزكية الشعبية لمشروع»، وادعت أنه «لا وجود ولا شرعية أو سابقة لأناسها». كما رفضت «حركة النهضة» نتائج الاستفتاء، وشروعية هذه الخطوة السياسية؛ إذ قال رفيق عبد السلام، القيادي في الحركة، أنه «لا وجود ولا شرعية أو مشروعية إلا لدستور الجمهورية المكتسب»، وادعت إلى «حملة

ويحسب «المهينة» عن تنظيم هذا الاستفتاء، فقد بلغت نسبة المشاركين أكثر من 27 في المائة، علماء يان المسلمين 9,3 مليون ناخب. وأظهرت الإحصاءات المؤقتة التي أعلنتها الهيئة أن نحو مليونين و458 ألفاً و985 ناخباً أدلوا بأصواتهم في الاستفتاء على الدستور الجديد، وذلك من بين نحو 9 ملايين ناخب مسجل، وقد تم الإعلان عن هذا الرقم بعد إغلاق مكاتب التصويت في حدود العاشرة من ليلة أول من أمس، وهو ما يمثل نسبة نحو 27,54 في المائة، وهذه الأرقام جعلت المعارضة تؤكد أن 76 في المائة من الناخبين المسلمين اعترضوا على التوجه

## تحرركات عسكرية لقوات حكومي الديبية وباشاغا رغم الوساطة الأميركية طرابلس تتهيا لمعارك مساحية جديدة

تجديد تأكيدها على أن الإجراءات التي اتخذتها حكومتها بشأن تسمية مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط؛ «تمت من أجل تصحيح الأوضاع القانونية للمؤسسة، والعمل على فتح النقط الغاز»، مشيراً إلى أن «التغيير لم يكن صفقة سياسية، أو بالتسويق مع دولة معينة، كما يحاول الترويج له من أطراف سياسية هدفها إرباك المشهد الليبي الذي استقر خلال المرحلة الماضية». وقالت حكومة المدينة أن الاجتماع ناقش عدداً من الملفات الخدمية، والخطوات المتخذة من قبل وزارة الحكم المحلي بشأن نقل الاختصاصات، وتفعيل الإدارة المحلية، ونقلت عن عمدة البلدية أن الانتخابات تعد هدفاً للشعب الليبي، وتأكيداً لفهمهم لمرحلة انتقالية، وإنشاء حكومات موازية بهدف إرباك المشهد.

في المقابل، قدم محمد الحداد، رئيس الأركان العامة لقوات حكومة «الوحدة»، لدى إجتماعه مساء أول من أمس مع محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، وناثييه إحاطة كاملة حول الإجراءات، التي اتخذها بعد قرار تكليفه بالمتابعة والإشراف على وقف إطلاق النار في طرابلس، عقب الأحداث التي شهدتها العاصمة فجر الجمعة الماضي، مع التأكيد على عدم تعرض حياة المدنيين، والممتلكات العامة والخاصة للخطر. في غضون ذلك، وبعد يوم واحد فقط من إعلان السفير الأمريكي عن جهود وساطة للتهديئة، دخلت إيطاليا على خط الأزمة بإعلان نيكولا أورلاندو، المبعوث الخاص لوزير الخارجية الإيطالي إلى ليبيا، اتفاهة في اتصال هاتفى مع فتحى باشاغا، رئيس حكومة

المحسوب على باشاغا، كما شوهدت تحشيدات لكثائب طرابلس في محيط المطار، بعد انتهاء اجتماع لقاقتها، مقابل انتشار عناصر الجوولي المسلح بالبنما. وقال العميد محسن الزويك، أمير «قوة دعم الدستور» والانتخابات، إن بياناً مرتقبا للقوات المجتمعة سيضمّن تحذيراً واضحاً لكل من يريد المساس بآمن العاصمة وسلامة المواطنين، لافتاً إلى استعدادات تجربتها القوات العسكرية التابعة لحكومة الوحدة لإحياء الذكرى 82 لتأسيس الجيش الليبي، باستعراض عسكري في ضواحي العاصمة، تزامنا مع مغادرة الميليشيات المسلحة مطار طرابلس للانتشار بمناطق جنوب العاصمة لصد أي تحرك لقوات أسامة الجوولي، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق

القاهرة، خالد محمود تستعد العاصمة الليبية طرابلس لمعارك جديدة بين الميليشيات المسلحة الليبية، للتحكم في شحاتين على سواحل ليبيا، رغم انضمام إيطاليا إلى مساعي الوساطة الأميركية بين رئيسيهما. وأظهرت لقطات فيديو بثتها وسائل إعلام محلية، مساء أول من أمس، إطلاق نار مسلحين تابعين لحكومة «الوحدة» المؤقتة، على برئاسة عبد الحميد الديبية، على طائرة مسيرة دون طيار «درون» في ضواحي العاصمة، تزامنا مع مغادرة الميليشيات المسلحة مطار طرابلس للانتشار بمناطق جنوب العاصمة لصد أي تحرك للقوات أسامة الجوولي، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق

### من يسدد ثمن «فاتورة الدم» في ليبيا؟

ليبيا بحاجة إلى التعاون عن نظيره الدولي، بغية تعزيز سيادة القانون، وإنهاء الإفلات من العقاب». كما حمل «أطراف النزاع المسلح ومكتب القائد الأعلى للجيش الليبي، ممثلاً في المجلس الرئاسي، المسؤولية القانونية الكاملة حيال ما يترتب على هذه الانتخابات المسلحة». في السياق ذاته، عبر مواطنون ليبيا عن غضبهم من تكرار هذه الصدامات والاشتباكات، وقال الشاب عادل القاضى: «إن «شياناً هذه الميليشيات على محاسبة إشاعة الفوضى في البلاد»، ومتابعة التشكيلات المسلحة، المنتشرة وسط تسقط من حين لآخر. وفور اندلاع الاقتتال الأخير بين ميليشيات تابعة للحكومة الانتقيدية المؤقتة في ليبيا، طالب سياسيون باعتقال اثنين من أمرائها، وهما عبد الرؤوف كاره قائد «جهاز الردع المكافح للإرهاب والجريمة المنظمة» التابع للمجلس الرئاسي، وإيوب أبوراس قائد كتبية «قوار طرابلس» أمر جهاز الحرس الرئاسي، وإحباطهما إلى النائب العام، ومع نشاط الضحايا سارح سامي الساعدي، القيادي السابق بـ«الجماعة الليبية المقاتلة»، للناكيد على أنه إذا «لم يُحاسب المسؤولون عن قتل 16 شخصاً في طرابلس، فسندخل البلاد في الدوام التي كانت قد بدأت في الخروج منها».

ورصدت وزارة الصحة بحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، سقوط 16 قتيلًا و52 جريحاً جراء الاشتباكات التي شهدتها العاصمة، بين «قوة الردع الخاصة» والحرس الرئاسي، وقال أحمد عبد الحميد حمر، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، إن هناك مطالبات عديدة بضرورة محاسبة هذه التشكيلات المسلحة عما ترتكبه من أعمال تضر بالمواطنين، لكنه أرجع أسباب عدم تلبية هذه المطالب إلى «ضعف الأليات الدولية»، وعدم التعاطي الجدي والسريع مع متطلبات المرحلة، وتعزيز الجهود الوطنية في المسألة ووقف الإفلات من العقاب». وأضاف حمر لـ«الشرق الأوسط»: «كان لزاماً على المجتمع الدولي العمل سريعاُ لدعم جهود عدم الإفلات من العقاب، وتعزيز سيادة القانون في ليبيا منعا لتجدد الاشتباكات وأعمال العنف بحق المدنيين والأبرياء، الذين يدفعون ثمن هذه النزاعات المسلحة»، وروى أن «عضاء بلاده يعانن تحديات جساماً في ظل حالة استثنائية مع انتشار السلاح، وسلبات سياسية الواع، التي تفرص سيطرتها، مما يعوق عمل السلطات القضائية الليبية». معتبراً أن «القضاء في

## توقيع مذكرة تفاهم «عدلية» بين المغرب وإسرائيل

المغرب: مصرع 3 أشخاص جراء حرائق في تاونات والعرائش

هكتارا من الغطاء الغابوي، ادون تسجيل أي إصابات بشرية. في غضون ذلك، أفاد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المغربي، محمد صديقي، بأن المساحة الإجمالية المتضررة جراء حرائق الغابات المتزامنة التي شهدتها مناطق عدة بالبلاد، بلغت 10 آلاف هكتار، وأوضح صديقي في معرض جوابه أسس على أسئلة شفوية بمجلس النواب حول «أسباب وتدابير حرائق الغابات، التي عرفتها بعض مناطق المملكة»، أن المساحة التي كانت مهددة بأن تحترق كلياً كانت أن تصل إلى 123 ألف هكتار، مشيراً إلى أن النيران كانت آن تاتي في إقليم العرائش على مسان تزيد من 5200 عائلة، وأن 35 دوارة (كفران) مهدة.

ودعا رئيس الحكومة المغربية مختلف المندخلين إلى التعزير القوي لهذه التدابير، على المدى القصير والمتوسط من أجل دعم السكان على تأهيل وترميم المنازل المتضررة، التي تم إحصاؤها والقضاء على مسببات التشنج في الغابات التي دمرتها الحرائق، وإعادة تأهيل الأشجار المتضررة من خلال إعادة تشجير نحو 9330 هكتاراً، وتعزيز وسائل الوقاية من الحرائق الجديدة، ومكافحتها والتخفيف من الآثار الضارة للحرارة.

حرائق غابوية جديدة منذ الإثنين بكل من غابة «بوهاشم جبل العليم»، (قربني) تازورت ويني عروس، وغابة «المنزلة» بجماعة الساحل، وكذا بالقرب من دوار(كفر) «الرميل» بجماعة (قريبة) زعرورة، حيث تجذت السلطات والمصالح المعنية كافة من أجل مكافحتها. وأوضح المصدر نفسه، أنه تمت لأجل ذلك تعبئة فرق التدخل مكونة من عناصر الوقاية المدنية والمياه والغابات والبرك الملكي والقوات المساعدة والسلطات المحلية، إلى جانب أفراد من الإنعاش الوطني ومنظومين من السكان، مدعوين باليات إطفاء وشاحنات صهريجيل وسيارات إسعاف وسيارات نقل وأربع طائرات متخصصة في إخماد النيران من نوع «كانادير». وأشارت السلطات المحلية إلى أن المهتدوات الأولى لفرق التدخل همت تأمين سلامة سكان القرى المجاورة لأماكن الحرائق، حيث تم نقل 500 أسرة من مساكنها انطلاقاً من 10 قرى معنية بحريق غابة «بوهاشم جبل العليم»، و36 أسرة انطلاقاً من كفر «الرميل».

وفي محافظة الفصح –أنجرة (شمال)، أفادت السلطات المحلية، بأن الجهود تتواصل منذ الإثنين من أجل إخماد الحريق الغابوي، الذي اندلع بكفر «واد الرمل»، بجماعة القصر المجاز (أنجرة)، والذي أتى على نحو 35

الرياض، «الشرق الأوسط» لقي شخص مصرعه أمس، في حين أصيب آخر خلال مساهمتها كمتطوعين ضمن فرق إخماد حريق غابوي اندلع في اليوم نفسه بغابة «ندخدق تسيابة»، الموجودة بالنفوذ الغربي لجماعة (قريبة) كزاز في دائرة غفساي التابعة لإقليم (محافظة) تاونات (شمال شرقي المغرب). في حين جرى تشجير في حالتي وفاة أختناقاً لسيدتين لم ترغبا في الاستجابة لنداءات السلطات المحلية والقوات العمومية بضرورة إخلاء المسكن المهدة بالنييران في محافظة العرائش.

وأوضحت السلطات المحلية في محافظات تاونات، أن الشخص، الذي تعرض لإصابات متفاوئة الخطورة، نقل إلى المستشفى الإقليمي لتلقى العلاجات الضرورية، مشيرة إلى أن فرق التدخل كانت قد باشرت مجهوداتها من أجل عزل وتطويق الحريق الغابوي، حيث جرى في مرحلة أولى العمل على تأمين سلامة سكان دوار (كفر) «تاورانت» الذي يوجد بالقرب من بؤر النيران. بينما تواصلت حاليا الجهود الميدانية للمندخلين كافة من أجل إخماد هذا الحريق، الذي أتى، في حصيلة مؤقتة على نحو 33 هكتاراً من المجال الغابوي.

وفي محافظة العرائش، أفادت السلطات المحلية بتسجيل اندلاع نبذة عن برامج عمل وزارة الشباب والعلاقات وتفاصيلها هو الضمان الوحيد للأمن والاستقرار والمجبة بين الشعوب».

وكان فريق قد التقى أول من أمس وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، عبد الطيف ميراوي، ومحمد المهدي بنسعيد وزير الثقافة والشباب والتواصل. وشكل تبادل الخبرات والتجارب، وتشجيع حركة الطلبة والبحاث، وتطوير برامج مشتركة للبحوث العلمية في المجالات ذات الاهتمام المشترك، كالتطبيقات الخضراء والفلاحة المستدامة والقطاع الصحي، والصناعات الحديثة محور محادثات الوزير الإسرائيلي مع ميراوي، الذي قال إن اللقاء «يأتي في إطار التوجهات الملكية السامية، الرامية إلى تحقيق التقارب مع إخواننا الإسرائيليين، مشدداً على أن المغرب وإسرائيل اتفقا على تطوير البحث العلمي، وإجراء تبادل الخبرات والتجارب، وخصوصاً في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة والرقمنة، مبرراً أن المغرب يطمح على فتح آفاق واسعة مع إسرائيل فيما يتعلق بالبحث العلمي».

كما عرف لقاء فريخ مع وزير الثقافة والشباب والتواصل المغربي الباحث بشأن قضايا تتعلق بالتعاون في مجالات الشباب والثقافة، حيث تم تقديم

مشدداً على أن «التعاون وتطبيق العلاقات وتقرابها هو الضمان الوحيد للأمن والاستقرار والمجبة بين الشعوب».

وقال فريخ قد التقى أول من أمس وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، عبد الطيف ميراوي، ومحمد المهدي بنسعيد وزير الثقافة والشباب والتواصل. وشكل تبادل الخبرات والتجارب، وتشجيع حركة الطلبة والبحاث، وتطوير برامج مشتركة للبحوث العلمية في المجالات ذات الاهتمام المشترك، كالتطبيقات الخضراء والفلاحة المستدامة والقطاع الصحي، والصناعات الحديثة محور محادثات الوزير الإسرائيلي مع ميراوي، الذي قال إن اللقاء «يأتي في إطار التوجهات الملكية السامية، الرامية إلى تحقيق التقارب مع إخواننا الإسرائيليين، مشدداً على أن المغرب وإسرائيل اتفقا على تطوير البحث العلمي، وإجراء تبادل الخبرات والتجارب، وخصوصاً في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة والرقمنة، مبرراً أن المغرب يطمح على فتح آفاق واسعة مع إسرائيل فيما يتعلق بالبحث العلمي».

كما عرف لقاء فريخ مع وزير الثقافة والشباب والتواصل المغربي الباحث بشأن قضايا تتعلق بالتعاون في مجالات الشباب والثقافة، حيث تم تقديم

مشدداً على أن «التعاون وتطبيق العلاقات وتقرابها هو الضمان الوحيد للأمن والاستقرار والمجبة بين الشعوب».

وقال فريخ قد التقى أول من أمس وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، عبد الطيف ميراوي، ومحمد المهدي بنسعيد وزير الثقافة والشباب والتواصل. وشكل تبادل الخبرات والتجارب، وتشجيع حركة الطلبة والبحاث، وتطوير برامج مشتركة للبحوث العلمية في المجالات ذات الاهتمام المشترك، كالتطبيقات الخضراء والفلاحة المستدامة والقطاع الصحي، والصناعات الحديثة محور محادثات الوزير الإسرائيلي مع ميراوي، الذي قال إن اللقاء «يأتي في إطار التوجهات الملكية السامية، الرامية إلى تحقيق التقارب مع إخواننا الإسرائيليين، مشدداً على أن المغرب وإسرائيل اتفقا على تطوير البحث العلمي، وإجراء تبادل الخبرات والتجارب، وخصوصاً في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة والرقمنة، مبرراً أن المغرب يطمح على فتح آفاق واسعة مع إسرائيل فيما يتعلق بالبحث العلمي».

كما عرف لقاء فريخ مع وزير الثقافة والشباب والتواصل المغربي الباحث بشأن قضايا تتعلق بالتعاون في مجالات الشباب والثقافة، حيث تم تقديم

مشدداً على أن «التعاون وتطبيق العلاقات وتقرابها هو الضمان الوحيد للأمن والاستقرار والمجبة بين الشعوب».

وقال فريخ قد التقى أول من أمس وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، عبد الطيف ميراوي، ومحمد المهدي بنسعيد وزير الثقافة والشباب والتواصل. وشكل تبادل الخبرات والتجارب، وتشجيع حركة الطلبة والبحاث، وتطوير برامج مشتركة للبحوث العلمية في المجالات ذات الاهتمام المشترك، كالتطبيقات الخضراء والفلاحة المستدامة والقطاع الصحي، والصناعات الحديثة محور محادثات الوزير الإسرائيلي مع ميراوي، الذي قال إن اللقاء «يأتي في إطار التوجهات الملكية السامية، الرامية إلى تحقيق التقارب مع إخواننا الإسرائيليين، مشدداً على أن المغرب وإسرائيل اتفقا على تطوير البحث العلمي، وإجراء تبادل الخبرات والتجارب، وخصوصاً في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة والرقمنة، مبرراً أن المغرب يطمح على فتح آفاق واسعة مع إسرائيل فيما يتعلق بالبحث العلمي».

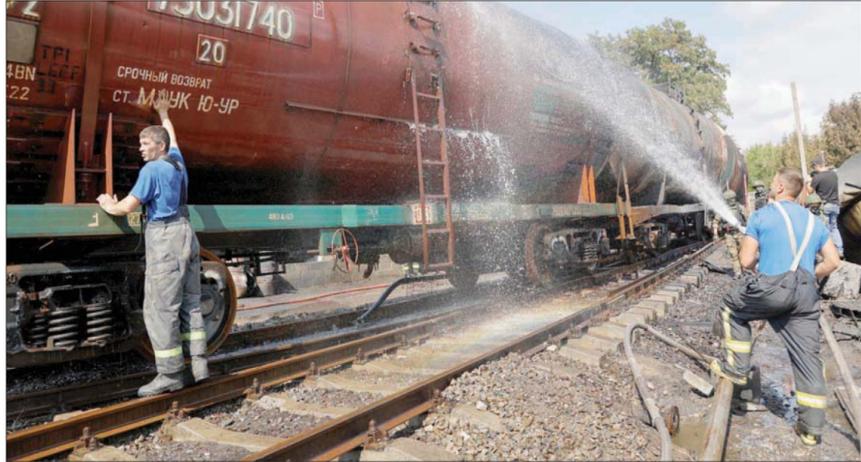
كما عرف لقاء فريخ مع وزير الثقافة والشباب والتواصل المغربي الباحث بشأن قضايا تتعلق بالتعاون في مجالات الشباب والثقافة، حيث تم تقديم

مشدداً على أن «التعاون وتطبيق العلاقات وتقرابها هو الضمان الوحيد للأمن والاستقرار والمجبة بين الشعوب».

وقال فريخ قد التقى أول من أمس وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، عبد الطيف ميراوي، ومحمد المهدي بنسعيد وزير الثقافة والشباب والتواصل. وشكل تبادل الخبرات والتجارب، وتشجيع حركة الطلبة والبحاث، وتطوير برامج مشتركة للبحوث العلمية في المجالات ذات الاهتمام المشترك، كالتطبيقات الخضراء والفلاحة المستدامة والقطاع الصحي، والصناعات الحديثة محور محادثات الوزير الإسرائيلي مع ميراوي، الذي قال إن اللقاء «يأتي في إطار التوجهات الملكية السامية، الرامية إلى تحقيق التقارب مع إخواننا الإسرائيليين، مشدداً على أن المغرب وإسرائيل اتفقا على تطوير البحث العلمي، وإجراء تبادل الخبرات والتجارب، وخصوصاً في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة والرقمنة، مبرراً أن المغرب يطمح على فتح آفاق واسعة مع إسرائيل فيما يتعلق بالبحث العلمي».

كما عرف لقاء فريخ مع وزير الثقافة والشباب والتواصل المغربي الباحث بشأن قضايا تتعلق بالتعاون في مجالات الشباب والثقافة، حيث تم تقديم

## سلطات المناطق «الحررة» تطلق مسار استفتاءات الانفصال عن أوكرانيا القوات الأوكرانية توسع هجماتها المضادة على دونباس



اندلاع حريق في مستودع للنفط بمنطقة بوديونوفسكي بمدينة دونيتسك نتيجة قصف الجيش الأوكراني (رويترز)

توتراً، مع توسيع الجيش الأوكراني هجماته المضادة على مناطق في دونباس والمناطق المحيطة بها. وأعلن ممثل لوجانسك في روسيا، روديون ميرونيك، إن كييف وسعت نطاق الهجمات على الإقليم مستخدمة إرجمات التحضير لاستفتاء حول الانضمام «الجمهورية» إلى روسيا. وأشار ميرونيك إلى أن القوات المسلحة الأوكرانية قصفت أراضي لوجانسك 7 مرات في 4 أيام؛ 6 منها بصواريخ «هيمارس». تزامن ذلك مع إعلان عن أن هجمات مماثلة امتدت على طول خطوط المواجهة في دونيتسك وزاباروجيه وخيرسون؛ وهي مناطق تستعد كلها لتنظيم استفتاءات على الانفصال عن أوكرانيا والانضمام إلى الاتحاد الروسي في سبتمبر (أيلول) المقبل. ويبدأ المقر العام في لوجانسك، الإثنين، العمل في إطار التحضير للاستفتاء. فيما قال نائب رئيس إدارة منطقة خيرسون، كيريل ستريموسوف، إن الاستفتاء على انضمام المنطقة «سيجري في موعد، ولن يتدخل أحد في ذلك؛ ورغم محاولات تهريب القوات الأوكرانية باستهداف المنطقة». ولفت إلى أن توسيع الجيش الأوكراني عملياته بصفتها

المسلحة الأوكرانية، بينما تجاوزت الخسائر في الأفراد والأسلحة 70 في المائة من قوة الكتيبة. كذلك؛ فقد أسفر قصف الطيران العملياني والتكتيكي من القوات الروسية للمواقع القتالية لكاتبية اللواء الالي» رقم «72» التابع للقوات المسلحة الأوكرانية في قرية زايتسيفا في دونيتسك، عن مقتل «أكثر من 70 قوياً أوكرانياً منطراً» وفقاً لتعبير الناطق. وفي إطار عمليات سلاح الجو؛ فقد تم خلال الـ 24 ساعة الماضية إصابة 8 مراكز قيادة؛ بما في ذلك وحدات من «اللواء الميكانيكي الـ 14» في منطقة سول في دونيتسك، ومن لوائي الهجوم الجوي «28» و«79» في منطقة نيكولايف، بالإضافة إلى «لواء المشاة الـ 61» في منطقة نيكولايف بالقرب من قرية بوليغون، حيث تم تدمير قاذفة نظام الصواريخ المضادة للطائرات «أوسا. أ.ك.م» في حي بيرينغوفاتويه بمنطقة نيكولايف، ومحطة امداد مضادة للقاذفات «إ. إن - تي بي كيو - 37» كوناشينكواف إن نقطة الانتشار المؤقت لوحدات «الفيلق الأجنبي» التي أصيبت كانت تتمركز في منطقة قرية كونستاندنيوفكا. وفي منطقة نيكولايف، قال الناطق إن القوات الروسية دمرت كتيبة المدفعية من لواء المشاة الميكانيكي رقم «59» التابعة للقوات

وقال مسؤولون عسكريون محليون إن «منطقة بوديونوفسكي في دونيتسك تعرضت للقصف بقذائف غربية المصدر». وفي زاباروجيه؛ أعلن عضو المجلس الرئاسي لإدارة مقاطعة زاباروجيه، فلاديمير روغوف، أن الاستفتاء على وضع مقاطعة، وفقاً للبيانات الأولية، قد يجري في النصف الأول من شهر سبتمبر المقبل. وقال روغوف: «كانت «الخدمة الصحافية» لإدارة الإقليمية التي شملتها موسكو في خيرسون أعلنت عن تشكيل لجنة انتخابات لإجراء استفتاء». في السياق؛ أعلن الثلاثة عن اندلاع حريق في مستودع للنفط بمنطقة بوديونوفسكي في مدينة دونيتسك نتيجة قصف الجيش الأوكراني، وسط تواصل القصف لمناطق مدينة متفرقة من المدينة.

وكانت «الخدمة الصحافية» لإدارة الإقليمية التي شملتها موسكو في خيرسون أعلنت عن تشكيل لجنة انتخابات لإجراء استفتاء. في السياق؛ أعلن الثلاثة عن اندلاع حريق في مستودع للنفط بمنطقة بوديونوفسكي في مدينة دونيتسك نتيجة قصف الجيش الأوكراني، وسط تواصل القصف لمناطق مدينة متفرقة من المدينة.

## الاتفاق مع التشيك قد يصبح نموذجاً لدول أخرى في دعم أوكرانيا برلين تسلم كييف قاذفات صواريخ ومدافع



وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك خلال اجتماع أمس مع نظيرها التشيكي يان ليبافسكي في براغ (إبأ)

وفي سياق متصل، أعلن الكرملين، أمس، أن المستشار الألماني الأسبق غيرهارد شرودر موجود حالياً في العاصمة الروسية موسكو. ولا يستبعد بيسكوف إمكانية اتصال شرودر أيضاً بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقال «لا توجد اجتماعات من هذا القبيل، لكننا لا نستبعد الاتصال»، مشيراً

وأن «الخدمة الصحافية» لإدارة الإقليمية التي شملتها موسكو في خيرسون أعلنت عن تشكيل لجنة انتخابات لإجراء استفتاء. في السياق؛ أعلن الثلاثة عن اندلاع حريق في مستودع للنفط بمنطقة بوديونوفسكي في مدينة دونيتسك نتيجة قصف الجيش الأوكراني، وسط تواصل القصف لمناطق مدينة متفرقة من المدينة.

أعلنت ألمانيا، أنها سلمت أوكرانيا قاذفات صواريخ متعددة من طراز «مارس 2» إلى جانب القطع المدفعية الثلاث من طراز «هاوتزر»، وأن المفاوضات بين ألمانيا وجمهورية التشيك بشأن التبادل الدائري للذخائر لدعم أوكرانيا على وشك الانتهاء. وكانت ألمانيا قد توصلت بالفعل إلى اتفاق مبدئي مع الحكومة التشيكية في مايو (أيار) الماضي لتزويد القوات المسلحة التشيكية بـ 15 صواريخ «تي - 72» سوفياتي الصنع إلى أوكرانيا. وقرر الاتحاد الأوروبي، أمس (الثلاثاء)، تجديد عقوباته على روسيا لسنة أشهر أخرى حتى نهاية يناير (كانون الثاني) 2023. يشير القرار، وهو إجراء شكلي اتخذته وزارة الطاقة في الاتحاد الأوروبي، إلى العقوبات التي تم فرضها لأول مرة عام 2014، وتم توسيعها بشكل كبير بعد

إلى أن الاتصالات بين بوتين وشرودر كانت «أقل نشاطاً» خلال الفترة الأخيرة. تجدر الإشارة إلى أن بوتين وشرودر تربطهما علاقة صداقة، وأكدت زوجة شرودر، سويون شرودر - كيم، في تصريحات لمجلة «دير شبيغل» لصحيفة «آر تي إل» الألمانية التلفزيونية قد تحدثت الاثنين عن زيارة شرودر لموسكو. وعندما سُئل عما إذا كان سيلتقي بوتين أجاب المستشار الأسبق، وفقاً لتقرير «آر تي إل»: «أقصى هنا عطله لبضعة أيام. موسكو مدينة جميلة». يُذكر أن شرودر وبوتين أطلقا بشكل مشترك مشروع خط أنابيب الغاز الطبيعي «نورد ستريم 2»، وكانت شركة الغاز الروسية «غازبروم» أعلنت أنها ستخفض مرة أخرى شحنات الغاز الطبيعي إلى ألمانيا عبر «نورد ستريم 1» اعتباراً من الأربعاء، مبررة الخفض بإصلاح توربين. ومنذ الحرب الروسية في أوكرانيا، التي رد عليها الغرب بقرض ازداد خطر فرض حظر كامل على الغاز الطبيعي؛ وهو ما قد يلحق الضرر بالاقتصاد الألماني بشدة. وتعرض بوتين لانتقادات لاستخدامه خط الأنابيب كسلاح جيوسياسي. في المقابل، دافع شرودر عن خط الأنابيب دائماً باعتباره مشروعاً اقتصادياً بحتاً. ولطالما تعرض شرودر لانتقادات في ألمانيا بسبب قربه من بوتين وأوساط النفط والغاز الروسية. وحتى بعد الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير الماضي، رأى العديد من الرافق في حزبه الإستراني الديمقراطي، أن شرودر لم يبن بنفسه بما يكفي عن روسيا. وفي الأسبوع الأول من أغسطس (آب) المقبل تعزز لجنة تحكيم تابعة للحزب في منطقة هانوفر اتخاذ قرار بشأن طرد محتمل شرودر من الحزب. ومع ذلك، فإن العوائق القانونية لفرض عقوبات من الحزب على شرودر أو حتى طرده من الحزب كبيرة للغاية.

## لافروف يواصل جولة «الطمأنة» لأفريقيا



لافروف ينفي مسؤولية روسيا عن أزمة الغذاء ويقول إن العقوبات الغربية هي السبب (آب)

يلاوندي (الكاميرون) - نيروبي، الشرق الأوسط، وصل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى أوغندا ثالث محطة ضمن جولته في القارة الأفريقية. وتنفى موسكو مسؤوليتها عن أزمة الغذاء وتقول إن العقوبات الغربية هي السبب في تباطؤ صادراتها من المواد الغذائية والأسمدة، كما تحمل أوكرانيا المسؤولية لزرعها الغاما في المنافذ المؤدية إلى موانئها. ووقعت أوكرانيا وروسيا وتركيا والأمم المتحدة الأسبوع الماضي اتفاقاً لاستئناف صادرات الحبوب الأوكرانية التي توقفت مع الحرب في 24 فبراير (شباط). وستقوم جميع الأطراف بتعيين ممثلين في مركز التنسيق لمراقبة تنفيذ الخطة. وقالت وزارة الدفاع التركية الثلاثاء إنه سيتم افتتاح مركز تنسيق مشترك لصادرات الحبوب الأوكرانية بموجب اتفاق توسط فيه الأمم المتحدة في حفل بإسطنبول اليوم الأربعاء. وتعتمد الكثير من الدول الأفريقية على الحبوب والطاقة الروسية، كما تشتري الحبوب أيضاً من أوكرانيا، وهو ما تعطل بسبب الحروب وتجنبت الحكومات الأفريقية إلى حد بعيد الانحياز إلى أحد طرفي الحرب، ورفضت الانضمام إلى حملة التشديد والعقوبات الغربية على روسيا. والكاميرون، الواقعة في وسط أفريقيا والغنية بالمعادن، منتج رئيسي للغذاء في أفريقيا، ويسعى الوفد المرافق لماكرون وراء فرص استثمار في القطاع الزراعي. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن وزير الخارجية الأوغندي جييجي أودونغو كان في استقبال نظيره لافروف في مطار عنينيي، المدينة القريبة من العاصمة كمبالا، وقد نشرت صورة لهما على تلغرام. وبحسب وكالة تاس الروسية للأنباء من المقرر

كان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قال، في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع رئيس غواتيمالا أليخاندرو غياماتي في العاصمة الأوكرانية كييف استعداداً لتصدير الحبوب، لتخفيف للعالم بأسره أنها لا تعيق خروج محاصيلها من الموانئ. وينتظر أن يتم تنفيذ عملية نقل الحبوب من أوكرانيا إلى العالم عبر مركز التنسيق المشترك الذي سيتم إنشاؤه في إسطنبول بقيادة أميرال تركي إلى جانب فريق مكون من 20 ممثلاً مدنيا وعسكريا من روسيا وتركيا وأوكرانيا والأمم المتحدة، وذلك بعد اتضاح تفاصيل الممر الذي سيتم منه شحن الحبوب والمواد الغذائية من أوكرانيا إلى العالم بامان. ويبدأ الفريق الدولي المشترك، القدوم إلى إسطنبول مباشرة لتنفيذ الاتفاق والإشراف على نقل الحبوب والمنتجات الزراعية والأسمدة من موانئ أوكرانيا وروسيا. في سياق متصل، انتقد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان السياسيين الغربيين بسبب موقفهم من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مؤكداً أن تصرفاتهم لا تجعلهم يظهرون بمظهر أفضل. وقال إردوغان: «موقف السياسيين الغربيين من أوكرانيا، لا يلقى بالأساسية»، مشيراً إلى أنهم سيحصلون على الموقف الذي يظرونه تجاهه.

## تركيا تتوقع بدء تنفيذ اتفاقية تصدير الحبوب من أوكرانيا خلال أسابيع



تتوقع تركيا أن انطلاق أول سفينة محملة بالحبوب من البحر الأسود أمر ممكن في الأسابيع المقبلة (آب)

إسطنبول في أقرب وقت ممكن. وقالت وزارة الدفاع التركية، هاتفي مع الوزير الأوكراني مساء الإثنين، بإعلان كيف أنها تامل الجانب التشغيلي لكلاية سيتم تنسيقه من مركز في إسطنبول مع ممثلين من جميع الأطراف (روسيا، أوكرانيا، تركيا والأمم المتحدة). ودعا وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، وزير البنية التحتية الأوكراني الكسندر كوبراكوف، إلى ضرورة أن تأخذ أول شحنة حبوب طريقها إلى ممر التصدير المتفق عليه عبر مركز التنسيق في

أنقرة، سعيد عبد الرزاق توقعات تركيا بدء تصدير الحبوب من الموانئ الأوكرانية خلال الأسابيع المقبلة، مطالبة كل من روسيا وأوكرانيا بالالتزام بالاتفاقية الخاصة بالمر الأمن بالبحر الأسود لنقل الحبوب الموقعة في إسطنبول الجمعة الماضي. كما انتقدت بعض مواقف قادة الدول الغربية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالي إن انطلاق أول سفينة محملة بالحبوب من البحر الأسود أمر ممكن في الأسابيع المقبلة، موضحاً أن ذلك يتوقف على استعداد موسكو وكييف. ودعا كالي المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات إيجابية للبناء على اتفاقية إسطنبول الخاصة بشحن الحبوب من الموانئ الأوكرانية، قائلاً إن العمل سيبدأ بمجرد تجهيز مركز التنسيق في إسطنبول... نأمل أن تكون السفينة الأولى في طريقها، في غضون أسابيع قليلة. وأوضح كالي، في مقابلة مع شبكة «إس إن إن» الأميركية نقلتها وكالة الأناضول، الترتيب الثلاثة، أن ذلك يعتمد على الوقت الذي ستكون فيه روسيا وأوكرانيا جاهزتين لبدء إرسال سفنها، وأن كل شيء سيكون على ما يرام بمجرد، أن تبدأ هذه الخطوة. ولفت إلى أن اتفاقية إسطنبول، التي وقعت برعاية الأمم المتحدة وساطة تركيا، تنص

## بايدن يتهم ترمب بالتقاعس عن حماية الكابيتول

واشنطن: هبة القاسمي ورنأ أيتز  
ويسعى داعمو الرئيس السابق إلى تسليط الضوء على هذه الإنجازات، تمهيدا لإعلانه عن ترشحه المحتمل للانتخابات الرئاسية، وهو ما بدأ بالتلميح إليه منذ فترة.

وقد عقد ترمب سلسلة من التجمعات في الأيام الماضية لمح فيها إلى استعداده للترشح مجدداً، متهماً خصومه بتسييس التحقيقات الجارية في دوره بأحداث اقتحام الكابيتول. وقال في تجمع للمحافظين الشباب «تبرنيغ بوينت يو إس إي» في فلوريدا، «إذا بقيت في المنزل وأعلنت أنني لن أترشح للرئاسة، فإن ملاحقة دونالد ترمب القضائية ستوقف فوراً، وهذا ما يريدون مني فعله، لكن ليست هناك أي فرصة في أن أقوم بذلك».

وختم ترمب حديثه في التجمع يوم السبت، قائلاً إن «شعار حملته الانتخابية (حافظوا على روعة أميركا) أصبح غير فعال خلال رئاسة بايدن، وأنه سيجده ليصبح: (سوف نجعل أميركا عظيمة مجدداً)». وكانت لجنة التحقيق البرلمانية سلطت الضوء في جلستها الثامنة على دور ترمب في اقتحام الكابيتول، إضافة إلى دفعه نحو نشر معلومات مغلوطة عن وجود غش في الانتخابات.

وقالت النائبة الجمهورية لين تشيني، في نهاية الجلسة، «على كل أميركي أن يسأل نفسه التالي: هل يستطيع أن يثق برئيس اتخذ قرارات مماثلة لتلك التي اتخذها دونالد ترمب خلال أحداث العنف في السادس من يناير؟ هل يمكن الثقة به لتسلم أي منصب في أمتنا العظيمة مجدداً؟».

وفيما تحذر تشيني من انتخاب ترمب بسبب دوره في أحداث الاقتحام، يعتمد جمهوريون كثابت السابق مايك بنس على استراتيجية مختلفة. إن قال بنس، الذي يبدو أن احتمالات ترشحه للرئاسة تتزايد كل يوم، «بعض الأشخاص يريدون أن تكون هذه الانتخابات عن الماضي، لكن الانتخابات يجب أن تكون دائماً حول المستقبل. إذا سمح الحزب الجمهوري لنفسه بأن ينهك في معارك الماضي، سوف نخسر».

ويسلط تجمع الشباب المحافظين الضوء على نفوذ ترمب الذي لم يتزعزع في صفوف مناصريه رغم اتهامات لجنة التحقيق.

وفي استطلاع للرأي أجراه منظمو التجمع، تصدر ترمب لائحة المرشحين الجمهوريين للرئاسة، إذ قال 78,7 في المائة من الشباب أنهم سيصوتون لصالحه، حسب ما نقلت شبكة «فوكس نيوز» التي كانت موجودة في التجمع المذكور. قبل 19 في المائة إنهم يدعمون حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتيس، الذي تحدث كذلك أمام الشباب في المؤتمر. وأصبح 0,5 في المائة فقط من دعمهم لوزير الخارجية السابق مايك كومبوس، و0,3 في المائة لانتاب الرئيس السابق مايك بنس.

في نهاية الأسبوع الماضي، أعلن سوناك خططاً لتصديق الخناق على نفوذ بكين وإصفاً إيهاها بأنها «التهديد الأول» للأمن المحلي والعالمي، وذلك رداً على الانتقادات التي وجهتها إليه تراس.

وقالت تراس: «أنا سعيدة لكوك قد اقتربت من أفكارتي، لدى التطرق إلى هذا الملف في المناظرة. وأصرت تراس على أن «الموقف المتشدد» لسوناك مرده النهج الذي اتبعته في وزارة الخارجية، لكنها شددت على أن سوناك كان قبل شهر «يدفع باتجاه علاقات تجارية أوثق مع الصين». وزادت بأنها ستستخذ إجراءات صارمة ضد شركات التكنولوجيا المملوكة للصين مثل «تيك توك»، إذا فازت.

واتهم سوناك تراس بأنها أيضاً غيرت موقفها بعدما كانت تريد علاقات أوثق مع الصين. ونظمت مناظرة الاثنين في منطقة ستوك أون ترنت أمام حلف موسيقي، في لحظة ينظر إليها على أنها كانت مفصلية في جعل فوز الاتفاق في الاستفتاء أمراً شبيه مؤكداً. إلا أن مساندته للسلم لم تنه بغضه الشخصي حيال القوميون.

هاجم الرئيس الأميركي جو بايدن، سلفه الرئيس السابق دونالد ترمب، وإتهمه بالتقاعس عن تنفيذ القانون خلال الهجوم على مبنى الكابيتول في السادس من يناير (كانون الثاني). فيما يعود ترمب إلى العاصمة الأميركية واشنطن للمرة الأولى منذ مغادرته البيت الأبيض في يناير 2021، في حدث يعزز احتمالات ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة.

تصريحات بايدن تعد الأقوى التي أدلى بها حول مسؤولية الرئيس السابق في هجمات الكابيتول. فخلال التحقيقات التي تجريها لجنة مجلس النواب، بقي بايدن متحفظاً بشكل كبير في توجيه اتهامات مباشرة.

وقال بايدن، الذي لا يزال يتعافى من أعراض إصابته بـ«كوفيد 19»، خلال مشاركة افتراضية مع اللجنة الوطنية لرجال الشرطة السود، مساء الاثنين، إن ترمب افتقد إلى الشجاعة للتصريح في 6 يناير حينما اجتاحت أنصاره مبنى الكابيتول في محاولة لوقف التصويت على توصيت الهيئة الانتخابية. وأضاف: «لدة ثلاث ساعات، راقب الرئيس الأميركي السابق المهزوم كل ما يحدث بينما كان جالساً في غرفة الطعام الخاصة بجوار المكتب البيضاوي».

وأشار إلى أن مؤيدي ترمب لا يمكنهم الإدعاء بأنهم كانوا مؤيدين للشرطة، لكنهم يدعمون مثيري الشغب في الكابيتول. وقال «لا يمكن أن تكون مؤيداً للتمرد والشرطة، لا يمكنك أن تكون مؤيداً للتمرد والديمقراطية، لا يمكنك أن تكون مؤيداً للتمرد وأن تكون مؤيداً أميركا». وبسبب إصابته بـ«كوفيد 19»، ألغى البيت الأبيض رحلة إلى أيرلندا وتامبا بولاية فلوريدا، حيث كان من المقرر أن يدلي بايدن بهذه التصريحات خلال هذه الرحلة.

ويصاح البيت الأبيض على أن بايدن يتعافى بشكل كبير من أعراض «كوفيد 19»، وأنه سيكون قادراً على السفر وحشد المنصرين للحزب الوطني قبل 100 يوم من إجراء انتخابات التجديد النصفي للكونغرس. فيما تستمر معدلات تأييد الرئيس بايدن في بلوغ مستويات منخفضة مما يلقي بظلال كئيبة على إدارته وعلى الحزب الديمقراطي.

في هذا الوقت، يعود ترمب إلى العاصمة الأميركية واشنطن للمرة الأولى منذ مغادرته البيت الأبيض في يناير 2021، وذلك في وقت تتكشف فيها التحقيقات في دوره على التحريض على أحداث الكابيتول. وسيحدث ترمب في قمة «أميركا أولاً» التي تجمع عدداً من الجمهوريين الداعمين له.

هذه القمة، التي يحضرها مشرعون وصناع قرار، تتخلف بإنتاجات الإدارة السابقة، من تعيين قضاة محافظين إلى الاستمرار في الجيش وضبط الحدود مع المكسيك، حسب الأجنحة التي وزعت على الحضور.

## باريس تسعى لانتهاج استراتيجية مختلفة لحضورها العسكري ماكرون يؤكد استمرار الالتزام بأمن أفريقيا



الرئيسان الكاميروني بول بيا والفرنسي إيمانويل ماكرون في القصر الرئاسي في ياوندي، أمس (رويترز)

الرجال مع عتادهم في منطقة الحدود المثلثة لمساعدة القوات النيجيرية على مواجهة تغلغل الجهاديين. ذلك ترابط مجموعة من قوات الكوماندوس الفرنسية التي لا يعلن عن أنشطتها في أعادغو، وعاصمة بوركينا فاسو. وتخطط باريس لزيادة حضورها العسكري في بلدان خليج غينيا وبعض بلدان حوض تشاد لم يد المساعدة للقوات المحلية في حربها. ثمة تحول كبير سيطراً على الانتشار العسكري الفرنسي في أفريقيا، وقد أشار إليه ماكرون بقوله إن فرنسا مستعدة للاستجابة لما يطلبه شركاؤها الأفارقة ما عني عملياً أنها لم تعد راغبة في احتلال الصف الأمامي الذي تخليه للقوات المحلية.

وقال ماكرون إن القوات الفرنسية لن تتخلى عن أفريقيا، بل ستعزز وجودها هناك بطريقه حتى أكثر وضوحاً، بناء على طلب الدول الأفريقية، وهو طلب جلي وصریح، من خلال حضورنا بشكل أكبر في مسالة التدريب العسكري والمعدات وتوفير الدعم للجيش

مساعدتها على محاربة الإرهابيين الذين ينشرون الموت، منذ سنوات عديدة، في أقصى شمال الكاميرون. هذه الرسائل سيكرها ماكرون في محطاته الأفريقية الثلاث (الكاميرون وبنين وغينيا بيساو) التي يزورها تبعاً وحتى الثامن والعشرين من هذا الشهر في أول جولة له خارج القارة الأفريقية منذ إعادة انتخابه.

وتتخوف باريس من تمدد التنظيمات الإرهابية الناشطة في مالي وبوركينا فاسو والنيجر فيما يسمى «المثلث الحدودي» بين الدول الثلاث المذكورة إلى دول خليج غينيا. ومن المرتقب أن تنهي قيادة الأركان الفرنسية انسحاب قوة مجموعات إرهابية تتمدد وتسيطر باخضرار للمنطقة كلها». ولا تتوقف الجهود الفرنسية عند بلدان الساحل أو خليج غينيا، بل تشمل وفق الرئيس الفرنسي الدول المطلة على بحيرة تشاد (تشاد، النيجر، نيجيريا والكاميرون)

## الضرائب نقطة خلاف أساسية... وجدل حول ملف العلاقة مع الصين

### مواجهة تلفزيونية حادة بين المرشحين لرئاسة وزراء بريطانيا



وزيرة الخارجية ليز تراس ووزير المالية السابق ريشي سوناك خلال المناظرة التلفزيونية (أ.ف.ب)

باتي التنافس على زعامة حزب المحافظين في توقيت تشهد فيه بريطانيا أزمة غلاء معيشة رفعت التضخم إلى أعلى مستوى له منذ أربعين عاماً. وتعد سوناك كخبج التضخم قبل خفض الضرائب، ووصف خطط تراس بأنها «اندفاع سكر قصير الأمد».

وتعدت تراس استطلاعات الرأي في صفوف أعضاء حزب المحافظين المائتي ألف، وذلك بعدما باتت هي وسوناك المرشحين الوحيدين بعد سلسلة من عمليات التصويت لنواب حزب المحافظين، وسيُعلن عن الفائز في الخامس من سبتمبر (أيلول).

وكان سوناك قد استقال هذا الشهر اعتراضاً على قيادة جونسون وفضائحه المتكررة، ما سرع من سقوط الأخير. لكن مجموعة فضائح طالته وأضرت سمعته بعد أن كان حتى وقت قريب أحد أبرز وجود حزب المحافظين.

وترتبط الفضائح بالامتيازات الضريبية لزوجته الثرية التي مكنتها من تجنب دفع ملايين الجنيهات من الضرائب، والإقامة الأميركية التي كان يحملها حتى العام الماضي. وكانت تراس قد واجهت بدائ الأمر صعوبات في مجارة حزب المحافظين.

وكان سوناك قد استقال هذا الشهر اعتراضاً على قيادة جونسون وفضائحه المتكررة، ما سرع من سقوط الأخير. لكن مجموعة فضائح طالته وأضرت سمعته بعد أن كان حتى وقت قريب أحد أبرز وجود حزب المحافظين.

## ديفيد تريمبل... أيرلندا الشمالية تفقد صانع سلامها

ديبلن، «الشرق الأوسط»  
فقدت أيرلندا الشمالية رئيسها السابق ديفيد تريمبل عن عمر 77 عاماً، بعد مسيرة أنجز خلالها اتفاق سلام تاريخي، وقدّم مثالاً سياسياً القادر على الدفع نحو التسويات في أزمنة الانقسام الحاد.

وفي وقت متأخر ليل الاثنين الثلاثاء، أعلن حزب الستر الوحدوي، الذي انتمى إليه تريمبل، وفاة رئيس الوزراء السابق جازة نوبل للسلام تقديراً لدوره في إبرام اتفاق عام 1998، وضع حداً لثلاثة عقود من النزاع في البلد المنضوي تحت راية المملكة المتحدة.

وتنقلت وكالة «فرانس برس» عن الحزب قوله في بيان إن تريمبل «توفي بسلام في وقت سابق اليوم (الاثنين) بعد فترة وجيزة من المرض»، من دون تقديم تفاصيل إضافية بهذا الشأن. ويطوي هذا الرجل حقبة أساسية من التاريخ المعاصر لأيرلندا الشمالية.

وقاد تريمبل حزبه البروتستانتي المؤيد لتعزير الروابط مع لندن، إلى مفاوضات شاقة مع الجمهوريين الكاثوليك، توّجت باتفاق الجمعة العظيمة، الذي وضع حداً لزهاء ثلاثة عقود من تورط طائفي دموي.

وفي العام ذاته، شارك تريمبل جائزة نوبل للسلام مع نظيره الجمهوري جون هيوام لدورهما في إبرام اتفاق سلام أنهى نزاعاً أودى بحياة 3500 شخص.

بعد ثلاثة أعوام من ذلك، خسر مقعد في برلمان المملكة المتحدة، لكنه نال رتبة في مجلس اللوردات حيث انتقل لصف حزب المحافظين في 2006.

حفل موسيقي، في لحظة ينظر إليها على أنها كانت مفصلية في جعل فوز الاتفاق في الاستفتاء أمراً شبيه مؤكداً. إلا أن مساندته للسلم لم تنه بغضه الشخصي حيال القوميون.

ديفيد تريمبل (أ.ب)  
الذي قام من على سطح مقر الحزب في بلفاست، بالتشويش على زيارة رئيس الوزراء الأيرلندي جون هوهي.

في العام ذاته، انتخب نائباً في البرلمان البريطاني عن الحزب الذي

تقدم تفاصيل إضافية بهذا الشأن. ويطوي هذا الرجل حقبة أساسية من التاريخ المعاصر لأيرلندا الشمالية.



**srmq**  
المجموعة السعودية للإعلام والترويج

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**الشرق الأوسط**  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

**Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## لا فراغ في الشرق الأوسط!

كان وزير الخارجية الأميركي جون فوستر دالاس (1888 - 1959) هو الذي وصف الشرق الأوسط بأنه في حالة «فراغ» (Vacuum) يطلب جهوداً ملئته، وإلا فإن الخصوم والمنافسين، وهم في هذه الحالة الاتحاد السوفياتي والصين ومن شابههما من الدول «الشيوعية»، سوف يستولون عليه. كان الحل وقتها إنشاء تحالفات عسكرية في المنطقة تساهم في تنفيذ الاستراتيجية الأميركية في «احتواء» (Containment) الخصوم وحصارهم. كان الزمن هو وقت «الحرب الباردة» وما نجم عنها من سباق على إقليم يتمتع بموقع استراتيجي عالمي، وكم هائل من النفط الذي بات يعد الحرب العالمية الثانية واستهلاكها الملايين من gallons لسلعة للاستهلاك الذي الحرب والسلام. قامت فكرة دالاس على أنه إذا كان التوازن العالمي قد قام على استراتيجية الردع النووي القائم على الدمار الشامل، فإنه في الساحة الإقليمية يقوم على خلاف تماثل الفراغ الذي قد يستغله

الجانح الآخر؛ قام وقتها الاقتراح الأميركي بإنشاء «حلف بغداد» الذي فيما بعد قد أصبح «الحلف المركزي». في المنطقة وقتها كانت الرياح تأتي بكثير من الثورات في دول الإقليم؛ وكان موقف زعيمها جمال عبد الناصر، في ذلك الوقت، أنه لا يوجد فراغ في المنطقة، فاهلها وشعوبها يملأونها بطموحات الحداثة والتقدم؛ وإذا كان هناك من عدو فإنه ليس للاتحاد السوفياتي وإنما إسرائيل التي جاءت إلى المنطقة على غير موعد لكي تعتدي وتأخذ وتحمل. ولعل لليلة كانت تشبه البارحة حينما أعلن الرئيس الأميركي بايدن، مرة أخرى، أن هناك فراغاً في الشرق الأوسط، وما حل محل الاتحاد السوفياتي كان روسيا التي يتوحدت أوكرانيا، الاقتصادية والسياسي كل يوم، وإيران التي إذا تركت لحالها سوف تمتلك سلاحاً نووياً يهدد الإقليم والحداثة تجبر الشركات كافة على الاستثمار في ورائه. وحتى تكتمل دائرة التاريخ فإن تسريبات راكبت تتردد بالسعي نحو إقامة

الجناب الآخر؛ قام وقتها الاقتراح الأميركي بإنشاء «حلف بغداد» الذي فيما بعد قد أصبح «الحلف المركزي». في المنطقة وقتها كانت الرياح تأتي بكثير من الثورات في دول الإقليم؛ وكان موقف زعيمها جمال عبد الناصر، في ذلك الوقت، أنه لا يوجد فراغ في المنطقة، فاهلها وشعوبها يملأونها بطموحات الحداثة والتقدم؛ وإذا كان هناك من عدو فإنه ليس للاتحاد السوفياتي وإنما إسرائيل التي جاءت إلى المنطقة على غير موعد لكي تعتدي وتأخذ وتحمل. ولعل لليلة كانت تشبه البارحة حينما أعلن الرئيس الأميركي بايدن، مرة أخرى، أن هناك فراغاً في الشرق الأوسط، وما حل محل الاتحاد السوفياتي كان روسيا التي يتوحدت أوكرانيا، الاقتصادية والسياسي كل يوم، وإيران التي إذا تركت لحالها سوف تمتلك سلاحاً نووياً يهدد الإقليم والحداثة تجبر الشركات كافة على الاستثمار في ورائه. وحتى تكتمل دائرة التاريخ فإن تسريبات راكبت تتردد بالسعي نحو إقامة

«ناتو» عربي، ثم صار «ناتو» شرق أوسطي. مرة أخرى لم يكن في المنطقة لا دول ولا شعوب ولا قيادات وزعماء تعرف جيدا ما هي المصالح العليا لوطنها ودولها، وكيف تبني سياساتها بناء على ذلك؟ الحقيقة الكبرى التي ظهرت وتبينت أثناء «قمة جدة للأمن والتنمية» التي عقدت قبل أسبوع، هي أنه لا يوجد فراغ في الشرق الأوسط. كانت الفجوة واسعة بين

القتال والقلى كان بداية التعريف الأميركي للموقف المراد اتخاذ قرار فيه في قمة استثنائية لم يسبقها مثيل أن تجتمع واشنطن مع تسع عواصم عربية. جاء التعريف الأميركي بحالة مواجهة جديدة، مسيرة كان ممكناً مشاهدتها من كل النواحي والابواب التي تطلع على جدة من ساحات المؤتمر المختلفة. والثانية أن الأطروحة الأميركية عن ضرورة أن يقوم النظام الدولي على

القمة قام على ثلاث قواعد: الأولى «الديمقراطية» و«حقوق الإنسان» بينما منزلها من زجاج، والثالثة أن العرب يتطلعون إلى علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة، وثعبون تتطلع إلى المستقبل في مسيرتها من مآلها مشاهدتها من كل النواحي والابواب التي تطلع على جدة من ساحات المؤتمر المختلفة. والثانية أن الأطروحة الأميركية عن ضرورة أن يقوم النظام الدولي على

حجارة «الديمقراطية» و«حقوق الإنسان» بينما منزلها من زجاج، والثالثة أن العرب يتطلعون إلى علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة، وثعبون تتطلع إلى المستقبل في مسيرتها من مآلها مشاهدتها من كل النواحي والابواب التي تطلع على جدة من ساحات المؤتمر المختلفة. والثانية أن الأطروحة الأميركية عن ضرورة أن يقوم النظام الدولي على

وعياً فقط بالخطر الإيراني، وإنما أكثر وعياً بأخطار أخرى في المنطقة وفي العالم، ليس أقلها استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأرض العربية، ولا اعلاها الاحتباس الحراري، وتصل في الشمول إلى تحقيق الأمن المائي. كان هناك الكثير من المرونة الواعية بالحالة الفلسطينية الصعبة، والوعي الأكبر بالقضايا العالمية والإقليمية التي لا يمكن وضعها جانبا. المدعش أنه رغم الوضوح الثام في كل ما قيل واذيع، فإن الشجاعة لنقل ما حدث خصوصا الليبرالية منها مثل «واشنطن بوست»، تعاملت مع القمة كما لو كانت مسرحية لممثل واحد، ونصا واحداً، وموسيقى تصويرية ومؤثرات صوتية واحدة، ما بعد ذلك جرت القمة الكبرى التي جرى فيها خطاب الرئيس بايدن وخطابها للجمعية المحيط بها. كما أن من القادة العرب. كان الأول محدوداً في اتخاها على إيران، والمدعش أن ذلك كان يسير جنباً إلى جنب مع ضرورة عقد اتفاق معها؛ أما الخطابات الثانية فلم تكن أكثر



د. عبد النعم سعيد

## كانت المهنية غائبة من كبريات الصحف الأميركية عن ملاحظة أكبر ثورة إصلاحية اقتصادية واجتماعية عرفتها السعودية... وكان هذا الغياب مقصوداً بل بدأ عصياناً على مهنة تبحرت عن الحقائق

العربي المعاصر. أفلحت إلى حد كبير عمليات الاتصالات والتسويق والتشاور التي جرت بين القادة العرب خلال الأسابيع السابقة حتى اللحظة الأخيرة قبل انعقاد القمة؛ وربما كانت بداية رحلة بايدن إلى الشرق الأوسط في إسرائيل أعطت وقتاً إضافياً وتفكيراً أعمق فيما جرى من استجابة. الخطاب العربي

العربي المعاصر. أفلحت إلى حد كبير عمليات الاتصالات والتسويق والتشاور التي جرت بين القادة العرب خلال الأسابيع السابقة حتى اللحظة الأخيرة قبل انعقاد القمة؛ وربما كانت بداية رحلة بايدن إلى الشرق الأوسط في إسرائيل أعطت وقتاً إضافياً وتفكيراً أعمق فيما جرى من استجابة. الخطاب العربي

العربي المعاصر. أفلحت إلى حد كبير عمليات الاتصالات والتسويق والتشاور التي جرت بين القادة العرب خلال الأسابيع السابقة حتى اللحظة الأخيرة قبل انعقاد القمة؛ وربما كانت بداية رحلة بايدن إلى الشرق الأوسط في إسرائيل أعطت وقتاً إضافياً وتفكيراً أعمق فيما جرى من استجابة. الخطاب العربي

العربي المعاصر. أفلحت إلى حد كبير عمليات الاتصالات والتسويق والتشاور التي جرت بين القادة العرب خلال الأسابيع السابقة حتى اللحظة الأخيرة قبل انعقاد القمة؛ وربما كانت بداية رحلة بايدن إلى الشرق الأوسط في إسرائيل أعطت وقتاً إضافياً وتفكيراً أعمق فيما جرى من استجابة. الخطاب العربي

العربي المعاصر. أفلحت إلى حد كبير عمليات الاتصالات والتسويق والتشاور التي جرت بين القادة العرب خلال الأسابيع السابقة حتى اللحظة الأخيرة قبل انعقاد القمة؛ وربما كانت بداية رحلة بايدن إلى الشرق الأوسط في إسرائيل أعطت وقتاً إضافياً وتفكيراً أعمق فيما جرى من استجابة. الخطاب العربي

العربي المعاصر. أفلحت إلى حد كبير عمليات الاتصالات والتسويق والتشاور التي جرت بين القادة العرب خلال الأسابيع السابقة حتى اللحظة الأخيرة قبل انعقاد القمة؛ وربما كانت بداية رحلة بايدن إلى الشرق الأوسط في إسرائيل أعطت وقتاً إضافياً وتفكيراً أعمق فيما جرى من استجابة. الخطاب العربي

العربي المعاصر. أفلحت إلى حد كبير عمليات الاتصالات والتسويق والتشاور التي جرت بين القادة العرب خلال الأسابيع السابقة حتى اللحظة الأخيرة قبل انعقاد القمة؛ وربما كانت بداية رحلة بايدن إلى الشرق الأوسط في إسرائيل أعطت وقتاً إضافياً وتفكيراً أعمق فيما جرى من استجابة. الخطاب العربي



د. محمود مهدي الدين

عن غسل أخضر وإفصاح مضلل وعلاج مؤذ

أفردت مجلة الإيكونوميست البريطانية غلاف عدده الأخير وموضوعها الرئيسي وصفحات لملف خاص لثلاثة أحرف باللغة الإنجليزية ESG (إي إس جي) ملخصة للاستثمار الذي زاد شوعاً وفقاً لمؤشرات، غير مالية، تخضع للاعتبارات البيئية والاجتماعية، فضلاً على المبدأ، وتتدرج تحت الاعتبارات البيئية موضوعات تغيرات المناخ والابتعاات الضارة به، وتلوث المياه والهواء والتنوع البيئي وكفاءة إدارة المخلفات، وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة. وتضم الاعتبارات الاجتماعية معايير العمل وإدماج النوع المعمول بها، سياسات التعيين وتنوع قوة العمل والشركة وحقوقها وتكافؤ الفرص بين العاملين والعمالة ورصدا المتعاملين مع الشركة وخصوصية معلوماتهم. أما حوكمة الشركة فتشمل تمثيل مجلس الإدارة وفعاليته ولجان الرقابة والمراجعة فضلاً على معايير إثابة ومكافأة الإدارة العليا، وممارساتها بشأن الضغوط السياسية للترويج لأعمال الشركة والمساهمات في الحملات الانتخابية والإفصاح عنها وفقاً للقوانين المعمول بها، وقواعد تعارض المصالح ومنع الرشوة والفساد.

بينما تحقق إنجازاً في مجال حماية البيئة والمناخ فأى أياًهما يجتزم الاستقرار في تقضيله؟ ثانياً، إن هناك افتراضاً قد لا تسانده الممارسة العملية من أن البعائد مالية عالية للمستثمرين؛ وهو ما يفترض أن النظم الرقابية الامتعية تجبر الشركات كافة على إدراج مخرجاتها السلبية أو ما يطلق عليه الاقتصاديون الفوروات السلبية في نشاط الشركة الداخلي، بدلاً من تحميله على المجتمع. فكم من شركة حصلت المجتمع بمخلفاتها الضارة من ملوثات للهواء والمياه أو مواد تغليف مدمرة للبيئة كالبلستيك؟

هذا الاقتصاد تختص الشركات بشؤونها وتنفرده الحكومات بمسؤولياتها. وقد أشرت إلى أن العلاقة بين الشركات والمجتمعات التي تعمل فيها قد مرت بثلاث مراحل للتطور، وفقاً لمايل بورتر أستاذ استراتيجيات الشركات بجامعة هارفارد، تراوحت بين تبرع الشركة لبعض الأنشطة الخيرية أو فرض نوع من الالتزامات المالية الإيجابية عليها، بخلاف الضرائب، التي توجه لانشطة تحددها السلطات، ثم أتت المسؤولية الاجتماعية للشركات متزامنة مع إعلان الأمم المتحدة في مطلع القرن الحالي لتطبيق الأهداف الألفية للتنمية، التي انتهت في عام 2015. وقد حلت

الضارة بالمناخ وحدها دون غيرها، وهي بالمصادفة تكتصر بحرف «إي» أيضاً باللغة الإنجليزية. أي أن التوصية تستبعد الاستثمار الاستثمائي وفقاً لاعتبارات بيئية واجتماعية ومعها الحوكمة، وأن يختزل الأمر كله في بعد واحد هو البيئة أو المناخ ويمؤشر وحيد لهما لرصد التطور المأمول وهو الامتعاات الضارة وبتركيز فقط على الانبعاات الكربونية. وفي هذا الاختزال ضرر بالغ ينبغي توضيحه بقدر من التفصيل:

في البداية أشير إلى ما كتبتة في هذه الصحيفة الغراء في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2018، تحت عنوان «عن مسؤولية الشركات» متسائلاً: هل تهدف فقط إلى تحقيق الربح أم أن لها، أو بالأحرى عليها، التزامات اجتماعية؟ وأوردت رأي الاقتصادي الأشهر ميلتون فريدمان، الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد، في مقاله الصادر في عام 1970؛ ويذهب فيه إلى أن هدف وجود الشركة هو تحقيق الربح فقط، وأن مديري الشركات لم يمنحهم مالك أسهمها صلاحية لتيقفوا من مواردها على خدمات اجتماعية، وأن هذا من شأن الحكومة التي تحصل ضرائب من أرباح الشركات لتنفقها على هذه الأغراض. ويستند انصار هذا الرأي لافتراضات عن اقتصاد تحكمه قواعد السوق التي تتغلغلها رقابة فاعلة حصيفة ومنافسة عادلة، وفي

للإستدامة لترسخ «كيفية» حصول الشركة على هذا الربح. وكثيراً ما يتجاوز مديرى الشركات يقولون إن من أهداف شركاتهم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ووجهه التجاوز في تقديرى هو أن أهداف التنمية المستدامة قد صيغت أصلاً لتقع تحت مسؤولية الدول وحكوماتها، والممارسات الاحتكارية، إلى ضوابط بصياغات ملكتها المختلفة عليها أن تسهم فقط في تحقيقها، وفقاً لجلسات عملها وأن الشركات ستجد لزاماً عليها التوافق مع معايير بيئية واجتماعية، فضلاً على حوكمة ليس تفضلاً منها، ولكن وفقاً لقواعد العمل بالسوق المراقبة

اتفقت الشركات من خلال اتحاداتها ومنظماتها المركزية والإقليمية على مبادئ للعمل والتنافس تتبنى مسلكاً جديداً نحو الاستدامة وسلوكاً مختلفاً في الإدارة يهدف إلى: تطوير منتجات وخدمات مفيدة اجتماعياً وذات نوعية عالية من خلال الابتكار مع حماية خصوصية البيانات؛ واحترام قواعد المنافسة الحرة والعدالة؛ والإفصاح عن نشاط الشركات وفقاً للمعايير الملزمة؛ وتسيير العمل في نشاط الشركات في الداخل والخارج بما يتوافق مع حقوق الإنسان وموائمتها؛ وتقديم معلومات تفصيلية واضحة للمستثمرين تسمح لهم بالاختيار؛ وتوفير بيئة عمل سالحة للعمال العاملين مرعية أسس عدالة الفرص والأجور، واعتبارات السلامة والصحة؛ وتطبيق إجراءات حماية البيئة، ومنع التلوث، وتخفيض انبعاات الكربون الضارة؛ وتدوير المخلفات والتعاون مع السلطات المعنية ومؤسسات المجتمع المدني في تطوير المجتمع المحلي من خلال أنشطة ذات نفع حقيقي ومتوافقة مع النشاط الرئيسي للشركة؛ وإعداد نظام متكامل لإدارة الأزمات بالاعتماد على الاختصاص وللتصدي لأخطار الإرهاب والجريمة المنظمة وتهديد نظم المعلومات والكوارث البيئية. وتتعهد الشركات بقيام الإدارة العليا بالشركات بمتابعة تنفيذ الإجراءات والمعايير السابقة، باعتبارها مسؤولية تقع على عاتق الإدارة العليا تحديداً، مع الإدراك التام بأن أي تهاون بتناسها، يضر بالشركة وباللثة بها، بما

## تستلزم قواعد المنافسة غير السعرية بين الشركات تسويق نفسها وفقاً لمعايير مساندة المجتمع وقيمه للحفاظ على مكانتها وسمعتها

بالفعالية ومحفزاتها والخصها في أربعة: أولاً، قواعد رقابية ملزمة تتجاوز التزام البديهيات مثل دفع الضرائب ورسوم الجمارك والقيام بمواصفات جودة السلع وتجري السلوك الأمثل في السوق كمنع الممارسات الاحتكارية، إلى ضوابط العمل اللائق وفقاً لمنظمة العمل الدولية والاعتبارات البيئية وأحكام العمل وفقاً لقوانين الشركات. ثانياً، تستلزم قواعد المنافسة غير السعرية بين الشركات تسويق نفسها وفقاً لمعايير مساندة المجتمع وقيمه، وللحفاظ على مكانتها وسعيتها كمشركة لا تنتج سلعاً عالية الجودة ومتنافسة السعر، ففسب، ولكنها تساند المجتمع في

بالفعالية ومحفزاتها والخصها في أربعة: أولاً، قواعد رقابية ملزمة تتجاوز التزام البديهيات مثل دفع الضرائب ورسوم الجمارك والقيام بمواصفات جودة السلع وتجري السلوك الأمثل في السوق كمنع الممارسات الاحتكارية، إلى ضوابط العمل اللائق وفقاً لمنظمة العمل الدولية والاعتبارات البيئية وأحكام العمل وفقاً لقوانين الشركات. ثانياً، تستلزم قواعد المنافسة غير السعرية بين الشركات تسويق نفسها وفقاً لمعايير مساندة المجتمع وقيمه، وللحفاظ على مكانتها وسعيتها كمشركة لا تنتج سلعاً عالية الجودة ومتنافسة السعر، ففسب، ولكنها تساند المجتمع في

بالفعالية ومحفزاتها والخصها في أربعة: أولاً، قواعد رقابية ملزمة تتجاوز التزام البديهيات مثل دفع الضرائب ورسوم الجمارك والقيام بمواصفات جودة السلع وتجري السلوك الأمثل في السوق كمنع الممارسات الاحتكارية، إلى ضوابط العمل اللائق وفقاً لمنظمة العمل الدولية والاعتبارات البيئية وأحكام العمل وفقاً لقوانين الشركات. ثانياً، تستلزم قواعد المنافسة غير السعرية بين الشركات تسويق نفسها وفقاً لمعايير مساندة المجتمع وقيمه، وللحفاظ على مكانتها وسعيتها كمشركة لا تنتج سلعاً عالية الجودة ومتنافسة السعر، ففسب، ولكنها تساند المجتمع في

بالفعالية ومحفزاتها والخصها في أربعة: أولاً، قواعد رقابية ملزمة تتجاوز التزام البديهيات مثل دفع الضرائب ورسوم الجمارك والقيام بمواصفات جودة السلع وتجري السلوك الأمثل في السوق كمنع الممارسات الاحتكارية، إلى ضوابط العمل اللائق وفقاً لمنظمة العمل الدولية والاعتبارات البيئية وأحكام العمل وفقاً لقوانين الشركات. ثانياً، تستلزم قواعد المنافسة غير السعرية بين الشركات تسويق نفسها وفقاً لمعايير مساندة المجتمع وقيمه، وللحفاظ على مكانتها وسعيتها كمشركة لا تنتج سلعاً عالية الجودة ومتنافسة السعر، ففسب، ولكنها تساند المجتمع في

بالفعالية ومحفزاتها والخصها في أربعة: أولاً، قواعد رقابية ملزمة تتجاوز التزام البديهيات مثل دفع الضرائب ورسوم الجمارك والقيام بمواصفات جودة السلع وتجري السلوك الأمثل في السوق كمنع الممارسات الاحتكارية، إلى ضوابط العمل اللائق وفقاً لمنظمة العمل الدولية والاعتبارات البيئية وأحكام العمل وفقاً لقوانين الشركات. ثانياً، تستلزم قواعد المنافسة غير السعرية بين الشركات تسويق نفسها وفقاً لمعايير مساندة المجتمع وقيمه، وللحفاظ على مكانتها وسعيتها كمشركة لا تنتج سلعاً عالية الجودة ومتنافسة السعر، ففسب، ولكنها تساند المجتمع في

بالفعالية ومحفزاتها والخصها في أربعة: أولاً، قواعد رقابية ملزمة تتجاوز التزام البديهيات مثل دفع الضرائب ورسوم الجمارك والقيام بمواصفات جودة السلع وتجري السلوك الأمثل في السوق كمنع الممارسات الاحتكارية، إلى ضوابط العمل اللائق وفقاً لمنظمة العمل الدولية والاعتبارات البيئية وأحكام العمل وفقاً لقوانين الشركات. ثانياً، تستلزم قواعد المنافسة غير السعرية بين الشركات تسويق نفسها وفقاً لمعايير مساندة المجتمع وقيمه، وللحفاظ على مكانتها وسعيتها كمشركة لا تنتج سلعاً عالية الجودة ومتنافسة السعر، ففسب، ولكنها تساند المجتمع في

بالفعالية ومحفزاتها والخصها في أربعة: أولاً، قواعد رقابية ملزمة تتجاوز التزام البديهيات مثل دفع الضرائب ورسوم الجمارك والقيام بمواصفات جودة السلع وتجري السلوك الأمثل في السوق كمنع الممارسات الاحتكارية، إلى ضوابط العمل اللائق وفقاً لمنظمة العمل الدولية والاعتبارات البيئية وأحكام العمل وفقاً لقوانين الشركات. ثانياً، تستلزم قواعد المنافسة غير السعرية بين الشركات تسويق نفسها وفقاً لمعايير مساندة المجتمع وقيمه، وللحفاظ على مكانتها وسعيتها كمشركة لا تنتج سلعاً عالية الجودة ومتنافسة السعر، ففسب، ولكنها تساند المجتمع في

## ليبيا على صفيح ساخن



جمعة بولكلوب

القتل والتدمير لدى نشوب أي خلافات بينهم، من دون أدنى اعتبار لأرواح المواطنين وممتلكاتهم.

شهدت العاصمة الليبية، في آخر الأسبوع المنقضي، اشتباكات مسلحة دامية استمرت قرابة 48 ساعة متواصلة بين اثنين من أكبر الجماعات المسلحة وعداً وغدّة الأولى بطلق عليها اسم «قوة الردع» وتبعت وزارة الداخلية، ومركزة لتصف وكماقحة الجريمة بجميع أنواعها، والثانية تسمى «شوار طرابلس» وتتبع رئاسة مجلس الوزراء، وأولت إليها مهام الحرس الرئاسي.

عقب وقف الاقتتال ظهر رئيس الحكومة السيد عبد الحميد الدبيبة، وأصدر قراراً بتوقيف وزير الداخلية عن ممارسة مهامه وتعيين وزير الجيوش المحلي مكانه. التغيير في أول تصريح له قال إن القضية المطارة حول الاقتتال انشمت بمبالغة إعلامية، ستة أشخاص مدنيين أبرياء قتلوا من جراء اصابتهم برصاص عشوائي وفرض على الأرض وأفعالا بالقوة، وهذا السبب، تحديداً، دفع وإرادة وولديها، حسب بيانات صدرت عن مؤسسات صحية رسمية وعشرات آخرون أصيبوا بجروح، بالإضافة إلى خسائر في أرباح وخطوط توصيل الكهرباء، والممتلكات العامة والخاصة.

المسؤولية اتكفت بالصمت ولم تحرك ساكناً، وطويت الصفحة بصمت معهود، وكان ما حدث لم يكن رئيس الحكومة في محاولة منه لامتناص السخط الشعبي العام، بادئ بزيارة الجرحى في المستشفيات.

على عكس الجماعات المسلحة في دول أخرى، تتميز الجماعات المسلحة في ليبيا، غرباً وشرقاً وجنوباً، بكونها تابعة للدولة اسمياً وقيادتها وأفرادها يتلقون وائتمهم من الدولة. بمعنى أنهم جميعاً ياكلون من قسعة واحدة، وهي الخزينة العامة، وكلهم يتنافسون على نهب أموال الدولة بشتى الطرق والوسائل غير القانونية، ويتاجرون في تهريب الوقود والبشر والخرده والمخدرات، وعليهم يقبضون في معسكرها في أحياء ذات كثافة سكانية، ولا يتورعون مطلقاً عن

## جنرال رابع على الدرب... ربما يصل



فؤاد ماطر

أضفت مسحة على السيادة اللبنانية لم تحدث من قبل، ثم حدث الأسوأ في زمن تطابق يد

في مثل هذه الأيام التمزورية الكثيرة القساوة على حياة اللبنانيين وكرامتهم، ولقمة عيشهم، وعملتهم المتهاككة، وعافيتهم التي لا أدوية تخفف من الآلام الأبدان على أنواعها، وأحلامهم الجميلة التي أمست كوابيس وطموحاتهم التي أصبحت إحباطات... في مثل هذه الأيام التمزورية قبل أربعة وستين عاماً حدث في لبنان ما كان مستبعداً حدوده واقتحم المجتمع السياسي قائد جيش الوطن الجنرال فؤاد شهاب، مسجلاً بانه أول عسكري يترأس الجمهورية اللبنانية مع مصر الساداتية بمجرد أن ووري جثمان عبد الناصر الترى.

وبصرف النظر عما إذا كان عبد الناصر ارتأى صيغة اللقاء دعماً من جانبه لزميله في الجزالية وتأكيداً رأسخا للسيادة اللبنانية، أو أنه رأى في صيغة لقاء الحدود ما يعينه من زيارة لبنان؛ وذلك لأن الزيارة ستحول إلى مباحة شعبية للبنانية له تأخذ من هبة رئيس البلاد الذي هو فؤاد شهاب... بصرف النظر عن التعمق في ابتكار صيغة اللقاء، فإن ما حدث أخذ مكاناً ومكانة في سجل أحداث الزمن العربي المجهري.. زمن الستينات وما بعدها بثلاثة عقود. وكان يمكن للحدث المشار إليه أن يؤسس لما هو أكثر ثباتاً لكيان التجاوب وطوى الصفحة التي لم يحدث ويصيب كرامة عبد الناصر في الحق، وبذلك بات غير مستحب قيام الرئيس فؤاد شهاب بزيارة دمشق والقاهرة، وهما العاصمتان اللتان كانتا بمثابة محجة الشخصيات السياسية اللبنانية إليهما، وكانت زيارات هؤلاء في جانب منها تأخذ من رونق السيادة الوطنية.

لم يكن العهد الشهابي ملائكياً مطلقاً، ومع أن الرئيس فؤاد شهاب لا صهر عنده لم يكن يورثه ابن ليكون وريثاً ذا ظروف مواتية؛ وذلك لأنه لم ينجب وبذلك نجح عهده من أوزار صهر يتزوج ابنته، إلا أن ذلك لا يعني أن سنوات عهده خلّت من الحاشية التي في حال لا يتم ضبطها فإنها تمنى صاحب العهد بالويلات، لكن حاشية العهد الشهابي كانت عسكرية أمنية مخارباتية مطعمة ببعض رموز النخبة المثقفة الواعدة القادرين على التحليل والنأي عن المعاصي، وبذلك تبقى الأقف تظلية، وفي ظل هذه الأجواء والمساعدين من أمثيين ومثقفين وخبراء بنى ما استطاع تشييده فبات لبنان دولة مأمونة الشبهة مهية لتسجيل نقاط في ماراتون التطور والتنمية، وهذه

## تايوان... الاستفزاز الاستراتيجي



إميل أمين

منذ أبريل (نيسسان) الماضي، تروج في الأوساط الإعلامية الأميركية أنباء حول عزم رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، القيام بزيارة إلى جزيرة تايوان، وهناك أصوات ذات حيوية في الداخل الأمريكي، مثلت بوابة للتصعيد لا للتحارب بين واشنطن وبكين، وما يحدث الآن هو تأكيد جديد لهذه القاعدة.

منذ بداية الأزمة الروسية الأوكرانية، وهناك أصوات ذات حيوية في الداخل الأمريكي، ترى أن الاهداف الرئيسة للسياسات الخارجية الأميركية في بقاء «الفيسر بوتين» منشغلاً في حرب مع أوكرانيا، يتصل باليمين، ومحاولة فك رباطات تعاونها مع روسيا. أما الصين، التي تفهم أبعاد المشهد، بصورة واقعية، فمن جانب بناسها تماماً توطد دول الناتو، وينوع خاص الولايات المتحدة في مستنق أوكرانيا، وكل يوم حرب إضافية بين موسكو وكيف، تدفع واشنطن فاتورة، الأمر الذي يعزز من قوة الاقتصاد الصيني، ويفتح المجال أمام بنين يرى الصينيين لتعاظم قوته، بالضبط كما أشار وزير دفاع البلاد، الجنرال إي فينتني، في صلاغفورة مؤخرا، حين أكد بناء بلاده ترسانة نووية حديثة، ومن الطبيعي أنه كلما استمرت المواجهة في أوكرانيا، يصحني هامش الربح والمناورة الاستراتيجية أكبر وأعمق، ما يفوق الصين لدرجة القوة الروسية، وحال التحالف مع روسيا، يفقد الناتو حضوره الفوقي التاريخي، الذي ساد العالم، طوال الثلاثة عقود المنصرمة.

المثير في هذه الزيارة، هو الغموض الذي يحيط بها، والذي يخشى معه أن يكون الأمر مجرد توزيع أدوار، لا سيما في جو باين يرى أنها ليست فكرة جيدة، وذلك براوح من الجيش الأمريكي، حيث يعتبر كبار جنرالات البنتاغون، أنها رحلة قد تساهم في زيادة التوترات مع بكين التي تستعرض عضلاتها في بحر الصين الجنوبي، كما أن تخطيط بيلوسي استخدام طائرة عسكرية للطيران إلى الجزيرة، يحمل الصينيين على النظر للزيارة بوصفها استفزازاً استراتيجياً، يتجاوز الخطوط الحمراء.

في هذا الإطار، يضحى من الطبيعي أن تضي الصين هذه المرة إلى ردت فعل تبدأ من عند مطالبة وزارة خارجيتها بإلغاء الزيارة، وصولاً إلى القول، بأن الرد العسكري محدد بالفعل، ويجب على بيلوسي أن تفهم أنها ستكون مسؤولة عن إثارة عميقة، لا تظهر على سطح الأحداث، تهدف إلى زج الصين في صدام مسلح عبر تايوان، لاستنزاف اقتصادياً من جهة، ومشاغلتها عسكرياً من جهة أخرى، وقطع الطريق على طموحاتها القطبية من طرف ثالث، لا سيما طريق الحرير، وعلى مر العقود الأولى من القرن الحادي والعشرين، وحتى تاريخ الزيارة المثيرة، درجت القيادة السياسية الأميركية على اعتبار تايوان مدخلاً لممارسة الضغوطات الأميركية على

البلاد بعد الجنرال فؤاد شهاب: من جانب ضباط الحزب السوري القومي متحملاً بانثنين من ضباط الجيش جعلته إلى جانب استحضار الذي أصاب الرئيس بشارة الخوري برفض الاستجابة إلى التجديد، وكيف أن الشيخ كاول رئيس لبنان المستقل أضعف بشبهة التجديد ذلك المجد سنوات الرئاسة في لبنان. ومثل هذا الأمر لم يحدث من قبل، فهل سيرسخ كتقليد.

والعلم عند الولي الفقيه المرشد الأعلى وعند الرئيس بشار لاحقاً... وصولاً إلى الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، ولا وسط هذا الغموض الذي يكثف استحقاقتا يعيش تلاعبات شهاب ما جرى للرئيس بشارة الخوري وكيف كانت حاله عندما اضطرت الأحوال فاستدعا لهي أول عنصر لترؤس الجمهورية، أي فؤاد شهاب. من حيث الظروف السياسية والأزمة الاقتصادية والهواجس السيادة، هنالك بعض أوجه الشبه في أمر حدث قبل أربع وستين سنة واحتمال تكراره بعد بضعة أسابيع، هذا في حال كان هنالك التزام بالاستمرار، وما ينص عليه بالنسبة إلى انتخاب الرئيس الجديد البلاد.

ما يحتل به قائد الجيش الحالي، الذي بات اسمه ضمن بضعة مؤامرة برسم ترؤس الجمهورية، يؤهله ليكون الرئيس الحادي عشر للجمهورية اللبنانية منذ الاستقلال عام 1943 (أفنان) انتخباً واغتيلاً بعدما كانا أقساماً وهما رئيسه معروض وبشير المقتدر ريمون إدو المستحق المحروم ترؤس الجمهورية اعتبر في حينه يرثاح قائد الجيش الجنرال فؤاد شهاب تم في ظل الأسطول السادس الأمريكي. أما أن يقول ريمون إدو ذلك فمن باب المغاظة من استمرار «الفيديو» عليه، صيغة تريس الجنرال لا تمخر استقراراً باستثناء رئاسة فؤاد شهاب هذا عائذ إلى أن إرادة التعيين لم تكن لبنانية، بل سقطت إنها كانت لبنانية بغلاف سوري مع الجنرالات الثلاثة الذين ترأسوا



## في غياب السوريين عن المشهد!



فايز سارة

تنظيمات وجماعات كانت خارج القوى الرئيسية، كانت بعضاً من نشاط سوري واسع سياسي ومدني، اجتماعي وحقوقى وإعلامي وثقافي، تنرس في أماكن انتشار السوريين في الداخل والخارج، خصوصاً مصر والأردن وتركيا، وفي المغربيات البعيدة، التي شهدت جميعها تجمعات وتحركات ونشاطات غير مسبوقة.

وبالمقارنة، فإن ملامح المشهد السوري الراهن تبدو مختلفة بشكل كلي. ففي الداخل اخفت المظاهرات وصارت الحركات المحدودة مرتبطة بسجلات الأمر الواقع في مناطق سورية ثلاث شبه مستقلة: منطقة شرق الفرات بحكومة مجلس سوريا الديمقراطية بقيادة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) تحت الحماية الأمريكية، ومنطقة السيطرة التركية التي يتوزع فيها النفوذ إلى جانب القوات التركية مقرين منها من تنظيمات مسلحة «هيئة تحرير الشام» و«حكومتين شكليتين» تتبع الأولى للائتلاف الوطني والثانية لهيئة تحرير الشام.

والمنطقة الثالثة هي منطقة سيطرة نظام الأسد في ظل قوتي التدخل الأكبر روسيا وإيران، وفي كل الأحوال، فإن الأزمة الاقتصادية والمعيشية القائمة في مناطق الحزب السوري القومي متحملاً بانثنين من ضباط الجيش جعلته إلى جانب استحضار الذي أصاب الرئيس بشارة الخوري برفض الاستجابة إلى التجديد، وكيف أن الشيخ كاول رئيس لبنان المستقل أضعف بشبهة التجديد ذلك المجد سنوات الرئاسة في لبنان. ومثل هذا الأمر لم يحدث من قبل، فهل سيرسخ كتقليد.

والعلم عند الولي الفقيه المرشد الأعلى وعند الرئيس بشار لاحقاً... وصولاً إلى الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، ولا وسط هذا الغموض الذي يكثف استحقاقتا يعيش تلاعبات شهاب ما جرى للرئيس بشارة الخوري وكيف كانت حاله عندما اضطرت الأحوال فاستدعا لهي أول عنصر لترؤس الجمهورية، أي فؤاد شهاب. من حيث الظروف السياسية والأزمة الاقتصادية والهواجس السيادة، هنالك بعض أوجه الشبه في أمر حدث قبل أربع وستين سنة واحتمال تكراره بعد بضعة أسابيع، هذا في حال كان هنالك التزام بالاستمرار، وما ينص عليه بالنسبة إلى انتخاب الرئيس الجديد البلاد.

العمرى، وهذا أمر مفهوم، لكن مسارب الغياب الأخرى، تستحق التوقف عندها، وأبرزها توارى النخبة بدواعي القتل والإجبار واللاجوي، وبسبب مسار للوصول إلى مكاسب تنظيمية وسياسية للجماعات والشخصيات القاضية، التي يمكن القول إن روابطها خارج الائتلاف صارت أهم من روابطها فيه، وبالتالي فإنها حولت إلى تابع لجهات خارجية. ولا بشكل واقع حال هيئة التنسيق الوطنية ولا منصتي المعارضة في وعائتها الموحد الهيئة العليا للمفاوضات، وباستثناء أنها تخلت عن أي دور تقوم به، فإنها أمطت بصيرورتها مركز تجاذب دولي، كما جرى مؤخراً تعطيل اجتماعات اللجنة الدستورية، التي لم تحقق أي تقدم طوال سنوات من اجتماعات، ويعكس واقع الهيئة واللجنة الدستورية حقيقة ما هو قائم داخل جبهاتها المشاركة من الائتلاف الوطني إلى هيئة التنسيق ومعهما منصتي موسكو والقاهرة ومستقلين من ندى في مستويات الوعي والأداء السياسي في العلاقات البيئية، كما في التعامل مع الأطراف الخارجية.

الجوار التي يعيشون فيها بالأزمات، وبسبب تنامي السياسات العنصرية، وتضعضع نغمات ترحيل اللاجئين الطوعية والإجبارية، وتحويل إلى مع تراجع الاهتمام الدولي بالقضية السورية، وانسدادات أسق الحل في سوريا، ما أشاع احساس الإحباط والعجز عن فعل شيء ما، ودفع إلى تنامي إحساس اللاجدوى في المدى المنظور.

ويحتاج السوء واقع نشاطات المعارضة في وعائتها الموحد الهيئة العليا للمفاوضات، وباستثناء أنها تخلت عن أي دور تقوم به، فإنها أمطت بصيرورتها مركز تجاذب دولي، كما جرى مؤخراً تعطيل اجتماعات اللجنة الدستورية، التي لم تحقق أي تقدم طوال سنوات من اجتماعات، ويعكس واقع الهيئة واللجنة الدستورية حقيقة ما هو قائم داخل جبهاتها المشاركة من الائتلاف الوطني إلى هيئة التنسيق ومعهما منصتي موسكو والقاهرة ومستقلين من ندى في مستويات الوعي والأداء السياسي في العلاقات البيئية، كما في التعامل مع الأطراف الخارجية.

إذا عدنا للمشهد السوري قبل عشر سنوات، فإن الأبرز في محتوياته موجات متواصلة من مظاهرات، امتد ما بين شرق البلاد وغربها وإسقاط وجنوبها، تطالب بالحرية وإسقاط النظام، ووسط الحشد الشعبي الواسع، تحرك تنسيقيات وناشطون في الإعلام والإغاثة، لتنظيم وتغطية الأحداث والوقائع، وتمد الضحايا ما أمكن بإغاثة تساعدهم على الصمود، وتجاوز ما خلفه الحرب عليهم من قتل واعتقال ودمار وتشريد. واحتوى المشهد، في الأهم من معالمة، أن عصريين؛ أولهما ظاهرة الجيش الحر، التي ظهرت في سياقها جماعات وجزر مسلحة، تشكلت على عجل، شارك فيها منشقون عن أجهزة النظام العسكرية والأمنية ممن رفضوا أن يكونوا أدوات في المقتلة، وذهب بعضهم إلى تنظيمات، وانضم إليها مدنيون كانت المخاريف من انتهاكات النظام سببهم الرئيس للانصاه في الجماعات المسلحة، التي كان الأبرز في أهدافها حماية المظاهرين السلميين والدفاع عن الحواجز والأمنية ممن رفضوا للثورة، التي كانت تتعرض لهجمات مدمرة وانتقامية من الأجهزة العسكرية والأمنية للنظام ومجموعات الشبيحة.



أمس: 104,29  
السابق: 104,78



أمس: 1712,43  
السابق: 1719,02



أمس: 21945  
السابق: 20787



أمس: 209,65  
السابق: 213,45



أمس: 774,91  
السابق: 795,18



أمس: 103,00  
السابق: 104,00

# اقتصاد

## ECONOMY

الأربعاء 2022/7/27 - العدد 15947 Issue

15

### خبراء لالتشرق الأوسط: طرح المدينة للاكتتاب العام سيكرر نجاح إدراج «أرامكو» في السوق المالية «نيوم» تدفع بتوجهات السعودية إلى الاستثمار في البنية النوعية

الرياض، بندر مسلم

أكد خبراء ل«التشرق الأوسط» أن الإفصاح عن تصاميم مشروع «ذا لاين» في قلب نيوم -إحدى مراكز مشاريع «رؤية 2030»- يؤكد توجه السعودية نحو تخفيف الاستثمار في البنية التحتية النوعية وتوسيع قاعدة الأيدي العاملة والعقول الماهرة، حيث تبرز مشروعات «نيوم» والتصاميم المعلنة عملية التحول إلى نهج عالمي جديد يشدد على المحافظة على الطبيعة والبيئة والاعتماد على الطاقة المتجددة في ثورة حضارية بمواصفات استثنائية.

وأضاف أن العمل ما زال جارياً على معدل الفائدة الداخلي الذي يرسّخ أن يكون من 9 إلى 16 في المائة، مفيداً بأن «نيوم» تهدف في النهاية إلى عائد استثمار بنسبة 13 - 14 في المائة. وأشار ولي العهد كذلك إلى أنه «بحلول 2030 تريد المملكة أن يصل عدد السكان من 50 مليون نسمة (25 مليون مواطن و25 مليون وافد)»، لافتاً إلى أن الحد الأقصى لسكان العاصمة الرياض هو 25 مليون نسمة، بينما «نيوم» يمكنها استيعاب إلى نحو 10 ملايين.

#### سوق مالية

وهنا، أوضح المختصون أن عملية طرح منطقة «نيوم» للاكتتاب وإضافة 1,2 تريليون ريال (320 مليار دولار) في السوق المالية السعودية سيتردد، بعد استكمال المشروع، من القيمة السوقية لتتخطى 5 تريليونات ريال (1,3 تريليون دولار)، متوقعين أن تعيد قصة نجاح أكبر طرح تاريخي في البورصات العالمية لشركة «أرامكو» في سوق الأسهم السعودية الرئيسية مما ينعكس إيجاباً على السوق المحلية لتصبح من بين كبرى أسواق العالم.

#### محاكاة المستقبل

وذكر ماجد الحكيك، المدير العام والرئيس التنفيذي لشركة عبد



تقدم «ذا لاين» نهجاً جديداً لتصميم المدن المحافظة على الطبيعة والبيئة والاعتماد على الطاقة المتجددة (التشرق الأوسط)

المحسن الحكيك، ل«التشرق الأوسط»، أن مشروع «ذا لاين» يسابق الزمن بتصاميم مبهرة تحاكي مستقبل البشرية وتعد ثورة حضارية بمواصفات استثنائية، في مساعٍ تؤكد مضي السعودية نحو البنية التحتية النوعية وتوسيع قاعدة الأيدي العاملة والعقول الماهرة. وتابع الحكيك أن منطقة «ذا

لاين» ستبنى على مساحة لا تتجاوز 34 كيلومتراً مما يعني قدرتها على استيعاب ملايين السياح، وهو ما يتماشى مع توجهات المملكة المتمثلة في رؤيتها التحديت التي تواجه البشرية. وتضاربه المناسبة للاستفادة من أحدث التقنيات والبناء وعمليات التصنيع بمفهوم التحول الرقمي، لتحقيق مثالية العيش ومعالجة التحديات التي تواجه البشرية. مدير عام مكتب محمد الشميمري للاستشارات المالية، ل«التشرق الأوسط»، إن طرح «نيوم» سيضيف للسوق السعودية قيمة كبيرة بنحو 1,2 تريليون ريال (320 مليار دولار)، مؤكداً أن هذا المشروع ستنطوي تحت مظلة عدة قطاعات سواء اللوجيستية والنقل والتكنولوجيا والعقار

#### فرص للمستثمرين

من جانبه، قال محمد

لندن، «التشرق الأوسط»

قالت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمس الثلاثاء، إنها ستبيع 20 مليون برميل إضافية من النفط من احتياطي البترول الاستراتيجي ضمن قرار أعلن عنه سابقاً بهدف تهدئة أسعار النفط. كانت الإدارة أعلنت في أواخر مارس (آذار) أنها ستفرج عن مليون برميل من النفط يومياً لمدة ستة أشهر من احتياطي البترول الاستراتيجي المخزن على سواحل ولايتي تكساس ولويزيانا. وارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس، لليوم الثاني على

التوالي وسط مخاوف متزايدة من شح الإمدادات الأوروبية، بعد أن طعنت روسيا، وهي مورد رئيسي للنفط والغاز الطبيعي إلى المنطقة، إمدادات الغاز عبر خط أنابيب «نورد ستريم 1» إلى ألمانيا. وتوقعت عقود خام برنت الآجلة لشهر سبتمبر (أيلول) 0,6 دولار، أو 0,6 في المائة إلى 105,76 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:08 بتوقيت غرينتش، بعد أن قفزت 1,9 في المائة في اليوم السابق. كما زادت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي لشهر سبتمبر 0,2 دولار، أو 0,2 في المائة إلى 96,94 دولار للبرميل، بعد أن

ارتفعت 2,1 في المائة يوم الاثنين. ومن المتوقع أن تقلص روسيا إمدادات الغاز إلى أوروبا، اليوم الأربعاء، بعدما قالت شركة «غازبروم» أن الإمدادات عبر خط أنابيب «نورد ستريم 1» إلى ألمانيا ستخفض إلى 20 في المائة فقط من طاقتها. وسيجعل تقليص روسيا للإمدادات الدول غير قادرة على تحقيق أهدافها لإعادة ملء مخزون الغاز الطبيعي قبل فترة زيادة الطلب في الشتاء. وتواجه ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، احتمال تقنين الغاز للصناعة للحفاظ على التدفئة لمواطنيها

### الأسعار تواصل الارتفاع لليوم الثاني

## أميركا لبيع 20 مليون برميل نفط إضافية من الاحتياطي الاستراتيجي

خلال أشهر الشتاء. وقد يدفع هذا المستخدمين النهائيين لمباداة منتجات نفطية بالغاز، خصوصاً الديزل. لكن هذا ينطوي أيضاً على مخاطر، لأن روسيا تزود المنطقة بمعظم وقود الديزل، ومن المتوقع أن ترتفع الأسعار للسائقين الذين يعتمدون على الوقود. وقال هيرويوكي كيكوكاوا، المدير العام للبحوث في شركة «نيسان» ل«لاوراق المالية»، إن «ارتفاع أسعار الغاز، الناتج عن تقليص الإمدادات الروسية، قد يزيد التحول من الغاز إلى النفط ويديم أسعار الخام».

وتعطلت إمدادات النفط الخام والمنتجات النفطية والغاز لأوروبا بسبب العقوبات الغربية وخلافات مع روسيا حول الدفع منذ غزوها لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، الذي تصفه موسكو بأنه «عملية عسكرية خاصة». ومع ذلك، فقد فرض انخفاض الطلب بسبب ارتفاع أسعار النفط الخام والوقود مؤخراً وتوقع زيادة أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، ضغوطاً على الأسعار. يسرى محلل النفط ريكاردو إيفانجليستا بشركة ActivTrades» للوساطة المالية، أنه «كان للقلق من تراجع معدلات

واردات الغاز الروسية إلى أوروبا تأخير جانبي على أسعار النفط، إذ سيدفع الضغط المحتمل على الغاز في القارة العجوز إلى زيادة الطلب على النفط بمشتقاته، مثل الديزل وغيره». وأوضح إيفانجليستا ل«التشرق الأوسط»: «مع تصاعد القلق في أوروبا بشأن إمدادات الغاز، وتزايد احتمالية إغلاق روسيا لتصدير الغاز تماماً، لجأت معظم الدول للتحول من الغاز إلى النفط والديزل وغيره من أنواع الوقود الأخرى، في ديناميكية قد تدفع بسعر البرميل للقمّة مجدداً».

### بقيمة 500 مليون دولار

## اتفاقية بين المغرب والبنك الدولي لتعزيز الرأسمال البشري

الرياض، «التشرق الأوسط»

وقع المغرب والبنك الدولي، الاثنين، بالرباط، اتفاقية دولية، بقيمة 500 مليون دولار، تمثل الشطر الأول من القرض المخصص لتعزيز الرأسمال البشري من أجل مغرب التحدي. وتهدف هذه الاتفاقية، التي وقعها الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالوزارة، فوزي لقجع، ومدير قسم منطقة المغرب العربي ومالطا بالبنك الدولي، جيسكو هنشيل، إلى تعزيز الحماية من المخاطر الصحية، وتجنب الخسائر المرتبطة بالرأسمال البشري في مرحلة الطفولة، والفقر في مرحلة الشيخوخة، بالإضافة إلى تحسين تدبير المخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية والقدرة على التحمل في مواجهة الأحداث الكارثية.

وأبرز لقجع، في تصريح للصحافة، بهذه المناسبة، أن التوقيع على اتفاقية التمويل هذه يمكن من مباشرة أهم إصلاح يتعلق بالمجتمع المغربي، الذي أطلقه الملك محمد السادس. وشدد على أن مواكبة المؤسسات الدولية، من قبيل البنك الدولي، يؤشر اليوم على أن هذا



تهدف هذه الاتفاقية إلى تعزيز الحماية من المخاطر الصحية وتجنب الخسائر المرتبطة بالرأسمال البشري (أ.ف.ب)

من جهته، أشار هنشيل إلى أن البنك الدولي يعد إصلاح الحماية الاجتماعية بالملكة إصلاحاً جدياً مبتكراً وطموحاً ومدمجاً، مؤكداً أنه يغطي المخاطر الكبرى للسكان، خصوصاً مخاطر الأمراض والفقر لدى الأشخاص المسنين والمخاطر المتعلقة بالتغيرات المناخية. من جانبه، أشار وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد أيت الطالب، الذي حضر بدوره حفل التوقيع، إلى أن هذه الاتفاقية تأتي

في وقت مهم، نظراً للتطورات التي تشهدها البلاد، سواء في مجال تنمية الحماية الاجتماعية أو إصلاح النظام الصحي. وذكر أيت طالب باعتماد المجلس الوزاري الأخير لمشروع القانون الإطار المتعلق بإصلاح النظام الصحي، الذي يعد الموارد البشرية ركيزة أساسية. ويتمحور التمويل المذكور حول ثلاثة مراكز، يشمل الأول التدابير الهادفة إلى تعزيز الموارد المادية والبشرية لتحسين الخدمات الصحية لجميع المستفيدين من النظام الصحي الإيجابي. ويشمل المركز الثاني التدابير الهادفة لإطلاق برنامج التعويضات العائلية وتوسيع نطاق تغطية الأنظمة التفاعلية. ويتضمن هذا الإصلاح اعتماد مراسيم ونصوص تشريعية أخرى لضمان حكمة، وتحديد واستهداف ملائم للإصلاحات المزمعة في قطاعي الصحة والحماية الاجتماعية.

ويهدف المركز الثالث إلى تحسين القدرة على الصمود أمام الكوارث الطبيعية والمخاطر المناخية، خصوصاً من خلال تعزيز الإطار المؤسسي والتنسيقي لإدارة المخاطر المتعلقة بالكوارث المناخية وإنشاء لجان تنسيق تجمع بين الفاعلين الرئيسيين وتحسين البات تحويل المخاطر، مثل التأمين الفلاحي.

## الأسواق في خانة ترقب قرار «الفيدرالي»

لندن، «التشرق الأوسط»

على الرغم من استيعاب الأسواق رفع الفائدة الأمريكية هذا الأسبوع، فإن تزايد عدم اليقين بشأن مسارها المستقبلي أبقى سعر الدولار يوم الثلاثاء دون أعلى مستوياته في 20 عاماً والذي بلغه في الأونة الأخيرة، في حين أبقى خفض إمدادات الغاز الروسية في الفترة الأخيرة اليورو تحت ضغط كبير. وبدأ مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسس اجتماعات تستمر يومين، ومن المتوقع أن يرفع الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس، لكن العديد من المتعاملين يتساءلون عما إذا كان تباطؤ النمو قد يدفع البنك المركزي لتحويل انتباهه عن التضخم ما قد يشير إلى رفع الفائدة بوتيرة أبطأ في الاجتماعات المقبلة. وبحلول الساعة 08:30 بتوقيت غرينتش كان الدولار

من جانبها، ارتفعت أسعار الذهب بعض الشيء الثلاثاء وتراجعت داخل نطاق محدود. خلال اليوم مع تراجع الدولار، بينما تجذب المستثمرون الرهانات الكبيرة قبيل الرفع المتوقع لأسعار الفائدة الأمريكية. وزاد سعر الذهب 0,5 في المائة في المعاملات الفورية العقود الأمريكية الآجلة للذهب (الأونصة) بحلول الساعة 07:25 بتوقيت غرينتش. وارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0,3 في المائة إلى 1724,90 دولار لتأهية. ويزيد رفع الفائدة من تكلفة الفرصة البديلة لاقتناء الذهب الذي لا يدر عوائد ثابتة. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 1,2 في المائة إلى 18,63 دولار للأونصة، وزاد البلاتين 0,9 في المائة إلى 887,10 دولار، كما صعد البلاتينوم 0,5 في المائة إلى 2018,09 دولار. وفي أسواق الأسهم، هبطت الأسهم الأوروبية متأثرة بتراجع أسهم متاجر البيع بالتجزئة وسهم بنك يو.بي. إس السويسري، مما عوض أثر ارتفاع أسهم شركات النفط وسهم يونيليفر الذي زاد بعد توقعات بارتفاع المبيعات. ونزل مؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,1 بالمائة بحلول الساعة 07:22 بتوقيت غرينتش وسط مخاوف من ركود اقتصادي. وكانت أسهم شركات البيع بالتجزئة أكبر خاسر ونزل مؤشرها الفرعي 2,3 بالمائة متأثرة بتخفيضات بشأن الأرباح من سلسلة متاجر وللمارت الأمريكية.

وظل اليورو متضرراً من حالة الغموض المحيطة بامن الطاقة في أوروبا بعد أن قالت روسيا إن تدفقاتها من الغاز لألمانيا عبر خط أنابيب نورد ستريم 1 ستخفض إلى 33 مليون متر مكعب يومياً اعتباراً من الأربعاء، أي ما يمثل نصف مستوى التدفقات الحالي المنخفض بالفعل بنسبة 40 بالمائة عن الطاقة المعتادة. لكن رد فعل العملة الموحدة على هذه الأنباء كان محدوداً حتى الآن على الرغم من أن ذلك يزيد من احتمالات تقنين توزيع الوقود في أوروبا ومن مخاطر الركود الاقتصادي. وتراجعت العملات المشفرة عن مكاسبها الأسبوع الماضي فبلغ سعر البيتكوين 21100 دولار وهو أدنى مستوياته منذ 18 يوليو (تموز)، وبلغ سعر إيثر 1421 دولاراً وهو كذلك أدنى مستوى منذ 18 يوليو.

وتراجع مؤشر نيكى الياباني بصورة طفيفة، وأغلق منخفضاً بواقع 0,16 بالمائة، وهو ثاني انخفاض يومي له على التوالي.

أبقى توقعاته عند 7,6% للعام الحالي

## «النقد الدولي» يرفع تقديرات نمو الاقتصاد السعودي



تقديرات صندوق النقد تصعد لنمو الناتج المحلي الإجمالي السعودي للعام المقبل (الشرق الأوسط)

مع تراجع الاستهلاك وانخفاض القوة الشرائية للأسر وتشديد السياسة النقدية. وبحسب التقرير تم تخفيض التوقعات بمقدار 1,4 نقطة مئوية في الولايات المتحدة، وفي الصين، أدى تجدد إجراءات الإغلاق العام وزيادة عمق الأزمة العقارية إلى تخفيض توقعات النمو بمقدار 1,1 نقطة مئوية.

وكانت المؤسسات الدولية أعلنت مؤخرًا عن رفع توقعاتها لإداء الاقتصاد السعودي وفق تعافيتها من آثار جائحة كورونا المستجد وبرامج الإصلاح الاقتصادي المتواصلة في إطار برامج رؤية 2030 بجانب تصاعد متوسط أسعار النفط في الأسواق العالمية، ما جعل من هذه العوامل الاستراتيجية دافعة لتوقعات إيجابية للناتج القومي المحلي في البلاد.

وكان البنك الدولي في توقعاته لنمو الاقتصاد السعودي خلال العام الحالي قد قدر صعود الناتج المحلي

الرياض، «الشرق الأوسط»

لا تزال مؤشرات النمو الاقتصادي السعودي متواصلة في تقديرات المنظمات العالمية، إذ رفع صندوق النقد الدولي، مؤخرًا، تقديراته لنمو الاقتصاد السعودي للعام المقبل 2023 إلى 3,7 في المائة، تمثل زيادة 0,1 في المائة عن توقعات أبريل (نيسان) الماضي التي كانت بواقع 3,6 في المائة، في وقت أبقى توقعاته للعام الحالي عند 7,6 في المائة.

يأتي ذلك وسط رؤية قاتمة لتقديراته عن حال الاقتصاد العالمي حيث أفصح في آخر تقرير صادر عنه أمس، عن خفضه توقعات النمو الاقتصادي العالمي إلى 3,2 في المائة، بعد أن كانت 3,6 في المائة مقارنة بتوقعات أبريل الماضي.

وأشار الصندوق في تقرير «آفاق الاقتصاد العالمي» الصادر أمس الثلاثاء، إلى أن تباطؤ الاقتصاد العالمي ناجم عن أثر انخفاض النمو

خبراء الصندوق: «التوقعات قاتمة» و«التضخم عنيد»

## «النقد الدولي» يواصل خفض آفاق النمو العالمي إلى 3,2%

التي بلغت 4,1 بالمائة، مشيرًا في تقرير الشهر الماضي إلى ضغوط اقتصادية كلية. ومع ارتفاع الأسعار الذي يغذي أزمة تكلفة المعيشة العالمية، قال صندوق النقد الدولي إن كبح التضخم يجب أن يكون الأولوية الأولى لصناع السياسة. وقال التقرير إن «السياسة النقدية الأكثر تشدداً سيكون لها حتماً تكاليف اقتصادية حقيقية، لكن التأخير لن يؤدي إلا إلى تفاقمها». وقال جهاد أزعور إن الأولوية الأولى هي محاربة التضخم ولا بد أن تركز السياسات الرامية إلى معالجة ارتفاع أسعار الطاقة والوقود على الفئات الأكثر ضعفاً دون الإخلال بالأسعار الإجمالية. ويتنظر الاقتصاديون التوقعات الاقتصادية القادمة من صندوق النقد الدولي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل مع توقعات أن يتحرك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي خلال الأسبوع الجاري لزيادة نسبة الفائدة بنسبة 0,75 بالمائة.

الصناعية إلى 6,6 بالمائة في العام الحالي بزيادة بمقدار 0,9 نقطة مئوية مقارنة بالمعدل الذي كان قد توقعه في أبريل الماضي. وأشار الصندوق إلى أن الاقتصاديات الأكثر تأثراً للحرب في أوكرانيا من المرجح أن تكون في ألمانيا وفرنسا وإسبانيا. كما توقع أن يصل معدل التضخم إلى 9,5 بالمائة في اقتصادات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية هذا العام. من المتوقع أن يمثل التباطؤ المتوقع أول انكماش ربع سنوي في الناتج المحلي الإجمالي العالمي الحقيقي منذ عام 2020. وقال صندوق النقد الدولي إن سيناريو بديل «معقول» ولكنه أقل احتمالاً قد يشهد انخفاضاً في النمو العالمي إلى حوالي 2,6 بالمائة في 2022 و2,0 بالمائة في 2023، ما يضع النمو العالمي في أدنى 10 بالمائة من النتائج منذ عام 1970. وكان البنك الدولي قد خفض أيضاً توقعاته للنمو العالمي لعام 2022 إلى 2,9 بالمائة انخفاضاً من تقديراته السابقة

وتشديد السياسة النقدية. وتوقع الصندوق أن يشهد الاقتصاد الصيني نمواً أقل بمقدار 1,1 نقطة مئوية عن التقديرات السابقة، بعد عمليات الإغلاق بسبب كوفيد 19 وأزمة العقارات المتفاقمة. وقال التقرير إنه من المتوقع أن ينمو ثاني أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 3,3 بالمائة في عام 2022، انخفاضاً من 4,4 بالمائة في توقعات أبريل الماضي - وهو أدنى معدل له في أربعة عقود، باستثناء التداعيات الأولية لأزمة كوفيد 19 في عام 2020. وخفض صندوق النقد من توقعاته لنمو الاقتصاد في الهند بمقدار 0,8 نقطة مئوية إلى 7,4 بالمائة، ويرجع ذلك حد كبير إلى الظروف الخارجية غير المواتية وزيادة سرعة تشديد السياسة. وتوقع الصندوق أن يحقق اقتصاد منطقة اليورو نمواً بنسبة 2,6 بالمائة بتراجع بمقدار 0,2 نقطة مئوية مقارنة باخر توقعاته.

وقال خبراء الصندوق إن هذه التوقعات تشير إلى مخاطر الهبوط والتحديات التي تواجه الاقتصاد العالمي ومنها ارتفاع معدلات التضخم في جميع أنحاء العالم خاصة في الولايات المتحدة والاقتصادات الأوروبية الكبرى، ما أدى إلى تشديد الأوضاع المالية. إضافة إلى تباطؤ اقتصادي أكبر من المتوقع في الصين والإغلاقات المتكررة بسبب كوفيد 19، والتداعيات السلبية المستمرة للحرب في أوكرانيا.

وقد أدت توقعات النمو المتدهورة في الولايات المتحدة والصين والهند إلى دفع صندوق النقد الدولي لخفض توقعاته بشكل كبير، وتم تخفيض توقعات الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة بمقدار 1,4 نقطة مئوية إلى 2,3 بالمائة، منخفضاً من 3,7 بالمائة في توقعات شهر أبريل الماضي، مدفوعة بنمو أضعف من المتوقع في النصف الأول من عام 2022، وانخفاض القوة الشرائية للأسر

واشمطن؛ هبة القدسي

خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لمعدلات النمو العالمي للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر، حيث أعلن في تقريره عن توقعات الاقتصاد الصادر أمس الثلاثاء أن الاقتصاد العالمي سينمو بوتيرة أبطأ من المتوقع وذلك بسبب الحرب في أوكرانيا التي تلقي بظلال قاتمة على أزمته الغذاء والطاقة في العالم، إضافة إلى استمرار معدلات التضخم المرتفعة في الولايات المتحدة والكتلة الأوروبية. ووصف التقرير التوقعات الاقتصادية العالمية بأنها «قاتمة وغير مؤكدة» بشكل كبير.

وتوقع الصندوق أن ينمو الاقتصاد العالمي في هذا العام بنسبة 3,2 بالمائة بتراجع بمقدار 0,4 نقطة مئوية مقارنة بالنسبة التي كان قد توقعها في أبريل (نيسان) الماضي، التي بلغت 3,6 بالمائة. مع توقعات بتراجع في عام 2023 بنسب تتراوح بين 0,4 و0,7 نقطة مئوية.



يرى صندوق النقد الدولي في أحدث تقاريره أن آفاق النمو العالمي صارت قاتمة وغير مؤكدة (أ.ف.ب)

من المتوقع في الربع الثاني على الرغم من العنقوبات الاقتصادية الواسعة النطاق بسبب غزوها غير المبرر لأوكرانيا. وتم تعديل

توقعاتها لعام 2022 بزيادة 2,5 نقطة مئوية، على الرغم من أن معدل النمو المقدر لا يزال سالباً عند -6,0 بالمائة.

وحذر الصندوق من أن معدل التضخم سيظل «مرتفعاً بشكل عنيد»، وتوقع وصول معدل التضخم في الدول

خفض الاستهلاك 15% طواعية اعتباراً من أغسطس

## أوروبا تطلق «خطة طوارئ» استعداداً لأسوأ سيناريو للغاز

به على الإطلاق. وقالت المسؤولة الأوروبية إنه ولهذا السبب يتعين على أوروبا أن تكون مستعدة لأسوأ سيناريوهات ألا وهو الوقف الكامل لإمدادات الغاز، عاجلاً أم آجلاً. وأوضحت أنه للخفيف من عواقب ذلك، هناك حاجة إلى توفير 15 في المائة من استهلاك الغاز بحلول مارس من العام المقبل، أي 45 مليار متر مكعب من الغاز. مشيرة إلى ضرورة البدء في ذلك على الفور، لأنه كلما كان التحرك أسرع، كان الاندثار أكبر، والأمان أكثر. وحول سؤال عن وجوب تحديد سقف سعري للغاز وما يمكن عمله على المستوى الأوروبي لمنع نقص الطاقة، قالت فون دير لاين، إن رؤساء الدول والحكومات طلبوا من المفوضية النظر في تحديد سقف سعري للغاز المستورد، وإن ذلك هو ما تفعله المفوضية حالياً، وفي الوقت نفسه، تدرك المفوضية جيداً الصعوبات المعيشية التي تواجهها الأسر ذات الدخل المنخفض.

مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية، إن الدول الأوروبية التي لا تعتمد على الغاز الروسي تحتاج لإظهار التضامن مع تلك المضطرة للمشاركة في جهود الاستعداد لانقطاع إمدادات الوقود الوشيك. وأضافت «حتى الدول الأعضاء التي لا تشتري أي غاز روسي تقريباً لا يمكنها النجاح من آثار التوقف المحتمل لإمدادات في سوقنا الداخلي».

ورداً على سؤال بشأن استئناف عمليات التسليم من خلال نوردر ستريم 1 بعد فترة من الصيانة التي خشي الكثيرون من تعديدها إلى أجل غير مسمى، أجابت فون دير لاين قائلة إن خططنا تدور حول استقلالنا عن مثل هذه القرارات التي يتخذها الكريملين لأنه شريك غير موثوق به لإمدادات الطاقة في أوروبا، مشيرة إلى أن غازبروم أبتقت عمداً مستويات التخزين منخفضة، وأن روسيا عمدت إلى تزويد 12 دولة من أعضاء الكتلة بالغاز بشكل جزئي فقط، أو توقفت عن تزويدها

تخفيضها الأخير إلى الحاجة إلى وقف تشغيل التوربينات، وهو سبب رفضته مسؤولة الطاقة في الاتحاد الأوروبي كادري سيمسون، التي وصفت الخطوة بأنها «ذات دوافع سياسية».

وتقول روسيا، التي كانت تزود الاتحاد الأوروبي بنسبة 40 في المائة من الغاز قبل غزو أوكرانيا، إنها مؤدب يعتمد عليه للطاقة. وتقول أيضاً إن الغزو الذي بدأ يوم 24 فبراير (شباط) هو «عملية عسكرية خاصة».

ويغني اتفاق الاتحاد الأوروبي عدد من الدول من خفض الميزم للغاز بنسبة 15 في المائة. من هذه الدول أيرلندا ومالطا غير المرتبطتين بشبكات الغاز في دول الاتحاد الأوروبي.

وأدت أنباء التخفيض الأخير للإمدادات الروسية إلى ارتفاع أسعار الغاز، مما زاد من تكلفة ملء الخزين مع خلق دوافع لاستخدام وارتفع سعر الميغاواط ساعة لتسليم أغسطس أمس الثلاثاء،

خشية أن توقف روسيا التدفقات بالكامل رداً على العقوبات الغربية بسبب حربها مع أوكرانيا.

ووافق وزراء الطاقة على اقتراح بأن تخفض جميع دول الاتحاد الأوروبي استخدام الغاز طواعية بنسبة 15 في المائة اعتباراً من أغسطس (آب) إلى مارس (آذار). وبعد أن قاومت بعض الحكومات الاقتراح الأصلي للاتحاد الأوروبي بغرض خفض ملزم بنسبة 15 في المائة على كل دولة، وافقت الدول على استثناء العديد من البلدان والصناعات من قرار الإلزام.

وقال وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك إن الاتفاق سيظهر للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن أوروبا لا تزال موحدة في مواجهة تخفيضات الغاز الأخيرة من قبل موسكو. وأضاف هابيك موجها حديثه لبوتين «لن نقسمنا». وقال مسؤولان من الاتحاد الأوروبي إن الجرح كانت الدولة الوحيدة التي عارضت الاتفاق.

وعزت شركة غازبروم الروسية

بروكسل، «الشرق الأوسط»

وافقت دول الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء، على خطة طوارئ لتقليص الطلب على الغاز بعد أن أبرمت اتفاقات تسوية لإلغاء بعض الدول من الخفض الملزم لاستخدام الغاز في الوقت الذي تستعد فيه لمزيد من خفض الإمدادات الروسية، في الوقت الذي دعت فيه رئيسة المفوضية الأوروبية، أورزولا فون دير لاين، دول الاتحاد الأوروبي إلى الاستعداد وبشكل عاجل لأسوأ سيناريو للغاز.

وتواجه أوروبا ضغوطاً متزايدة فيما يتعلق بالغاز اعتباراً من اليوم الأربعاء، بعد أن قالت شركة غازبروم الروسية إنها ستخفض التدفقات عبر خط أنابيب نوردر ستريم 1 إلى ألمانيا إلى خمس طاقتها.

ويمنها تواجها العشرات من دول الاتحاد الأوروبي بالفعل انخفاضاً في الإمدادات الروسية، يحدث الاتحاد الدول الأعضاء على توفير الغاز وتخزينه لفصل الشتاء



تواجه أوروبا ضغوطاً متزايدة بعد بدء تخفيض غازبروم الروسية التدفقات عبر «نورد ستريم 1» (أ.ف.ب)

الوقت الذي أعلنت فيه روسيا عن خطط لزيادة خفض إمدادات الغاز إلى ألمانيا في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

وقالت فون دير لاين، وفق

ودعت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورزولا فون دير لاين، بشكل واضح إلى الاستعداد وبشكل عاجل لأسوأ سيناريو للغاز في

بنحو 5 في المائة إلى قرابة 185 يورو (189 دولاراً) للعقد الأجله لمؤشر «تي تي إف» الهولندي للغاز، والذي يعد المعيار المرجعي للأسعار الأوروبية.

وزير الاقتصاد يؤكد خطورة الوضع

## نقص الغاز يثقل كاهل التصدير في ألمانيا

الاتفاق على خطة طارئة للاتحاد الأوروبي لخفض استهلاك الغاز: «بالنسبة لبعض الدول - وأود أن أقول أيضاً بالنسبة لألمانيا - التحسن».

وفي المقابل، أوضح هابيك أن كثيراً من الأمور ستوقف على مدى برد الشتاء والاستهلاك الفردي للمواطنين، مشيرًا إلى أنه تم إنجاذ كثير في الأسابيع والأشهر الماضية.

قطاع الصناعة سيتم تخفيضها في حال نقص الغاز قبل أن تضطر الأسر المعيشية الخاصة أو البنى التحتية المحمية مثل المستشفيات إلى أن تعاني من تخفيض الغاز.

وقال هابيك أمس، إنه من المفترض أن تتجاوز ألمانيا الهدف الأوروبي الرامي إلى خفض استهلاك الغاز بنسبة 15 في المائة بحلول نهاية مارس (آذار) المقبل. موضحاً بعد

استهلاك الغاز «ونحن نعمل على هذا»، وطالب بمواصلة تنفيذ التدابير الرامية إلى تخفيض الاستهلاك.

وأعلن هابيك أن الغاز سيصل لاحقاً من هولندا ومن الترويج وذلك في معرض حديثه عن السيناريوهات المحتملة للشتا المقبل وقال: «المسألة تعتمد الآن على مدى تدبيرنا اقتصادياً».

وكشف هابيك أن إمدادات

روبرت هابيك خطورة الوضع في بلاده بعد إعلان روسيا التخفيض الجديد لتوريدات الغاز الروسي إلى ألمانيا عبر خط نوردر ستريم 1.

وقال نائب المستشار الألماني أولاف شولتس في تصريحات للجنة الأولى بالبرلمان الألماني مساء يوم الإثنين: «نحن في موقف خطير، وقد حان الوقت لكي يفهم الجميع هذا»، مشيرًا إلى أن على ألمانيا تخفيض

سنخفض مرة أخرى شحنات الغاز الطبيعي إلى ألمانيا عبر خط أنابيب «نورد ستريم 1» ابتداءً من اليوم الأربعاء، مبررة الخفض بإصلاح توربين. ومنذ الحرب الروسية في أوكرانيا، التي رد عليها الغرب بفرض عقوبات شديدة على موسكو، ازداد خطر فرض حظر كامل على الغاز الطبيعي، وهو ما قد يلحق الضرر بالاقتصاد الألماني بشدة.

أكد وزير الاقتصاد الألماني

إلى يوليو (تموز) بمقدار 3,9 نقطة إلى سالب 0,5 نقطة. وأوضح المعهد أمس الثلاثاء أن هناك شكاً متزايداً بشأن تطلعات التصدير في قطاع الصناعات الكيماوية كثيف الاستهلاك للغاز الطبيعي.

وأشار الاستطلاع إلى أن قطاع تصنيع المواد الغذائية كان أكثر تشاؤماً، كما توقع قطاع الطباعة ومصنوع المنتجات المطاطية والبالستيك انخفاضاً في

برلين، «الشرق الأوسط»

ذكر معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية، أن النقص الوشيك في الغاز يتسبب في زيادة العبء على آفاق اقتصاد التصدير في ألمانيا.

وبحسب استطلاع أجراه المعهد وشمل حوالي 2300 شركة صناعية، تراجت توقعات المصادرات - وهي مؤشر المناخ الصناعي - من يونيو (حزيران)

## القرار يعزز منافسة الشركات المحلية والدولية في نشاط الطرود المحلي

## السعودية: توحيد إجراءات خدمات البريد تحت مظلة النقل واللوجيستيات

الرياض: بندر مسلم



تسعى السعودية إلى تطوير الخدمات البريدية تحقيقاً لمستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية (الشرق الأوسط)

بينما أصدر مجلس الوزراء السعودي، أمس (الثلاثاء)، قراراً بنقل مهام ومسؤوليات الإشراف على قطاع البريد لمنظومة النقل والخدمات اللوجيستية، قال نشمي الحربي، مستشار اللوجيستيات لـ«الشرق الأوسط»، إن القرار يوحد إجراءات الخدمات البريدية وييسر فوجات الانظمة المتعلقة بالقطاع، وكذلك يعزز من منافسة الشركات المحلية والدولية في السوق السعودية. وأوضح المهندس صالح الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية، أن القرار يأتي دعماً لتحقيق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية وترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجيستي عالمي ومحور ربط للقارات الثلاث ونموذج للنقل المتكامل، حيث يسهم في دعم الترابط بين منظومة الخدمات اللوجيستية وأنماط النقل المختلفة، وتعزيز التكامل في التخطيط وبناء السياسات العامة.

وبيّن، أن القرار سييسر من حوكمة الخدمات اللوجيستية ويمكن التكامل بين القطاعات لتحقيق الطلعات والمستهدفات، كما سيوفر بيئة محفزة تسهم في استحداث خدمات صفاة وتعزيز التنافسية وتسهيل وتوحيد الإجراءات على المستثمرين.

وواصل المهندس صالح الجاسر، بأن القرار يعد نقلة نوعية في المجال، سواء الشركات الإلكترونية وتوصيل الطلبات والتجارة الإلكترونية لتصبح السوق منافسة، كون السابق كان هناك إجراءات عدة ما بين وزارتي النقل والخدمات اللوجيستية، وكذلك الاتصالات وتقنية المعلومات وفجوات في الأنظمة. والآن يصبح هناك توحيد للخدمات وتسهيل للإجراءات،

وجميع ذلك سوف يصب نحو الخدمات اللوجيستية في السوق المحلية. من جانبه، ذكر المهندس عبد الله السواحة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، أن قرار مجلس الوزراء يأتي بسبب التوجه العالمي للقطاع وموأكياً للتطورات التي تمر بها المملكة، ويتماشى مع الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية التي أطلقها الأمير

محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس اللجنة العليا للنقل والخدمات اللوجيستية، موأكية هذا التوجه العالمي، انتقل البريد من منظومة الاتصالات إلى النقل والخدمات اللوجيستية. وأكد السواحة، أن المنظومتين تعملان فريقاً واحداً لتأكيد هذا الانتقال السلس، وضمان تقديم أفضل الخدمات بأعلى المعايير العالمية، مشيراً إلى أن منظومة الاتصالات وتقنية المعلومات استطاعت تحقيق العديد من

التقنية انتقلت لتخدم توصيل المنتجات والبضائع، ومن مبعث مواكبة هذا التوجه العالمي، انتقل البريد من منظومة الاتصالات إلى النقل والخدمات اللوجيستية. وأكد السواحة، أن المنظومتين تعملان فريقاً واحداً لتأكيد هذا الانتقال السلس، وضمان تقديم أفضل الخدمات بأعلى المعايير العالمية، مشيراً إلى أن منظومة الاتصالات وتقنية المعلومات استطاعت تحقيق العديد من

المنجزات والمكاسب، في مقدمتها تمكين سوقه من النمو والوصول إلى حجم يقارب 6,7 مليار ريال (1,7 مليار دولار) بمعدل نمو مقداره 29 في المائة، ووصول عدد الشركات المرخصة إلى 145 بنسبة نمو بلغت 1511 في المائة، كما وصل حجم الاستثمار الاجنبي 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار) بنسبة نمو 15,4 في المائة، رافق ذلك زيادة في عدد المندوبين المسجلين في خدمات التوصيل عبر المنصات الإلكترونية، ليتجاوز عددهم 190,8 ألف مندوب.

من جهته، أفاد نشمي الحربي، مستشار اللوجيستيات، بأن قرار مجلس الوزراء يوحد الإجراءات ويحد من الفجوات التي كانت تواجه القطاع في المرحلة السابقة ما بين وزارتي الاتصالات وتقنية المعلومات، وكذلك النقل والخدمات اللوجيستية، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستشهد نقلة نوعية تعزز من تنافسية الشركات في السوق السعودية.

وأضاف الحربي، أن المنشآت العاملة في المجال سواء توصيل الطلعات والتجارة الإلكترونية ستشهد تنافساً عالياً خلال الفترة المقبلة، خاصة مع تسهيل الإجراءات وتوحيدها والقضاء على الفجوات التي كانت تواجه الخدمات البريدية سابقاً.

القاهرة: «الشرق الأوسط»  
عقد طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصري والدكتور ياسمين فؤاد وزيرة البيئة المصرية، اجتماعاً تنسيقياً، لبحث تنظيم عدد من الفعاليات الخاصة بالاستدامة البيئية وخفض الكربون والتقاطه وتخزينه في قطاعات الطاقة والبترول والغاز، ضمن فعاليات مؤتمر القمة العالمية للمناخ COP27 في شرم الشيخ خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

أوضح الملا، في بيان صحفي أمس، أن وزارة البترول والثروة المعدنية ستقوم بالتنسيق مع وزارة البيئة بتنظيم فعالية خاصة خلال مؤتمر COP27 تتمثل في اليوم المعني بخفض الكربون Decarbonization Day لإلقاء الضوء على السياسات والمبادرات التي تتبنى الشركات العاملة في صناعة البترول والغاز في مصر تنفيذها من أجل الحد من الانبعاثات في إطار التزامها بالمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة ودعم الجهود العالمية في مواجهة التغير المناخي. وأشار إلى أن هذه الفعالية ستعتمد استعراض الشركات العاملة للتكنولوجيات المتطورة التي تساعد على الوصول لأفضل النتائج، واستعراض أفضل الممارسات والنماذج المطبقة لخفض الكربون والتقاطه وتخزينه، لافتاً إلى أن موضوعات التكنولوجيا

مصر تسعى إلى خفض الكربون والتقاطه وتخزينه  
وبناء القدرات البشرية وسبل توفير التمويل المالي سنحظى باهتمام كبير خلال تلك الفعالية لدورها الحيوي في دفع جهود خفض الانبعاثات الكربونية إلى الأمام. وقام الوزيران خلال الاجتماع بالوقوف على مقترح الأجنحة النهائية للفعاليات والمناقشات المقرر أن يتضمنها يوم خفض الانبعاثات الكربونية خلال المؤتمر ومراجعة الاستعدادات الجارية لتنظيمه بين فريق العمل المشترك من الوزارتين حرصاً على توفير كل السبل للوصول إلى مخرجات ناجحة من هذا اليوم، كما تم بحث الاستعدادات ليوم الطاقة Energy Day الذي يتم الإعداد لتنظيمه بمشاركة وزارتي البترول والكهرباء والتنسيق مع وزارة البيئة.

من جانبها، أشارت ياسمين الجاسر، وزيرة النقل والخدمات اللوجيستية، إلى الإجراءات الخاصة بالإعداد والتخصيص ليوم الخاص «بخفض الكربون»، والذي تم إقراره ضمن الأيام الموضوعية خلال مؤتمر قمة المناخ القادم COP27، والمهام المنوطة بوزارة البترول خلال الفترة القادمة من العمل على تحديد الموضوعات التي ستتم مناقشتها في ذلك اليوم، تمهيداً لعرضها على اللجنة العليا لاستضافة المؤتمر، مؤكداً أن مؤتمر المناخ هو مؤتمر شمولى يضم جميع الأطراف، وضرورة البدء في الحوار مع القطاع البترولي لبحث سبل استخدام أفضل التكنولوجيات لخفض الانبعاثات به.

## الروبل الروسي يتراجع بحدة أمام الدولار

موسكو: «الشرق الأوسط»

التضخم واستمرار الانكماش الاقتصادي لفترة أطول مما كان متوقفاً في السابق.

وتباين أداء مؤشرات الاسهم الروسية. فقد انخفض المؤشر الرئيسي في بورصة موسكو (إر. تي إس) المقوم بالدولار 0,1 بالمائة إلى 1154,9 نقطة. وفي المقابل، ارتفع مؤشر موبكس المقوم بالروبل 2,1 بالمائة إلى 2172,6 نقطة.

ورغم تراجع الروبل، ارتفعت العقود الآجلة الأوروبية للقمح بفعل قلق بأن هجمات روسية على ميناء أوديسا الأوكراني قد تعرض للخطر الاتفاق الجديد لتأسيس قناة شحن آمنة لصادرات الحبوب الأوكرانية.

لكن الأسعار تخلت عن بعض مكاسبها في تعاملات بعد ظهر يوم الاثنين، بعد أن أكرانيا إنها ما زالت تأمل بأن الاتفاق الذي تم التوصل إليه يوم الجمعة للسماح بصادرات الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود سيجري تنفيذ هذا الأسبوع.

التي انخفض الروبل الروسي له في أسبوعين مقابل الدولار واليورو في تعاملات متقلبة يوم الثلاثاء، في الوقت الذي ظلت فيه السوق منحصبة لأي أنباء عن تدخلات محتملة بشأن العملة أو تعديلات في القوانين المالية الروسية.

وبحلول الساعة 14:22 بتوقيت غرينتش، تراجع الروبل 1,9 بالمائة ليسجل 59,21 مقابل الدولار، وهو أدنى مستوى له منذ 11 يوليو (تموز). وخسر 1,6 بالمائة ليسجل 60,14 مقابل اليورو، متجاوزاً هذا الحد لأول مرة منذ 11 يوليو أيضاً.

وجرت تعاملات متقلبة على الروبل في الجلسات القليلة الماضية. وخفض البنك المركزي الروسي يوم الجمعة سعر الفائدة الرئيسي 1,5 نقطة مئوية إلى ثمانية بالمائة، مما فاق التوقعات. وقال البنك إنه سيردس الحاجة إلى مزيد من التخفيضات مع تباطؤ

التي انخفض الروبل الروسي له في أسبوعين مقابل الدولار واليورو في تعاملات متقلبة يوم الثلاثاء، في الوقت الذي ظلت فيه السوق منحصبة لأي أنباء عن تدخلات محتملة بشأن العملة أو تعديلات في القوانين المالية الروسية.

وبحلول الساعة 14:22 بتوقيت غرينتش، تراجع الروبل 1,9 بالمائة ليسجل 59,21 مقابل الدولار، وهو أدنى مستوى له منذ 11 يوليو (تموز). وخسر 1,6 بالمائة ليسجل 60,14 مقابل اليورو، متجاوزاً هذا الحد لأول مرة منذ 11 يوليو أيضاً.

وجرت تعاملات متقلبة على الروبل في الجلسات القليلة الماضية. وخفض البنك المركزي الروسي يوم الجمعة سعر الفائدة الرئيسي 1,5 نقطة مئوية إلى ثمانية بالمائة، مما فاق التوقعات. وقال البنك إنه سيردس الحاجة إلى مزيد من التخفيضات مع تباطؤ

## نتيجة لارتفاع صادر الوقود المعدني وزيتو التشحيم والمواد الكيماوية فائض الميزان التجاري لقطر يقفز 130%

قطر تسجل نمواً في فائض الميزان التجاري خلال العام الماضي (رويترز)

شهدت الصادرات انخفاضاً في 2020 مقارنة بعام 2020 الذي بلغ 94 مليار ريال. ويرجع السبب الرئيسي لارتفاع إجمالي الواردات خلال عام 2021 إلى ارتفاع الواردات من الآلات ومعدات بقيمة 1,7 مليار ريال أي بنسبة 4,5 في المائة، في حين انخفضت الواردات من السلع المنسوجة بقيمة 1,6

مليار ريال وبنسبة 10,3 في المائة، والسلع المصنعة والمنسوجة أساساً حسب مادة الصنع بقيمة 1,5 مليار ريال أي بنسبة 10,2 في المائة، والمواد الخام غير صالحة للأكل باستثناء الوقود بقيمة 1,3 مليار ريال أي بنسبة 46,8 في المائة. المواد الكيماوية ومنتجاتها غير المذكورة بقيمة 0,8 مليار ريال أي بنسبة 8,6 في المائة.

ومن جانب آخر، فقد سجلت الانخفاضات الرئيسية في الأغذية والحيوانات الحية بقيمة 0,4 مليار ريال أي بنسبة 3,5 في المائة. واستأثرت الدول الآسيوية المرتبة الأولى بالنسبة لدول المقصد للصادرات القطرية خلال عام 2021، وكذلك بالنسبة لدول المنشأ للواردات القطرية خلال العام نفسه، حيث شكلت 74,3 في المائة و41,6 في المائة على التوالي. يتبعها الاتحاد الأوروبي بمعدل 12,4 في المائة و30,3 في المائة على التوالي، ثم دول مجلس التعاون الخليجي بمعدل 6,8 في المائة و3,4 في المائة على التوالي.

## «هيثرو» يجدد من خسائره... و«إيزي جيت» تعاني

لندن: «الشرق الأوسط»

قال مطار هيثرو يوم الثلاثاء، إنه ما زال يتكبد خسائر، كما أنه لا يتوقع دفع أرباح لحاملي الأسهم هذا العام.

ونكرت وكالة «بي إي ميديا» البريطانية، أن خسائر المطار قبل حساب الضرائب خلال أول ستة أشهر من العام بلغت 321 مليون جنيه إسترليني (386 مليون دولار)، مقارنة بنحو 787 مليون جنيه إسترليني خلال الفترة نفسها من عام 2021. وأرجع المطار تحسين الوضع إلى ارتفاع أعداد الركاب من 3,9 مليون، إلى 26,1 مليون راكب. كما ارتفعت الرسوم التي تدفعها المطارات، ولكن «هذا الارتفاع قابله ارتفاع للتكاليف، حيث إننا قمنا بزيادة السعة قبل الطلب»، وفقاً لما ذكره مسؤولو المطار.

ويمثل نقص العاملين من الطواقم الأرضية «قيداً على السعة في مطار هيثرو»، حيث تواجه شركات الطيران صعوبة في جلب موظفين ليجلوا محل من تم الاستغناء عنهم خلال جائحة كورونا.

وقال المدير التنفيذي للمطار جون هولاند كاي «لا نستطيع أن نتجاهل حقيقة أن كورونا أثرت سلباً على قطاع الطيران، وإن

## تجربة لارتفاع صادر الوقود المعدني وزيتو التشحيم والمواد الكيماوية فائض الميزان التجاري لقطر يقفز 130%

شهدت الصادرات انخفاضاً في 2020 مقارنة بعام 2020 الذي بلغ 94 مليار ريال. ويرجع السبب الرئيسي لارتفاع إجمالي الواردات خلال عام 2021 إلى ارتفاع الواردات من الآلات ومعدات بقيمة 1,7 مليار ريال أي بنسبة 4,5 في المائة، في حين انخفضت الواردات من السلع المنسوجة بقيمة 1,6

مليار ريال وبنسبة 10,3 في المائة، والسلع المصنعة والمنسوجة أساساً حسب مادة الصنع بقيمة 1,5 مليار ريال أي بنسبة 10,2 في المائة، والمواد الخام غير صالحة للأكل باستثناء الوقود بقيمة 1,3 مليار ريال أي بنسبة 46,8 في المائة. المواد الكيماوية ومنتجاتها غير المذكورة بقيمة 0,8 مليار ريال أي بنسبة 8,6 في المائة.

ومن جانب آخر، فقد سجلت الانخفاضات الرئيسية في الأغذية والحيوانات الحية بقيمة 0,4 مليار ريال أي بنسبة 3,5 في المائة. واستأثرت الدول الآسيوية المرتبة الأولى بالنسبة لدول المقصد للصادرات القطرية خلال عام 2021، وكذلك بالنسبة لدول المنشأ للواردات القطرية خلال العام نفسه، حيث شكلت 74,3 في المائة و41,6 في المائة على التوالي. يتبعها الاتحاد الأوروبي بمعدل 12,4 في المائة و30,3 في المائة على التوالي، ثم دول مجلس التعاون الخليجي بمعدل 6,8 في المائة و3,4 في المائة على التوالي.

## «الركزي» الياباني يتوقع استمرار تحسن أداء الاقتصاد

الاجتماع الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسية عند مستوى سالب 0,10 في المائة كما كان متوقعاً، مع استمرار برنامج شراء السندات الحكومية اليابانية بهدف الإبقاء على سعر العائد على السندات العشرية اليابانية في حدود صفر في المائة.

وبالتزامن، تراجع مؤشر نيكلي الياباني بصورة طفيفة يوم الثلاثاء، في حين استقر مؤشر تويكس الأوسع نطاقاً، مع ترقب المستثمرين اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الأربعاء.

وأغلق نيكلي منخفضاً بواقع 0,16 بالمائة، وهو ثاني انخفاض يومي له على التوالي. وقال جيفري هالي من شركة أواندا لتداول الأوراق المالية في سنغافورة قبل صدور بيانات النمو في الولايات المتحدة ومجلس الاحتياطي الفيدرالي:

## تجربة لارتفاع صادر الوقود المعدني وزيتو التشحيم والمواد الكيماوية فائض الميزان التجاري لقطر يقفز 130%

شهدت الصادرات انخفاضاً في 2020 مقارنة بعام 2020 الذي بلغ 94 مليار ريال. ويرجع السبب الرئيسي لارتفاع إجمالي الواردات خلال عام 2021 إلى ارتفاع الواردات من الآلات ومعدات بقيمة 1,7 مليار ريال أي بنسبة 4,5 في المائة، في حين انخفضت الواردات من السلع المنسوجة بقيمة 1,6

مليار ريال وبنسبة 10,3 في المائة، والسلع المصنعة والمنسوجة أساساً حسب مادة الصنع بقيمة 1,5 مليار ريال أي بنسبة 10,2 في المائة، والمواد الخام غير صالحة للأكل باستثناء الوقود بقيمة 1,3 مليار ريال أي بنسبة 46,8 في المائة. المواد الكيماوية ومنتجاتها غير المذكورة بقيمة 0,8 مليار ريال أي بنسبة 8,6 في المائة.

ومن جانب آخر، فقد سجلت الانخفاضات الرئيسية في الأغذية والحيوانات الحية بقيمة 0,4 مليار ريال أي بنسبة 3,5 في المائة. واستأثرت الدول الآسيوية المرتبة الأولى بالنسبة لدول المقصد للصادرات القطرية خلال عام 2021، وكذلك بالنسبة لدول المنشأ للواردات القطرية خلال العام نفسه، حيث شكلت 74,3 في المائة و41,6 في المائة على التوالي. يتبعها الاتحاد الأوروبي بمعدل 12,4 في المائة و30,3 في المائة على التوالي، ثم دول مجلس التعاون الخليجي بمعدل 6,8 في المائة و3,4 في المائة على التوالي.

## موجز

جنوب أفريقيا تبحث إصدار «سندات ساموراي» للمرة الأولى منذ عقدين  
جوهانسبرغ - «الشرق الأوسط» تدرس جنوب أفريقيا اللجوء إلى إصدار «سندات ساموراي» للمرة الأولى منذ أكثر من 20 عاماً، حيث أدت الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار الفائدة إلى الضغط على تكاليف الاقتراض.

وفقاً لـ«بلومبرغ»، جمعت الدولة 3 مليارات دولار من سوق السندات الدوائية (الدولية) قبل ثلاثة أشهر. ومنذ ذلك الحين، أصبحت الأسواق المالية أكثر تقلباً، حيث شهدت البنوك المركزية

الرئيسية السياسة النقدية بقوة لكبح جماح الأسعار المتزايدة. كما أدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى ارتفاع أسعار النفط والتضخم، مما أدى إلى تعقيد الظروف بالنسبة للمقرضين، حيث ارتفع متوسط العائد على ديون الأسواق الناشئة بالدولار بأكثر من 200 نقطة أساس منذ بداية العام.

البرازيل تتنصص الصلدا مع تباطؤ التضخم  
ريو دي جانيرو - «الشرق الأوسط» تباطأ معدل التضخم في البرازيل بنسبة تزيد قليلاً على التوقعات، حيث اتخذ الرئيس جايير بولسونارو، مجموعة من التدابير لكبح ارتفاع تكاليف

المعيشة قبل الانتخابات، كما يستعد البنك المركزي لرفع أسعار الفائدة مرة أخرى.

وأظهرت بيانات رسمية، الثلاثاء، ارتفاع أسعار المستهلكين بنسبة 11.39 في المائة في منتصف يوليو (تموز) على أساس سنوي، وهو ارتفاع يقل عن متوسط تقديرات الاقتصاديين في استطلاع «بلومبرغ».

إسبانيا تخفف توقعات النمو في 2023  
مدريد - «الشرق الأوسط» خفضت الحكومة الإسبانية توقعاتها للنمو الاقتصادي للعام المقبل، حيث بدأ ارتفاع التضخم في

الإضرار برباع أكبر اقتصاد في منطقة اليورو. ونقلت «بلومبرغ» عن وزيرة الاقتصاد الإسبانية، أن الاقتصاد سوف يحقق نمواً، على الأرجح بنسبة 2,7 في المائة في 2023، بعد أن توقعت الحكومة نمواً بنسبة 3,5 في المائة سابقاً. وأبقت الحكومة على توقعاتها بنمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4,3 في المائة هذا العام.

وقالت وزيرة ناديا كالفينو، «بلا شك، التضخم هو التحدي الرئيسي للاقتصاد الإسباني حالياً... للحرب آثار اقتصادية واجتماعية مهمة في جميع أنحاء العالم. تراجع جميع الحكومات توقعاتها للنمو».

ثقافة  
C U L T U R E

ميرال الطحاوي تعالج مرارة الأحلام بالسخرية

## الحياة العاريا في «أيام الشمس المشرقة»

عزت القمحاوي

تبدو رواية ميرال الطحاوي «أيام الشمس المشرقة»، الصادرة مؤخراً عن دار «العين» بالقاهرة، مناسبة لتأمل علاقة الكاتب المهاجر بالمكان؛ فهو من حيث الواقع غادر عالماً كان يعرفه ولم يعد فيه، وانتقل إلى عالم هو طارئ عليه، خصوصاً من يهاجر بعد الطفولة والصبا.

بعض الكتاب مثل أمين معلوف الذي انتقل في عمر الأربعين تقريباً إلى باريس وفيها بدأ الكتابة الأدبية، حل المعضلة بالجوء إلى التاريخ والبحث عن اللحظات التي تجمع العالمين، وكأنها محاولة ذاتية لترتق تفرقات الذات التي لم تعد في أي منهما، قبل أن تكون خياراً فنياً ومعرفياً. والبعض لجأ إلى الرواية الذهنية مثل ميلان كونديرا، حيث نلاحظ اتكاه على المعرفة في رواياته التالية وانتقاله إلى باريس، أكثر مما تلمس العوالم الصاخبة بالحياة التي ظهرت في «كتاب الضحك والنسيان» و«غراميات مرحة» اللذين كتبهما في تشيكوسلوفاكيا قبل أن ينتقل هو الآخر إلى باريس.

ورأينا بين الكتاب العرب من لم يجد وسيلة للفهم مع الحاضنة الجديدة ويواصل تدوير ذكرياته، مثلما فعل الكاتب المصري الراحل جميل عطية إبراهيم رغم طول إقامته في سويسرا، ورأينا من استطاع حمل البيطختين في يد واحدة، مثل هدى بركات ويعيشون في مستوى من الفقر والعنف وانعدام الأمان إلى الحد الذي تسميه دراسات الاجتماع «الحياة العاريا»، لكن الرواية تسع ذلك لتشمل نماذج من أساتذة الجامعة، وليس هناك من فرق بينهم وبين العمال البسطاء؛ حيث لا تفتح الجنة الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرنجاء اللائتي يتعرضن للانتهاك

تدوران في عالم المهاجرين، إلا أن «أيام الشمس المشرقة» تبدو مختلفة تماماً؛ حيث يفتح السرد على اللاجئين من كل الروايات ابتداءً من روايتها الأولى «الخباء - 1996»، وتختلف كذلك من حيث اللغة التي تتميز بمستوى عالٍ من الجرا، مفعمة بالحوية من خلال المهارة في الانتقال بين لغة الراوي الخفي التي تقوم على الجاز والصور الشعرية، وبين لغات الشخصيات الخشنة بما يناسب وتكوينها النفسي والثقافي. كذلك هذه اللغة التي مستوية من الجرا لا تلمسها في أي من روايات ميرال الطحاوي الأخرى.

يكاد القارئ لا يلحظ وجود الكاتبة بنفسها داخل الرواية، وهذا اختلاف آخر بين «أيام الشمس المشرقة» وبين كل رواياتها ابتداءً من روايتها الأولى «الخباء - 1996»، والتي تتميز بمستوى عالٍ من الجرا، مفعمة بالحوية من خلال المهارة في الانتقال بين لغة الراوي الخفي التي تقوم على الجاز والصور الشعرية، وبين لغات الشخصيات الخشنة بما يناسب وتكوينها النفسي والثقافي. كذلك هذه اللغة التي مستوية من الجرا لا تلمسها في أي من روايات ميرال الطحاوي الأخرى.

في نية كل منهم أنها محطة للاستراحة قبل أن ينطلقوا منها إلى مدن أحلامهم، لكن كثيرين منهم مصيرهم بهذه المدينة التي تمنحهم بؤساً يضاهي بؤسهم في بلادهم التي فروا منها. لا شيء مشرق في هذه المدينة سوى الأسماء الغخمة التي لا تكلف مالا.

مدينة بهذا البؤس تحمل اسماً بهذا الإشراق، فلا بد أن تحمل صاحتها الغنية اسم «الجنة الأبدية» والمرأة التي تقود ثلاث أو أربع عاملات لتخليق البيوت أو قتل الحشرات تسمى مجموعتها «شركة»، تحمل اسماً طويلاً قحماً، يبدو في تضاد ساخر مع الحقيقة. حتى الموت في

إلى أوطنهم كذب آخر بشأن حاضرم؛ يدعي الكثير منهم أنهم حصلوا على الشهادات العليا في بلادهم، ثم ينسبون تلك الأكاذيب الصغيرة بعد أن يتحولون إلى الحافة الغربية، حيث يطبل منتهج «وادي الجنة الأبدية»، ويتابع منه منتج «سلمات الجنة».

تنتهي الرواية بمركب مهاجرين جدد يحمل بدورهم اسماً ساخرًا (عين الحياة) يجيره حرس الحدود على العودة بمحولته من العمل، ويستدير المركب تاركًا فرق الإنقاذ أمام مشهد لم يتوقعه أحد: سبعة أجساد صغيرة تحطو في سترات النجاة الصفراء وقد بدت مثل البونات ببقاهاها المد والجزر، وصراع الأطفال السبعة مادة لانقسام الإعلام خارج «الشمس المشرقة»؛ البعض منه يدين حرس الحدود أخلاقياً لأنه مارس العنف ضد «عين الحياة»، وأعاد أرباء إلى بيئات خطرة فروا منها، والبعض آدان الأمهات اللائي تخلين عن أطفالهن، بينما كان شعب «الشمس المشرقة» يركض ملاحقة الكوارث الموسمية المتلاحقة.

وإذا كانت الرواية قد بدأت بجنة طازجة، فقد انتهت بالهجوم على الأساسيات، وتغسل الموتى المسلمین وإقامة صلاة الجنازة على أرواحهم. لكن لديه عمل آخر يبدو نفعاً للآحايا حيث يمسر في التصوير ويتقن العمل على المزيد من المخطملمين لفرصة عمل في الجنات المتناثرة فوق التلال على مشارفها.

تلك المدينة لم يفكت من استراتيجيتها التسمية الساخرة، فقد حملت المقبرة اسماً يزین الموت «حديقة الأرواح» وهي في الحقيقة شواهد قبور مخمورة بشواهد صغيرة تكاد لا تلتفظها العين على ريوه عشبية بلا سياج، يتساوى فيها الموتى ولا يكترون لأصولهم المختلفة. وكما تكذب المدينة في اسمائها؛ فكل سكانها يكذبون فيها بشأن ماضيهم الذي هربوا منه، ويرسلون «بغم الخباز» لابنها ممدًا في دماغه، بينما يبدو على الحائط أثر الرصاص التي اخترقت دماغه. بعد ذلك سنعرّف أن إطلاق النار يتم في هذه المدينة بسبب وبدون سبب وفي أي مكان.

«الشمس المشرقة» مدينة حدودية شبيهة ساحلية مهجورة، كانت في السابق مقراً لعمال مناجم نحاس نصبت فتركا العمال مخلفين وراءهم بيوتًا بسيطة، وصلها المهاجرون الذين لم يتلهمهم البحر أو يتلهمهم الصحراء،

«بغم الخباز» لابنها ممدًا في دماغه، بينما يبدو على الحائط أثر الرصاص التي اخترقت دماغه. بعد ذلك سنعرّف أن إطلاق النار يتم في هذه المدينة بسبب وبدون سبب وفي أي مكان.



على المهك

## ماريو فارغاس يوسا

## سقراط

من مشكلات هذا العصر وفرة الكتب التي نريد قراءتها وضيق الوقت المتاح لذلك. ومنذ ثمانينات القرن الماضي اتحيت فرصة لمطالعة الكتاب الذي وضعه أنطونيو توفار «حياة سقراط»، الذي كنت قد اشتريته بعد أن قبل لي إنه كتاب رائع. وعندما بدأت أخيراً بقراءته الأسبوع الماضي، جاء من بحدوني أن الكاتب كان من أنصار الجنرال فرانكو. لا شك عندي في أنه يرقى إلى مصاف الروائع، رغم أنه يسرد وقائع حصلت منذ خمسة وعشرين قرناً، فيها الكثير من العبر لهذا العالم الذي يقف على شفا الإنفجار بعد الاجتياح الروسي لأوكرانيا، الذي قد يتسبب في اندلاع الحرب العالمية الثالثة، كما كانت اندلعت الحربين الكونيتان الثانية والأولى، من غير أن يخطط لهما أحد، أو يتوقع نتائجها التي اودت بحياة الملايين من البشر.

لا أحد يدري ما الذي حصل ولماذا قررت أئينا، التي كانت ديمقراطية منذ عهد سلون، محاكمة سقراط بتهمته تضليل الشباب وإهانة الآلهة، وهي اتهامات لا تستقيم مع مثل هذا الفيلسوف، أو القديس، الذي كان يوجب الشوارع حافياً ويحض الناس على النقاش والجدل من غير أن يسبى إلى أحد، باستثناء الحساد الذين كانوا يتكروون غيظاً من شعبيته ويسعون إلى القضاء عليها. يقول توفار إن سقراط لم يكن موثقاً في الدفاع عن نفسه خلال المحاكمة، حيث أدلى برافعة ريكته لم تترك خياراً للقضاة الذين كانوا يشررون على محاكمته سوى إذانته، ويبدو أنه لم يكن يكثر الموت، بل كان يسعى ليدان بتلك التهمة الضارية والسخيفة. أما أفلاطون، وهو الذي كان رفع له لواء الشهرة والمد بعد مماته، فلم يتمكن من الدفاع عنه خلال المحاكمة لإصابته بمرض منعه من ذلك، فيما ساد الارتباك والخيبة بين تلامذته لدى سماع مرافعة معلمهم أمام قوس المحكمة.

وكان تلميذه كريتون، الذي كان ميسور الحال كمعظم الطلاب الذين كانوا يتبعونه، قد عرض عليه المساعدة للهرب، لكنه رفض وأصر على المثل أمام المحكمة وتنفذ الحكم الذي صدر بحقه. كان حبه كبيراً لأئينا، وقاتل دفاعاً عنها في حرب البوليوبونين ضد الجونيين، قبل أن يوجب شوارعها يكر بين الناس أن قوانين المدينة مقدسة ويجب احترامها. إلى ذلك، كان على اقتناع بان الأحكام يجب تنفيذها، مهما كانت عنيفة، لأنها مشيئة الآلهة. شرب سقراط السم عن آخره في صفاء ذهن وسكينة، وامتثل لتعليمات السيف، مغسلاً ثم متمدداً ليسري السم في جسده بسرية حتى الوفاة.

ما يعرف عنه بعد ذلك مبهم وناتج عن التخمين والتكهن، ولا توجد معلومات موثوقة حول ما حصل في تلك المدينة التي ولد وعاش فيها، والتي بعد مماته دخلت في مرحلة من الانحطاط السريع مكنت أعداءها الطبيعيين، أبناء مدينة إسبيرة، من غزوها.

يعود الفضل في الحفاظ على التراث الفكري لسقراط من الاندثار؛ وإلى أفلاطون، وإلى المؤرخ جينوفوت، وإلى تلامذته الذين حفظوا تعاليمه وحرصوا على نشرها. لم يكن سقراط مبالاً إلى الكتب، لا بل كان يكرها لأنها تضرب العزلة على الكرم وتحول دون التواصل المباشر مع الآخرين. لذلك كان يفضل الكلمة المحكمة على المتون، ولهذا السبب، ورغم أنه لا جدال حول كونه مفكراً عظيماً ومرموقاً، لا نعرف بالضبط ما هي الأفكار التي كان يدافع عنها وتلك التي كان يهاجمها، وثمة غموض شديد حول فلسفته، حيث إن أفلاطون، الذي جمع تعاليمه بحرص كثيف، لم يكن يتفق مع رايه في أمور كثيرة، وليس مستبعداً أن يكون حرف تلك التعاليم، أو هدمها عن غير قصد.

لكن ليس لذلك أهمية كبيرة، لأن أهم ما تبقى لنا من سقراط هي القدوة. وموته كان أهم بكثير من حياته كما وصلتنا. يبدو أن زوجته، شانتيا، لم تكن له رفيقة بقدر ما كانت عثرة، وحسب ما نقل عنه طلابه، فهو كان نادراً ما يأتي على ذكرها أو على ذكر أولاده، وأنه كان يفضل على رفقة أسرته صحبة أتباعه الذين كانوا جميعاً من الذكور. ومن القليل الذي نعرفه عنه، أنه كان بارعاً في النقاش وملتزمساً في الجدل، مستغفراً، يعيل إلى التحدي ومقارعة الخصم بالحجج، وأنه كان يلقي محاضراته على أتباعه في حلقات صغيرة متحاشياً التجمعات العظيمة التي كان يتبعه عنها.

كان سقراط داعياً إلى احترام الآلهة وعبادتها، وكان يجهد باستمرار لمعرفة ذاته وسبر أعوارها، ولا يتردد في كشف عيوبه أمام الآخرين، وغالباً ما كان يجاهر وينتابها بها. ويفضل على المناقشات العامة التي كان ينظمها، ذاع صيته وانتسعت شعبيته، رغم أن بعض سكان أئينا كانوا يعذونه مجنوناً. إلى ذلك، كان كثير الشك في ذاته، ضعيف الثقة في موهبته، بحيث كان دائماً يجدد تعاليمه ويناقضها من حين لآخر. النموذج الأهم الذي تركه لنا كان في موته أكثر من حياته.

كمن من المعاصرين اقتدوا به؟ حفنة ضئيلة. أو أن بعضهم كان من الغصاء، مثل هلتر الذي انتحر بعد أن وصفت جميع المناظف في وجهه، وأصبح معرضاً لنهاية أسى وأطول من الانتحار. حتى سخاين وغيره من السفاحين لم يقتدوا بمثاله. وفي التاريخ الطويل للانقلابات العسكرية التي دمرت البيرو ونهبت ثروات، كما في بقية أميركا اللاتينية، لا تقع على حالات انتحار. باتيستيا، سوموزا، بيرون وغيرهم من صفار الطغاة جمعوا ثروات طائلة كانت في انتقارهم عند خروجهم من السجن لتؤمّن لهم شيخوخة مريحة. الوضع نفسه تجده أيضاً في أوروبا الغربية، التي، برغم وفرة الكوارث التي مرت عليها عبر التاريخ، لم تعرف حالات انتحار بين قادتها. الذين ينتحرون عادة هم رجال الأعمال المغلسون، واليأسون الهاربون من البؤس والجوع.

لم يكن سقراط يعاني من صعوبات مالية، بل كان تلامذته يغطون نفقاته، علماً بأنه كان قليل الطعام ونادراً ما يشرب الخمر. كان مولعاً بحب أئينا، المدينة التي شهد فيها النور، ويعتقد بأنها، مثل المدن المهمة في العالم، تجري فيها حياة موازية أهم بكثير من الحياة العادية الظاهرة فيها، وبالتالي من واجب مواطنيها أن يدنووا لها بالولاء التام. من الأرجح أن معظم أفكاره تلك لن تجد لها أتباعاً كثيرين بين معاصرينا اليوم، لكن الجميع يحني لطفه من موته، مذكراً، وخاضعاً لسلطة ربما كان يحقّقها، ليكون قدوة في الطاعة والامتثال للشرعية ليكون قدوة أمام أولئك الشباب الذين تخلّوا عن كل شيء للسري في ركباه. وما هي تلك القدوة التي أراد إعطائها لتلاميذه؟ هي أن الموت، أحياناً، أعلى من الحياة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بمشيمة البذ العليا التي تسير مصائر البشر. والأهم من كل ذلك أنه جعل من موته قدوة على احترام قوانين لم يكن مؤمناً بصوابها، لا اعتقاده بأن تعاليم، أو أئينا في الأقل، بحاجة لنظام يسير أمور الناس وينظمها، ومؤسست يحترمه المواطنون، حتى وإن كان ذلك يتعارض مع مصالحهم الشخصية، لأن ذلك هو السبيل الوحيد لتسود الحضارة بدلاً من البربرية، ولكي ترتقي البشرية إلى المرتلة الأخلاقية التي تجعلنا كباراً.

لكن كل هذا لا يستقيم اليوم، لأن حفنة من الدول التي تملك السلاح النووي قادرة على محونا جميعاً والقضاء على هذا الكوكب الذي نعيش فيه. وسقراط، عندما تجرع السم في ذلك الصباح الماطر والمكهر، لم يكن يتصور أن يوماً سيأتي ويكون فيه العالم أضعف وأكثر هشاشة من ذلك الذي كان يسمى حضارة منذ خمسة وعشرين قرناً.



تلك المدينة لم يفكت من استراتيجيتها التسمية الساخرة، فقد حملت المقبرة اسماً يزین الموت «حديقة الأرواح» وهي في الحقيقة شواهد قبور مخمورة بشواهد صغيرة تكاد لا تلتفظها العين على ريوه عشبية بلا سياج، يتساوى فيها الموتى ولا يكترون لأصولهم المختلفة. وكما تكذب المدينة في اسمائها؛ فكل سكانها يكذبون فيها بشأن ماضيهم الذي هربوا منه، ويرسلون «بغم الخباز» لابنها ممدًا في دماغه، بينما يبدو على الحائط أثر الرصاص التي اخترقت دماغه. بعد ذلك سنعرّف أن إطلاق النار يتم في هذه المدينة بسبب وبدون سبب وفي أي مكان.

«الشمس المشرقة» مدينة حدودية شبيهة ساحلية مهجورة، كانت في السابق مقراً لعمال مناجم نحاس نصبت فتركا العمال مخلفين وراءهم بيوتًا بسيطة، وصلها المهاجرون الذين لم يتلهمهم البحر أو يتلهمهم الصحراء،

«بغم الخباز» لابنها ممدًا في دماغه، بينما يبدو على الحائط أثر الرصاص التي اخترقت دماغه. بعد ذلك سنعرّف أن إطلاق النار يتم في هذه المدينة بسبب وبدون سبب وفي أي مكان.

## رغم كل الأسي فالرحلم الأميركي لم يتحول إلى كذبة مطلقة يظل الشراء ممكناً لقله

دفعت الثمن أو ففها الحظ تسكن ضواحي غنية نشأت على التلال حول «الشمس المشرقة»

تلك المدينة لم يفكت من استراتيجيتها التسمية الساخرة، فقد حملت المقبرة اسماً يزین الموت «حديقة الأرواح» وهي في الحقيقة شواهد قبور مخمورة بشواهد صغيرة تكاد لا تلتفظها العين على ريوه عشبية بلا سياج، يتساوى فيها الموتى ولا يكترون لأصولهم المختلفة. وكما تكذب المدينة في اسمائها؛ فكل سكانها يكذبون فيها بشأن ماضيهم الذي هربوا منه، ويرسلون «بغم الخباز» لابنها ممدًا في دماغه، بينما يبدو على الحائط أثر الرصاص التي اخترقت دماغه. بعد ذلك سنعرّف أن إطلاق النار يتم في هذه المدينة بسبب وبدون سبب وفي أي مكان.

«الشمس المشرقة» مدينة حدودية شبيهة ساحلية مهجورة، كانت في السابق مقراً لعمال مناجم نحاس نصبت فتركا العمال مخلفين وراءهم بيوتًا بسيطة، وصلها المهاجرون الذين لم يتلهمهم البحر أو يتلهمهم الصحراء،

«الشمس المشرقة» مدينة حدودية شبيهة ساحلية مهجورة، كانت في السابق مقراً لعمال مناجم نحاس نصبت فتركا العمال مخلفين وراءهم بيوتًا بسيطة، وصلها المهاجرون الذين لم يتلهمهم البحر أو يتلهمهم الصحراء،

«الشمس المشرقة» مدينة حدودية شبيهة ساحلية مهجورة، كانت في السابق مقراً لعمال مناجم نحاس نصبت فتركا العمال مخلفين وراءهم بيوتًا بسيطة، وصلها المهاجرون الذين لم يتلهمهم البحر أو يتلهمهم الصحراء،

قسراً أو طوعاً من أجل الدقاء. وفي حين طالعنا في «بروكلين هايتس» عالماً من الأسي، لكن بعنف أقل، تهيمن عليه شخصيته المركزية وهي أستاذة جامعية تحاول تخديت أقدامها في العالم الجديد، تحتل شخصيات «أيام الشمس المشرقة» مساحات شبيهة متساوية في السرد، وكلها مرسومة بعناية، في ملاحمها الجسدية والنفسية، يلاحقها السرد إلى مناضبها في بلادها الأصلية عبر موجات من الاستعدادات.

قسراً أو طوعاً من أجل الدقاء. وفي حين طالعنا في «بروكلين هايتس» عالماً من الأسي، لكن بعنف أقل، تهيمن عليه شخصيته المركزية وهي أستاذة جامعية تحاول تخديت أقدامها في العالم الجديد، تحتل شخصيات «أيام الشمس المشرقة» مساحات شبيهة متساوية في السرد، وكلها مرسومة بعناية، في ملاحمها الجسدية والنفسية، يلاحقها السرد إلى مناضبها في بلادها الأصلية عبر موجات من الاستعدادات.

قسراً أو طوعاً من أجل الدقاء. وفي حين طالعنا في «بروكلين هايتس» عالماً من الأسي، لكن بعنف أقل، تهيمن عليه شخصيته المركزية وهي أستاذة جامعية تحاول تخديت أقدامها في العالم الجديد، تحتل شخصيات «أيام الشمس المشرقة» مساحات شبيهة متساوية في السرد، وكلها مرسومة بعناية، في ملاحمها الجسدية والنفسية، يلاحقها السرد إلى مناضبها في بلادها الأصلية عبر موجات من الاستعدادات.

قسراً أو طوعاً من أجل الدقاء. وفي حين طالعنا في «بروكلين هايتس» عالماً من الأسي، لكن بعنف أقل، تهيمن عليه شخصيته المركزية وهي أستاذة جامعية تحاول تخديت أقدامها في العالم الجديد، تحتل شخصيات «أيام الشمس المشرقة» مساحات شبيهة متساوية في السرد، وكلها مرسومة بعناية، في ملاحمها الجسدية والنفسية، يلاحقها السرد إلى مناضبها في بلادها الأصلية عبر موجات من الاستعدادات.

قسراً أو طوعاً من أجل الدقاء. وفي حين طالعنا في «بروكلين هايتس» عالماً من الأسي، لكن بعنف أقل، تهيمن عليه شخصيته المركزية وهي أستاذة جامعية تحاول تخديت أقدامها في العالم الجديد، تحتل شخصيات «أيام الشمس المشرقة» مساحات شبيهة متساوية في السرد، وكلها مرسومة بعناية، في ملاحمها الجسدية والنفسية، يلاحقها السرد إلى مناضبها في بلادها الأصلية عبر موجات من الاستعدادات.

قسراً أو طوعاً من أجل الدقاء. وفي حين طالعنا في «بروكلين هايتس» عالماً من الأسي، لكن بعنف أقل، تهيمن عليه شخصيته المركزية وهي أستاذة جامعية تحاول تخديت أقدامها في العالم الجديد، تحتل شخصيات «أيام الشمس المشرقة» مساحات شبيهة متساوية في السرد، وكلها مرسومة بعناية، في ملاحمها الجسدية والنفسية، يلاحقها السرد إلى مناضبها في بلادها الأصلية عبر موجات من الاستعدادات.

قسراً أو طوعاً من أجل الدقاء. وفي حين طالعنا في «بروكلين هايتس» عالماً من الأسي، لكن بعنف أقل، تهيمن عليه شخصيته المركزية وهي أستاذة جامعية تحاول تخديت أقدامها في العالم الجديد، تحتل شخصيات «أيام الشمس المشرقة» مساحات شبيهة متساوية في السرد، وكلها مرسومة بعناية، في ملاحمها الجسدية والنفسية، يلاحقها السرد إلى مناضبها في بلادها الأصلية عبر موجات من الاستعدادات.

قسراً أو طوعاً من أجل الدقاء. وفي حين طالعنا في «بروكلين هايتس» عالماً من الأسي، لكن بعنف أقل، تهيمن عليه شخصيته المركزية وهي أستاذة جامعية تحاول تخديت أقدامها في العالم الجديد، تحتل شخصيات «أيام الشمس المشرقة» مساحات شبيهة متساوية في السرد، وكلها مرسومة بعناية، في ملاحمها الجسدية والنفسية، يلاحقها السرد إلى مناضبها في بلادها الأصلية عبر موجات من الاستعدادات.

قسراً أو طوعاً من أجل الدقاء. وفي حين طالعنا في «بروكلين هايتس» عالماً من الأسي، لكن بعنف أقل، تهيمن عليه شخصيته المركزية وهي أستاذة جامعية تحاول تخديت أقدامها في العالم الجديد، تحتل شخصيات «أيام الشمس المشرقة» مساحات شبيهة متساوية في السرد، وكلها مرسومة بعناية، في ملاحمها الجسدية والنفسية، يلاحقها السرد إلى مناضبها في بلادها الأصلية عبر موجات من الاستعدادات.



تلك المدينة لم يفكت من استراتيجيتها التسمية الساخرة، فقد حملت المقبرة اسماً يزین الموت «حديقة الأرواح» وهي في الحقيقة شواهد قبور مخمورة بشواهد صغيرة تكاد لا تلتفظها العين على ريوه عشبية بلا سياج، يتساوى فيها الموتى ولا يكترون لأصولهم المختلفة. وكما تكذب المدينة في اسمائها؛ فكل سكانها يكذبون فيها بشأن ماضيهم الذي هربوا منه، ويرسلون «بغم الخباز» لابنها ممدًا في دماغه، بينما يبدو على الحائط أثر الرصاص التي اخترقت دماغه. بعد ذلك سنعرّف أن إطلاق النار يتم في هذه المدينة بسبب وبدون سبب وفي أي مكان.

«الشمس المشرقة» مدينة حدودية شبيهة ساحلية مهجورة، كانت في السابق مقراً لعمال مناجم نحاس نصبت فتركا العمال مخلفين وراءهم بيوتًا بسيطة، وصلها المهاجرون الذين لم يتلهمهم البحر أو يتلهمهم الصحراء،

«الشمس المشرقة» مدينة حدودية شبيهة ساحلية مهجورة، كانت في السابق مقراً لعمال مناجم نحاس نصبت فتركا العمال مخلفين وراءهم بيوتًا بسيطة، وصلها المهاجرون الذين لم يتلهمهم البحر أو يتلهمهم الصحراء،

«الشمس المشرقة» مدينة حدودية شبيهة ساحلية مهجورة، كانت في السابق مقراً لعمال مناجم نحاس نصبت فتركا العمال مخلفين وراءهم بيوتًا بسيطة، وصلها المهاجرون الذين لم يتلهمهم البحر أو يتلهمهم الصحراء،

قسراً أو طوعاً من أجل الدقاء. وفي حين طالعنا في «بروكلين هايتس» عالماً من الأسي، لكن بعنف أقل، تهيمن عليه شخصيته المركزية وهي أستاذة جامعية تحاول تخديت أقدامها في العالم الجديد، تحتل شخصيات «أيام الشمس المشرقة» مساحات شبيهة متساوية في السرد، وكلها مرسومة بعناية، في ملاحمها الجسدية والنفسية، يلاحقها السرد إلى مناضبها في بلادها الأصلية عبر موجات من الاستعدادات.

قسراً أو طوعاً من أجل الدقاء. وفي حين طالعنا في «بروكلين هايتس» عالماً من الأسي، لكن بعنف أقل، تهيمن عليه شخصيته المركزية وهي أستاذة جامعية تحاول تخديت أقدامها في العالم الجديد، تحتل شخصيات «أيام الشمس المشرقة» مساحات شبيهة متساوية في السرد، وكلها مرسومة بعناية، في ملاحمها الجسدية والنفسية، يلاحقها السرد إلى مناضبها في بلادها الأصلية عبر موجات من الاستعدادات.

قسراً أو طوعاً من أجل الدقاء. وفي حين طالعنا في «بروكلين هايتس» عالماً من الأسي، لكن بعنف أقل، تهيمن عليه شخصيته المركزية وهي أستاذة جامعية تحاول تخديت أقدامها في العالم الجديد، تحتل شخصيات «أيام الشمس المشرقة» مساحات شبيهة متساوية في السرد، وكلها مرسومة بعناية، في ملاحمها الجسدية والنفسية، يلاحقها السرد إلى مناضبها في بلادها الأصلية عبر موجات من الاستعدادات.

قسراً أو طوعاً من أجل الدقاء. وفي حين طالعنا في «بروكلين هايتس» عالماً من الأسي، لكن بعنف أقل، تهيمن عليه شخصيته المركزية وهي أستاذة جامعية تحاول تخديت أقدامها في العالم الجديد، تحتل شخصيات «أيام الشمس المشرقة» مساحات شبيهة متساوية في السرد، وكلها مرسومة بعناية، في ملاحمها الجسدية والنفسية، يلاحقها السرد إلى مناضبها في بلادها الأصلية عبر موجات من الاستعدادات.

قسراً أو طوعاً من أجل الدقاء. وفي حين طالعنا في «بروكلين هايتس» عالماً من الأسي، لكن بعنف أقل، تهيمن عليه شخصيته المركزية وهي أستاذة جامعية تحاول تخديت أقدامها في العالم الجديد، تحتل شخصيات «أيام الشمس المشرقة» مساحات شبيهة متساوية في السرد، وكلها مرسومة بعناية، في ملاحمها الجسدية والنفسية، يلاحقها السرد إلى مناضبها في بلادها الأصلية عبر موجات من الاستعدادات.

قال إن المشروع سيأخذ في الاعتبار قيم الاستدامة والاستمرارية والابتكار

## الغنام: الكود العمراني سيعزز المسار الرياضي ضمن الخريطة الثقافية



الكود العمراني سيشكل مزيجاً مستحدثاً بين المسار الرياضي والثقافي في العاصمة الرياض (واس)



نايف الغنام  
(الشرق الأوسط)

ولي العهد، حيث يعمل المشروع على تعزيز مكانة مدينة الرياض في التصنيف العالمي. لتصبح واحدة من أفضل المدن لملازمة للعيش في العالم، وبما يسهم في تحقيق أحد أبرز مستهدفات «رؤية المملكة 2030»، من خلال تعزيز الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية وبناء مجتمع ينعم أفرادها بحياة كريمة ونمط حياة صحي ومحيط يوفر بيئة إيجابية جاذبة لسكان مدينة الرياض وزائريها. وسيصبح المسار الرياضي «أطول مستنزه طولي» في العالم بمسافة تتجاوز 135 كيلومتراً، ويضم مسارات آمنة ومشجرة للمشاة والدراجات الهوائية والخيل، إضافة إلى العديد من المرافق الرياضية المتنوعة. يشار إلى أن مؤسسة المسار الرياضي، خصصت للمستفيدين وملاك العقارات الواقعة على نطاق المشروع موقعا إلكترونياً يتيح لهم الإطلاع والتعرف على جميع الأهداف والمعايير ومتطلبات الكود العمراني للمسار الرياضي وإمكانية حجز موعد وزيارة الاستوديو التصميمي للحصول على الدعم الإرشادي.

جودة الحياة من خلال رفع مستوى جودة التصاميم المعمارية والعمرانية وتنظيمات التخطيط العمراني وأنظمة البناء واستعمالات الأراضي وضوابط مواقف السيارات ولوحات المحلات التجارية والضوابط البيئية، وذلك بما يوحد النسيج العمراني ويحفز مقومات الاستثمار والتطوير العقاري وفقاً لأفضل المعايير. وبما أن التشجير يعد أحد عناصر الكود العمراني، فقد ذكر الغنام أنه وضعت شروط محددة في اختيار النباتات المستخدمة في المباني أو المساحات المفتوحة حيث لا بد أن تكون ملائمة للبيئة المحلية لمدينة الرياض. بالإضافة إلى أن تكون القدرة التصلبية متوسطة إلى عالية لتوفير قدر أكبر من الظل على مستوى الشارع، وقادرة على النمو في التربة شديدة الحمضية والقلوية والتربة المالحة، وأن تساعد في تقليل استهلاك مياه الري (كميات منخفضة ومتوسطة) ومقاومة للجفاف.

الجدير بالذكر، أن مشروع المسار الرياضي هو أحد المشاريع الأربعة الكبرى لمدينة الرياض التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بتاريخ 19 مارس (آذار) من 2019 الماضي، ويحظى بمناخ اهتمام من

جديدة ومبتكرة تستلهم وتحاكي الماضي بقوالب تطويرية متجددة تتبع الكود العمراني المعتمد. ويكتمل بان الكود العمراني للمسار الرياضي يُعد امتداداً لمبادئ العمارة الإسلامية التي تشكلت برصد الجهود والتوجهات الشخصية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، معتمدة على الأصالة والحداثة معاً، وتضمن رفع جودة التصميم الحضري بالتوازي مع إبراز الهوية المعمارية المحلية وتستخلص مبادئها من نماذج معمارية قامت في مدينة الرياض، مثل قصرى طويق والحكم، ومركز الملك عبد العزيز التاريخي.

وأضاف أن الاستدامة هي إحدى القيم الأساسية في الطراز السلطاني، بالإضافة إلى محورية الإنسان، وملازمة العيش، والاستمرارية، والابتكار، والأصالة، وتم تصميم الكود العمراني للمسار الرياضي على هذه القيم، وبما يخص الاستدامة البيئية، فتشمل معايير الكود استخدام الأفنية الداخلية بحيث توفر مساحات مفتوحة ذات خصوصية وكفاءة بيئية عالية، بالإضافة إلى الاستفادة من أسطح المباني من خلال توظيفها لأنواع الطاقة الشمسية. ويهدف الكود العمراني إلى تحقيق بيئة حضرية مستدامة تُعزز من

العمراني يعزز من وضع المسار الرياضي في الخريطة الثقافية والرياضية وجذب المهتمين بالعمارة.

وأكد الغنام أن الكود العمراني للمسار الرياضي هو لائحة تنظيمية توفر معايير للتصميم الهندسي، وديالوجاً مرجعياً للمطورين العقاريين، والمكاتب الهندسية، وملاك العقارات التجارية والسكنية، ويشمل ضوابط تسهم في رفع مستوى جودة التصاميم المعمارية، وتنظيمات التخطيط العمراني، وأنظمة البناء، واستعمالات الأراضي ومواقف السيارات ولوحات المحلات التجارية، وتطبيق الضوابط البيئية.

وأشار إلى أن المشروع يقع على طريق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ويربط بين وادي حنيفة في غرب المدينة ووادي السلي في شرقها، وبما يخص النطاق المكاني للكود العمراني، فهو ينطبق على الأراضي الواقعة على طريق الأمير محمد بن سلمان والأحياء المجاورة للطريق فقط.

ويضيف الغنام أن الكود العمراني يتميز بحيويته ومرونته وعدم ثباته بعناصر ومفردات محددة، بالإضافة إلى أنه لا يتضمن النسخ الحرفي لمفردات معمارية قديمة وفرضها على مشاريع جديدة، بل يترك الحرية للمعماري والمخطط بالانطلاق بمفردات وعناصر

الرياض: محمد هلال

مبان صديقة للبيئة والواح شمسية ومحطات شحن للسيارات الكهربائية، مسارات آمنة ومظلة للمشاة، وتفصيل دقيقة تعكس الهوية المعمارية والعمرانية المحلية في مدينة الرياض مستنبطة من مبادئ العمارة السلطانية مثل قصرى الحكم وطويق، بتصميم يُبتكر يمزجها بالحداثة، هذه هي ملامح «كود المستقبل» لمشروع المسار الرياضي الذي يهدف إلى جعل الرياض واحدة من أفضل المدن ملائمة للعيش في العالم.

ويقول مدير أول التخطيط العام بمؤسسة المسار الرياضي المهندس نايف الغنام لـ«الشرق الأوسط» إن الكود العمراني للمسار الرياضي قائم على مبادئ العمارة السلطانية، ويعتمد على الأصالة والحداثة معاً، ويهدف تطبيقه إلى تحقيق بيئة حضرية مُستدامة تُعزز من جودة الحياة، وتوحد النسيج العمراني بتناغم مع مشروع المسار الرياضي. بالإضافة إلى تحفيز مقومات الاستثمار والتطوير العقاري وفقاً لأفضل المعايير، وتطوير وتحسين المشهد الحضري ليصبح معياراً عالمياً في تطوير المدن، وبما أن العمارة تعتبر وسيلة للتعبير عن التنوع الثقافي والإمكانات الابتكارية للمنطقة، فالكود

ميعاد محمد أكدت أنها ستكرر الإنجاز في جولة جدة... وأشادت بالدعم السخي للرياضة النسائية

## بطلة البلياردو السعودية: لن يوقفني شيء عن العالمية

- ليس لدي صالة حالياً في منزلي وقد أُسس لذلك لاحقاً ولكن أعتقد أن التواجد في صالة البلياردو مهم للأجواء التنافسية والاستماع لتوجيهات الخبراء في هذه اللعبة وذلك أفضل من أن أتدرب وحدي. لم أصل إلى مرحلة الاحتراف حتى أكون أفضل ممارسة للعبة وحدي وأعتقد أن الانضمام في الصالة الرياضية أكثر قيمة وفائدة من أن أتدرب وحدي في المنزل مثلاً.

كيف وجدت الوعاب الحالية في اللعبة محلياً؟

- أرى مواهب كثيرة ولهن مستقبل باهر، أتوقع بروز العديد من المواهب في هذه اللعبة والمنافسة على كافة الأصعدة وقد تابعت واخطت بالعديد منهن في البطولة الماضية وأرى أن لهن مستقبلاً مشرقاً.

هل هناك أبطال عالميون تتابعينهم وتستفيدين منهم من حيث المهارات؟

- شين فان بولينج والبن أوشن وهؤلاء من أهم أبطال العالم واتابعهم وأستفيد منهم بكل تأكيد وأتمنى أن أصل لتحقيق أكبر المنجزات.

كلمة أخيرة تودين قولها؟

- أقول للفتيات والسيدات السعوديات عليكن بالجد والالتزام والإيمان بقدراتكن على تحقيق المنجزات فلا يوجد مستحيل، والرياضة ليست مرتبطة بسن معينة، ولذا عليكن الجد والاجتهاد والعزيمة والإصرار وكل شيء يمكن تحقيقه في ظل الدعم الحكومي الكبير الذي تحظى به الرياضة السعودية وفسح المجال للسيدات كي ياخذن دورهن في كافة المجالات.

وأطمح أن أكون بطلة في هذه اللعبة في المستقبل ليس على المستوى المحلي بل على المستوى العالمي.

كيف تترين دعم اتحاد اللعبة برئاسة الدكتور ناصر الشمري؟

- بكل تأكيد يشكل دعماً كبيراً ومحفزاً جداً وقد التقيت بالدكتور ناصر وقدم لنا كل التحفيز والدعم من أجل أن نواصل العمل، وحينما توجد قيادات بنفس فكر وعقلية الرئيس الحالي سيكون هناك منجزات مهمة بكل تأكيد، فلا أجمال حينما أقول إن العمل الذي يقوم به الاتحاد يحفز على الاستمرار ومواصلة التحدي في هذا المجال.

هل لديك الوقت الكافي لممارسة هذه اللعبة، أم أن العمل الرسمي يتأكل الجانب الأكبر من وقتك؟

- بحكم وجودي في المجال الصحي فأنا أصطدم عادة بضيق الوقت، كما أن تبدل ساعات الدوام الرسمية له أثر ولكن كل شيء يمكن أن يتم من خلال تنظيم الوقت والالتزام والسعي لتحقيق كل المتطلبات والواجبات في وقتها، فلا تقصير في جانب على حساب آخر، ومن الأمور التي تحببني في لعبة البلياردو أنها تمنحك مجالاً أوسع في التفكير والتخطيط والتنظيم وهذه ميزة قد لا تتوفر في كل الألعاب.

ما نوع الدعم الذي تحظين به من الأسرة من أجل مواصلة طريقك في هذه اللعبة؟

- أحظى بدعم مهم جداً من عائلتي حيث إن أسرتي -والتي وأخواتي يتواجدن معي بشكل دائم ويدعمنني ويحفزنني ولهن دور فعال جداً من أجل أن أواصل هويتي وتحقيق المزيد من المنجزات.

هل لديك صالة بلياردو في المنزل؟



لعبه البلياردو باتت ضمن أجندة الفتيات السعوديات في الآونة الأخيرة (الشرق الأوسط)

• هناك من يرى أنك دخلت هذا المجال متأخرة كونه من المعروف أن الألعاب بيدون في سن مبكرة، هل تجدين تلك نظرية صحيحة؟

- نعم أنا دخلت متأخرة في مجال اللعبة ولكن لا أعتقد أن الوقت فائتي لتحقيق المنجزات، الجميع يعلم أن الرياضة النسائية دخلت بشكل رسمي في السنوات الأخيرة ولكن من حثجته وتعمل وتسعى ستنافس وتكسب، وهذا ما حصل لي؛ ولذا أعتقد في لعبة البلياردو هناك منجزون في سن متقدمة جداً والأبطال فيها يحتاجون مواصفات معينة

مجدداً وتأكيد أنني قادرة على صنع منجز في المستقبل على المستوى الشخصي أو على مستوى تمثيل وطني السعودية في المحافل القادمة.

كيف كانت المنافسة في البطولة؟

- كانت المنافسة قوية خصوصاً أنني واجهت البطل الحمرية في الدور نصف النهائي وهي بطلة النسبة الأولى وكانت المنافسة قوية كما أن النهائي لم يكن سهلاً أمام لاعبة سهراب يحيى وكان المستوى الفني أكثر مما توقعت والحمد لله حققت البطولة وتوجت بأول لقب في مسيرتي.

وأشكر القائمين عليها، ومهما كانت الظروف يجب على من يهوى شيئاً أن يواصل ممارسته وإن كان ذلك يكلفه مادياً فالأهم الوصول إلى الهدف.

منذ متى تمارسين هذه اللعبة؟

- لم أخط 6 أو 7 أشهر على الأكثر وأنا أمارس هذه اللعبة، والحمد لله تقدمت خطوات هامة فيها وحققت منجزاً سريعاً أتمنى أن أواصل العمل من أجل المحافظة عليه وتطويره في الفترة القادمة. هناك بطولات قادمة محلية ومن بينها الجولة الثالثة في مدينة جدة وأسعى لتحقيق الفوز بالمركز الأول

الممارسين لها وهو كثير التواجد في إحدى صالات البلياردو في مدينة جدة، وطلب مني التجربة وبالفعل قمت بذلك وأحببت هذه اللعبة لما لها من خواص كثيرة إيجابية منها التفكير العميق والتركيز والتخطيط والرسم على طاولة وهذه الأمور جعلتني أتعلم بها وأواصل الممارسة فيها حتى أنها تشغل وقتي بعد الانتهاء من وظيفتي اليومية الرسمية. وأحب أن أشكر علاء وكل من وقف معي وساندني وطور أدائي ولولاهم لم أستمتع الاستمرار أو على الأقل لم أدخل هذا المجال.



ميعاد محمد تحتفل بميدانيتها في بطولة المملكة للبلياردو (الشرق الأوسط)

• جيعنا يعرف أنه لا يوجد صالات رياضية لممارسة اللعبة بالمجان، كيف تعاملت مع هذا الأمر؟

- في الحقيقة تم تبني موهبتي من قبل الصالة التي أتمرن بها وأمارس هوايتي

## حوار رياضي

الدام: علي القطان

تمثل لاعبة البلياردو السعودية ميعاد محمد أحد أبرز الوجوه الجديدة على ساحة الرياضة النسائية في المملكة، وقد نجحت في لفت الأنظار بعد تحقيقها لقب الجولة الثانية لبطولة المملكة للبلياردو، رغم حداثة تجربتها كونها بدأت في سن متأخرة وحققت الإنجاز في ظرف 6 أشهر من ممارستها للعبة. وقالت ميعاد في حوار لـ«الشرق الأوسط» إن الفوز ببطولة المملكة من خلال المشاركة الأولى يجعلها تسعى بشكل أكبر لتطوير نفسها من أجل الوصول إلى منجزات أكبر ليس على المستوى المحلي بل العالمي، وفيما يلي نص الحوار مع النجمة السعودية:

• بداية، كيف وجدت المشاركة في الجولة الثانية لبطولة المملكة التي أقيمت في تبوك، وكيف كان مشوار تحقيق اللقب؟

- بكل تأكيد كانت المشاركة إيجابية ورائعة خصوصاً أنها كانت الأولى التي أشارك بها، وتعرفت على العديد من المواهب في هذا المجال ونافستهن وتفوقت عليهن وهذا ما جعل هذه التجربة رائحة وأسعى للبناء عليها من أجل تحقيق المزيد من المنجزات في المستقبل سواء في البطولات السعودية أو البطولات التي تقام خارج المملكة حيث تمثيل منتخب وطني.

كيف بدأت ممارسة هذه اللعبة؟

- دخلت هذه اللعبة من خلال علاء محمد أحد الزملاء

# النجم البرتغالي الراغب في الرحيل فشل في إيجاد ناد من فرق أوروبا الكبرى يليه طلباته رونالدو يعود إلى يونايتد بصحبة وكيل أعماله مثيراً الغموض حول مستقبله



رونالدو بصحبة مندوب لدى وصوله إلى مقر مانشستر يونايتد (د.ب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط» عاد النجم البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو إلى مقر تمارين ناديه مانشستر يونايتد الإنجليزي، أمس بصحبة وكيل أعماله جورج منديز قبل محادثات مع مدرب الفريق الجديد الهولندي إريك تين هاغ حيال مستقبله مع «الشياطين الحمر». ويريد أفضل لاعب في العالم خمس مرات البالغة 37 عاماً أن يترك النادي الذي عاد إليه العام الماضي وغاب عن معسكره التدريبي في تايلاند وأستراليا لأسباب عائلية، وأيضاً لأجل اللعب في دوري أبطال أوروبا حيث يحمل الرقم القياسي لأفضل هدافي البطولة.

وبحسب صور نشرتها وسائل الإعلام البريطانية، وصل رونالدو إلى مقر كارينغتون التدريبي مع منديز، وشوهد أيضاً أسطورة تدريب الفريق السابق السير أليكس فيرغسون يصل أيضاً إلى المقر، ربما لإقناع المهاجم الذي تربي على يديه بالبقاء في أولد ترافورد.

وقال تين هاغ مطلع الشهر الحالي إن رونالدو «ليس للبيع»، وأوضح: «نخطط لرونالدو معنا هذا الموسم، واتطلع للعب معه» وأنهى نجم ريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي السابق الموسم الماضي كأفضل هداف للفريق برصيد 24 هدفاً.

لكن فريقه حل في مركز سادس مخيب في الدوري، ما حرمه فرصة المشاركة في دوري أبطال أوروبا. وصنع رونالدو اسمه في يونايتد بعدما انتقل إليه قادماً

من سبورتنغ لشبونة في 2003، وقضى ستة أعوام في أولد ترافورد قبل أن ينضم إلى ريال مدريد في صفقة قياسية في ذلك الحين وصلت إلى 80 مليون جنيه إسترليني (96 مليون دولار).

ولا يعلم إذا كان ظهور رونالدو مع وكيل أعماله هو لنقاش خروج ودي من النادي الذي صنع نجومته، أم لحفظ ماء وجهه بعد أن باءت محاولات البحث عن ناد يتعاقد معه من فرق أوروبا الكبرى بالفشل. إذا أراد أن يستكون الوجهة المقبلة هو النادي الذي يستعد للوفاء براتبته الكبير (580 ألف يورو أسبوعياً) في عمر الـ37، حيث سبق وأشارت صحيفة دياريو دي نوتيسياس البرتغالية اليومية قبل أيام مازحة: «أعلى لاعب في الثلاثينيات من عمره في تاريخ كرة القدم».

وقال مواطنه وزميله في يونايتد برونو فرنانديز مدافعاً عن غياب رونالدو عن معسكر الإعداد في تايلاند وأستراليا: «كان يعاني من مشاكل عائلية، لذلك علينا أن نوفر له مساحة وهذا كل شيء... لا أعرف ما يدور في رأسه، ولم اطرح عليه سؤالاً عما إذا كان يريد الرحيل.

ويرى الصحافي في مجلة «فانزين» الخاصة بجماهير يونايتد أندى ميتن: «سيشعر الناس في كارينغتون بالارتياح لدخول رونالدو مع منديز، لأن على ما يبدو فإن هاغ وضع في حساباته العمل أيضاً من دون رونالدو، وكشفت التجارب التي قام بها بالذات بالشباب بجانب أصحاب الخبرة

تم تنسيقه مع أحد الصحافيين المقربين من وكيل اللاعب جورج منديز، مثيراً لاستياء الكثيرين في يونايتد، حيث كان الفريق يستعد لبدء معسكره التدريبي، وتسأل المراقبون لماذا لم يعلن ذلك بعد انتهاء الموسم الماضي مباشرة.

وبعدا قامت معظم الأندية المنافسة ليونايتد بتعاقدات ضخمة في سوق الانتقالات الصيفي، إذ استقطب بطل الدوري مانشستر سيتي المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند وتعاقد ليفربول مع الأوروغوياني الدولي داروين نونيز، جاء إعلان رونالدو ليضع يونايتد في مازق دخول سباق مع الوقت لتعويضه إذا قرر الرحيل.

لكن على ما يبدو فإن هاغ وضع في حساباته العمل أيضاً من دون رونالدو، وكشفت التجارب التي قام بها بالذات بالشباب بجانب أصحاب الخبرة

إريك تين هاغ أن الوضع «هو نفسه الأسبوع الماضي ورونالدو ما زال في خطط الفريق».

ويرى الصحافي في مجلة «فانزين» الخاصة بجماهير يونايتد أندى ميتن: «سيشعر الناس في كارينغتون بالارتياح لدخول رونالدو مع منديز، لأن على ما يبدو فإن هاغ وضع في حساباته العمل أيضاً من دون رونالدو، وكشفت التجارب التي قام بها بالذات بالشباب بجانب أصحاب الخبرة

إريك تين هاغ أن الوضع «هو نفسه الأسبوع الماضي ورونالدو ما زال في خطط الفريق».

ويرى الصحافي في مجلة «فانزين» الخاصة بجماهير يونايتد أندى ميتن: «سيشعر الناس في كارينغتون بالارتياح لدخول رونالدو مع منديز، لأن على ما يبدو فإن هاغ وضع في حساباته العمل أيضاً من دون رونالدو، وكشفت التجارب التي قام بها بالذات بالشباب بجانب أصحاب الخبرة

## إصابة المغربي أكد ضربة لوستهام قبل انطلاق الموسم الجديد



المدافع المغربي أكد وقميص وستهام

لندن، «الشرق الأوسط» خضع المدافع المغربي الدولي نايف أكرد لجراحة ناجحة لإصابة في الكاحل تعرض لها خلال المباراة الإعدادية للموسم ضد غلاسجو رينجرز الأسبوع الماضي.

وتعد إصابة أكرد (25) مباراة دولية) ضربة للمنتخب المغربي الذي يستعد لنهائيات مونديال قطر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وستهام أكد نايف أكرد خضع لجراحة ناجحة لإصابة في الكاحل تعرض لها خلال المباراة الإعدادية للموسم ضد غلاسجو رينجرز الأسبوع الماضي.

وتعد إصابة أكرد (25) مباراة دولية) ضربة للمنتخب المغربي الذي يستعد لنهائيات مونديال قطر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وستهام أكد نايف أكرد خضع لجراحة ناجحة لإصابة في الكاحل تعرض لها خلال المباراة الإعدادية للموسم ضد غلاسجو رينجرز الأسبوع الماضي.

وتعد إصابة أكرد (25) مباراة دولية) ضربة للمنتخب المغربي الذي يستعد لنهائيات مونديال قطر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وستهام أكد نايف أكرد خضع لجراحة ناجحة لإصابة في الكاحل تعرض لها خلال المباراة الإعدادية للموسم ضد غلاسجو رينجرز الأسبوع الماضي.

وتعد إصابة أكرد (25) مباراة دولية) ضربة للمنتخب المغربي الذي يستعد لنهائيات مونديال قطر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

## بايرن ميونخ يضم المهاجم الفرنسي الواعد ماتيس تيل... وموكيلي من لايبزيغ إلى سان جيرمان بوجبا يغيب عن يوفنتوس قبل أن يبدأ... وتشافي يرى عودة ميسي إلى برشلونة «مستحيلة»

لندن، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي تتسارع فيه حركة الأندية للتحضيرات للموسم الكروي الجديد تعثرت جهود لاعبي الوسط الدولي الفرنسي بول بوجبا المنتقل مؤخراً إلى يوفنتوس الإيطالي للحاق بفريقه بالمرحلة الأخيرة من جولة الإعداد في الولايات المتحدة حيث من المقرر مواجهة برشلونة الإسباني ودياً بسبب تعرضه لإصابة في الركبة.

ولن يسافر بوجبا مع فريق السيدة العجوز إلى تكساس لمواجهة برشلونة الإسباني في المباراة الودية المقررة غداً ونشر يوفنتوس بياناً عبر موقعه الإلكتروني قال فيه: «بعد الإبلاغ عن ألم في ركبته اليمنى، خضع بول بوجبا بصورة بالاشعة كشفت عن وجود ضرر في الغضروف المفصلي، سيخضع لاستشارة اختصاصي بجراحة العظام خلال الساعات القليلة المقبلة».

ويتعين على نادي «السيدة العجوز» الذي يخوض حالياً جولة صيفية تحضيرية في الولايات المتحدة، مغادرة كاليفورنيا مؤقتاً إلى تكساس في الـ13، حيث يرتقب أن يواجه برشلونة لكن الدولي الفرنسي لن يكون على متن هذه الرحلة.

وعاد بطل العالم بوجبا إلى يوفنتوس للمرة الثانية هذا الشهر بعد حزن، قادماً من مانشستر يونايتد الإنجليزي الذي انضم إليه بصفتة قياسية في 2016 بلغت 105 ملايين يورو. وكان ابن التاسعة والعشرين أساسياً في تشكيلة المدرب



بوجبا ينطلق بالكرة خلال مباراة يوفنتوس التجريبية مع غوادالارا المكسيكي قبل تعرضه لإصابة (أ.ب.أ)

برشلونة الأحد بأنه لا يعتقد أن قصة النجم الأرجنتيني مع برشلونة قد انتهت.

أما تشافي، زميل ميسي السابق في برشلونة والمدير الفني الحالي للفريق، فقد صرح خلال مؤتمر صحفي أمس على هامش مبارياته المقبلة ضد يوفنتوس،

برشلونة الأحد بأنه لا يعتقد أن قصة النجم الأرجنتيني مع برشلونة قد انتهت.

أما تشافي، زميل ميسي السابق في برشلونة والمدير الفني الحالي للفريق، فقد صرح خلال مؤتمر صحفي أمس على هامش مبارياته المقبلة ضد يوفنتوس،

برشلونة الأحد بأنه لا يعتقد أن قصة النجم الأرجنتيني مع برشلونة قد انتهت.

أما تشافي، زميل ميسي السابق في برشلونة والمدير الفني الحالي للفريق، فقد صرح خلال مؤتمر صحفي أمس على هامش مبارياته المقبلة ضد يوفنتوس،

برشلونة الأحد بأنه لا يعتقد أن قصة النجم الأرجنتيني مع برشلونة قد انتهت.

أما تشافي، زميل ميسي السابق في برشلونة والمدير الفني الحالي للفريق، فقد صرح خلال مؤتمر صحفي أمس على هامش مبارياته المقبلة ضد يوفنتوس،

برشلونة الأحد بأنه لا يعتقد أن قصة النجم الأرجنتيني مع برشلونة قد انتهت.

أما تشافي، زميل ميسي السابق في برشلونة والمدير الفني الحالي للفريق، فقد صرح خلال مؤتمر صحفي أمس على هامش مبارياته المقبلة ضد يوفنتوس،

برشلونة الأحد بأنه لا يعتقد أن قصة النجم الأرجنتيني مع برشلونة قد انتهت.

أما تشافي، زميل ميسي السابق في برشلونة والمدير الفني الحالي للفريق، فقد صرح خلال مؤتمر صحفي أمس على هامش مبارياته المقبلة ضد يوفنتوس،

برشلونة الأحد بأنه لا يعتقد أن قصة النجم الأرجنتيني مع برشلونة قد انتهت.

أما تشافي، زميل ميسي السابق في برشلونة والمدير الفني الحالي للفريق، فقد صرح خلال مؤتمر صحفي أمس على هامش مبارياته المقبلة ضد يوفنتوس،

برشلونة الأحد بأنه لا يعتقد أن قصة النجم الأرجنتيني مع برشلونة قد انتهت.

أما تشافي، زميل ميسي السابق في برشلونة والمدير الفني الحالي للفريق، فقد صرح خلال مؤتمر صحفي أمس على هامش مبارياته المقبلة ضد يوفنتوس،

خلال الموسم الماضي، وقاد بلاده للتتويج بلقب البطولة الأوروبية لمنحبات تحت 17 عاماً في مايو (أيار) الماضي. وقال حسن صالح حميديش مدير الكرة بنادي بايرن ميونخ: «ماتيس تيل واحد من أبرز المواهب في أوروبا، يتمتع بسرعة كبيرة وقوة فنية كما أنه مهاجم متعدد الإمكانيات».

وأضاف: «نحن نتابعه منذ فترة طويلة وتمكننا من إقناعه باتخاذ خطواته المهمة المقبلة معنا في ميونخ. نحن فخورون بذلك، حيث إنه كانت هناك العديد من الأندية التي ترغب في ضمه».

وتابع: «تطوير مثل هذا اللاعب الشاب الاستثنائي يعد مشروعاً مغرباً بالنسبة لنا جميعاً. ماتيس يحتاج بالطبع إلى الوقت، فهو بحاجة إلى دقائق مشاركة على الملعب والدخول في الإقناع. نحن جميعاً نثق في أنه أمامه مسيرة احترافية رائعة، وأنه سيساعد فريقنا».

وكان تيل قد أعلن عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أفضل الفرق في العالم. وتطلع بشدة إلى هذا التحدي الهائل وساقدم كل ما لدي من أجل تحقيق مزيد من الألقاب».

وأصبح تيل خامس صنف صيفياً لابرينغ في 2018، لسان جيرمان باليونديسليغا عشر مرات متتالية، بعد السنغالي سادو ماني (القادم من ليفربول)

خلال الموسم الماضي، وقاد بلاده للتتويج بلقب البطولة الأوروبية لمنحبات تحت 17 عاماً في مايو (أيار) الماضي. وقال حسن صالح حميديش مدير الكرة بنادي بايرن ميونخ: «ماتيس تيل واحد من أبرز المواهب في أوروبا، يتمتع بسرعة كبيرة وقوة فنية كما أنه مهاجم متعدد الإمكانيات».

وأضاف: «نحن نتابعه منذ فترة طويلة وتمكننا من إقناعه باتخاذ خطواته المهمة المقبلة معنا في ميونخ. نحن فخورون بذلك، حيث إنه كانت هناك العديد من الأندية التي ترغب في ضمه».

وتابع: «تطوير مثل هذا اللاعب الشاب الاستثنائي يعد مشروعاً مغرباً بالنسبة لنا جميعاً. ماتيس يحتاج بالطبع إلى الوقت، فهو بحاجة إلى دقائق مشاركة على الملعب والدخول في الإقناع. نحن جميعاً نثق في أنه أمامه مسيرة احترافية رائعة، وأنه سيساعد فريقنا».

وكان تيل قد أعلن عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أفضل الفرق في العالم. وتطلع بشدة إلى هذا التحدي الهائل وساقدم كل ما لدي من أجل تحقيق مزيد من الألقاب».

وأصبح تيل خامس صنف صيفياً لابرينغ في 2018، لسان جيرمان باليونديسليغا عشر مرات متتالية، بعد السنغالي سادو ماني (القادم من ليفربول)

خلال الموسم الماضي، وقاد بلاده للتتويج بلقب البطولة الأوروبية لمنحبات تحت 17 عاماً في مايو (أيار) الماضي. وقال حسن صالح حميديش مدير الكرة بنادي بايرن ميونخ: «ماتيس تيل واحد من أبرز المواهب في أوروبا، يتمتع بسرعة كبيرة وقوة فنية كما أنه مهاجم متعدد الإمكانيات».

وأضاف: «نحن نتابعه منذ فترة طويلة وتمكننا من إقناعه باتخاذ خطواته المهمة المقبلة معنا في ميونخ. نحن فخورون بذلك، حيث إنه كانت هناك العديد من الأندية التي ترغب في ضمه».

وتابع: «تطوير مثل هذا اللاعب الشاب الاستثنائي يعد مشروعاً مغرباً بالنسبة لنا جميعاً. ماتيس يحتاج بالطبع إلى الوقت، فهو بحاجة إلى دقائق مشاركة على الملعب والدخول في الإقناع. نحن جميعاً نثق في أنه أمامه مسيرة احترافية رائعة، وأنه سيساعد فريقنا».

وكان تيل قد أعلن عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أفضل الفرق في العالم. وتطلع بشدة إلى هذا التحدي الهائل وساقدم كل ما لدي من أجل تحقيق مزيد من الألقاب».

وأصبح تيل خامس صنف صيفياً لابرينغ في 2018، لسان جيرمان باليونديسليغا عشر مرات متتالية، بعد السنغالي سادو ماني (القادم من ليفربول)

خلال الموسم الماضي، وقاد بلاده للتتويج بلقب البطولة الأوروبية لمنحبات تحت 17 عاماً في مايو (أيار) الماضي. وقال حسن صالح حميديش مدير الكرة بنادي بايرن ميونخ: «ماتيس تيل واحد من أبرز المواهب في أوروبا، يتمتع بسرعة كبيرة وقوة فنية كما أنه مهاجم متعدد الإمكانيات».

وأضاف: «نحن نتابعه منذ فترة طويلة وتمكننا من إقناعه باتخاذ خطواته المهمة المقبلة معنا في ميونخ. نحن فخورون بذلك، حيث إنه كانت هناك العديد من الأندية التي ترغب في ضمه».

وتابع: «تطوير مثل هذا اللاعب الشاب الاستثنائي يعد مشروعاً مغرباً بالنسبة لنا جميعاً. ماتيس يحتاج بالطبع إلى الوقت، فهو بحاجة إلى دقائق مشاركة على الملعب والدخول في الإقناع. نحن جميعاً نثق في أنه أمامه مسيرة احترافية رائعة، وأنه سيساعد فريقنا».

وكان تيل قد أعلن عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أفضل الفرق في العالم. وتطلع بشدة إلى هذا التحدي الهائل وساقدم كل ما لدي من أجل تحقيق مزيد من الألقاب».

وأصبح تيل خامس صنف صيفياً لابرينغ في 2018، لسان جيرمان باليونديسليغا عشر مرات متتالية، بعد السنغالي سادو ماني (القادم من ليفربول)

خلال الموسم الماضي، وقاد بلاده للتتويج بلقب البطولة الأوروبية لمنحبات تحت 17 عاماً في مايو (أيار) الماضي. وقال حسن صالح حميديش مدير الكرة بنادي بايرن ميونخ: «ماتيس تيل واحد من أبرز المواهب في أوروبا، يتمتع بسرعة كبيرة وقوة فنية كما أنه مهاجم متعدد الإمكانيات».

وأضاف: «نحن نتابعه منذ فترة طويلة وتمكننا من إقناعه باتخاذ خطواته المهمة المقبلة معنا في ميونخ. نحن فخورون بذلك، حيث إنه كانت هناك العديد من الأندية التي ترغب في ضمه».

وتابع: «تطوير مثل هذا اللاعب الشاب الاستثنائي يعد مشروعاً مغرباً بالنسبة لنا جميعاً. ماتيس يحتاج بالطبع إلى الوقت، فهو بحاجة إلى دقائق مشاركة على الملعب والدخول في الإقناع. نحن جميعاً نثق في أنه أمامه مسيرة احترافية رائعة، وأنه سيساعد فريقنا».

وكان تيل قد أعلن عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أفضل الفرق في العالم. وتطلع بشدة إلى هذا التحدي الهائل وساقدم كل ما لدي من أجل تحقيق مزيد من الألقاب».

وأصبح تيل خامس صنف صيفياً لابرينغ في 2018، لسان جيرمان باليونديسليغا عشر مرات متتالية، بعد السنغالي سادو ماني (القادم من ليفربول)

خلال الموسم الماضي، وقاد بلاده للتتويج بلقب البطولة الأوروبية لمنحبات تحت 17 عاماً في مايو (أيار) الماضي. وقال حسن صالح حميديش مدير الكرة بنادي بايرن ميونخ: «ماتيس تيل واحد من أبرز المواهب في أوروبا، يتمتع بسرعة كبيرة وقوة فنية كما أنه مهاجم متعدد الإمكانيات».

وأضاف: «نحن نتابعه منذ فترة طويلة وتمكننا من إقناعه باتخاذ خطواته المهمة المقبلة معنا في ميونخ. نحن فخورون بذلك، حيث إنه كانت هناك العديد من الأندية التي ترغب في ضمه».

وتابع: «تطوير مثل هذا اللاعب الشاب الاستثنائي يعد مشروعاً مغرباً بالنسبة لنا جميعاً. ماتيس يحتاج بالطبع إلى الوقت، فهو بحاجة إلى دقائق مشاركة على الملعب والدخول في الإقناع. نحن جميعاً نثق في أنه أمامه مسيرة احترافية رائعة، وأنه سيساعد فريقنا».

وكان تيل قد أعلن عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أفضل الفرق في العالم. وتطلع بشدة إلى هذا التحدي الهائل وساقدم كل ما لدي من أجل تحقيق مزيد من الألقاب».

وأصبح تيل خامس صنف صيفياً لابرينغ في 2018، لسان جيرمان باليونديسليغا عشر مرات متتالية، بعد السنغالي سادو ماني (القادم من ليفربول)

## حارس الرمي الإسباني استعاد مستواه القوي ويؤمن بقدرة المدرب تن هاغ على دفع الفريق للمنافسة على الألقاب

# دي خيا: سأنهي مسيرتي في مانشستر يونايتد

بيرث (أستراليا) جيمي جاكسون

دخل حارس الرمي الإسباني ديفيد دي خيا الغرفة رقم 1104 بفندق رينز كارلتون في بيرث، ورفع حاجبيه ساخراً من ضيق المكان، ثم بدأ الحديث عن بعض الموضوعات، من بينها تطلعه لإنهاء مسيرته بين جدران مانشستر يونايتد، والأداء «المرحج» الذي كان يقدمه الفريق الموسم الماضي، ونصيحة السير اليكس فيرغسون له بعد أن أهدر ركلة الترجيح الحاسمة في المباراة النهائية للدوري الأوروبي. أجريت هذه المقابلة الشخصية مع دي خيا في فندق إقامة الفريق قبل المباراة الودية الأخيرة من الجولة التي استمرت أسبوعين في تايلاند والتي تعادل فيها مع أستون فيلا بهدفين لكل فريق، وقبلها فاز على ليفربول بريعاية نظيفة، وعلى ملعب فيكتوري الأسترالي بأربعة أهداف مقابل هدف، وعلى كريستال بالاس بثلاثة أهداف مقابل هدف.

كان دي خيا قد انتقل إلى مانشستر يونايتد في صيف عام 2011 تحت قيادة السير اليكس فيرغسون، ويعد اللاعب الوحيد في صفوف الفريق حالياً الذي سبق له الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. كما فاز بكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، وحصل على جائزة أفضل لاعب في مانشستر يونايتد خمس مرات، ولعب بقميص النادي 487 مباراة.

في 31 أغسطس (آب) 2015، كان الحارس الإسباني، البالغ من العمر 31 عاماً، على وشك الانتقال إلى ريال مدريد مقابل 29,3 مليون جنيه إسترليني، لكن إجراءات الانتقال لم تكتمل قبل نهاية الموعد المحدد لإنهاء فترة الانتقالات الصيفية. والأمن، أصبح دي خيا جاهزاً لتوقيع عقد جديد مع مانشستر يونايتد يظل بموجبه مع الفريق حتى اعتزاله.

يقول دي خيا: «نعم أنا مستعد لذلك، إذا كان ممكناً. لو سمحوا لي بالبقاء سابقاً بالتأكيد. أنا مرتاح حقاً وسعيد، وأمل قبل أن اغادر في أن نتكهن من الفوز بشيء». ويتبقى في عقد دي خيا، الذي حصل بمقتضاه على 290 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، 12 شهراً، مع خيار التمديد لمدة 12 شهراً أخرى. يقول حارس الرمي الإسباني: «الم أتحدث مع أي شخص بعد أحول التجديد»، لكنني بالطبع أريد أن أبقى هنا سنوات أكثر».

احتل مانشستر يونايتد المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، بفارق 35 نقطة خلف المتصدر مانشستر سيتي، وكثيراً ما كان دي خيا ينتقد فريقه على الملأ. يقول حارس الرمي الإسباني: «لا يمكننا أن نقدم نفس ما قدمناه الموسم الماضي، لأنه كان كارثياً. أمل حقاً في أن نلعب بشكل أفضل. كان الأمر صعباً ومرحياً في بعض الأحيان، كنا نعاني من الفوضى في بعض المباريات. كان الأمر مؤلماً وغير مقبول في بعض الأحيان، يتعين عليك أن تتعرض بالألم لكي توصل الصعود والتطور».

لقد كانت هذه أدنى نقطة في مسيرة دي خيا مع مانشستر يونايتد، وحول ذلك يقول: «ربما هذا صحيح من حيث الطريقة التي كنا نلعب بها، والطريقة التي كنا نهدر بها الفرص».

وبالعودة إلى صيف 2015، فإذا لم يفشل انتقال دي خيا لريال مدريد في اللحظات الأخيرة، لكان الحارس الإسباني قد فاز الآن بدوري أبطال أوروبا أربع مرات والدوري الإسباني الممتاز ثلاث مرات، وهي البطولات التي حصل عليها النادي الملكي الإسباني منذ ذلك الحين. ومع ذلك، لا يشعر دي خيا بالندم، ويقول: «أنا لا أشعر بالندم، ولا أفكر إلا في مانشستر يونايتد. إنه منزلي، وإنه لشرف كبير لي أن أكون في هذا النادي. إنه أحد أفضل الأشياء في حياتي. وسواء حققنا الفوز أم لا، فإن مجرد الوجود في هذا النادي يعني أكثر من الجوائز والبطولات. بالطبع نريد الفوز بالبطولات والألقاب، لكن تمثيل مانشستر يونايتد أكبر من أي لقب».

وكان المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو قد صرح بأن فوز حارس الرمي بجائزة أفضل لاعب في الفريق خلال الموسم - كما حدث مع دي خيا أربع مرات بين موسمي 2013 - 2014 و 2017 - 2018، هو أمر سيئ، لأن ذلك يشير إلى تعرض الفريق لكثير من الهجمات من الفرق المنافسة، ويشير أيضاً إلى عدم القدرة على المنافسة على البطولات.

يقول دي خيا: «نعم، أنا أتفق مع هذا الرأي تماماً. هذا جيد بالنسبة لي، فأنا أحب الفوز بالألقاب، لكنني أتفق تماماً مع ما قاله. يجب أن



دي خيا يتصدى لهجمة من مانتيتا لاعب كريستال بالاس خلال الجولة الآسيوية (أ.ب.)

يكون من يفوز بجائزة أفضل لاعب في صفوف الفريق خلال الموسم مهاجماً أو لاعب خط وسط - بالتأكيد هذا الموسم سيفوز لاعب آخر غيري بجائزة أفضل لاعب في صفوف مانشستر يونايتد».

في الحقيقة، دائماً ما يكون هناك شعور بالتفاؤل مع قدوم أي مدير فني جديد. ويعد الهولندي إريك تن هاغ هو خامس مدير فني لمانشستر يونايتد منذ عام 2013، وكان دي خيا صريحاً للغاية عندما سُئل لماذا يمكن للمدير الفني الهولندي أن يقود مانشستر يونايتد للمنافسة على لقب الدوري، في الوقت الذي فشل فيه كل من ديفيد

مويز، ولويس فان غال، ومورينيو، وأولي غونار سولسكاير، في قيادة النادي للفوز باللقب منذ تسع سنوات كاملة. يقول حارس الرمي الإسباني: «لا أعلم، فنحن بحاجة إلى بعض الوقت لنرى، ولا يمكن لأي شخص أن يتنبأ بما يمكن أن يحدث تحت قيادة السير اليكس فيرغسون، فيمكنك أن ترى ذلك. لست بحاجة إلى إظهار ذلك لأي شخص. وكما الحال دائماً، سأظل هادئاً وسأحاول إظهار ذلك للفريق وبناء الهجمات بشكل جيد من الخلف».

ويستهل مانشستر يونايتد موسم 2022 - 2023 باستضافة برايتون في السابع من أغسطس (آب). قبل أن يخرج لمواجهة برينتفورد في عطلة نهاية الأسبوع التالي، ثم يصطدم بليفربول في الثاني والعشرين من أغسطس (آب). من المؤكد أن دي خيا سيكون في التشكيلة الأساسية إذا كان لاقاً، لكن قبل موسمين من الآن لم يكن يضمن مكانه في التشكيلة الأساسية عندما كان يرتكب أخطاء سانحة تحت قيادة سولسكاير، الذي اضطر إلى منج الفرصة للحارس البديل دين هندرسون.

يقول دي خيا: «منذ أن انتقلت إلى هذا النادي وأي لاعب يجلس على مقاعد البدلاء يريد أن يلعب ويريد أن يكون رقم واحد



دي خيا ينتظر موسمًا مختلفًا لمانشستر يونايتد (أ.ب.)

مقابل هدف وحيد، وعلى كريستال بالاس بثلاثة أهداف مقابل هدف، في رحلة استمرت أسبوعين إلى بانكوك وأستراليا، مطمئناً للمدير الفني والجمهور على أن الفريق يسير في الاتجاه الصحيح. وتلقى كل من جادون سانتشو وانتوني مارسيال وماركوس راشفورد في التشكيلة الأساسية في مباراتين من هذه المباريات الودية، وسجلوا معاً ثمانية أهداف من أصل 13 هدفاً سجلها مانشستر يونايتد.

ومع غياب رونالدو، حصل الفرنسي مارسيال على فرصته. ليقتنع مدربه الجديد مع ثلاثة أهداف في الجولة. وكانت مسيرة ابن السادسة والعشرين على وشك الانتهاء في ملعب أولد ترافورد، بعد إعارته منتصف الموسم الماضي إلى إشبيلية الإسباني، لكن يبدو أنه استعاد حيويته محارباً لانتزاع موقع في التشكيلة الحمراء.

لقد كانت أفضل فترات مارسيال مع يونايتد تحت إشراف لويس فان غال، مواطن تن هاغ الذي تشبه بداياته المنهجية ما قام به مدرب المنتخب الهولندي الحالي مع يونايتد. لكن تن هاغ صرح بأنه من الضروري التعاقد مع مهاجم آخر، بسبب نقص الخيارات الهجومية في الفريق، حيث لا يزال أنتوني إيلانغا عديم الخبرة هو المهاجم الآخر الوحيد في صفوف الفريق، حيث لم يتبين بعد ما إذا كان البرتغالي كريستيانو رونالدو سيستمر الموسم المقبل مع يونايتد، أم سيرحل لفريق آخر كما يرغب. وقال المدير الفني الهولندي: «إنه أمر مهم إذا كنت ترغب في تحقيق النجاح، فالموسم طويل حقاً. لكن لا يزال لدينا الوقت للقيام بذلك في فترة الانتقالات».

من المعروف أن تن هاغ معجب للغاية بانطوني لاعب أياكس، لذا يمكن أن يتحرك النادي الإنجليزي لضم الجناح الذي يجيد اللعب على الأطراف أيضاً.

ومن المؤكد أن إريك تن هاغ استطاع خلال معسكر الإعداد الآسيوي فرض شخصية انضباطية على الفريق رغم غياب المخضرم رونالدو، وأنه ربما يكون قد توصل إلى فكرة جديدة عن لاعبه مع بدء العكس لانتظار مسابقة الدوري في غضون أسبوعين.

ويريد تن هاغ استكمال خطته بالمجموعة كاملة خلال الأيام المتبقية بما فيها رونالدو، مؤكداً أنه تحدث مع أفضل لاعب في العالم خمس مرات، ومصراً على أنه «ليس للبيع».

وكان المدرب الهولندي قد صرح خلال وجوده في تايلاند: «كريستيانو رونالدو ضمن خططنا للموسم، وأتطلع للعمل معه».

لكن في مؤتمر لحساسية الموقف، رفض الهولندي الرد على أسئلة إضافية حول اللاعب البالغ 37 عاماً خلال الجولة الأسترالية. قد يكون في نهاية مسيرته الزاخرة، لكن رونالدو سجل 24 هدفاً في مختلف المسابقات الموسم الماضي وأختر أفضل لاعب في الموسم بناديه.

وعندما سُئل تن هاغ عما إذا كان هناك قلق من أن غياب كريستيانو رونالدو عن التدريبات هذا الصيف بسبب مشكلة عائلية ورغبة منه في البحث عن فريق جديد، سيؤثر على لياقة اللاعب البالغ من العمر 37 عاماً خلال الموسم الجديد، رد قائلاً: «بالطبع لكن القلق ربما لا يكون الكلمة المناسبة. إنني أركز على اللاعبين الموجودين هنا، وهم يقومون بعمل جيد حقاً. إنهم في حالة جيدة. أفضل التركيز على ذلك وتطويره. لا أستطيع الانتظار حتى يأتي، ثم سنقوم بدمجه سريعاً في صفوف الفريق».

وأجرت تن هاغ ثلاثة تعاققات مهمة مع تشكيل فريقه الجديد: لاعب الوسط النرويجي كريستيان إريكسن والمدافع الهولندي تايلر مالاسيا من فينورد، والأرجنتيني ليساندرو مارتينيز من أياكس أمستردام. وكان مارسيال الوحيد ضمن الجولة، وأظهر علو كعبه بعد حلوله ظهير أيسر بدلاً من لوك شو.

واعترف تن هاغ بأنه كان من الأفضل أن يتمكن الفريق خلال هذه الجولة التحضيرية للموسم الجديد من ضم إريكسن ومارتينيز، الذي ينتظر حصوله على تصريح العمل في إنجلترا.

وقال المدير الفني الهولندي: «من المؤكد أن وجودهما معنا كان أفضل، لكننا لم نتمكن من ذلك، لذا يتعين علينا أن نتعامل مع هذا الموقف - يتعين عليك تطوير الفريق باللاعبين الذين لديك، وهذا ما نفعله. عندما نعود إلى مانشستر، سينضم إلينا إريكسن ومارتينيز. اعتقد أنه بإمكانهما الاندماج بسرعة في الفريق».

ولا يزال يونايتد نشطاً على جبهة ضم لاعب الوسط الهولندي فريكي دي يونغ من برشلونة الإسباني، وبأمل في أن تكون مجموعته متكاملة الأسبوع المقبل، قبل السفر إلى أوسلو لخوض المباراة الودية السبت المقبل أمام أثلتيكو مدريد.



تن هاغ ينتظر اكتمال تشكيلته هذا الأسبوع (أ.ب.)



ماغواير سيظل قائداً لمانشستر الموسم المقبل (رويترز)

ويحلم دي خيا بالفوز بمزيد من البطولات والألقاب، ويقول: «أسعى للفوز بلقب الدوري مرة أو اثنتين أو ثلاث مرات، كما أسعى للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا. يتعين علينا أن نقاتل من أجل كل شيء».

ومن جهة أخرى، يعتقد تن هاغ أن بإمكان المدافع الإنجليزي هاري ماغواير رفع الضغوط عن كاهله وتقليل الانتقادات التي يتعرض لها من خلال تقديم مستويات أفضل في اللقاءات المقبلة.

وكان قائد مانشستر يونايتد قد تعرض لصدمات الاستهجان من الجماهير في بداية جولة الفريق التحضيرية استعداداً للموسم الجديد، كما تعرض لصدمات الاستهجان من جمهور المنتخب الإنجليزي خلال المباراة التي فاز فيها منتخب الأسود لثلاثة على كوت ديفوار في مارس (آذار) الماضي.

وسيسكون على تن هاغ حسم مصير شارة القائد التي حملها قلب الدفاع هاري ماغواير، بعد تعرضه لانتقادات لاذعة إثر تدهوره مستواه الموسم الماضي. لكن تن هاغ أحمدها بمنحه اللاعب الخبير الشارة في الجولة



تن هاغ يفرض الانضباط في معسكر يونايتد استعداداً للموسم الجديد (أ.ب.)

## اكتشاف أثري جديد في الفاو السعودية



جانب من المواقع الأثرية في الفاو (الشرق الأوسط)



كشفت نتائج المسح عن وجود بقايا مستوطنات بشرية تعود للعصر الحجري الحديث (الشرق الأوسط)

دولة تابعة، حيث كانت عاصمتها قرية ذات الكهل، التي هي حالياً قرية الفاو في المملكة العربية السعودية، وتوجد بعض المدن والقرى التي بناها ملوك كندة حتى اليوم في السعودية منها قرية الفاو ودومة الجندل. ووفقاً للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني فإن قرية الفاو تضم العديد من المعالم الأثرية، حيث تحتضن عدداً وافراً من التلال الأثرية المنتشرة فيه، فهناك القصر والسوق الضخمة المكونة من ثلاثة طوابق وتحيط بها الأسوار العالية والأبراج من



كتابات صخرية في موقع الفاو الأثري (الشرق الأوسط)

مجموعة من الفنون والكتابات الصخرية، بالإضافة إلى أساسات أربعة مباني ضخمة

جهود حثيثة ورحلات علمية مختصة للكشف عن منطقة الفاو الأثرية باعتبارها موقعاً يلزم اكتشافه والمحافظة عليه. وكشفت نتائج المسح عن وجود بقايا مستوطنات بشرية تعود للعصر الحجري الحديث، وتصنيف أكثر من 2800 مدفن منتشر في الموقع، وعدد من المساحات الزراعية بالإضافة لمنطقة لمزولة الشعائر الدينية. وأكدت الهيئة أن المسح كشف أيضاً وجود أساسات معبد من

بيئت هيئة التراث السعودية التي استخدمتها للمسح الأثري تنوعت بين طائرات من دون طيار ومسح بالليزر وجيوفيزيائي وأيضاً مسح باكتشاف الضوء وتحديد المدى، بالإضافة إلى التصوير الفوتوغرافي

جدة، أسماء الغابري

نجح فريق سعودي دولي مشترك في اكتشاف مواقع أثرية جديدة في موقع الفاو الأثري، عاصمة مملكة كندة العربية القديمة وذلك بحسب ما أعلنت هيئة التراث أمس الثلاثاء 26 يوليو (تموز). وأكدت الهيئة عن نتائج حديثة تكشف المزيد من أسرار عاصمة مملكة كندة منطقة الفاو الأثرية، التي تقع بالجانب الغربي من العاصمة الرياض بمسافة 700 كيلومتر، وعن

## تألفت في حفل الجمال اللبناني وطورت نمطها الغنائي بـ«صحح»

## نانسي عجرم لـ التنريف الأوسط : لا أزال أحلم كل يوم



بيروت، فاطمة عبد الله

تكثف الجمال اللبناني، ليل الأحد، بثلاث إطلالات ساحرة لنانسي عجرم. الفنانون صانعو البهجة، يُسدّدون لكمة لأحزان. نجمة بمرتبة ملكة، بين الملكات في سهرة «الفرور» من بيروت، الشهادة على تنويع باسمة زيتون على العرش. كلما تطل، تسرق الأضواء، للدلع الأنيق والأنونة والنجومية. كانت الهمم في حاجة لمن يغني من أشعار نزار قباني «كل ما يظلمه لبنان منكم/ أن تحبوه قليلاً». لقاءها مع «الشرق الأوسط» من صميم الأمل المثل المثل بالعار.

تسالها إيميه الصباح عن التعلق بوطن يمتحن النُزف، وقد أنهت غناؤها «إلى بيروت الأثني»، مُفتحة حفل انتخاب ملكة الجمال يفيض الحب على شكل رغبة في الصوت، وهي تجيبها أنها ستعشق لبنان على الدوام؛ والحياة جنون رائع، كأنجازات منخبه بكرة السلة وحفل الجمال بعد غياب. تهدي اللبنانيين باقة أمل. ثم إطلالتان راققتان لأغنيتين على كل لسان: «سلامات» بإيقاعات الطبل، و«صحح» مع «الدي جي» الأميركي مارشيللو بنغ الشرق والغرب.

ما أروع النجاح وهو يعبر الحدود، فنصير صورها الشاشات العملاقة في نيويورك ولوس أنجلوس والتايمز سكوير باغنية «صحح»، «هبت» «صيف» كيف تولد الأغنية الناجحة؟ أيدفع بها إلى الضوء إحساس مصدر القلب، أم أن النجاح مقاييس ليست بالضرورة متصلة بالمشاعر؟

متحدت نانسي عن تضاعف المسؤولية مع كل ابنة أنجبها: «أخاف على اسمي من أجلهن، وأعدل وقتي ومواعيد عملي للبقاء، معهن، أضحي ككل أم، وأجهد للتوفيق بين أوقات العمل وأوقات العائلة. أنا أم تهتم بأبنائي تفاصيل بناتي. أسهر على راحتهن، أتابع مشاكلهن، أحكي اهتمامتهن، وأبذل جهدي لحمايتهن من شر الحياة»

النجمة اللبنانية نانسي عجرم



إطلالة نانسي عجرم خلال حفل انتخاب ملكة جمال لبنان

على مستوى (Beat) الخاص به، واهتم طارق مذكور بتوزيع المقاطع العربية بطريقة مميزة.

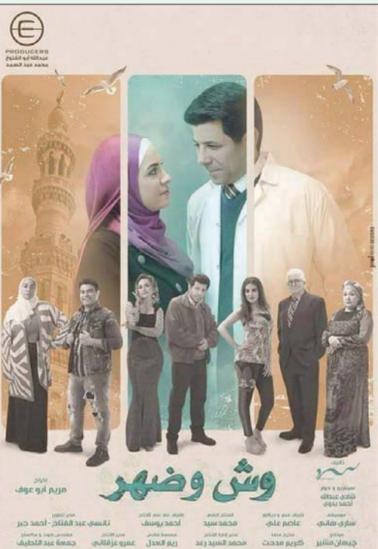
لا ترتكب نانسي عجرم دعسة ناقصة. نسألها عن مفهومها للتغيير في النمط الغنائي، انطلاقاً من إصدارها الأخير «صحح»، المعنوية بحكمة موسيقية هي خليط لآلات شرقية بإيقاعات غربية. توضح أن ما حدث في «صحح» ليس تغييراً بل تطور، وتكشف لـ«الشرق الأوسط»: «الأغنية من اختياري كلمات ولحنًا. كانت حاضرة من قبل، لكننا لم نشعر أنه الوقت المناسب لإصدارها. حين عرض المنتج وسيم صليبي التعاون مع مارشيللو، أجبته أنه بهذه الأغنية سنقدم تركيبة لافتة. هذا ما حدث، مارشيللو نقلها إلى مكان مختلف

حور وشعشع باللمعان. هل ثمة سر للتألق، كما للرشاقة أسرار مثلاً؟ ما يجعلها تشرق هي «حبة الناس»، فقصفتها بـ«كنز والي» ما خلقت نبات ما شعب من الحنية وما دقت الحلويات، ماذا يتغير في الأم بعد إنجاب ثلاث بنات؟ أخبرني المزيدي عن «أمام» نانسي

على مستوى (Beat) الخاص به، واهتم طارق مذكور بتوزيع المقاطع العربية بطريقة مميزة. لنتمهل أمام هواجس المستقبل. انقلقل نانسي؟ لا مهرب من القلق ومن أصوات عالية تحض الفنان الحقيقي على الارتقاء بالخيارات: «لا أستطيع إلا أن أفكر بالآتي. إنها شخصيتي في الفن والحياة. يشغلني الغد، فأخوض بحثاً دائماً عن كل جديد»

نُجوهر وتشتع باللمعان. من حجب ما تمنيتها ولم يحصل. قبل الوداع، ختام مع الأوممة. نانسي الأم، من الطف أمهات جيها. «واللي ما خلقت نبات ما شعب من الحنية وما دقت الحلويات، ماذا يتغير في الأم بعد إنجاب ثلاث بنات؟ أخبرني المزيدي عن «أمام» نانسي

## مسلسل مصري حقق مشاهدات لاقتة عبر «شاهد» «وش وضر»... دراما «غير نمطية» مغلفة بالبهجة



القاهرة، رشا أحمد

رغم حيكتها الهادئة وبساطة فكرته، تمكن مسلسل «وش وضر» الذي اكتملت حلقاته العشر على منصة «شاهد» من تحقيق نسب مشاهدة عالية، وإحداث تفاعل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، مع إشادات نقدية لافتة.

العمل يقدم النجم إياد نصار في دور جديد عليه تماماً، حيث يلعب نصار دور ممرض يفر من القاهرة ليحقق حلم مراهقته لصبغ طبلياً في مدينة طنطا (دلتا مصر) مستغلاً مهارته القديمة وكفائته الشديدة التي اكتسبها حين كان الذراع اليمنى للدكتور جمال الذي اعتبره مثل ابنه وسقاه أسرار مهنة الطب. في هذا العمل يلعب «إياد» شخصية مغارية عن أدوار الشخصيات الجادة التي عُرفت عنه في أعمال «حسن البنات»، و«وكيل النيابة»، و«الضابط الإسرائيلي»، فهو هنا يلعب دور شخصية شديدة الهشاشة، مصابة بعقدة نقص تجاه مشاهير الأطباء، لكنها تفرغ في حسن النية والطببة والرحمة تجاه الفقراء الذين يفتح لهم عيادته ليعالجهم بشكل شبه مجاني.

يتصاعد التشويق حين يتقاطع مصير البطل مع «ضحى» - التي تجسد دورها ريهام عبد الغفور - ويقعان في الحب بعد أن عملت معه ممرضة بينما هي في الحقيقة لم تدرس التمريض يوماً أو تمارسه، ومن خلال هذه المغارقة يبرز سؤال حائر: هل يمكن أن تنجح قصة حب يُنبت على الكذب حتى لو توفر فيها صدق النيات والرغبة في مساعدة الآخرين والعيش في هدوء وسلام؟ ولفتت ريهام عبد الغفور الانتظار إليها بقوة، حيث جسدت شخصية «ضحى» بواقعية لافتة، وفق النقاد، رغم كونه دوراً جديداً تماماً عليها، لا سيما فيما يتعلق بإعادة الحياة لمرضى الكلى بعد وفاة الأب، واضطرابها للعمل سراً راقصة في الأفراح الشعبي. وتعتبر عبد الغفور دورها في هذا العمل خطوة مهمة في مشوارها الفني، لأنه يقدّمها بشكل إنساني وواقعي مختلف، مضيفة في تصريحات صحافية أن «البطلة ضحى، تضحي بأحلامها الشخصية لتعول أسرتهما وتزويج شقيقها، وتقرى أن هذه مسؤوليتها، وتنسى نفسها حتى تتلقى بالطبيب الذي لا يعرف ماضيها ولا تعرف ماضيها، لكن مشاعر خاصة تجمع بينهما». ورغم تشابه فكرة العمل مع أفكار أفلام مصرية قديمة، فإن نقاداً مصريين، من بينهم الناقدة ماجدة

خبر الله، بيرون أن «سيناريو (وش وضر) مرصع بالتفاصيل الصغيرة الحميمة التي تخفي وراءها عبناً موهوبة قادرة على النقاش الإنساني المستهيك منها كانت عبارة» مشيرة في تعليق لها عبر صفحتها بموقع «فيسبوك» إلى أن «توجه الممثلين، لا سيما إياد وريهام مع إسلام إبراهيم ونراء جبيل، جعل من العمل ككل واحداً من أفضل ما قدمته الدراما المصرية مؤخراً»، على حد تعبيرها. هذا ويعيش أبطال العمل على هامش المدينة في أحياء شعبية ومستوى مادي بسيط، لكنه لم يقع في فخ الصورة النمطية المستهيك منها حياة الفقراء وماسيهم، وإنما ركز على فكرة «البهجة» والتمسك بها، وطقوس الرفاق لدى الأفرح وضع مجسم لتمساح تتصاعد من فمه النيران وصنع رسومات جميلة بنشارة الخشب الملونة. وفي خط درامي مواز، يكسر المسلسل الصورة النمطية لراقصة الأفراح الشعبية، فهي ليست بالضرورة امرأة سيئة السمعة أو فرسة سهلة، بل شخص عادي تماماً يسعى لكسب لقمة عيشه وسط بيئة عمل صعبة وأحكام سلبية جاهزة على المستوى الاجتماعي. واستطاع الفنان محسن منصور خطف الأنظار عن شخصية «أبو البراء» التي تقدم نموذجاً جديداً لـ«النظر الديني» بمسحة اجتماعية ناعمة، فهو يعمل وسطاً عقارياً، لكنه يكو استخدام كلمة «سمسار» لوصف مهنته، ويتدخل في شؤون الآخرين بشكل سافر تحت حجب وإهية، كما

يُنصب نفسه قاضياً للحكم على أخلاقيتهم.

ويرى الناقد الفني محمد عبد الرحمن، أن المسلسل توفرت له العديد من العناصر التي جعلته يتصدر محركات البحث منذ الحلقة الأولى مثل وجود أفكار جديدة والخروج من القوالب النمطية المعتادة، التي تدور فيها الحكاية في أغلب الأعمال الدرامية الحديثة الأخيرة، فضلاً عن استغلال مدينة طنطا، حيث يهرب المسلسل من الفئانية التقليدية التي باتت تحكم الدراما المصرية وتمثل في القاهرة والصعيد، فيذهب صانعه مريم أبو عوف، إلى مدينة طنطا، ليقدموا لوحة بانورامية وكادرات بصرية جديدة على المنفرد تتغل في الشوارع والميادين ومحلات الحلويات، فضلاً عن الموسيقى الصوفية التي يتسم بها المكان الذي يضم مسجد «السيد البدوي» الروحانية. ويضيف عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط»، أن «رهان صناع العمل كان على المشاعر الإنسانية وليس التشويق، فحنن تعرف صفة طبيب، وإن (ضحى) تتنحل صفة ممرضة، لكننا نتعاطف معها نظراً للملابسات القاسية التي أحيطت بهما ودفعتهما إلى خيارات خاطئة»، مشيراً إلى أن المسلسل ينتمي إلى المسلسلات الشعبية وليس «مسلسلات الكميوندا، والحياة المرهقة التي تسببت الدراما المصرية في السنوات العشر الأخيرة.

يخضر لمشروع عالمي يدمج فيه الشرقي والغربي

«دي جي رودج» لـ «التنرق» الأوسط: مستقبل واعد ينتظر الموسيقى العربية

بيروت، فيثيان حداد



يجذب رودج بموسيقاه جمهوراً من جميع الأعمار (حسابه على «إنستغرام»)

كتلة من الموسيقى والطاقة الإيجابية تلمسها في كل مرة لتلحق فيها الموسيقى اللبنانية روجيه سعد. هو المعروف باسم «دي جي رودج».

الموسيقى تسكنه، حتى إنها «انفقدتني من مشكلات كثيرة وخلصتني في طفولتي من مصاعب عدة. إنها شغفي ومنها استمد القوة».

تُعبد انفجار بيروت، ورغم الآثار السلبية التي تركها عليه هذا الحادث الأليم، تجاوزها رودج على طريقته. يقول في حديث لـ «الشرق الأوسط»:

يوم الانفجار، دخل استوديو التسجيل الخاص به وكان مدمراً، واختار منزل خطيبته المصاب أيضاً ليصور فيه كليب الأغنية «أههينا» هذه الأغنية في ظرف 8 أيام، وقدمناها إلى اللبنانيين كي لا يقدوا الأمل. كانت فترة صعبة للغاية، ومرة

هذه المهنة لا تركز على قواعد معينة بل هي لعبة موسيقية، وعلى صاحبها إتقان عملية الدمج (ميكسিং)، «مهمة (الدي جي) إعطاء الأغاني التي يلعبها أبعاداً مختلفة، فيلدها من جديد على طريقته ويطلعها بأسلوبه»



الموسيقى في نظره لغة توحد الناس وتشرخ الفرح



بكر عويضة

إسرائيل التي لم ولن تتنازل

مضطرباً، صمّنت عنوان المقال اسم الموصول، «التي»، إنني أميل مهنياً إلى مدرسة تفضل تجنب هكذا تضمين عند وضع عناوين المقالات، أو الأخبار، وخصوصاً الرئيسي منها، أي «المانشيتات». لم الاضطرار، إنزّن القصص هو تفادي التعميم.

أمنٌ مثال حديث يستنسخ القديم من تصرفات تطرف إسرائيلية وثقتها سجلات التاريخ مراراً من قبل؟ بل، إليكم ما تقول نجمة: «إذا جاءت السلطات الإسرائيلية للهدم، فسوف نذهب إلى داخل الكهف، بحيث يتم تدميره فوقنا. هذه أرض أجدادنا وجداننا، هذه أرض الأجداد ولن نغادر، كل ما نملكه، كل ما لدينا، موجود هنا».

محاكمة إسرائيل العليا في مايو (أيار) الماضي سوف يفتح الطريق أمام الجيش الإسرائيلي لتنفيذ «إحدى من كبرى عمليات الإخلاء في الضفة الغربية منذ عقود». يضرب التحقيق الفخيتي هي بلدته، وقد أمضى كل سنوات عمره الست والأربعين تقريباً هناك، وهو يعيش على رعاية الأعمام والماعز والحمام على المنحدرات القاحلة المحيطة به.

قد يحتاج البعض بالقول إن حكم محكمة إسرائيل العليا موقف قضائي، وهو بالتالي ليس معياراً عن موقف سياسي. حاججة سوف تبدو في ظاهرها منطقية للناظر إليها من منظور ينفى وجود نهج إسرائيلي قائم أساساً على منهج معروف ويعتمد مبدأ «الترانسفير»، الداعي إلى ترحيل الفلسطينيين كافة من كل أرض فلسطينية، بمن فيهم، بل في مقدمتهم، الفلسطينيون حاملو جنسية إسرائيل ذاتها.

العشرات من الجيل الجديد الذين يحاولون التمثل برودج، فهو بالنسبة لهم الأستاذ والمعلم الذي من خلاله يتعرفون إلى أصول المهنة. فيماذا يتوجه لهم؟ «ليس هناك من قواعد خاصة للادي جي»، فهو فنان بحد ذاته، تماماً كالرسام والمغني والنحات وراقص الباليه. عليه أن يملك خلفية موسيقية غنية، ويمك بالتالي حساً موسيقياً سليماً. هناك من يدخل هذا المجال من باب الشغف وغيره حباً للشهرة والمال. لذا لا يمكن التعميم، فكل فنان هدفه. ولكن ما أشد عليه هو المتعمد بالأخلاق الحميدة، فهي عنصر أساسي لضمان النجاح بأي مهنة، ولا سيما في الموسيقى».

لا يحجب رودج فكرة انتهاء صلاحية «دي جي»، صحيح أنها راودته في الماضي، ولكنه ما لبث أن اقتنع بالعكس، «ما دام يتمتع بلياقة بدنية تخوله التحرك على المسرح بنشاط وحيوية متفاعلاً مع الموسيقى فلا خوف عليه. وبالتالي عليه مواكبة التطور والبحث الدائم عن الجديد. في رأيي لا عمر محدد يرسم نهاية صلاحية (الدي جي) والموسيقى، أو الفنان بشكل عام، ما دام قادراً على العطاء فلا شيء يمكنه أن يعيق ممارسته مهنته».

على تعاونه مع الفنانين العرب كعمرو دياب، وروبي، وإليسا، بل تجاوز المحطات ليتعاون مع جاستن بيجر، وشاكيرا، وبريان أدامز، وجينيفر لوبيز، وغيرهم. اختاروه كي يفتح حفلاتهم في مصر ودبي، فالدي جي اليوم، بات ضرورة على المسرح إلى جانب المغني، كي يكمل مشهدية موسيقية يرغب فيها الناس والفنان نفسه.

ويعلق: «(الدي جي) والفنان يكمل أحدهما الآخر بشكل جميل ومثير معاً، فيولدان على خشبة حالة فنية غير مستهلكة وبعيدة عن الروتين. في المستقبل القريب، ساقف إلى جانب فنانين ونجوم من الغرب. إحاطتي كبيرة، ومن يعرفني عن كذب يعلم تماماً أنني اتحد نفسي بشكل دائم وإلا ما حققت النجاح. نعم أمك طموحات أكبر وأنتع إلى نجوم كبار في هذه المهنة. ولكن الأهم هو الابتكار. فانا لا أقلد أحداً، وحسب للموسيقى هو محركي الأول والأخير».



روجيه سعد المعروف باسم «دي جي رودج» (حسابه على «إنستغرام»)

يستطيع التميز». هذه المهنة لا تركز على قواعد معينة بل هي لعبة موسيقية، وعلى صاحبها إتقان عملية الدمج (ميكسিং)، «مهمة (الدي جي) إعطاء الأغاني التي يلعبها أبعاداً مختلفة، فيلدها من جديد على طريقته ويطلعها بأسلوبه». لا تتوقف مهنة روجيه سعد عند «الميكس»، لأنه ملحن وموزع، ألف عشرات الأغنيات والمقاطع الموسيقية. تلجا إليه شخصيات معروفة ومن الطراز الرفيع ممن تهوى الموسيقى ليعطيها دروساً خاصة. فهل يفكر بإطلاق مدرسة أو مشروع يصب في هذا الإطار؟ يرد في سياق حديثه: «أحب اكتشاف المواهب الموسيقية والعمل على تطويرها. وفي الإذاعة التي افتتحها مرتنت الكثير من هؤلاء. وهناك مشروع أحضر له، ليكون بمثابة أكاديمية تستوعب هذه المواهب في أقسام مختلفة لا تنحصر بالدي جي فقط. ولكن وقتي الضيق وانشغالي

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in a 9x9 format.

الحل السابق

Sudoku solution grid with numbers 1-9 in a 9x9 format.

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with clues in Arabic.

التقارير

Articles including: 'زيادة بن معاشي العطية، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة هولندا...' and 'شريف محمد فؤاد البديوي، سفير جمهورية مصر العربية...'.

الجزء الثاني

Second part of a crossword puzzle with clues.



دي خيا؛ سأنهي مسيرتي في مانشستر يونايتد



مستاري الزايدي  
m.althaidy@awsat.com

صفحة مخفية في مخزون القوى الناعمة المصرية

كتب الأستاذ المعروف والصحافي المصري كرم جبر، مقالة في جريدة «الإخبار» بعنوان «فاروق وعبد الناصر وأم كلثوم». وكما تعلم فمصر تحتفل كعادتها كل عام بالذكرى السنوية لثورة 23 يوليو (تموز)، حسب الكالندر المصري الرسمي. اختار الأستاذ كرم التوقف عند العلاقة بين قمتي الفن والسياسة في مصر حينذاك، أم كلثوم وجمال عبد الناصر. الأولى هي كوكب الشرق، والثاني هو الزعيم العربي صاحب الشعبية الكبيرة. بعيداً عن رأيي أو رأيك في سياسات ناصر، فإن الحقيقة هو أنه زعيم عربي شرقي له صيته وصمته، وأثره الخاص في تاريخ هذا الشرق، خاصة منه الشرق العربي.

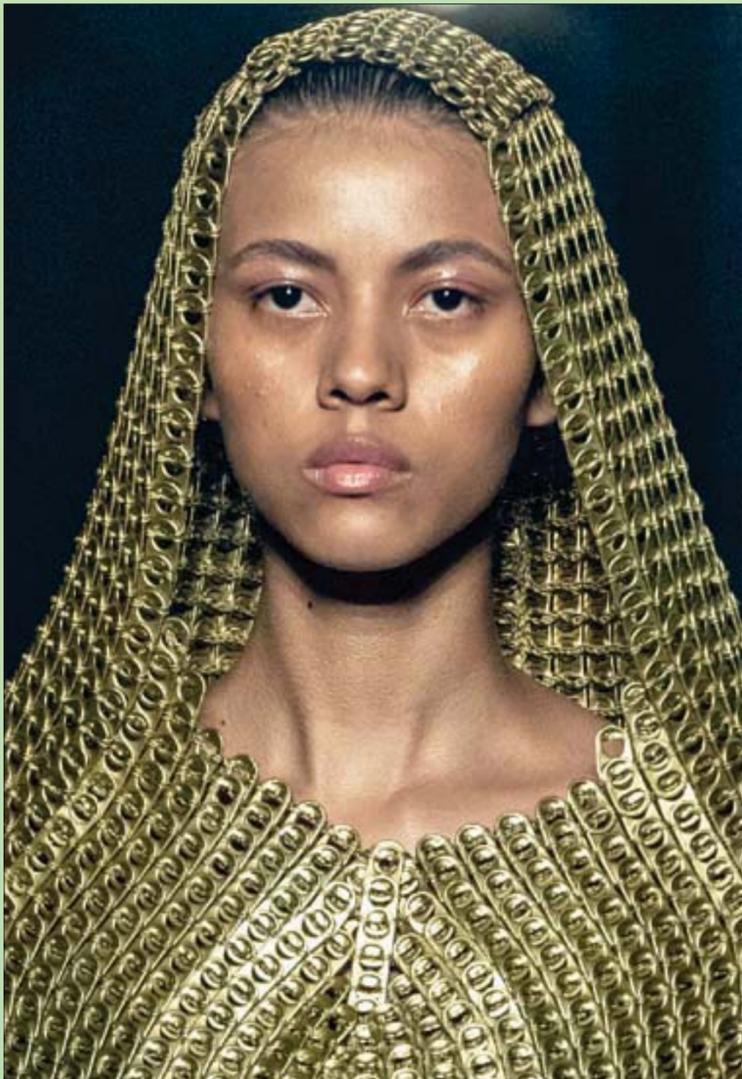
يقول الكاتب في مقدمته: «فرقتهم السياسة ولم شملهم الفن، ورغم أن أم كلثوم أهدت أغنية (يا ليلة العيد أنتسيتنا) للملك فاروق قبل ثورة 23 يوليو، وغنّت له في عيد ميلاده (أجمعي يا مصر أزهار الأمانى، يوم ميلاد الملك... واهتفي بعد تقديم التهانى، شعب مصر يفتديك)، فإن الرئيس جمال عبد الناصر لم يُقصّها ولم يخاصنها العدا، بل عدها أهمّ روافد المخزون الاستراتيجي للقوة الناعمة المصرية».

نعم، هذا بلا ريب يُحسب لجمال عبد الناصر ورفاقه، فالقوة الناعمة ممثلة بالفن والثقافة، تساوي إن لم تُفَق، القوة الخشنة ممثلة بالجيش والشرطة وغيرهما. لكنّ الأقرب هو أن يُحسب العنديل عبد الحليم حافظ على الثورة صافياً، فمجده خُلِق على ضفاف حركة الضباط ومرحلة يوليو، بينما أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب تكوّنت شخصيتاهما الفخيتان في العهد الملكي، واكملتا بالعهد الجمهوري. وما لاحظته الكاتب جبر أن غناء أم كلثوم للملك فاروق والعهد الملكي والأسرة العلوية، ومثلها عبد الوهاب، لم يمر مروراً سمحاً، بل ثمة صفحة شبه مخفية، وهي إزماع الضباط في البداية معاقبة أم كلثوم وعبد الوهاب على ذلك التاريخ. لدينا هنا رسالة تاريخية مهمة أوردتها لكم، واثرك التعليق عليها، وقيل ذلك أخيراً كم أنّ تاريخ هذه الرسالة هو في الشهر الخامس بعد الذكرى الأولى لسيطرة ضباط الجيش على مقاليد الحكم، في السنة السابقة وهي 1952، حيث توفي الملك عبد العزيز بعدها بقليل في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) 1953.

الشهادة التاريخية التالية هي من السيد محمد الطيبي قنصل السفارة السعودية بمصر: «وزارة الخارجية، وكالة المملكة العربية السعودية بمصر، عدد الأول، القاهرة، في 4 - 6 - 1953».

بسم الله الرحمن الرحيم. سيادة القائد العام للثورة المباركة الرئيس/ محمد نجيب حفظة الله، بعد موافقة جلالة الملك عبد العزيز على التدخل في هذا الموضوع، كلّفني بطريقة غير رسمية إخباركم بهذا الموضوع القاسي جداً والذي قد علمنا أنه سوف يتخذ عليه قرار قريباً من مجلس قيادة الثورة، وهو مصادره أموال الأستاذ/ محمد عبد الوهاب، والسيدة/ أم كلثوم، وتحديد الإقامة لهما، وذلك كما يقول التقرير إنهما كانا مقربين من العهد البائد.

لقد حضر عندي كل من الأستاذ محمد عبد الوهاب والسيدة أم كلثوم، وقالوا هل كان لدينا أو لغيرنا اتخاذ قرار حر في ذلك الوقت، لقد كان يُفرض علينا الأمر فرضاً، ولا كنا نستطيع أن نرفض، إننا الآن قلباً وقلماً مع الثورة المباركة».



عارضة تقدّم زيّاً من تصميم الكولومبي خوان بابلو سوكاراس في كولومبيا، خلال أسبوع الموضة بميديلين بكولومبيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

نرجو إفادتنا

الأستاذ تركي الدخيل، عزيزي السمين السابق، والصديق الدائم، والسفير الحالي، تحية. تم إبلاغي بصورة شبه رسمية أنه يجب العودة إليك في كل كلمة تُكتب عن مولانا ومولى الشعراء عبر العصور، سيدنا أبي الطيب، وذائع الشهرة تحت كنية المتنبي. لذلك جئت أعرض عليكم خلاصة نقاش حول حديثه صاحب الوزن المذهب، بين مجموعة من الزملاء وبينني. وأعطيت، حفظكم الله، مثالا على ذلك قوله:

والظلم من شيم النفوس فإن تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم:

وقلت إن ذلك الشاعر قال هذا الكلام قبل ألف عام من سيفغوند فرويد، وكان في الطريق إلى حلب أو بعلمك، وليس إلى فيينا. وفي قوله هذا شبه كثير بما قاله أفلاطون على شكل أسئلة مطروحة في أثينا مهد الفلسفة، ولا علم لنا بأن أبا الطيب قرأ أفلاطون، أو أطلع على أرسطو برغم الاحتمالين، فقد كان العرب آنذاك منبع حضارات ومصنبا لها. وهل من صورة في البديع الشعرية أكثر من:

على قلق كان الريح تحتي وأوجهها جنوباً أو شمالاً؟

لقد تحدث علماء أوروبا عن القلق كحالة نفسية قصوى بعد ألف عام بعده. وتحول القلق إلى صفة شعرية ملازمة في الأدب المعاصر، لعل أبرز عناوينها «كتاب القلق» لشاعر البرغزية فرناندو بيسوا. أما إن يكون «قلقاً» شاعر يمتطي الريح في بوادي العراق وضاف الليل، فوالله أمرٌ على كثير من الخطورة. والخطورة هنا بمعنى الأهمية كما أصّر له حسين، والح كثير من مرديه بعده، مثل الزميل طلال سلمان، الذي أمضى عمره في السياسة وهو يحن إلى الأبد.

وقبل في جلسة النقاش تلك إن المتنبي كان عنصرياً، والعصر كله كان عنصرياً، لكنها أفة لا تليق بصاحب الخيل والليل... ونحن أدري وقد سالنا بنجر أطويل طريقاً أم يطول، بل لا تليق بإنسان. وقد أنسى إبليبا أبو ماضي العالم شعره الروحي الجميل عندما كتب قصيدة يهاجم فيها الأميركيين السود خلال زيارة إلى فلوريدا. اعتبرت تلك سقطه رخيصة من شاعر مرفه. وحاول بعد ذلك كثيراً أن يمحو تلك القصيدة من آثاره، لكنها كانت قد وسمت أعماله وكما وسمها من قبل شعر من نوع «أيها المشتكي وما بك داء». كان هجاء كافور الإخشيدي ومعه مصر، أسوأ الأخطاء التي سجلت على شاعر العرب. لكن حتى مصر لم تتوقف عندها طويلاً. وصار كل ما كتب في المديح أو الهجاء أو الغزل أو الطلب، شعراً يحمل الجمال والحكمة والتفوق الذي لم يبلغه أحد.

أنثى فظ تسرق الأضواء في النرويج



أنثى الفظ أثناء مرحتها على أحد المراكب (أ.ف.ب)

محطة الإذاعة والتلفزيون العام (إن آر كي) الاثنى عشر إلى قتال «فريا». وأبرز أنها كلفت المجتمع النرويجي أكثر مما تفعل معظم الحيوانات الأخرى التي تقتل لأنها تلحق الضرر، لكنه لاحظ أنها اكتسبت شهرة، عرباً عن أسفه لنبشوء ما يعرف بـ«تأثير بامبي» في شأنها، وهو اعتراض على قتل الحيوانات تابع من اعتبارها «لطيفة».

وشددت السلطات على ضرورة البقاء بعيداً عن «فريا». مشيرة إلى أنها لا تشكل عادة خطراً على البشر إذا لم يزعجوها.

ويحثت السلطات النرويجية في خيارات عدة، بينها إصطياد «فريا»، أو اللجوء إلى القتل الرحيم في حال شكّلت خطراً على السكان، لكنها ارتأت في نهاية المطاف ترك الطبيعة تأخذ مجراها.

وأوضحت مديرية الثروة السمكية في بيان الاثنى عشر، أن «فريا» «بصحة جيدة وتأكّل وتسترخ». إلا أن التعاطف ليس عاماً مع «فريا» التي يشير اسمها إلى إلهة مقترنة بالحج والجمال في الميثولوجيا الإسكندنافية.

فعمال الأحياء بير إسبين فييلد، دعا في مقال رأي نشرته

أوسلو، «الشرق الأوسط» سرقت أنثى الفظ «فريا» أضواء موسم الصيف في النرويج برحبها عودة عدد من قوارب الزهفة في مضيق أوسلو، حيث بقيت تسرح وتمرح منذ أسبوع، وأدت تحركات الحيوان الشدي البحرى إلى تضرر بعض القوارب التي يقل وزنها عن 600 كيلوغرام، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

واختارت «فريا» تمضية جزء من الصيف في النرويج، بعدما شوهدت قبل ذلك في بريطانيا وهولندا والدنمارك والسويد. وأثارت ضجة عندما راحت تصعد إلى متن قوارب زهفة في كراغبرغ، وهي قرية ساحلية جنوبية، ومن ثم راحت تكرر فعلتها في مياه العاصمة منذ 17 يوليو (تموز).

وأثار وجود «فريا» التي تنتمي إلى نوع من الحيوانات يعيش عادة تحت خطوط العرض الشمالية في القطب الشمالي، فضول السكان المحليين، واستحوذ على اهتمام وسائل الإعلام.

ووصل الأمر بصحيفة «فيردنس غانغ» الشعبية إلى إجراء نقل مباشر لتحركات «فريا» عبر موقعها على الإنترنت؛ نظراً إلى الاهتمام

الجال المغناطيسي يجنب الأرض مصير المريخ

القاهرة، حازم بدر  
المغناطيسي على وشك الانهيار، ولكن بمجرد أن بدأ في النمو، جُذد المجال المغناطيسي».

وتتكون الأرض من طبقات، وهي القشرة حيث توجد الحياة، والوشاح، وطبقة الأرض السميكة، واللب الخارجي المنصهر، واللب الداخلي الصلب، الذي يتكون بدوره من قلب داخلي خارجي ونواة داخلية أعمق. ويتم إنشاء المجال المغناطيسي للأرض في قلبها الخارجي، حيث يتسبب دوران الحديد السائل في حدوث تيارات كهربائية؛ مما يؤدي إلى ظاهرة تسمى «الجيودينامو» التي تنتج المجال المغناطيسي.

ويسبب علاقة المجال المغناطيسي بجوهر الأرض، كان العلماء يحاولون منذ عقود تحديد كيفية تغير المجال المغناطيسي للأرض ولبها طوال تاريخ كوكبنا. ولحسن الحظ، تحتوي المعادن التي ترتفع على سطح الأرض على جزيئات مغناطيسية دقيقة تحمل الكثير من المعلومات، واستخدم تاردونو وفريقه ليزر ثاني أكسيد الكربون وجهاز التداخل الكمي فائق التوصيل (SQUID) في المختبر لتحليل بلورات معدن الفلسبار بصخور «الأتورنوسيت».

ويعتقد الباحثون، أن المريخ لم يتح له فرصة التجديد، حيث كان له مجال مغناطيسي، لكنه تجدد؛ مما جعل الكوكب عرضة للرياح الشمسية التي قضت على أشكال الحياة هناك.



زائرة تنظر إلى لوحة «برج بابل» لبيتر بروغل في أمستردام. وكان متحف «يوغمانز فان بيونينغن» قد أعار هذه التحفة الفنية لسلسلة التراث الهولندي في أمستردام (أ.ف.ب)

أديل تعيد حفلاتها في لاس فيغاس

نيويورك، «الشرق الأوسط» طمانت المغنية أديل معجبيها أول من أمس (الاثنين)، بأن حفلاتها المقبلة في لاس فيغاس، التي أعلنتها باكية في يناير (كانون الثاني) الماضي، تأجيلها بسبب تفشي فيروس «كورونا»، سيُعاد جدولتها من نوفمبر (تشرين الثاني) إلى مارس (آذار) 2023.

وأضيفت ثمانية عروض إلى 24 كانت مقررة أصلاً في قاعة الكولوسيوم في فندق «سيزرس بالاس»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت المغنية البريطانية على موقعها الإلكتروني: «لا أجد الكلمات المناسبة لأعرب لكم عن سعادتي لأنني تمكنت أخيراً من الإعلان عن إعادة جدولته هذه العروض... أنا